

# الملخص المفيد في علم التجويد

باستخدام الترميز اللوني للأحكام

مذيلاً بـ

متن تحفة الأطفال للإمام الجمزوري

ومتن الجزرية للإمام ابن الجزري

ومتشابهات القرآن

(الآيات - الحروف والكلمات)

مع أسئلة وتمارين

تأليف

محمد أحمد معبد

مدرس القرآن الكريم والتجويد  
بالمسجد النبوي الشريف

دار السلف

للطباعة والنشر والتوزيع

# المُلخَصُ المُفِيدُ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ

باستخدام الترميز اللوني للأحكام

مُشَيَّلًا بِـ

متن تحفة الأطفال للإمام الجمزوري

ومتن الجزرية للإمام ابن الجزري

ومتشابهات القرآن

( الآيات - الحروف والكلمات )

تَأَلَّفَ

محمَّد راجح مَعْبُد

مدرس القرآن الكريم والتجويد  
بالمسجد النبوي الشريف

بِإِذْنِ السَّيِّدِ السَّلَامِ

الطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾

صدق الله العظيم

وقال رسول الله ﷺ :

« الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن  
ويتتبع فيه وهو عليه شاق له أجران »  
متفق عليه

وَقَالَ الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - :

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَثٌّ لَا يَزِمُ

مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آثِمٌ

لَأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَ

وَهَلَكْنَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا

وَهُوَ أَيْضًا جَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ

وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

وَهُوَ إعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا

مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقُّهَا

\*\*\*





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

الحمد لله الذي مَنَّ علينا بحفظ القرآن وتَعَلَّمَ أحكامه وتَعَلَّمَهَا ، وصياغتها وتسهيلها للراغبين فيها . والصلاة والسلام على خير خلق الله على الإطلاق ، سيدنا ونبينا وحبينا مُحَمَّد الذي بعثه الله تعالى بالقرآن ، ليكون للنَّاس مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ، وداعيًا إلى الله يَآذِنه وسراجًا منيرًا ، ومُبَشِّرًا للمؤمنين بأنَّ لهم من الله فضلًا كبيرًا . صَلَّى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه والتابعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين .

وبعد ، فهذا هو كتاب (الملخص المفيد في علم التجويد) يخرج إلى القارئ الكريم بعد أن نال قسطًا وافيرًا من العناية في شرح أحكام التجويد بأسلوب سهل ميسور ، في سؤال وجواب ، وتمازين محلولة وأخرى مطلوب حلُّها من القارئ ، وكذلك ترقيم الآيات القرآنية وبيان سُورِها ، وتحقيق الأحاديث النبوية والأحكام والشواهد وترجمات مختصرة لمن كان لهم قصب السبق في التأليف في هذا العلم ، ممن حفظوا لنا كتاب الله تعالى على الوجه المطلوب .. وهذا الكتاب ثمرة خبرة لي في خدمة القرآن الكريم والتجويد مدة طويلة تزيد على الأربعين عامًا في مصر والمدينة المنورة ، وقد كان لي شرف تقديم وإنجاز هذا العمل المبارك على أكمل وجه وأتم صورة ولله الحمد .. كيف لا ، وأنا أغدو به في رياض مسجد رسول الله ﷺ ، واستنشق عبقيرًا عاطوا من ذكرى أصحاب رسول الله رضوان الله عليهم أجمعين ، حيث كانوا يقرأون القرآن غُضًا طريًّا في هذا المسجد المبارك ، أول مدرسة للقرآن الكريم .

ولئنني اقتصرت في هذا الكتاب على ما ورد لحفص (١) عن عاصم (٢) من طريق الشاطبية . وقد عرضت هذا العمل المتواضع على إخوة كرام يَمُنُّ لهم يد طُولي في هذا العلم . فحظيت بنصحهم وإرشادهم . وأُخِصَّ منهم بالذكر الأخ الكريم الفاضل الشيخ إبراهيم الأخضر القيم ، إمام بالمسجد النبوي الشريف ، وفضيلة الشيخ سيد علي عبد المجيد موجه القراءات بمنطقة المدينة المنورة التعليمية ، وفضيلة الشيخ عبد الرافع رضوان المدرس بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وفضيلة الشيخ أحمد حسن دياب والأستاذ محمود عبد الفتاح قادري المدرسين بمدارس أبي بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة ، وكان على رأس الجميع شيخنا العلامة فضيلة الأستاذ الشيخ عبد الفتاح

(١) هو حفص بن سليمان بن المغيرة بن داود الأسدي الكوفي البزاز . نسبة لبيع البرُّ أي الثياب . ولِدَ سنة تسعين هجرية . أخذ القراءة عن عاصم . وكان ربيباً - ابن زوجته - وتوفي سنة ثمانين ومائة هجرية على الصحيح .

(٢) هو عاصم بن أبي النُّجُود ، وقيل اسم أبيه عبد الله ، وكنيته أبو بكر توفي سنة سبع وعشرين ومائة بالكوفة .

القاضي الذي تفضل بوضع تقرّظ لهذا الكتاب ، فجزاهم الله جميعاً وكل من قدّم إليّ اقتراحاً نافعاً خير الجزاء ، وجعل القرآن شفيقاً لنا يوم لقائه .

وتحدثاً بنعمة الله تعالى ، فقد تقرر تدريس هذا الكتاب في مراكز تحفيظ القرآن الكريم في المملكة الأردنية الهاشمية . كما أنه يدرس في بعض المراكز الإسلامية في أميركا . وقد تُرجم إلى اللغة الأردية للانتفاع به في الدول الإسلامية الشرقية مثل الباكستان وما حولها . كما أنه ترجم إلى اللغة الإنجليزية والتركية والفارسية والروسية والله الحمد . وتنميماً للفائدة ، فقد وفّقني الله تعالى لتسجيل محتويات هذا الكتاب على شرائط الكاسيت وشرائط الفيديو كدروس في التجويد ، تسهيلاً وتيسيراً للراغبين في تعلّم هذا العلم المهم ، وخدمة للقرآن المجيد وأهله [ كما أضفت إلى هذه الطبعة الجديدة التي بين يديك الآن جميع مواضع المد اللازم الكلمتي المقل في القرآن الكريم ، حيث كانت غير كاملة في الطبعات السابقة كما أضفت إليها جزءاً خاصاً بمتشابهات القرآن في الآيات والحروف والكلمات نظراً لما لها من أهمية تخدم طالب القرآن والباحث عن معرفته . كما أضفت متن تحفة الأطفال للشيخ الجمزوري ، ومتن الجزرية للإمام ابن الجزري لما لهما من أهمية تجعل القارئ يستوعب جميع موضوعات فن التجويد إذا وفقه الله إلى حفظهما ] <sup>(١)</sup> .

وأسجل شكري وتقديري لمكتبة طيبة بجوار الحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة التي قامت بنشر هذا الكتاب في المملكة العربية السعودية . كما أسجل شكري لدار السلام للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة ١٢٠ شارع الأزهر لقيامها بنشر هذا الكتاب في بقية دول العالم الإسلامي . والله أسأل أن يجازي خيراً كل من نظر في هذا الكتاب بعين الرضا وأرشدني إلى الأحسن لخدمة كتاب الله تعالى ، كما أسأله تعالى من فضله وكرمه أن يجعل هذا العمل مقبولاً عنده ونافعاً ومُفيداً للراغبين في تعلّم أحكام التجويد إنه نعم المولى ونعم المجيب . وصلّى اللّهُم على سيدنا ونبيّنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم .

### المؤلف

خادم القرآن الكريم والعلم

محمد بن عبد

مدرس القرآن الكريم والتجويد

بالمسجد النبوي الشريف

(١) ما بين المعقوفين إضافة من الناشر .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### تقريظ لفضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضي

الحمد لله حقَّ حمده ، والصلاة والسلام علي سيّد خلقه وصفوة رسله وعلى من نهج نهجه وترسم أثره فكان من أفضل جنده .

وبعد ...

فقد توفر على تأليف هذا الكتاب المسمّى (الملخص المفيد في علم التجويد) ولدنا البار الصالح النبيل البنايه المخلص لدينه ، الحفني بكتاب ربه الأستاذ الشيخ محمد أحمد معبد المدرّس بمدرسة أبي بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة ، وقد جمع - حفظه الله تعالى - في هذا الكتاب من علم التجويد أهمّ قواعده وأجلّ فوائده ؛ وإنّ كُتب التجويد في هذا العصر يخطئها العدوّ ولا يأتي عليها الحصر ، ما بين موجز ومسهب ، ومختصر ومطوّل ، وما بين منشور ومنظوم ؛ بيد أن هذا الكتاب يفضلها جميعاً كلّها بسهولة عباراته . وعذوبة تراكيبه ، وإيجازه في موضع يحسن فيه الإيجاز ، وإسهابه في موطن يجمل فيه الإسهاب . ومما زادني إعجاباً بهذا الكتاب : اشتماله على كثير من التطبيقات والتمرينات . وقد جعل المؤلّف هذه التمرينات قسمين ، قسمًا يتولّى هو حلّه والإجابة عنه ، وقسمًا يترك للطالب حلّه ، ليتمرن الطالب على حلّها والإجابة عنها . ولا شك أن هذه التمرينات تُبَيِّنُ القواعد في ذهن الطالب ، وتوطّد الصلة بينه وبين الفن الذي يعنى بمعرفة تطبيقاته وحل تمريناته . ولا يفوتني في هذا المقام أن أذكر بكل فضل وتقدير الأستاذ الكبير مدير مدرسة أبي بن كعب الابتدائية والمتوسطة والثانوية الشيخ محمد صديق حسين الميمني ؛ إذ هو السبب في هذا التأليف ، فكثيراً ما كان يبحث المؤلّف على الاستمرار في الكتابة ، ويُبيِّنُ له ما في هذا المؤلّف من نفع لأبناء المسلمين ، وخاصة العاكفين على الدراسات القرآنية . وفي الختام أسأل الله تعالى أن يعمّ بهذا الكتاب النفع ، ويعظم لمؤلّفه الأجر ، ويجزيه جزاء العاملين المخلصين .

خادم القرآن الكريم والعلم

عبد الفتاح القاضي

رئيس قسم القراءات بكلية القرآن

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجمعة ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٠هـ

الموافق ٧ نوفمبر ١٩٨٠م

### مقدمات عن علم التجويد

- س : ما هو التجويد ؟
- ج : التجويد لغة : التحسين .
- واصطلاحاً : إعطاء كل حرف حقه ومستحقه : من مخرج ، وصفة ، وغنة ، ومدد ، وترقيق ، وتقخير ، وغير ذلك من أحكام التجويد .
- س : ما حكم التجويد شرعاً ؟
- ج : حكمه شرعاً : العلم به فرض كفاية ، والعمل به فرض عين على كل مسلم ومسلمة ، لقوله تعالى : ﴿ وَرَزَّلْنَا الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ <sup>(١)</sup> .
- س : ما هو موضوع علم التجويد ؟
- ج : الألفاظ القرآنية الكريمة .
- س : ما هي ثمرة تعلم هذا العلم ؟
- ج : ثمرته : صون اللسان عن الخطأ في كلمات القرآن الكريم .
- س : من الذي وضعه ؟
- ج : وضعه أئمة القراءة .
- س : متى استُجد هذا العلم ؟
- ج : استمد من القرآن الكريم لقوله تعالى : ﴿ وَرَزَّلْنَا الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ ، والسنة النبوية الشريفة كما جاء من كيفية قراءة رسول الله ﷺ ثم من كيفية قراءة الصحابة من بعده والتابعين وأتباعهم وأئمة القراءة إلى أن وصل إلينا بالتواتر <sup>(٢)</sup> .
- س : ما غايته ؟
- ج : الفوز بسعادة الدارين .
- س : ما فضله ؟
- ج : أنه أشرف العلوم وأفضلها ؛ لتعلقه بأشرف الكتب وأفضلها ألا وهو القرآن الكريم .

\*\*\*

(٢) كتاب هداية الفاري للمرصفي ص ٣٩ .

(١) سورة المزمل ، الآية ٤ .

## آداب التلاوة

إنَّ لقارئ القرآن الكريم آدابًا ، يجب أن يتحلَّى بها ، وأن يحافظ عليها عند قراءته له ، فإنه كما عرفنا نبينا ورسولنا سيدنا محمد ﷺ أنه كلام الله تعالى ، وأنه كما قال ﷺ : « خيركم من تعلَّم القرآن وعلمه » رواه البخاري (١) .

فينبغي لقارئ القرآن الكريم أن يجلس للقراءة ، وهو على طهارة كاملة ، نظيف الثياب ، متطيبًا ، مستأمنًا ، ساكنًا ، خاشعًا ، متواضعًا ، مستحضرًا عظمة الله تعالى ، متدبرًا لمعانيه ، متأثرًا بما ورد فيه من آيات وأحكام ، فعند آيات النعيم والجنات يعلو وجهه البشر والفرح ، أملًا أن يكون من الذين يحطون بهذه الجنات والدرجات العاليات ، وعند آيات العذاب والنار يقشع جلدُه ، وَيَكْتَتِبُ وجهه ، ويعلو الخوف والفرع والرهبة من عذاب الله تعالى ، يترجو رحمته ويخاف عذابه ، وبذلك يزداد إيمانه وتصلح أحواله ويتوجَّل قلبه ، كما قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ (٢) .

كما ينبغي لقارئ القرآن أن يكون مثلاً للأدب والوقار والاحترام ، وأن يقرأ القرآن مثنًى مثنًى ، محافظًا على حقوقه بقدر استطاعته من إعطاء الحروف حقها ومستحقها من الصفات ، والمخارج ، والمدود ، والغنة ، وغير ذلك من أحكام التجويد ، راجيًا من الله تعالى قبول قرائته ، والفوز بجنته ورضوانه .

## زهرة من بستان المصطفى ﷺ

عن أنس بن مالك ؓ . عن أبي موسى . عن النبي ﷺ قال : « المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة (٣) طعمها طيب وريحها طيب ، والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالنمرة طعمها طيب ولا ريح لها ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مؤر ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالخنزلة طعمها مؤر وخبيث وريحها مؤر » (٤) .

(١) رواه البخاري في باب فضائل القرآن ، باب ٢١ ص ١٠٨ الجزء السادس .

(٢) سورة الأنفال ، الآية ٢ .

(٣) الأترجة ، ثمرة من جنس الليمون يقال له أيضًا (النرج) وتسميه العامة : الكباد .

(٤) صحيح البخاري . باب فضائل القرآن ج ٩ ، ص ١٠٠ .

### اللَّحْن : تعريفه ، أقسامه ، حكمه

س : ما هو اللَّحْن ؟

ج : اللَّحْن هو الخطأ في قراءة القرآن الكريم . والميل عن الصواب في التلاوة .

س : هل له أقسام ؟

ج : نعم ، له قسمان : جَلْبِيّ وَخَفِيّ .

س : ما هو اللَّحْن الجَلْبِيّ ؟

ج : اللَّحْن الجَلْبِيّ : هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيُخْلُ بالقراءة سواء أخلَّ بالمعنى أم لم يُخْلُ ، وَيَشْتَرِكُ في مَغَرَّبَتِهِ علماء القراءة وغيرهم ؛ وهو يقع بتغيير حرف بحرف أو حركة بحركة . كتبديل الطاء ذالاً بترك إطباقها واستعلائها ، أو تغييرها بالباء مع الهمس . وكتغيير الضمة بالفتحة في كلمة ( الحمد ) مثلاً وهذا النوع حرام يأثم القارئ بفعله .

س : ما هو اللَّحْن الخَفِيّ ؟

ج : اللَّحْن الخَفِيّ : هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيُخْلُ بالعرف دون المعنى ويقع بترك الغنة وقصر المدِّ ومدِّ القصر ، وهكذا في بقية أحكام التجويد ؛ واللَّحْن الخَفِيّ مكروه عند القراء لإخلاله بجوهر القراءة ورونتها ، وقيل : يحرم لما فيه من تضييع لحقِّ ومُسْتَحَقِّ القرآن الكريم وترتيله على الوجه الذي أمرنا به في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ .  
وقول الإمام عليّ بن أبي طالب كرم الله وجهه عندما سُئِلَ عن معنى قول الله تعالى : ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ قال : هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف .

فاحذر يا أخي القارئ من كلا اللَّعْنَتَيْنِ : الجَلْبِيّ والخَفِيّ لتفوز بالأجر والثواب من الله الكريم الثَّوَاب .

### الاستعاذة : حكمها وصيغتها وحالاتها

س : ما حكم الاستعاذة ؟  
 ج : هي مستحبة ، وقيل : واجبة عند البدء بالقراءة في أول السورة أو في وسطها ،  
 ودليل ذلك قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ ، ولا  
 خلاف في أنَّ الاستعاذة ليست من القرآن الكريم ، ولكنها تُطلَب عند تلاوة القرآن .

س : ما هي صيغة الاستعاذة المختارة ؟  
 ج : هي ﴿ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ ، وهذه هي الصيغة التي ورد الأمر بها في  
 سورة النحل ، في قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ (١) .

س : كم حالة للاستعاذة ؟  
 ج : للاستعاذة أربع حالات : حالتان يُجهر بها فيهما ، وحالتان يُسر بها فيهما .  
 فيُجهر بها عند القراءة في المحافل والتعليم لينصت السامع للقراءة من أولها .  
 ويُسر بها عند القراءة في الصلاة ، والانفراد ، وأيضاً في الدُّور إذا قرأ مع جماعة ولم  
 يكن هو المبتدئ (٢) .

### البسملة

#### صيغتها وحكمها وحالاتها

س : ما هي صيغة البسملة ؟  
 ج : صيغتها : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ .  
 س : ما حكمها ؟  
 ج : لا خلاف في كونها بعض آية من سورة النمل ، وهي مشروعة عند البدء بكل أمر  
 مستحسن اقتداء بالقرآن الكريم ، وكما قال ﷺ : « كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن  
 الرحيم فهو أقطع » (٣) أي ناقص لكنَّ الخلاف في كونها آية من كل سورة ، وآية من الفاتحة .  
 ومذهب حفص عن عاصم : أنها آية من الفاتحة ، ومن كل سورة إلا سورة براءة ، ويُفصلُ  
 بها بين السور كلها ، إلا بين الأنفال وبراءة ، وعلى هذا القول تجب قراءتها في الصلاة .

(١) سورة النحل ، الآية ٩٨ .

(٢) انظر كتاب هداية القاري . عبد الفتاح المرفعي ص ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ .

(٣) رواه الخطيب وغيره من حديث أبي هريرة مرفوعاً . وأصله في سنن أبي داود وابن ماجه والنسائي في عمل اليوم والليلة ،  
 وأخرجه ابن حبان في صحيحه باللفظ : بالحمد ، من طريقين . وفي لفظ : أبر ، وآخر : أجزم . المراهب الدلنية للقسطلاني  
 ص ٣ . وقال ابن الصلاح : والحديث حسن .

أما قراءتها في أواسط السور : فالاختيار حاصل للقارئ ، فإن شاء قرأها ، وإن شاء اكتفى بالاستعاذة .

س : كم حالة للبسملة عند الوصل بين سورتين ؟

ج : لها بين السورتين أربع حالات : ثلاث جائزة ، والرابعة غير جائزة .

الحالة الأولى : قطع الجميع : أي قطع آخر السورة عن البسملة ، وقطع البسملة عن أول السورة التالية .

الحالة الثانية : قطع آخر السورة عن البسملة ، ووصل البسملة بأول السورة التالية .

الحالة الثالثة : وصل آخر السورة بالبسملة ، مع وصل البسملة بأول السورة التالية .

الحالة الرابعة : وصل آخر السورة بالبسملة مع الوقف عليها . ثم الابتداء بأول السورة التالية ، وهذه غير جائزة ؛ لأن البسملة للابتداء بأول السورة وليست لالتهاء منها .



### أوجه ابتداء القراءة

س : إذا أراد القارئ ابتداء القراءة فكم وجهًا له ؟

ج : للقارئ عند ابتداء القراءة أربعة أوجه :

- ١ - قطع الجميع : أي قطع الاستعاذة عن البسملة و قطع البسملة عن أول السورة .
- ٢ - قطع الأول عن الثاني ووصل الثاني بالثالث : أي قطع الاستعاذة عن البسملة ، ووصل البسملة بأول السورة .
- ٣ - وصل الأول بالثاني ، و قطع الثاني عن الثالث : أي وصل الاستعاذة بالبسملة مع الوقف عليها ، ثم البدء بأول السورة .
- ٤ - وصل الجميع : أي وصل الاستعاذة بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة .

### مراتب القراءة

س : هل لقراءة القرآن مراتب ؟

ج : نعم ! وهي تنقسم إلى أربعة أقسام : تحقيق ، وترتيل ، وحذر ، وتدوير ؛ وإليك بيانها مفصلة :

أولاً : مرتبة التحقيق ، والتحقيق معناه : المبالغة في الإتيان بالشيء على حقيقته من غير زيادة فيه ولا نقص منه .

وهو عند أهل هذا الفن ، عبارة عن إعطاء الحروف حقها ومستحقها من إشباع المدود ، وتحقيق الحروف ، وإتمام الحركات ، وتوفية الغنّات ، وتفكيك الحروف عن بعضها ، والتؤدة في القراءة ، وهو المأخوذ به في مقام التعليم .

ثانياً : مرتبة الترتيل ، والترتيل هو : القراءة باطمئنان وتؤدة مع تدبر المعاني ، وإخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه من غير عجلة تخل بأحكام التجويد . والترتيل أفضل المراتب ؛ لأنه نزل به القرآن . قال الله تعالى : ﴿ وَرَتِّلْهُ تَرْتِيلًا ﴾ <sup>(١)</sup> وجاء به الأمر في القرآن الكريم بقوله تعالى ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ <sup>(٢)</sup> عن عائشة رضيها قالت : قال رسول الله ﷺ : « الماهر بالقرآن مع الشفرة الكرام البررة والذي يقرأه ويتعنت فيه وهو عليه شاق له أجران » <sup>(٣)</sup> .

ثالثاً : مرتبة الحذر ، والحذر يسكون الدال : هو الإسراع في القراءة مع مراعاة أحكام التجويد : من إظهار وإدغام وقصر ومدّ ووقف ووصل وغير ذلك من أحكام التجويد .

(١) سورة الفرقان ، الآية ٣٢ .

(٢) سورة المزمل ، الآية ٤ .

(٣) متفق عليه .

والحدّر مذهب مَنْ قصر المنفصل من القراء .

رابعًا : مرتبة التدوير : والتدوير هو القراءة بحالة متوسطة بين مرتبتي الترتيل والحدّر . وهو الذي ورد عن أكثر الأئمة ممن روى مدّ المنفصل ولم يبلغ فيه حد الإشباع .

وهذا كله تتم معرفته وتطبيقه على يدَيّ شيخ متخصص أثناء التلقي والإقراء ، كما هي السنة المتبعة في تعلم وأخذ وحفظ القرآن الكريم . والمراتب كلها صحيحة وجائزة . والأجر عليها حاصل إن شاء الله تعالى .

\* \* \*

## أحكام النون الساكنة والتنوين

## أربعة أحكام

١ - الإظهار      ٢ - الإدغام      ٣ - الإقلاب      ٤ - الإخفاء

س: النون الساكنة هي الحالية من الحركة مثل نون (مِنْ) و (عَنْ) ، وقد عرفناها ، فما هو التنوين ؟  
ج: التنوين : هو نون ساكنة زائدة ، تلحق آخر الأسماء لفظاً لا خطاً ، وهي عبارة عن الفتحتين ، أو الكسرتين ، أو الضميتين ، هكذا ، - ، - ، - .. مثل : كتاباً ، كتاب ، كتاب .

### الحكم الأول من أحكام النون الساكنة والتنوين

(الإظهار)

س : ما هو الإظهار؟

ج : الإظهار لغة : البيان ، واصطلاحاً : هو إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة .

س : کم عدد حروف الإظهار وما هي ؟

ج : حروفه ستة فقط وهي :

١- الهمزة    ٢- الهاء    ٣- العين    ٤- الحاء    ٥- الغين    ٦- الخاء

واليك الأمثلة من كلمة ومن كلمتين ، ومع التنوين أيضًا ولا يكون التنوين إلا من كلمتين .

### أمثلة لحروف الإظهار

العدد	حرف الإظهار	الأمثلة من كلمة	الأمثلة من كلمتين	الأمثلة مع التنوين
١	الهمزة ء	يَنْتَقُونَ <sup>(١)</sup>	مَنْ عَامَنَ <sup>(٢)</sup>	كُلُّ عَامَنَ <sup>(٣)</sup>
٢	الهاء هـ	الْأَنْهَارُ <sup>(٤)</sup>	مِنْ هَادٍ <sup>(٥)</sup>	جَوْفٌ هَادٍ <sup>(٦)</sup>
٣	العين ع	أَنْعَمْتُ <sup>(٧)</sup>	مِنْ عِلْمٍ <sup>(٨)</sup>	حَكِيمٌ عَلِيمٌ <sup>(٩)</sup>
٤	الحاء ح	يَنْجُوتُونَ <sup>(١٠)</sup>	تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ <sup>(١١)</sup>	مِنْ حَكِيمٍ حَكِيمٍ <sup>(١٢)</sup>
٥	الغين غ	فَتَشِئْضُوتُونَ <sup>(١٣)</sup>	مِّنْ غِلٍّ <sup>(١٤)</sup>	قَوْلًا غَيْرَ <sup>(١٥)</sup>
٦	الخاء خ	وَالْمُتَحَنِّنَةُ <sup>(١٦)</sup>	مِنْ خَشَرٍ <sup>(١٧)</sup>	عَلَيْهِمْ خَبِيرٌ <sup>(١٨)</sup>

- (١) سورة البقرة، الآية ٢٦. (٢) سورة البقرة، الآية ١٧٧. (٣) سورة البقرة، الآية ٢٨٥. (٤) سورة البقرة، الآية ٢٥. (٥) سورة الرعد، الآية ٣٣. (٦) سورة التوبة، الآية ١٠٩. (٧) سورة الفاتحة، الآية ٧. (٨) سورة الأعراف، الآية ١٧٨. (٩) سورة فصلت، الآية ٤٢. (١٠) سورة الحجر، الآية ٨٢. (١١) سورة فصلت، الآية ٤٢. (١٢) سورة فصلت، الآية ٤٢. (١٣) سورة الإسراء، الآية ٥١. (١٤) سورة المائدة، الآية ٣. (١٥) سورة البقرة، الآية ١٧٧. (١٦) سورة البقرة، الآية ٤٣. (١٧) سورة الحجرات، الآية ١٣. (١٨) سورة البقرة، الآية ٥٩. (١٩) سورة البقرة، الآية ٢٨٥.

س : بِمَ يُسَمَّى هذا الإظهار ؟

ج : يُسَمَّى إظهارًا حَلَقِيًّا لِأَنَّ حروفه الستة تخرج من الحلق ، وإليك الشاهد على حكم الإظهار الحلقي من التحفة ، قال الناظم رحمه الله تعالى (١) :

لِلثَّوْنِ إِنْ تَشَكَّنْ وَلِلثَّنَوَيْنِ أَزْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي  
فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ لِحْلَتِي سِتَّ رُتَبَتْ فَلْتَعْرِفْ  
هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ غَيْنٌ حَاءٌ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ

### تمريعات للإظهار الحلقي مع حلها

قال الله تعالى : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَسْخَرْ ﴾ (١) ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴾ (٢) ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِيْلَافِهِمْ ﴾ (٣) ﴿ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴾ (٤) .

الحل : أولاً : كلمة ﴿ وَأَسْخَرْ ﴾ فيها نون ساكنة أتى بعدها حرف الحاء ، وحرف الحاء من حروف الإظهار ، فحكم النون الساكنة الإظهار الحلقي .

ثانياً : في كلمتي ﴿ جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴾ في آخر الكلمة الأولى تنوين ، وفي أول الثانية حرف العين ، والعين من حروف الإظهار ، فحكم التنوين الإظهار الحلقي .

ثالثاً : في كلمتي ﴿ قُرَيْشٍ إِيْلَافِهِمْ ﴾ تنوين أتى بعده همز ، والهمز من حروف الإظهار الحلقي . رابعاً : في قوله ﴿ لِمَنْ خَشِيَ ﴾ نون ساكنة في آخر الكلمة الأولى وحرف الحاء في أول الكلمة الثانية ، وحرف الحاء من حروف الإظهار ، فحكم النون الساكنة الإظهار الحلقي - وقس على هذا .

### تمريعات للإظهار الحلقي مطلوب حلها

س : بَيِّنْ مواضع الإظهار الحلقي في الكلمات الآتية :

﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ﴾ (٥) ﴿ وَمِنْ سَكْرٍ حَارِيدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ (٦) ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْفَكَّ ﴾ (٧) ﴿ وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ خَنِيعَةٌ ﴾ (٨) .

س : ما عدد حروف الإظهار الحلقي ؟ وما هي ؟ وعَرِّفْ الإظهار لغة واصطلاحاً .

ج :

س : هات مثالين للنون الساكنة : بعدها ( هاء ) مرة و ( حاء ) مرة .

ج :

(٥) الناظم هو : سليمان بن حسين بن محمد الجمزوري . وُلِدَ بطنطا في ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية .

(١) سورة الكوثر ، الآية ٢ . (٢) سورة الغاشية ، الآية ١٠ . (٣) سورة قريش ، الآيتان ٢٤١ . (٤) سورة البينة الآية ٨ . (٥) سورة فصلت ، الآية ٤٦ . (٦) سورة الفلق ، الآية ٥ . (٧) سورة الليل ، الآية ٥ . (٨) سورة الغاشية ، الآية ٢ .

## الحكم الثاني من أحكام النون الساكنة والتنوين ( الإدغام )

س : ما هو الإدغام ؟

ج : الإدغام لغة : إدخال شيء في شيء ، كإدخال المصحف في الجيب أو إدخال السيف في قرابه .

واصطلاحاً : التقاء حرف ساكن بحرف متحرك ، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً .

س : كم عدد حروف الإدغام وما هي ؟

ج : عدد حروف الإدغام ستة أحرف فقط . وهي :

١ - الياء ٢ - الراء ٣ - الميم ٤ - اللام ٥ - الواو ٦ - النون  
وهي مجموعة في كلمة ( يُؤْمَلُونَ ) .

س : هل للإدغام أقسام ؟

ج : نعم ، ينقسم الإدغام إلى قسمين وهما :

١ - إدغام بغنة : وله أربعة حروف من الستة ٢ - إدغام بغير غنة : وله حرفان .

### القسم الأول من الإدغام

#### ( الإدغام بغنة )

س : ما هي حروف الإدغام بغنة ؟

ج : أربعة ، وهي : ١ - الياء ٢ - النون ٣ - الميم ٤ - الواو

وهي مجموعة في كلمة ( يُئْمَلُونَ ) وهذا الإدغام يُسمَّى إدغامًا ناقصًا لذهاب الحرف وبقاء الصفة . وإليك الأمثلة :

العدد	حرف الإدغام بغنة	الأمثلة مع النون	الأمثلة مع التنوين
١	ي الياء	من يَئُولُ <sup>(١)</sup>	يَبْقَى يَجْعَلُونَ <sup>(٢)</sup>
٢	ن النون	من نُعَمَّة <sup>(٣)</sup>	يُؤَمِّدُ تُبَاعِثُ <sup>(٤)</sup>
٣	م الميم	مَنْ مَّالَ اللَّيْ <sup>(٥)</sup>	لَوْلَوْا تُشْفِرُوا <sup>(٦)</sup>
٤	و الواو	من وَايَ <sup>(٧)</sup>	وَلَكُلَّ وَجْهَةٍ <sup>(٨)</sup>

(٣) سورة الليل ، الآية ١٩ .

(٢) سورة البقرة ، الآية ١٩ .

(١) سورة البقرة ، الآية ٨ .

(٦) سورة الإنسان ، الآية ١٩ .

(٥) سورة النور ، الآية ٣٣ .

(٤) سورة النافثة ، الآية ٨ .

(٨) سورة البقرة ، الآية ١٤٨ .

(٧) سورة الرعد ، الآية ١١ .

والإدغام بغنة كما رأينا لا يكون إلا من الكلمتين ، فإذا وقع حرف الإدغام والنون الساكنة في الكلمة الواحدة وجب إظهارها . مثل ﴿ دُنْيَا ﴾ و ﴿ قَتَوْنَا ﴾ و ﴿ صَبَوْنَا ﴾ و ﴿ بَيِّنْ ﴾ . أربع كلمات لا خامس لها في القرآن الكريم ويسمى هذا الإظهار بالإظهار المطلق .

### تمارينات للإدغام بغنة مع حلها

قال الله تعالى : ﴿ وَوَالِدِيَّ وَمَا وَلَدَ ﴾ <sup>(١)</sup> ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

الحل : أولاً : في كلمتي ﴿ وَوَالِدِيَّ وَمَا وَلَدَ ﴾ تنوين حكمه الإدغام بغنة ، لوقوع الواو بعد التنوين ، والواو من حروف الإدغام بغنة .

ثانياً : في كلمتي ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾ نون ساكنة ، حكمها الإدغام بغنة ، لوقوع الياء بعدها ، والياء من حروف الإدغام بغنة ، فيكون حكمها الإدغام بغنة .

ثالثاً : في كلمتي ﴿ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ تنوين أتى بعده ياء ، والياء من حروف الإدغام بغنة ، فحكمه إدغام بغنة .

رابعاً : في كلمتي ﴿ يَرِنُ نَغْمَةً ﴾ نون ساكنة ، وقع بعدها نون متحركة ، والنون من حروف الإدغام بغنة ، فيكون الحكم إدغام بغنة ، وقس على هذا .

### تمارينات للإدغام بغنة مطلوب حلها

س : يبين حكم الإدغام بغنة فيما يلي :

قال تعالى : ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ <sup>(١)</sup> ﴿ يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّهُ لَهُ الْذِكْرَى ﴾ <sup>(٢)</sup> ﴿ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴾ <sup>(٣)</sup> ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ <sup>(٤)</sup> .

س : أجب على ما يأتي :

س : ما هو الإدغام لغة واصطلاحاً ؟ ج :

س : كم عدد حروف الإدغام بغنة ؟ وما هي ؟ ج :

س : ما حكم النون الساكنة إذا أتى بعدها ( واو ) ؟ مع التمثيل بمثالين .

ج :

س : ما حكم التنوين إذا أتى بعده ( نون ) مع التمثيل له بمثالين من القرآن الكريم .

ج :

(١) سورة البلد ، الآية ٣ . (٢) سورة الأنبياء ، الآية ٩٤ . (٣) سورة الزلزلة ، الآية ٧ .  
(٤) سورة الليل ، الآية ١٩ . (٥) سورة القدر ، الآية ٣ . (٦) سورة الفجر ، الآية ٢٣ .  
(٧) سورة البلد ، الآية ٩ . (٨) سورة المسد ، الآية ٥ .

## القسم الثاني من الإدغام

### ( الإدغام بغير غنة )

س : ما هو القسم الثاني من الإدغام ؟ وما حروفه ؟

ج : الثاني من قسمي الإدغام هو : الإدغام بغير غنة ، وله حرفان وهما :

١- اللام ٢- الراء ، فقط ؛ وهذا يُسمى إدغامًا كاملاً لذهاب الحرف والصفة معاً ،  
ونخذ الأمثلة لهما :

العدد	حرف الإدغام بغير غنة	الأمثلة مع النون	الأمثلة مع التنوين
١	ل اللام	مَنْ لُدُّنُهُ <sup>(١)</sup>	وَلِلَّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٌ <sup>(٢)</sup>
٢	ر الراء	مَنْ رَزَّيْمٌ <sup>(٣)</sup>	مِنْ عَمُورٍ رُّجِيمٍ <sup>(٤)</sup>

ونخذ الدليل للإدغام بقسميه ، من التحفة في هذه الآيات قال الناظم رحمه الله عليه :

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ فِي يَوْمَلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ تَبَيَّنَتْ  
لِكَيْتُهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمُ فِيهِ بِغُنَّةٍ يَنْتُمُو عِلْمًا  
إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا نُدْغَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا  
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ فِي السَّلامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ

### تمارين للإدغام بغير غنة مع حلها

قال تعالى : ﴿ اٰیَحْسَبُ اَنْ لَّنْ يَبْدِرَ عَلَيْهِ اَحَدٌ ﴾<sup>(٥)</sup> ﴿ فَمَهْوٍ فِي عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾<sup>(٦)</sup> .

الحل : أولاً : في ﴿ اَنْ لَّنْ ﴾ نون ساكنة أتى بعدها ( اللام ) واللام من حرفي الإدغام بغير غنة ، فحكمهما : الإدغام بغير غنة .

ثانياً : في كلمتي ﴿ عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ تنوين وقع بعده حرف ( الراء ) ، والراء من حرفي الإدغام بغير غنة فحكمهما : إدغام بغير غنة ، وقس على هذا .

### تمارين للإدغام بغير غنة مطلوب حلها

س : بيِّن الإدغام بغير غنة في الكلمات الآتية :

﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾<sup>(٧)</sup> ﴿ مِنْ زُرْقٍ ﴾<sup>(٨)</sup> ﴿ اٰیَحْسَبُ اَنْ لَّمْ يَرَهُ اَحَدٌ ﴾<sup>(٩)</sup> مِنْ

- |                            |                            |                               |
|----------------------------|----------------------------|-------------------------------|
| (١) سورة الكهف ، الآية ٢ . | (٢) سورة الهمزة الآية ١ .  | (٣) سورة الأنبياء ، الآية ٢ . |
| (٤) سورة فصلت ، الآية ٣٢ . | (٥) سورة البلد ، الآية ٥ . | (٦) سورة الحاقة ، الآية ٢١ .  |
| (٧) سورة البقرة الآية ٢ .  | (٨) سورة يونس الآية ٥٩ .   | (٩) سورة البلد ، الآية ٧ .    |

٢٠ ..... الملخص المفيد في علم التجويد

ثَمَرَةُ رِزْقًا ﴿١﴾

ج : .....

.....

.....

أجب على ما يأتي :

س : كم حرفاً للإدغام بغير غنة ؟ وما هي ؟

ج : .....

س : إذا وقع بعد النون الساكنة ( لام ) فما الحكم ؟ مع التمثيل .

ج : .....

س : ما حكم التنوين إذا وقع بعده حرف ( الراء ) مع التمثيل بمثالين من القرآن الكريم ؟ .

ج : .....

.....

.....

.....

\* \* \*



### الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين ( الإقلاب )

س : ما هو الإقلاب ؟

ج : الإقلاب لغة : تحويل الشيء عن وضعه الطبيعي . واصطلاحاً : قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً عند الباء مع مراعاة الغنة والإخفاء .

س : كم حرفاً للإقلاب ؟

ج : للإقلاب حرف واحد وهو ( الباء ) . وإليك الأمثلة للإقلاب مع النون الساكنة من كلمة ومن كلمتين ، ومع التنوين ولا يكون إلا من كلمتين .

حرف الإقلاب	مثال من كلمة	مثال من كلمتين	مثال مع التنوين
ب	أَنْثِيَهُمْ <sup>(١)</sup>	أَنْ بُورِكَ <sup>(٢)</sup>	إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ <sup>(٣)</sup>

وقس على هذا . ونخذ الدليل من التحفة : قال الناظم :

وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِمْماً يَغْنَةُ مَعَ الْإِخْفَاءِ

#### تمارين للإقلاب مع حلها

﴿ مَنْ يُعِدْ ذَلِكَ ﴾ <sup>(١)</sup> ﴿ السَّمَاءُ مُنْقَطِرٌ بِهِ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

الحل : أولاً : في كلمتي ﴿ مِنْ يُعِدْ ﴾ نون ساكنة وقع بعدها حرف الباء وهو حرف الإقلاب . فحكمها الإقلاب ، ثانياً : في كلمتي ﴿ مُنْقَطِرٌ بِهِ ﴾ تنوين أتى بعده ( ب ) والباء حرف الإقلاب . فيكون حكمه الإقلاب .

#### تمارين للإقلاب مطلوب حلها

١ - يَسْئَلُ الْإِقْلَابُ فِيمَا يَلِي : ﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾ <sup>(١)</sup> ﴿ وَأَمَّا مَنْ يَبْذُلْ وَأَسْتَفْقَى ﴾ <sup>(٢)</sup> ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

٢ - أجب على ما يأتي :

س - اذكر حرف الإقلاب ؟ ج : \_\_\_\_\_

س - ما هو الإقلاب لغة واصطلاحاً ؟ ج : \_\_\_\_\_

س - إذا وقع حرف النون الساكنة ووقع بعده حرف الباء ، فما حكمه ؟ مع التمثيل بمثالين .

س - إذا وقع بعد التنوين حرف الباء ، فما حكمه ، مع التمثيل بمثالين من كتاب الله تعالى .

(٣) سورة الحج ، الآية ٧٥ .

(٢) سورة النمل ، الآية ٨ .

(١) سورة البقرة ، الآية ٣٣ .

(٦) سورة ق ، الآية ٧ .

(٥) سورة المزمل ، الآية ١٨ .

(٤) سورة البقرة ، الآية ٧٤ .

(٨) سورة الجمعة ، الآية ٧ .

(٧) سورة الليل ، الآية ٨ .

## الحكم الرابع من أحكام النون الساكنة والتنوين

### ( الإخفاء الحقيقي )

س : ما هو الإخفاء ؟

ج : الإخفاء لغة : الستر لكل شيء ؟

واصطلاحاً : هو النطق بالحرف بحالة وسط بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد ، مع بقاء الغنة في هذا الحرف .

س : كم حرفاً للإخفاء ؟

ج : للإخفاء خمسة عشر حرفاً وهي المتبقية من الحروف الهجائية الثمانية والعشرين ، بعد حروف الإظهار الستة ، وحروف الإدغام الستة ، وحرف الإقلاب ، فيكون الباقي منها خمسة عشر حرفاً وهي :

( ص - ذ - ث - ك - ج - ش - ق - س - د - ط - ز - ف - ت - ض - ظ ) .

وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت :

صِدْقٌ ذَاتِنَا كَمْ جِزَاءٌ شَخْصٌ وَدَسَخَا      دُحْمٌ طَجِبَا زِدْ فَيُضَيِّعْ ظَالِمَا

وخذ الأمثلة للإخفاء مع النون الساكنة من كلمة ، ومن كلمتين ، ومع التنوين ولا يكون إلا من كلمتين .

العدد	الكلمة	حرف الإخفاء	أمثلة من كلمة	أمثلة من كلمتين	أمثلة مع التنوين
١	صِفْ	ص	وَالْأَنْصَارُ (٥)	أَنْ (٦) صَدُّوْكُمْ	رِيحًا صَدْرُوصَرًا (٧)
٢	ذَا	ذ	وَقَدْ رَهِمُ (٨)	مِنْ ذَهَبٍ (٩)	طَلٌّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ (١٠)
٣	ثَنَا	ث	وَالْأَنْثَى (١١)	مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقًا (١٢)	قَوْلًا ثَقِيلًا (١٣)
٤	كَمْ	ك	الْمُنْتَكَرَ (١٤)	مَنْ كَرَانَ (١٥)	يَكْتَلِبُ كَرِيمًا (١٦)
٥	جَزَاءٌ	ج	وَقَدْ جَرَيْنَا (١٧)	لَنْ جَزَاءُكُمْ (١٨)	خَلْقِي جَرِيدِي (١٩)

- (٥) سورة التوبة ، الآية ١٠٠ . (٦) سورة المائدة ، الآية ٢ . (٧) سورة القمر ، الآية ١٩ .  
 (٨) سورة مريم ، الآية ٣٩ . (٩) سورة فاطر ، الآية ٣٣ . (١٠) سورة المرسلات ، الآية ٣٠ .  
 (١١) سورة القياسة ، الآية ٣٩ . (١٢) سورة البقرة ، الآية ٢٥ . (١٣) سورة المزمل ، الآية ٥ .  
 (١٤) سورة الحج ، الآية ٧٢ . (١٥) سورة الحج ، الآية ١٥ . (١٦) سورة النمل ، الآية ٢٩ .  
 (١٧) سورة النمل ، الآية ٥٣ . (١٨) سورة الحجرات ، الآية ٦ . (١٩) سورة سبأ ، الآية ٧ .

٦	شَحِصْ	ش	فَأَنْشَوْنَا <sup>(١)</sup>	إِنْ شَاءَ اللَّهُ <sup>(٢)</sup>	إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ <sup>(٣)</sup>
٧	قَدُّ	ق	اِنْعَلِمُوا <sup>(٤)</sup>	مِنْ قَرَارٍ <sup>(٥)</sup>	إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ <sup>(٦)</sup>
٨	سَمَا	س	الْإِنْسَنَ <sup>(٧)</sup>	مِنْ سُلَّالَةٍ <sup>(٨)</sup>	وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ <sup>(٩)</sup>
٩	كُم	د	أَنْلَدَا <sup>(١٠)</sup>	مِنْ كَلْبَةٍ <sup>(١١)</sup>	وَأَكْأَسَا جَهَاقًا <sup>(١٢)</sup>
١٠	طَبِيبًا	ط	بِقَرْطَطَارٍ <sup>(١٣)</sup>	مِنْ طَبِيبٍ <sup>(١٤)</sup>	صَعِيدًا طَبِيبًا <sup>(١٥)</sup>
١١	زِدْ	ز	تَنْزِيلُ <sup>(١٦)</sup>	مِنْ زَوَالٍ <sup>(١٧)</sup>	صَعِيدًا زَلَقًا <sup>(١٨)</sup>
١٢	فِي	ف	فَأَتْلَفْنَاهُ <sup>(١٩)</sup>	مِنْ فَضْلِ اللَّهِ <sup>(٢٠)</sup>	خَلِيدًا فِيهَا <sup>(٢١)</sup>
١٣	تُقَى	ت	وَكُنْشَمٍ <sup>(٢٢)</sup>	وَمِنْ تَابٍ <sup>(٢٣)</sup>	جَنَاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ <sup>(٢٤)</sup>
١٤	ضَعِ	ض	مُنْشُودٍ <sup>(٢٥)</sup>	وَمِنْ ضَلٍّ <sup>(٢٦)</sup>	وَكُلًّا ضَرَبْنَا <sup>(٢٧)</sup>
١٥	ظَالِمًا	ظ	يَنْظُرُونَ <sup>(٢٨)</sup>	مِنْ ظَهِيرٍ <sup>(٢٩)</sup>	ظِلًّا ظَلِيلًا <sup>(٣٠)</sup>

وهذا الإخفاء يُسمى عند علماء التجويد ( إخفاءً حقيقياً ) .

وخذ الدليل من التحفة : قال الناظم :

وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ  
فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُزُهَا فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ صَعَّيْتُهَا  
صِفًّا ذَا ثَمًّا كَمْ جَادَ شَحِصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَبِيبًا زِدْ فِي ثَمَى صَعِ ظَالِمًا  
ملاحظة : من الأفضل حفظ هذه الأبيات .

\*\*\*

- |                                 |                                 |                                |
|---------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|
| (١) سورة الزخرف ، الآية ١١ .    | (٢) سورة يوسف ، الآية ٩٩ .      | (٣) سورة فاطر ، الآية ٣٠ .     |
| (٤) سورة المطففين ، الآية ٣١ .  | (٥) سورة إبراهيم الآية ٢٦ .     | (٦) سورة سبأ ، الآية ٥٠ .      |
| (٧) سورة المؤمنون ، الآية ١٢ .  | (٨) سورة المؤمنون ، الآية ١٢ .  | (٩) سورة الزمر ، الآية ٢٩ .    |
| (١٠) سورة البقرة ، الآية ٢٢ .   | (١١) سورة هود ، الآية ٦ .       | (١٢) سورة النبا ، الآية ٣٤ .   |
| (١٣) سورة آل عمران ، الآية ٧٥ . | (١٤) سورة المؤمنون ، الآية ١٢ . | (١٥) سورة المائدة ، الآية ٦ .  |
| (١٦) سورة الزمر ، الآية ١ .     | (١٧) سورة إبراهيم ، الآية ٤٤ .  | (١٨) سورة الكهف ، الآية ٤٠ .   |
| (١٩) سورة الشعراء ، الآية ٦٣ .  | (٢٠) سورة الحديد ، الآية ٢٩ .   | (٢١) سورة النساء ، الآية ٩٣ .  |
| (٢٢) سورة البقرة ، الآية ٢٨ .   | (٢٣) سورة الفرقان ، الآية ٧١ .  | (٢٤) سورة البقرة ، الآية ٢٥ .  |
| (٢٥) سورة الواقعة ، الآية ٢٩ .  | (٢٦) سورة الزمر ، الآية ٤١ .    | (٢٧) سورة الفرقان ، الآية ٣٩ . |
| (٢٨) سورة المطففين ، الآية ٢٣ . | (٢٩) سورة سبأ ، الآية ٢٢ .      | (٣٠) سورة النساء ، الآية ٥٧ .  |

### تمارينات للإخفاء مع حلها

قال تعالى : ﴿عَاقِرَ الرَّسُولِ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ <sup>(١)</sup> .  
﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ <sup>(٢)</sup> .  
﴿وَرَأَيْتِ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا . فَسَبِّحْ﴾ <sup>(٣)</sup> .  
﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ﴾ <sup>(٤)</sup> .  
الحل : أولاً : في كلمة ﴿قُرْآنٌ﴾ نون ساكنة أتى بعدها ( الرّاي ) وحرف الرّاي من حروف الإخفاء ، فحكمها الإخفاء الحقيقي .  
ثانياً : في كلمتي ﴿مِنْ طَيِّبَاتٍ﴾ نون ساكنة وقع بعدها حرف ( الطاء ) والطاء من حروف الإخفاء فيكون حكمها الإخفاء الحقيقي .  
ثالثاً : في كلمتي ﴿أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ﴾ تنوين أتى بعده حرف ( الفاء ) والفاء من حروف الإخفاء . فحكمه الإخفاء الحقيقي .  
رابعاً : في كلمتي ﴿رَسُولًا شَاهِدًا﴾ تنوين وقع بعده ( الشين ) وحرف الشين من حروف الإخفاء ، فحكمه الإخفاء الحقيقي ، وقس على هذا في بقية الأحرف .

### تمارينات للإخفاء مطلوب حلها

س : يبين الإخفاء الحقيقي في الآيات القرآنية التالية :  
قال تعالى : ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾ <sup>(٥)</sup> .  
﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ <sup>(٦)</sup> ﴿وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انشَظَّتْ﴾ <sup>(٧)</sup> .  
﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ <sup>(٨)</sup> ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ﴾ <sup>(٩)</sup> ﴿الَّذِي أَقْبَضَ ظَهْرَكَ﴾ <sup>(١٠)</sup> ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ <sup>(١١)</sup> .  
س : أجب على ما يأتي :

س : ما عدد حروف الإخفاء الحقيقي ، وما هي ؟ ج : \_\_\_\_\_  
س : اذكر البيت الذي تستخرج منه حروف الإخفاء الحقيقي ؟ ج : \_\_\_\_\_  
س : إذا وقع حرف من حروف الإخفاء بعد النون الساكنة أو التنوين ، فما حكم النون الساكنة أو التنوين ؟ ج : \_\_\_\_\_

( ١ ) سورة البقرة ، الآية ٢٨٥ . ( ٢ ) سورة النصر ، الآيات ٢ ، ٣ . ( ٣ ) سورة البقرة ، الآية ١٧٢ .  
( ٤ ) سورة الزمل ، الآية ١٥ . ( ٥ ) سورة الإنسان ، الآية ١ . ( ٦ ) سورة الانفطار ، الآية ١ .  
( ٧ ) سورة الانفطار ، الآية ١ . ( ٨ ) سورة الانشراح الآيات ١ - ٤ . ( ٩ ) سورة البقرة ، الآية ٢٨٥ .  
( ١٠ ) سورة البقرة ، الآية ٢٨٥ . ( ١١ ) سورة البقرة ، الآية ٢٨٥ .

### أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة ثلاثة أحكام وهي :

١ - الإخفاء      ٢ - الإدغام      ٣ - الإظهار

س : ما هي الميم الساكنة ؟

ج : هي الميم الخالية من الحركة مثل : لَمْ ، يَتَكُنْ ، لَكُمْ .

س : كم حكمًا لها ؟

ج : لها ثلاثة أحكام : الإخفاء ، الإدغام ، والإظهار .

#### الحكم الأول من أحكام الميم الساكنة

##### ( الإخفاء )

س : ما هو الإخفاء ؟

ج : قد سبق تعريفه في النون الساكنة والتنوين .

س : عند كَم حرف من حروف الهجاء يكون إخفاء الميم الساكنة ؟

ج : عند حرف واحد وهو : الباء فقط ، مثل ﴿ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ ﴾ <sup>(١)</sup> ، فإذا وقعت ميم ساكنة ووقع بعدها حرف ( الباء ) فيكون حكمها الإخفاء .

س : يتم نسمي هذا الإخفاء ؟

ج : نسمي هذا الإخفاء : إخفاء شفويًا ، لخروج حرفيه وهما الميم والباء ، من الشفتين ، بخلاف الإخفاء مع النون الساكنة والتنوين ، فيسمى إخفاءً حقيقيًا .

قال صاحب التحفة :

وَالْمِيمُ إِنْ تَتَكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا لَا أَلِفَ لَيَّةٍ لِيَذِي الْحِجَا  
أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ إِنْ ضَبَطَ إِخْفَاءٌ أَدْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ  
فَالأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمُّهُ الشَّفْوِيُّ لِلْقَوَاءِ

#### تمرينات للإخفاء الشفوي مع حلها

قال تعالى : ﴿ تَرْيِيهِمْ بِجِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ﴾ <sup>(٢)</sup> ، ﴿ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِرِ  
تُكَذِّبُونَ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

(١) سورة المطففين الآية ١٧ .

(٢) سورة الفيل ، الآية ٤ .

(٣) سورة غافر ، الآية ١٦ .

الحل : في كلمتي ﴿ تَزْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾ ميم ساكنة في آخر الكلمة الأولى ﴿ تَزْمِيهِمْ ﴾ ، وحرف الباء في أول الكلمة الثانية ﴿ بِحِجَارَةٍ ﴾ ، والباء حرف الإخفاء ، فيكون حكمها الإخفاء الشفوي .  
وهكذا في المثال الثاني ﴿ كُنْتُمْ بِهِ ﴾ .

### تمريعات للإخفاء الشفوي مطلوب حلها

(أ) أجب على ما يأتي :

س : ما هي الميم الساكنة مع التمثيل ؟

ج : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

س : كم حكمًا لها ؟

ج : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

س : عند أي حرف من حروف الهجاء يكون الإخفاء الشفوي ؟

ج : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

س : لماذا سُمي شفويًا ؟

ج : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

(ب) يبين الإخفاء الشفوي في هذه الآيات :

قال تعالى : ﴿ وَإِنْ أَحْكَمُ بَيْنَهُمْ يَأْتِ أَرْزُلُ اللَّهِ ﴾ (١) . ﴿ وَكَلَّمَهُمْ بَسِطَ ذِرَاعِيهِ  
بِالْوَصِيدِ ﴾ (٢) . ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُ لَخَيْرٌ ﴾ (٣) .

ج : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\*\*\*

(١) سورة العاديات ، الآية ١١ .

(٢) سورة الكهف ، الآية ١٨ .

(٣) سورة المائدة ، الآية ٤٩ .

## الحكم الثاني من أحكام الميم الساكنة ( إدغام المثلين الصغير )

س : ما هو الإدغام ؟

ج : قد سبق تعريفه لغة واصطلاحاً في النون الساكنة والتنوين .

س : عند كم حرف يكون إدغام الميم الساكنة ؟

ج : عند حرف واحد ، وهو ( الميم ) فقط مثل ﴿ وَلَكُمْ مِمَّا كَسَبْتُمْ ﴾ <sup>(١)</sup> فإذا وقعت ميم ساكنة ووقع بعدها حرف الميم ، فإنَّ حكم الميم الساكنة إدغامها في الميم التي بعدها .

س : بم تُسمَّى هذا الإدغام ؟

ج : تُسمَّى هذا الإدغام : إدغام مثلين صغيراً ؛ لأن الميم الساكنة وقع بعدها ميم مثلها متحركة ، لهذا سُمِّي إدغام مثلين صغيراً .

قال صاحب التحفة :

وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

تمرينات على الإدغام الصغير مع حلها

قال تعالى : ﴿ تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴾ <sup>(٢)</sup> ﴿ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَعَافَاهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

الحل : أولاً : في كلمتي ﴿ رَبِّهِمْ مِّنْ ﴾ ميم ساكنة في آخر الكلمة الأولى : ﴿ رَبِّهِمْ ﴾ وفي أول الكلمة الثانية ﴿ مِّنْ ﴾ ميم متحركة ، فيكون قد التقى ميم ساكنة بيم متحركة بعدها ، فالحكم إذاً يكون « إدغام مثلين صغيراً » .

ثانياً : في كلمتي ﴿ أَطْعَمَهُمْ مِّنْ ﴾ و ﴿ عَافَاهُمْ مِّنْ ﴾ ميم ساكنة في آخر الكلمة الأولى وميم متحركة في أول الكلمة التالية فيكون قد التقى ميم ساكنة بيم متحركة بعدها فيكون حكم الميم الأولى « إدغام مثلين صغيراً » .

تمرينات لإدغام المثلين الصغير مطلوب حلها

(أ) يئن ما في هذه الآيات من الإدغام الصغير :

قال تعالى : ﴿ لَهُمْ مِمَّا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ <sup>(٤)</sup> ، ﴿ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ

(١) سورة البقرة ، الآية ١٣٤ .

(٢) سورة القدر ، الآية ٤ .

(٣) سورة قريش ، الآية ٤ .

(٤) سورة الزمر ، الآية ٣٤ .

تَبْعُوْنَ ﴿١﴾ ، ﴿أَنْتُمْ مُلْقَا رَيْبٍ﴾ (٢) .

جـ :

(ب) أجب على ما يأتي :

س : ما هو الإدغام الصغير ؟

جـ :

س : بَمَ تُسَمَّى هذا الإدغام ، ولماذا ؟

جـ :

س : أي حرف من حروف الهجاء يكون للإدغام الصغير ؟

جـ :

\* \* \*



## الحكم الثالث من أحكام الميم الساكنة

### ( الإظهار الشفوي )

س : عند كم حرف يكون إظهار الميم الساكنة ؟

ج : عند بقية أحرف الهجاء ، بعد أخذ الباء للإخفاء الشفوي ، والميم للإدغام الصغير ، فيكون الباقي منها ستة وعشرين حرفاً من الهمز إلى الباء ، ما عدا حرفي الميم والباء .

س : ما حكم الميم الساكنة عند هذه الأحرف ؟

ج : وجوب الإظهار من غير غنة ، ويكون في كلمة واحدة ، مثل : ﴿ تُمْشُونَ ﴾<sup>(١)</sup> ، وفي كلمتين مثل ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴾<sup>(٢)</sup> ﴿ أَلَمْ يَجْعَلْكَ يَتِيمًا فَكَاوَى ﴾<sup>(٣)</sup> .

س : بم تسمى هذا الإظهار ؟

ج : تسمى هذا الإظهار : إظهاراً شفويّاً ، فتظهر الميم الساكنة إذا وقع بعدها حرف من الحروف الستة والعشرين ، مع مراعاة شدة إظهار الميم الساكنة عند الواو والفاء ، أكثر من غيرهما من الحروف ، لاتحادها في المخرج مع الواو ، وقربها فيه مع الفاء .

قال صاحب التحفة :

وَالثَّلَاثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّيْنَاهَا شَفْوِيَّةً  
وَاخْتَرْنَا لَهَا وَاقاً أَنْ تَخْتَفِيَ لِقُرْبِهَا وَلاِتِّحَادِ فَاعْرِفْ

### تمريعات للإظهار الشفوي مع حلها

قال تعالى : ﴿ الْحَقْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾<sup>(٤)</sup> .

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾<sup>(٥)</sup> .

الحل : أولاً : كلمة ﴿ الْحَقْدُ ﴾ بها ميم ساكنة بعدها حرف ( الدال ) والبدال من حروف الإظهار ، فيكون حكمها : الإظهار الشفوي .

ثانياً : كلمة ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾ فيها ميم ساكنة بعدها حرف ( التاء ) والتاء من حروف الإظهار ، فيكون حكمها : الإظهار الشفوي .

ثالثاً : كلمتا ﴿ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ﴾ في آخر الكلمة الأولى ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ميم ساكنة ، وفي أول الكلمة الثانية ﴿ غَيْرِ ﴾ حرف الغين ، وحرف الغين من حروف الإظهار الشفوي ،

(٣) سورة الضحى ، الآية ٦ .

(٢) سورة الفيل ، الآية ١ .

(١) سورة الروم ، الآية ١٧ .

(٥) سورة الفاتحة ، الآية ٧ .

(٤) سورة الفاتحة ، الآية ٢ .

فحكمها الإظهار الشفوي .

رابعاً : كلمتا ﴿ عَلَيْهِمْ وَلَا ﴾ في آخر الكلمة الأولى ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ميم ساكنة وفي أول الثانية ﴿ وَلَا ﴾ واو ، والواو من حروف الإظهار الشفوي فحكمها : الإظهار الشفوي .

مع التحذير من إخفاء الميم الساكنة في الواو والفاء .

### تمارين للإظهار الشفوي مطلوب حلها

س : اقرأ سورة ( الفيل ) ، ويّئن ما فيها من الميم الساكنة التي يجب إظهارها .

ج : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

س : اكتب سورة ( الكافرون ) ويّئن ما فيها من الإظهار الشفوي ؟

ج : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

(ج) أجب على ما يأتي :

س : ما عدد حروف الإظهار الشفوي وما هي ؟

ج : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

س : ما حكم الميم الساكنة عند هذه الأحرف ؟

ج : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

س : هات مثالين لميم ساكنة بعدها حرف ( ت ) ،

ج : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

وهات مثالين لميم ساكنة بعدها حرف ( ق ) ،

ج : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

وهات مثالين لميم ساكنة بعدها حرف ( و ) ،

ج : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

وهات مثالين لميم ساكنة بعدها حرف ( ف ) .

ج : \_\_\_\_\_

### حكم الميم والنون المشددين

- س : ما حكم الميم والنون المشددين ؟
- ج : حكمهما : وجوب الغنة فيهما ، مثل ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ <sup>(١)</sup> و ﴿ فَلَمَّا مَنَ أُعْطِيَ ﴾ <sup>(٢)</sup> .
- س : في أي الحالات تُعزُّ النون والميم المشدتان ؟
- ج : تُعزُّ الميم والنون المشدتان في حالة الوصل والوقف سواء وقع كل منهما في وسط الكلمة أو في آخرها .
- س : ما مقدار الغنة ؟
- ج : مقدار الغنة حركتان فقط .
- س : ما مقدار الحركة ؟
- ج : مقدار الحركة : زمن قبض الإصبع أو بسطه .
- س : بم تُسمَّى كلًّا من الميم والنون المشدتين ؟
- ج : تُسمَّى كلًّا منهما حرف غنة مشدداً ، ويوجد كل من الميم والنون المشدتين في الأسماء والأفعال والحروف .
- وإليك الأمثلة في الأحوال كلها تبعاً للجدول الآتي :

حرف الغنة	أمثلة في الأسماء	أمثلة في الأفعال	أمثلة في الحروف
نَ	مِنَ الْجَنَّةِ وَالشَّاسِ <sup>(٣)</sup>	يَمْدُونَ . لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ <sup>(٤)</sup>	لِئَ . لَ . لَكِنَّ
مَ	مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ <sup>(٥)</sup>	هَمَّتْ بِهِ . وَهَمَّ بِهَا <sup>(٦)</sup>	فَلَمَّا مَن . ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

وقد قال صاحب التحفة :

وَعَنَ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شَدَّدَا      وَسَمَّ كُلًّا حَوَفَ غَنَّةٍ بَدَا

(٣) سورة الناس ، الآية ٦ .

(٢) سورة الليل - الآية ٥ .

(١) سورة الكهف ، الآية ١٠٧ .

(٤) سورة الحجرات الآية ١٧ وسورة آل عمران ، الآية ١٦٤ .

(٦) سورة يوسف ، الآية ٢٤ .

(٥) سورة الفتح ، الآية ٢٩ .

### الغنة

**تعريفها ، مخرجها ، مقدارها ، أماكن وجودها ، مراتبها**

س : ما هي الغنة ؟

ج : الغنة لغة : صوت يخرج من الحيشوم .

واصطلاحاً : صوت مستقر في نفس النون والميم ، ذو رنين حسن .

س : ما هو مخرجها ؟

ج : مخرجها الحيشوم ، والحيشوم هو خرق الأنف المنجذب إلى الداخل ، فوق سقف الفم .

س : ما مقدار الغنة ؟

ج : مقدارها حركتان فقط .

س : ما مقدار الحركة ؟

ج : مقدارها : زمن قبض الإصبع أو بسطه .

س : أين توجد الغنة ؟

ج : توجد الغنة في الميم المخففة أو المدغمة أو المشددة ، وتوجد أيضاً في النون المخففة أو المدغمة أو المشددة أو التنوين .

س : هل للغنة مراتب ؟

ج : نعم ، مراتبها خمس : لأنها تكون في (١) المُشَدِّد (٢) والمُدْغَم (٣) والمُخَفَّف (٤) والساكن المظهر (٥) والمتحرك ، إلا أنها في المشدد أكمل منها في المدغم ، وفي المدغم أكمل منها في المخفي ، وفي المخفي أكمل منها في الساكن المظهر والمتحرك .

ويكون الظاهر منها في التشديد والإدغام ؛ والإخفاء هو ( كمالها ) أما في الساكن المظهر والمتحرك ؛ فالثابت أصلها فقط .

ودليلها من الجزرية قوله : وَغَنَّةٌ مَخْرُجُهَا الْحَيْشُومُ .

### تمارينات على الغنة مع حلها

قال تعالى : ﴿ قُلْ أَغْوَدُ بِرَبِّ السَّاسِ ﴾ <sup>(١)</sup> ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴾ <sup>(٢)</sup> وَتَطَشَّوْنَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا <sup>(٣)</sup> .

الحل : أولاً : كلمة ﴿ السَّاسِ ﴾ بوسطها نون مشددة وهي اسم . وحكم النون

(١) سورة الناس ، الآية ١ .

(٢) سورة الليل ، الآية ٥ .

(٣) سورة الأحزاب ، الآية ١٠ .

وجوب الغنة فيها ، وتسمى حرف غنة مشدداً .

ثانياً : كلمة ﴿ فُلًا ﴾ بها ميم مشددة ، وهي حرف ، وحكم الميم وجوب إظهار الغنة وبيانها ، ويسمى حرف غنة مُشَدِّداً .

### تمارين على حرفي الغنة مطلوب حلها

س : يَبْن حرفي الغنة في الآيات الكريمة التالية :

﴿ مِنْ الْجَنَّةِ وَالنَّكَاسِ ﴾ <sup>(١)</sup> ، ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ <sup>(٢)</sup> ، ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ <sup>(٣)</sup> عَنِ النَّبِيِّ  
الْعَظِيمِ <sup>(٤)</sup> ، ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ <sup>(٥)</sup> .

ج :

(ب) أجب على ما يأتي :

س : ما حكم النون والميم المشدتين ؟

ج :

س : ما هي الغنة ؟ وما مقدارها ؟

ج :

س : ما مقدار الحركة ؟

ج :

س : هات مثالين لكل من النون والميم المشدتين من القرآن الكريم .

ج :

\*\*\*

( ١ ) سورة الشرح . الآية ٥ .

( ٢ ) سورة الفتح ، الآية ٢٩ .

( ٣ ) سورة الناس ، الآية ٦ .

( ٤ ) سورة النبا ، الآية ١ ، ٢ .

### أحكام اللامات السواكن

#### القسم الأول من اللامات السواكن ( لام الاسم )

##### الحكم الأول للام أَلْ ( الإظهار )

س : ما هي لام أَلْ ؟

ج : هي لام التعريف الساكنة الداخلة على الأسماء النكرة ، لتعرفها مثل ﴿ الْمُتَّقِينَ ﴾ .

س : كم حكمًا للام أَلْ ؟

ج : للام أَلْ حكمان : إظهار ، وإدغام .

س : عند كم حرف من الحروف الهجائية يجب إظهارها ؟

ج : عند أربعة عشر حرفًا وهي :

١ - الهمزة ، ٢ - الباء ، ٣ - الغين ، ٤ - الحاء ، ٥ - الجيم ، ٦ - الكاف ،  
٧ - الواو ، ٨ - الخاء ، ٩ - الفاء ، ١٠ - العين ، ١١ - القاف ، ١٢ - الياء ،  
١٣ - الميم ، ١٤ - الهاء .

وهي مجموعة في هذه الكلمات : ( إِنْغِ حَجْلَكَ وَخَفْ عَقِيمَتَهُ ) .

وتخذ الأمثلة لكل حرف من حروف الإظهار الأربعة عشر :

العدد	حروف الإظهار	المثال	العدد	حروف الإظهار	المثال
١	ء الهمزة	الأول	٨	خ الحاء	الْحَالِقِ
٢	ب الباء	الْباقِي	٩	ف الفاء	الْفَتْاحِ
٣	غ الغين	الْغَنِي	١٠	ع العين	الْعَلِيمِ
٤	ح الحاء	الْحَجِجِ	١١	ق القاف	الْقَسَمِ
٥	ج الجيم	الْجَنَّةِ	١٢	ي الياء	الْيَتِيمِ
٦	ك الكاف	الْكُرْهِمِ	١٣	م الميم	الْمَمْلُوكِ
٧	و الواو	الْوُدُودِ	١٤	ه الهاء	الْهُدَى

س : بَمَ تُسمى هذه اللام الواقعة قبل هذه الأحرف ؟

ج : نسميها ( اللام القمرية ) . لأن لام أَلْ إذا وقعت قَبْلَ أيِّ حرف من الحروف الأربعة عشر ، المجموعة في كلمات ( إِنْغِ حَجْلَكَ وَخَفْ عَقِيمَتَهُ ) فيكون حكمها الإظهار ،

لظهورها ظهور لام كلمة الْقَمَر ، عند النطق بها . ونخذ الدليل من التحفة .  
لِلَّامِ أَلْ خَالَيْنِ قَبْلَ الْأَخْرِفِ أَوْلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ  
قَبْلَ اِزْبَعِ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ اِثْنِ حَجَكٍ وَخَفْ عَقِيمَهُ

#### تمرينات للام أَل المظهرة مع حلها

قال تعالى : ﴿ الْقَارِعَةُ ﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿ (١) ، ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ (٢) .  
الحل : أولاً : كلمة ﴿ الْقَارِعَةُ ﴾ في الموضعين فيها لام قمرية ، حكمها الإظهار لوقوع  
القاف بعدها . لأن القاف من حروف الإظهار .  
ثانياً : كلمة ﴿ الْأَرْض ﴾ لام قمرية حكمها الإظهار لوقوع الهمزة بعدها ، والهمزة من  
حروف الإظهار ، وقس على هذا .

#### تمرينات للام أَل المظهرة مطلوب حلها

س : يبين نوع وحكم اللام الساكنة فيما يلي :  
﴿ الْبَيْتَةُ ﴾ (٣) ، ﴿ وَالْعَصْرُ ﴾ (٤) ، ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ ﴾ (٥) ، ﴿ وَتَوَّصَّوْا بِالْقَصْرِ ﴾ (٦) .  
ج :

س : اقرأ سورة ﴿ وَالْعَلَقَةِ ﴾ وبيّن ما فيها من اللامات المظهرة .  
أجب على ما يأتي :

س : ما هي لام أَل ؟ وكم حكماً لها ؟

ج :

س : ما هي اللام الساكنة المظهرة ، مع التمثيل ؟

ج :

س : كم حرفاً للام المظهرة ؟ اذكر الكلمات المجموعة فيها هذه الأحرف .

ج :

(١) سورة القارعة ، الآيات ١ ، ٢ . (٢) سورة الزلزلة ، الآية ١ . (٣) سورة البينة ، الآية ١ .  
(٤) سورة العصر ، الآية ١ . (٥) سورة العصر ، الآية ٢ . (٦) سورة العصر ، الآية ٣ .

## الحكم الثاني للام أل : ( الإدغام )

س : عرفنا حكم اللام الساكنة المظهرة . فما حكم اللام الساكنة المدغمة ؟

ج : لام أل يكون حكمها الإدغام ، إذا وقع بعدها حرف من الأربعة عشر حرفاً ، الباقية بعد حروف الإظهار . وهي : ١ - الطاء ٢ - التاء ٣ - الصاد ٤ - الرءاء ٥ - التاء ٦ - الضاد ٧ - الذال ٨ - الثون ٩ - الدال ١٠ - السين ١١ - الظاء ١٢ - الزاي ١٣ - الشين ١٤ - اللام . وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت :

طِبْتُ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفْرُ ضِفْ نَأْ نِعْمَ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِكَرْمٍ

وهي تجمع من الحرف الأول ، من كل كلمة من كلمات البيت .

وتخذ الأمثلة لكل حرف من حروف الإدغام في اللام الساكنة :

العدد	حرف الإدغام	كلمة	التمثال	العدد	حرف الإدغام	كلمة	التمثال
١	ط الطاء	طِبْتُ	وَ الطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ <sup>(١)</sup>	٨	ن النون	نِعْمَ	مَلِكِ النَّاسِ <sup>(٢)</sup>
٢	ث التاء	ثُمَّ	نِعْمَ الثَّوَابُ <sup>(٣)</sup>	٩	د دال	دَعْ	وَيَكُونُ الْغَيْثُ لِلَّهِ <sup>(٤)</sup>
٣	ص الصاد	صِلْ	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ <sup>(٥)</sup>	١٠	س السين	سُوءَ	وَالسَّارِقُ وَالْمُفَارِقَةُ <sup>(٦)</sup>
٤	ر الرءاء	رَحِمًا	الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ <sup>(٧)</sup>	١١	ظ الظاء	ظَنُّ	الظَّنْهُو <sup>(٨)</sup>
٥	ت التاء	تَفْرُ	الْتَّيْبُونَ <sup>(٩)</sup>	١٢	ز الزاي	زُرْ	الرُّكُوتَ <sup>(١٠)</sup>
٦	ض الضاد	ضِفْ	وَلَا الضَّالِّينَ <sup>(١١)</sup>	١٣	ش الشين	شَرِيفًا	وَالشَّمْسِ <sup>(١٢)</sup>
٧	ذ الذال	ذَا	وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ <sup>(١٣)</sup>	١٤	ل اللام	لِكَرْمٍ	وَاللَّيْلِ <sup>(١٤)</sup>

س : بَمَ تَسْمِي هذه اللام الساكنة ، الواقعة قبل هذه الأحرف ؟

ج : تَسْمِيها لَامًا شَمْسِيَّةً ؛ لِأَنَّ لَامَ أَلْ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ ، الْمَأْخُذَةُ مِنْ أَوَائِلِ الْكَلِمَاتِ بِالْبَيْتِ السَّابِقِ يَكُونُ حُكْمُهَا الْإِدْغَامُ . لِإِدْغَامِهَا عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا كِإِدْغَامِ اللَّامِ مِنْ كَلِمَةِ الشَّمْسِ .

- |                                |                               |                               |
|--------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| (١) سورة النور ، الآية ٢٦ .    | (٢) سورة الناس ، الآية ٢ .    | (٣) سورة الكهف ، الآية ٣١ .   |
| (٤) سورة البقرة ، الآية ١٩٣ .  | (٥) سورة البقرة ، الآية ٤٣ .  | (٦) سورة المائدة ، الآية ٣٨ . |
| (٧) سورة الفاتحة ، الآية ١ .   | (٨) سورة الحديد ، الآية ٣ .   | (٩) سورة التوبة ، الآية ١١٢ . |
| (١٠) سورة البقرة ، الآية ٤٣ .  | (١١) سورة الفاتحة ، الآية ٧ . | (١٢) سورة الشمس ، الآية ١ .   |
| (١٣) سورة الأحزاب ، الآية ٣٥ . | (١٤) سورة الليل ، الآية ١ .   |                               |



س : ما كيفية إدغامها ؟

ج : كيفية إدغامها ، هي أن تقلب اللام حرفًا مثل الحرف الذي بعدها ، ثم يدغم الحرف الأول في الثاني ، فيصيران حرفًا واحدًا مشددًا .

وخذ الدليل من التحفة . قال صاحب التحفة :

ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَوْبَعِ وَعَشْرَةٌ أَطْصَا وَزَمْزُهَا فَعِ  
طَبْتُ ثُمَّ صِلَ رَجِمًا تَقَرُّ ضِفْ ذَا نَعَمْ دَغْ سُوءَ ظَلُّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ  
وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّيْنَاهَا قَمَرِيَّةً وَاللَّامُ الْأُخْرَى سَمَّيْنَاهَا شَمْسِيَّةً

#### تمرينات للآم الشمسية مع حلها

قال تعالى : ﴿ أَهْلِبْنَا الصُّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ <sup>(١)</sup> ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ <sup>(٢)</sup> .  
الحل : أولاً : ﴿ الصُّرَاطَ ﴾ بها لام شمسية حكمها الإدغام لوقوع حرف الصاد بعدها ؛ لأن حرف الصاد من حروف الإدغام .

ثانياً : كلمة ﴿ النَّاسِ ﴾ بها لام شمسية حكمها الإدغام لوقوع حرف النون بعدها ، وحرف النون من حروف الإدغام .

#### تمرينات للآم الشمسية مطلوب حلها

قال الله تعالى : ﴿ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّابِرِينَ ﴾ <sup>(٣)</sup> ﴿ وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامِتِينَ ﴾ <sup>(٤)</sup> ﴿ وَالسَّابِقِينَ وَالسَّابِقِينَ ﴾ <sup>(٥)</sup> .  
س : يبين ما فيها من الآم الشمسية .

ج :

أجب على ما يأتي :

س : كم حالة للآم أل ، مع التمثيل بمثالين لكل حالة ؟

ج :

س : عند كم حرف يكون الإظهار مع التمثيل بمثالين ؟

ج :

س : عند كم حرف يكون الإدغام مع التمثيل بمثالين ؟

ج :

(٣) سورة الأحراب ، الآية ٣٥ .

(٢) سورة الناس ، الآية ١ .

(١) سورة الفاتحة ، الآية ٦ .

(٦) سورة الفاتحة ، الآية ٣ .

(٥) سورة الطارق ، الآية ١ .

## القسم الثاني من اللامات السواكن

## ( لام الفعل )

س : ما هي لام الفعل ؟

ج : هي لام ساكنة تقع في الكلمة التي تكون فعلاً سواء كانت فعلاً ماضياً مثل : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾<sup>(١)</sup> أو مضارعاً مثل : ﴿ يَلْتَقِطُهُ ﴾<sup>(٢)</sup> أو أمراً مثل : ﴿ قُلْ نَعَمْ ﴾<sup>(٣)</sup> .

س : ما حكم لام الفعل ؟

ج : للام الفعل حكمان : الإظهار ، والإدغام .

فيكون حكمها الإظهار إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء ما عدا اللام والراء .

ويكون حكمها الإدغام إذا وقع بعدها كل من حرفي اللام والراء فقط . ولا تقع اللام أو

الراء بعد لام الفعل ، إلا إذا كان الفعل أمراً . وخذ الأمثلة :

نوع الفعل	أمثلة للام الفعل المدغمة	نوع الفعل	أمثلة للام الفعل المظهرة
فعل أمر	وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَأَرْحَمْ <sup>(٥)</sup> قُلْ لَا أَقْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا	فعل ماضٍ فعل أمر	وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا <sup>(٤)</sup> وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ <sup>(٦)</sup>
فعل أمر	وَلَا ضَرَّ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ <sup>(٨)</sup>	فعل أمر	وَجَادِلْهُمْ بَالِغِي هِيَ أَحْسَنُ <sup>(٧)</sup>
فعل أمر	وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا <sup>(١٠)</sup> قُلْ رَبِّ إِنَّمَا تَرَبَّيْتُ	فعل مضارع فعل أمر	بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ <sup>(٩)</sup> قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ <sup>(١١)</sup>
فعل أمر	مَا يُوعَدُونَ <sup>(١٣)</sup>	فعل أمر	قُلْ أَتَعْبُدُونَ رَبَّ النَّاسِ <sup>(١٢)</sup>

قال صاحب التحفة :

وَأُظْهِرَنَّ لَامٌ فِعْلِيٌّ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَاللَّيْلِ

## تمارينات للام الفعل المظهرة والمدغمة مع حلها

قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ ﴾<sup>(١٤)</sup> ﴿ قُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمَ ﴾<sup>(١٥)</sup> .

- (١) سورة القدر ، الآية ١ . (٢) سورة يوسف ، الآية ١٠ . (٣) سورة الصافات ، الآية ١٨ .  
(٤) سورة النساء ، الآية ٧٩ . (٥) سورة المؤمنون ، الآية ١١٨ . (٦) سورة النساء ، الآية ٨١ .  
(٧) سورة النحل ، الآية ١٢٥ . (٨) سورة الأعراف ، الآية ١٨٨ . (٩) سورة الدخان ، الآية ٩ .  
(١٠) سورة طه ، الآية ١١٤ . (١١) سورة الصافات ، الآية ١٨ . (١٢) سورة الناس ، الآية ١ .  
(١٣) سورة المؤمنون ، الآية ٩٣ . (١٤) سورة الحجر ، الآية ٩ . (١٥) سورة سبأ ، الآية ٣٠ .

أحكام اللامات السواكن : لام الفعل \_\_\_\_\_ ٣٩

الحل : أولاً : في كلمة ﴿ نَزَّلْنَا ﴾ لام فعل . حكمها الإظهار لوقوع النون بعدها في فعل ماض .  
ثانياً : في كلمتي ﴿ قُلْ لَكُمْ ﴾ لام فعل . حكمها الإدغام لوقوع اللام بعدها . وقس على هذا .

### تمارينات للام الفعل المطلوب حلها

(أ) يبين حكم لام الفعل فيما يأتي :  
قال تعالى : ﴿ وَلَا تَلْسِنُوا أَلْسِنَ الْإِطْلِ ﴾ <sup>(١)</sup> ﴿ قَالَ أَجْمَلِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ ﴾ <sup>(٢)</sup>  
﴿ وَلَا تَحْمِلْ عَنَ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ أَنفُسَهُمْ ﴾ <sup>(٣)</sup> ﴿ وَبَنَى إِلَيْهِ بَنِيَّاهُ ﴾ <sup>(٤)</sup> .

ج :

\_\_\_\_\_

(ب) أجب على ما يأتي :  
س : كم حكماً للام الفعل ؟

ج :

\_\_\_\_\_

س : عند كم حرف يكون إدغام لام الفعل ؟

ج :

\_\_\_\_\_

س : اقرأ سورة المطففين ودون ما فيها من لام الفعل المظهرة والمدغمة .

ج :

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\*\*\*

(٢) سورة يوسف ، الآية ٥٥ .

(٤) سورة المزمل ، الآية ٨ .

(١) سورة البقرة ، الآية ٤٢ .

(٣) سورة النساء ، الآية ١٠٧ .

### القسم الثالث من اللامات السواكن

#### ( لام الحرف )

س : ما حكم لام الحرف الساكنة ؟

ج : لام الحرف مثل لام : هَلْ ، وَبَلْ . تأخذ حكم لام الفعل في الإظهار والإدغام .  
فتظهر إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء غير حرفي اللام والراء .  
وتدغم إذا وقع بعدها اللام أو الراء .

#### أمثلة للام هل وبلى المظهرة

قال تعالى : ﴿ هَلْ أَتَاكَ خَبْرٌ غَلِيظٌ ﴾ <sup>(١)</sup> ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ <sup>(٢)</sup> .

#### أمثلة للام هل وبلى المدغمة

قال تعالى : ﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ <sup>(٣)</sup> . ﴿ كَلَّا بَلْ لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴾ <sup>(٤)</sup> .  
وقال سبحانه : ﴿ هَلْ لَّكُمْ ﴾ <sup>(٥)</sup> .

( ولم تقع الراء بعد لام هل في القرآن الكريم ) .

#### تمارين للام الحرف مطلوب حلها

س : هات أمثلة من عندك للام الحرف :

ج :

---

---

---

---

---

---

\* \* \*

(٣) سورة النساء ، الآية ١٥٨ .

(٢) سورة الأعلى ، الآية ١٦ .

(١) سورة الغاشية ، الآية ١ .

(٥) سورة الروم ، الآية ٢٨ .

(٤) سورة الفجر ، الآية ١٧ .

### المد

الأصل في هذا الباب ما نُقل عن ابن مسعود رضي الله عنه . ولفظه : كان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يُقرئ رجلاً فقرأ الرجل ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾ مُوسِئَةً أي مُقْصُورَةً ، فقال ابن مسعود : ما هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ . فقال : وكيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن ؟ فقال : أقرأنيها : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾ فَمَدَّهَا . وهذا القول يعتبر نصًّا في هذا الباب . رواه الطبراني .

### المد

أقسامه ، أنواعه ، حكم كل نوع

#### القسم الأول : ( المد الأصلي وحروف المد وشروطها )

س : ما هو المد ؟

ج : المد لغة : مطلق الزيادة .

واصطلاحاً : إطالة الصوت ، بحرف من حروف المد الثلاثة :

١ - الألف : ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً .

٢ - الواو الساكنة المضموم ما قبلها .

٣ - الياء الساكنة المكسور ما قبلها .

س : كم قسمًا للمد ؟

ج : ينقسم المد إلى قسمين : أصلي ، وفرعي .

س : ما هو المد الأصلي ؟

ج : المد الأصلي : هو الذي لا تتحق ذات الحرف إلا به . ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون .

س : ما هي علامة المد الأصلي ؟

ج : علامته أن لا يكون قبله همز ولا بعده همز أو سكون . ويُسمَّى مدًّا أصليًّا ؛ لأنه أصلٌ للمد الفرعي ، ويسمى مدًّا طبيعيًّا ؛ لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن المقدار المقرر له ولا ينقصه عنه .

والمقدار المقرر له في المد حركتان ، والحركة زمن قبض الإصبع أو بسطه .

س : ما هي حروف المد الثلاثة ؟

ج : الألف ، الواو ، الياء .

وقد اجتمعت حروف المد الثلاثة في قوله تعالى : ﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ ﴾<sup>(١)</sup> .

ففي هذه الآية الكريمة ثلاثة مدود طبيعية .

الأول : في الألف المفتوح ما قبلها في كلمة ﴿ قَالَ ﴾ .

الثاني : في الياء الساكنة المكسور ما قبلها في كلمة ﴿ الَّذِي ﴾ .

الثالث : في الواو الساكنة المضموم ما قبلها في كلمة ﴿ عِنْدَهُ ﴾ عند وصلها بما بعدها .

وخذ الدليل من التحفة :

وَالسَّمْدُ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ وَسَمٌ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ  
مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا يَدُونُهُ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ<sup>(٢)</sup>  
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَا بَغْدٌ مَدٌّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

### تمارين للمد الأصلي مع حلها

يَبْنِي ما في كلمة ﴿ نُوحِيهَا ﴾ من مدود أصلية ؟

الحل : في كلمة نوحيا ثلاثة مدود طبيعية .

الأول : في الواو الساكنة المضموم ما قبلها .

الثاني : في الياء الساكنة المكسور ما قبلها .

الثالث : في الألف الساكن المفتوح ما قبلها ، وقس على ذلك .

### تمارين للمد الأصلي مطلوب حلها

(أ) يَبْنِي ما في الآية الآتية من المد الأصلي :

قال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَقُولُ الْمُسْفِقُونَ وَالْمُنَافِقُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقَسِي مِن تَوَكُّمٍ قِيلَ أَرْجِعُوا  
وَرَاءَكُمْ فَأَلْتَمِسُوا ذُرًّا ﴾<sup>(٣)</sup> .

ج :

(٣) سورة الحديد ، الآية ١٣ .

(٢) توجد .

(١) سورة النمل ، الآية ٤٠ .

أحكام المد : المد الأصلي ٤٣

(ب) أجب على ما يأتي :

س : ما هو المد الأصلي ؟

جـ :

س : لم سمي أصليًا وطبيعيًا ؟

جـ :

س : ما مقدار مدّه ؟

جـ :

س : ما هي حروف المد الثلاثة ؟

جـ :

س : هات ثلاثة أمثلة للمد الطبيعي من سورة الفتح .

جـ :

\* \* \*

### القسم الثاني من المد : ( المد الفرعي )

س : ما هو المد الفرعي ؟

ج : هو حرف المد الذي بعده همز أو سكون ، أو يوجد قبله همز فقط وليس بعده همز أو سكون .

س : ما هي أسباب المد الفرعي ؟

ج : أسباب المد الفرعي ، اثنان :

الأول : الهمز ، سواء كان قبل حرف المد أو بعده .

الثاني : السكون ، ولا يكون إلا بعد حرف المد .

س : ما هي أنواع المد الفرعي ؟

ج : أنواعه خمسة وهي :

١ - المتفصل ٢ - المتفصل ٣ - العارض للسكون ٤ - مدّ البدلي ٥ - المد اللازم

وتخذ الدليل للمد الفرعي من التحفة :

وَالْآخِرُ الْقَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسَجَّلًا

حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَجِيهَهَا مِنْ لَقْظٍ وَآيٍ وَهِيَ فِي نُوجِيهَا

وَالْكَشْرُ قَبْلَ آيَا وَقَبْلَ الْوَآوِ ضَمٌّ شَرْطٌ وَقَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمُ

### الحكم الأول من أحكام المد الفرعي

#### ( المد الواجب )

س : كم نوعاً للمد الواجب ؟

ج : للمد الواجب نوع واحد . وهو المد المتصل .

س : وما هو المد المتصل ؟

ج : هو أن يوجد بعد حرف المد همز ، ويكون ذلك الهمز في نفس الكلمة التي فيها حرف المد ، ولذلك سُمِّيَ متصلاً : لاتصال الهمز بحرف المد واجتماعهما في كلمة واحدة مثل ﴿ السَّمَاءُ ﴾ ﴿ وجاءيء ﴾ ﴿ الشَّوْءُ ﴾ .

س : ما مقدار المد المتصل ؟

ج : مقدار مدّه أربع حركات أو خمس . وقد عُرِفَتْ فيما سبق مقدار الحركة .



س : ما حكم هذا المد ؟

ج : حكمه الوجوب ، ولذلك سُمِّيَ واجبًا .

س : لم سُمِّيَ هذا المد متصلًا ؟

ج : سُمِّيَ متصلًا لاتصال الهمز بحرف المد في كلمة واحدة ، سواء كان حرف المد ألفًا والهمز في وسط الكلمة نحو ﴿ وَالصَّلَٰتِ جَمِيعًا وَالصَّلَٰتِ جَمِيعًا ﴾ <sup>(١)</sup> أو في آخرها نحو ﴿ حَيْثُ يَشَاءُ ﴾ <sup>(٢)</sup> أو كان حرف المد واوًا ساكنة مضموم ما قبلها مثل : ﴿ لَيْسَ لَكُمْ مِنْكُمْ شَيْءٌ ﴾ <sup>(٣)</sup> أو متطرفة مثل ﴿ وَمَا مَسَّنِي السُّوءُ ﴾ <sup>(٤)</sup> أو ياء ساكنة مكسور ما قبلها وهي في وسط الكلمة مثل ﴿ هَنِيئًا مَرِيئًا ﴾ <sup>(٥)</sup> أو في آخر الكلمة مثل : ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ ﴾ <sup>(٦)</sup> .

قال الناظم رحمه الله تعالى :

لَمَدَّ أَحْكَامَ ثَلَاثَةً تَدُومُ وَهِيَ الْمُجْبُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَفْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

#### تمرينات على المد المتصل وحلها

قال الله تعالى : ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ <sup>(١)</sup> ﴿ وَجِلَّىءَ يَوْمَئِذٍ يُجَاهِدُونَ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

الحل : أولاً : في كلمة ﴿ وَجَاءَ ﴾ ألف مفتوح ما قبلها جاء بعدها همز في نفس الكلمة . فهو مد متصل لاتصال الهمز بحرف المد في نفس الكلمة ، وحكمه الوجوب .

ثانيًا : في كلمة ﴿ وَجِلَّىءَ ﴾ ياء ساكنة مكسور ما قبلها ، وجاء بعدها همز في نفس الكلمة ، فهو مد متصل لاتصال الهمز بحرف المد في نفس الكلمة ، وحكمه الوجوب .

ثالثًا : في كلمة ﴿ الشُّوءُ ﴾ واو ساكنة مضموم ما قبلها جاء بعدها همز في نفس الكلمة فهو مد متصل لاتصال الهمز بحرف المد في نفس الكلمة ، وحكمه الوجوب ..  
وقس على هذا .

(١) سورة الأحزاب ، الآية ٣٥ . (٢) سورة يوسف ، الآية ٥٦ .

(٣) سورة الأعراف ، الآية ١٨٨ . (٤) سورة النساء ، الآية ٤ .

(٥) سورة الفجر ، الآية ٢٢ . (٦) سورة الفجر ، الآية ٢٣ .

(٧) سورة الإسراء ، الآية ٧ . (٨) سورة النور ، الآية ٣٥ .

(٩) سورة الأعراف ، الآية ١٨٨ .

### تمارينات للمد المتصل مطلوب حلها

س : بين المد المتصل في الآيات الآتية :

﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ نِمَّ خُلِقَ ۚ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ۖ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصَّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾ <sup>(١)</sup> ﴿ يَكَادُ  
زَيْنُهَا يُصَيِّدُ ۚ ﴾ <sup>(٢)</sup> ﴿ وَلَا الْمَسِيءُ قَلِيلًا مَّا نَسْذَكَّرُونَ ﴾ <sup>(٣)</sup> ﴿ وَالسَّيِّقُونَ السَّيِّقُونَ ۚ أُولَئِكَ  
الْمُفْرَوْنَ ﴾ <sup>(٤)</sup> ﴿ لَنُؤْتِيَنَّكَ الْغَصْبَةَ أُولَى الْقُوَّةِ ﴾ <sup>(٥)</sup> ﴿ لِيَسْتَفْهَمُوا وَجُوهَهُمْ ﴾ <sup>(٦)</sup> ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ  
زُلْفَةً سَيِّتَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ <sup>(٧)</sup> .

ج :

(ب) أجب على ما يأتي :

س : ما هو المد المتصل ؟

ج :

س : ما مقدار المد المتصل ؟

ج :

س : لِمَ سُمِّيَ متصلاً ؟

ج :

س : لِمَ سُمِّيَ واجباً ؟

ج :

س : اِيتِ بِمَثَالَيْنِ للمد المتصل من القرآن الكريم .

ج :

\*\*\*

(١) سورة الطارق ، الآيات ٥ ، ٦ ، ٧ .

(٢) سورة غافر ، الآية ٥٨ .

(٣) سورة الواقعة ، الآيتان ١٠ ، ١١ .

(٤) سورة القصص ، الآية ٧٦ .

(٥) سورة الإسراء ، الآية ٧ .

(٦) سورة الملوك ، الآية ٢٧ .

## الحكم الثاني من أحكام المدّ الفرعي

### وهو ( الجواز )

س : كم نوعًا للمد الجائز ؟

ج : يتحقق هذا الحكم في ثلاثة أنواع من المد كل منها يُسمّى مدًّا جائزًا وهي :  
الأول : المد المنفصل .

الثاني : المد العارض للسكون .

الثالث : مد البدل

وقال صاحب التحفة :

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَّفَعِلُ

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ الشُّكُوفُ وَقَفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلْ كَأَمِنُوا وَإِيمَانًا خُذَا

وإليك بيانها بالتفصيل :

### أولاً : المد المنفصل

س : ما هو المد المنفصل ؟

ج : هو ما كان حرف المد فيه في آخر الكلمة الأولى والهمز في أول الكلمة الثانية مثل ﴿ إِنَّمَا أَنْزَلْنَاهُ ﴾ فحرف المد هو الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، وقع في كلمة ، والهمز الذي بعده وقع في كلمة أخرى ، لهذا سُمّي منفصلاً لانفصال الهمز عن حرف المد .

س : ما مقدار المد المنفصل .

ج : مقدار مده عند حفص أربع حركات أو خمس .

س : ما حكم مده ؟

ج : حكمه الجواز ، لجواز قصره ومده عند بعض القراء .

قال صاحب التحفة :

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَّفَعِلُ

## تمارينات للمد المنفصل مع حلها

قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّبَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾<sup>(١)</sup> .

﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup> ﴿فِي أَيِّ سُورَةٍ مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾<sup>(٣)</sup> .

الحل : أولاً : في كلمتي ﴿يَا أَيُّهَا﴾ ألف ساكنة مفتوح ما قبلها وهي الياء ، ثم أتى بعدها الهمز في أول الكلمة الثانية ﴿يُهَا﴾ فمدّه مدّاً منفصلاً ، لانفصال الهمز عن حرف المد وحكمه (الجواز) .

ثانياً : في كلمتي ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ﴾ واو ساكنة مضموم ما قبلها وهي في كلمة ﴿وَتُوبُوا﴾ ثم أتى بعدها الهمز في أول الكلمة الثانية وهي ﴿يُهَا﴾ فمدّه مدّاً منفصلاً ، لانفصال الهمز عن حرف المد ، (وحكمه الجواز) .

ثالثاً : في كلمتي ﴿فِي أَيِّ سُورَةٍ﴾ ياء ساكنة مكسور ما قبلها ، ثم أتى بعدها الهمز في أول الكلمة الثانية ، فمدّه مدّاً منفصلاً لانفصال الهمز عن حرف المد . وحكم المد (الجواز) .

## تمارينات للمد المنفصل مطلوب حلها

س : يبيّن المد المنفصل في الآيات الكريمة التالية :

﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾<sup>(٤)</sup> ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَرْدَادُوا إِلَىٰ مَعِ إِيْمَانِهِمْ﴾<sup>(٥)</sup> .

ج :

س : أحب على ما يأتي :

س : ما هو المد المنفصل ؟ ج :

س : لم سُمي منفصلاً ؟ ج :

س : ما حكمه ؟ ج :

س : ما مقدار مده ؟ ج :

س : إيت بمتالين للمد المنفصل ، من القرآن الكريم .

ج :

\*\*\*

(٣) سورة الانفطار ، الآية ٨ .

(٢) سورة النور ، الآية ٣١ .

(١) سورة الانفطار ، الآية ٦ .

(٥) سورة الفتح ، الآية ٤ .

(٤) سورة الكوثر ، الآية ١ .

## الثاني من أنواع المد أَلْجَائِز

### ( المدُّ العارض للسكون )

س : ما هو المد العارض ؟

جـ : هو أن يأتي بعد حرف المد حرف متحرك ، بأي حركة كانت في حال الوصل ، ثم يسكن هذا الحرف عند الوقف ، وحينئذٍ يجوز في حرف المد الواقع قبل هذا الحرف : القصر ، والتوسط ، والمد .

س : لماذا سُمِّيَ مدًّا عارضًا ؟

جـ : سُمِّيَ مدًّا عارضًا : لعروضه بعروض السكون عند الوقف .

س : ما حكمه ؟

جـ : حكمه الجواز ، بجواز قصره وتوسطه ومده ، فيمد بمقدار حركتين ، أو أربع ، أو ست حركات مثل : ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ في حالة الوقف عليها . قال صاحب التحفة تشبيهاً له بالمنفصل :

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفْنَا كَتَغْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

ويلحق بهذا ( مدُّ اللَّيْنِ ) وهو أن توجد الواو والياء الساكنتان ، المفتوح ما قبلهما مع الوقف على الحرف الذي بعدهما وذلك مثل :

﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴾ <sup>(١)</sup> ﴿ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفِ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

فيجوز قصر الياء والواو وتوسطهما ومدهما عند الوقف على كلمتي ﴿ الْبَيْتِ ﴾ و ﴿ خَوْفِ ﴾ .

### تمريعات للمد العارض للسكون مع حلها

قال تعالى : ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ <sup>(٣)</sup> ﴿ مَلِكِ النَّاسِ ﴾ <sup>(٤)</sup> ﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّؤُوفُ ﴾ <sup>(٥)</sup> .

الحل : أولاً : كلمة ﴿ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ عند الوقف عليها ، المد فيها عارض نظراً لعروض سكون الميم عند الوقف ، وحكمها الجواز .

ثانياً : كلمة ﴿ النَّاسِ ﴾ عند الوقف عليها ، المد فيها عارض نظراً لعروض سكون السين عند الوقف ، وحكمها الجواز .

(٣) سورة الفاتحة ، الآية ٦ .

(٢) سورة قريش ، الآية ٤ .

(١) سورة قريش ، الآية ٣ .

(٥) سورة البروج ، الآية ١٤ .

(٤) سورة الناس ، الآية ٢ .



### الثالث من أنواع المد الجائز

#### ( مد البدل )

- س : ما هو مد البدل ؟
- ج : هو أن يوجد حرف المد وقبله همز ولا يوجد بعده همز أو سكون . مثل : ﴿عَامَنُوا﴾ .
- س : ما حكمه ؟
- ج : حكمه جواز مده وتوسطه وقصره .
- غير أن التوسط والمد فيه لا يجوزان ، إلا في رواية ورش عن نافع ، أما عند حفص عن عاصم ، ففيه القصر فقط حركتان .
- قال صاحب التحفة :

أَوْ قُدِّمَ الهمزة عَلَى المَدِّ وَذَا بَدَلٌ كَامَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا

#### تمريعات لمد البدل مع حلها

- قال تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ عَامَنُوا﴾<sup>(١)</sup> ﴿وَيَسْتَشْفِعُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾<sup>(٢)</sup> .
- الحل : أولاً : في كلمة ﴿عَامَنُوا﴾ مد بدل حكمه الجواز ويمد حركتين عند حفص .
- لوقوع حرف المد بعد الهمز في كلمة .
- ثانياً : في كلمة ﴿وَيَسْتَشْفِعُونَكَ﴾ مد بدل ، حكمه الجواز ويمد حركتين فقط عند حفص . لوقوع حرف المد ، بعد الهمز في كلمة .
- ثالثاً : في كلمة ﴿قُلْ إِي﴾ مد بدل حكمه الجواز ويمد حركتين فقط عند حفص ، لوقوع حرف المد بعد الهمز في كلمة .

#### تمريعات لمد البدل مطلوب حلها

- (أ) يبين مد البدل في الآيات الآتية :
- ﴿الَّذِي أَلَقَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَعَامَسَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾<sup>(٣)</sup> ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ الشَّكِيَّةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِخْلَاقًا مَعَ إِخْلَاقِهِمْ﴾<sup>(٤)</sup> ﴿فَقَالَ أَنِيسُونِي﴾<sup>(٥)</sup> ﴿لِيُؤْطِغُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾<sup>(٦)</sup> .

ج :

(٣) سورة قريش ، الآية ٤ .

(٢) سورة يونس ، الآية ٥٣ .

(١) سورة يونس ، الآية ٩ .

(٦) سورة التوبة ، الآية ٣٧ .

(٥) سورة البقرة ، الآية ٢١ .

(٤) سورة الفتح ، الآية ٤ .

---

---

---

---

(ب) أجب على ما يأتي :

س : ما هو مدّ البدل .

ج : \_\_\_\_\_

---

س : لِمَ سُمِّيَ بدلاً ؟

ج : \_\_\_\_\_

---

س : ما حكمه ؟

ج : \_\_\_\_\_

---

س : ما مقدار مده عند حفص ؟

ج : \_\_\_\_\_

---

س : هات مثالين لمد البدل من القرآن الكريم .

ج : \_\_\_\_\_

---



## المدُّ اللازم

## أقسامه - وأحكامه

- س : ما هو المدُّ اللازم .  
 ج : هو أن يوجد حرف المد وبعده سكون لازم ، في كلمة أو في حرف وصلًا ووقفًا .  
 س : لِمَ سُمِّيَ مدًّا لازماً ؟  
 ج : سُمِّيَ مدًّا لازماً : لِزُومِ السُّكُونِ في حالتي الوصل والوقف . أو لِزُومِ مدِّه عند كل القراءة ست حركات وصلًا ووقفًا .  
 س : ما مقدار مدّه ؟  
 ج : مقدار مدّه ست حركات .  
 س : كم قسمًا للمد اللازم ؟  
 ج : ينقسم المد اللازم إلى أربعة أقسام :  
 ١ - مد لازم كلمي مثقل .  
 ٢ - مد لازم كلمي مخفف .  
 ٣ - مد لازم حرفي مثقل .  
 ٤ - مد لازم حرفي مخفف .  
 قال صاحب التحفة :  
 أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ      وَتِلْكَ كِلِمِيٌّ وَخَوْفِيٌّ مَعَهُ  
 كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ      فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفْصَلُ  
 وخذ بيانها بالتفصيل :

## القسم الأول من أقسام المد اللازم

## ( المد اللازم الكلمي المثقل )

- س : متى يكون المد لازماً كلمياً ؟  
 ج : إذا كان حرف المد والسكون واقعين في كلمة .  
 س : ومتى يكون مُثَقَّلًا ؟  
 ج : يكون مُثَقَّلًا إذا كان الحرف الذي بعد حرف المد مشدداً مثل : ﴿ أَلْحَاقَهُ ﴾ <sup>(١)</sup> .

(١) سورة الحاقة ، الآية ١ .

س : ما حكم مده ؟

ج : حكمه الزوم ، أي لزوم مده بمقدار ست حركات ، لا يزيد عليها أو ينقص عنها .  
قال صاحب التحفة :

فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهَوَّ كَلِمَتِي وَقَعَ  
أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرَفِي بَدَا  
كَلاَهُمَا مُثْقَلٌ إِنْ أُدْغِمَا مُحَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغِمَا

#### تمرينات للمد اللازم الكلمي المثقل مع حلها

قال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى ﴾ <sup>(١)</sup> ﴿ وَكَأَيُّنَ مِّنْ دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رَزْقَهَا ﴾ <sup>(٢)</sup> .  
الحل : أولاً : في كلمة ﴿ الطَّامَةُ ﴾ مد لازم كلمي مثقل لوقوع حرف المد ووقوع  
حرف مشدد بعده .

ثانياً : في كلمة ﴿ دَابَّةٍ ﴾ مد لازم كلمي مثقل ، لوقوع حرف المد ووقوع حرف  
مشدد بعده .. وقس على هذا ؟

#### تمرينات للمد اللازم الكلمي المثقل مطلوب حلها

س : بين المد اللازم في الآيات التالية :  
﴿ الْحَاقَّةُ ﴾ <sup>(١)</sup> ﴿ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ <sup>(٢)</sup> ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴾ <sup>(٣)</sup> ﴿ قَالَ أَتُعْجِزُنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَّتْ ﴾ <sup>(٤)</sup> .

ج :

س : أجب على ما يأتي :

س : متى يكون المد اللازم الكلمي مثقلاً ؟ ج : \_\_\_\_\_

س : ما مقدار مده ؟ ج : \_\_\_\_\_

س : ما حكم مده ؟ ج : \_\_\_\_\_

س : بم تُسمَّى هذا النوع من المد ؟ ج : \_\_\_\_\_

س : لم تُسمَّى مثقلاً ؟ ولماذا سُمِّيَ كَلِمَتًا ؟ ج : \_\_\_\_\_

س : هات ثلاثة أمثلة من القرآن الكريم للمد اللازم الكلمي المثقل ؟

ج :

(١) سورة النازعات ، الآية ٣٤ . (٢) سورة النكبات ، الآية ٦٠ . (٣) سورة الحاقة ، الآية ١ ، ٢ .  
(٤) سورة الضحى ، الآية ٧ . (٥) سورة الأنعام ، الآية ٨٠ .

بيان بالمد اللازم الكلمي المثقل في القرآن الكريم

العدد	السورة	رقم الآية	مواضع المد والكلمات	العدد	السورة	رقم الآية	مواضع المد والكلمات
١	الفاتحة	٧	وَلَا الضَّالِّينَ	٢٧	الأنفال	٢٥	الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً
٢	البقرة	٧٦	يُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ	٢٨	الأنفال	٥٥	إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ
٣	البقرة	١٠٢	وَمَا هُمْ بِضَآئِرٍ بِهِ	٢٩	التوبة	١٩	لَجَلْتُمْ سَفَايَةَ الْمَالِ
٤	البقرة	١٣٩	قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا	٣٠	التوبة	٣٦	وَقَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً
٥	البقرة	١٦٤	وَبَكَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَاقِقٍ	٣١	التوبة	٣٦	كَمَا قَتَلْتُمْ كَافَّةً
٦	البقرة	١٩٨	وَلَنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لِنَ الضَّالِّينَ	٣٢	التوبة	١٢٢	وَمَا كُنْتُمُ الْمُؤْمِنُونَ لِيَسْمَعُوا كَافَّةً
٧	البقرة	٢٠٨	أَدْخَلُوا فِي الْيُسْلُوبِ كَافَّةً	٣٣	يونس	٥٩	قُلْ مَا لَكُمْ أُولَئِكَ لَكُمْ
٨	البقرة	٢٣٣	لَا تُضَاكِرْ وَلَدَةً يُولَاهَا	٣٤	يونس	٨٩	وَلَا يُتِمُّونَ سَبِيلَ الْوَيْتِ لَا يَتَمَلَّوْنَ
٩	البقرة	٢٥٨	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ بِرُءُسِهِمْ	٣٥	يونس	١٠٧	فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِمْ
١٠	البقرة	٢٨٢	وَلَا يُضَآكِرْ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ	٣٦	هود	٦	وَمَا مِنْ دَاقِقٍ
١١	آل عمران	٢٠	فَإِنْ جَاحِدَكَ فَقُلْ أَسَمْتُ	٣٧	هود	٥٦	مَا مِنْ دَاقِقٍ إِلَّا هُوَ بِأَجَدًا بِأَصَابِيهَا
١٢	آل عمران	٦١	فَمَنْ جَاحِدَكَ	٣٨	الحجر	٢٧	وَالْحَيَّانَ خَلَقْنَهُ مِنْ قَبْلِ مِنْ تَارٍ
١٣	آل عمران	٦٥	يَتَأَهَّلُ الْكَتَبَ لَمْ تُتَاجَرُوا	٣٩	الحجر	٥٦	وَمِنْ يَغْطِي بَيْنَ رُءُسِهِمْ إِلَّا الْفَالُوتُ
١٤	آل عمران	٦٦	فَلَمْ يُتَاجَرُوا	٤٠	النحل	٢٧	الَّذِينَ كُتِبَ عَنْهُمْ شُحُوفُ ذِيهِمْ
١٥	آل عمران	٧٣	أَوْ يُمَاجِرُوا عِنْدَ رَبِّكُمْ	٤١	النحل	٤٩	وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَاقِقٍ
١٦	آل عمران	٩٠	وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ	٤٢	النحل	٦١	مَا تَرَكَ عَلَيْنَا مِنْ دَاقِقٍ
١٧	النساء	١٢	أَوْ دَبِّي غَيْرَ مُضَآكِرٍ	٤٣	النحل	٧١	فَمَا الْوَيْتِ فُضِّلُوا بِرَأْيِهِمْ يَرْفَعُهُمْ
١٨	المائدة	٢	وَلَا يَأْتِيَنَّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ	٤٤	الحج	١٨	وَالشَّجَرِ وَالَّذِينَ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّارِ
١٩	الأنعام	٣٨	وَمَا مِنْ دَاقِقٍ فِي الْأَرْضِ	٤٥	الحج	٣٦	فَادْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْنَا صَوَافٍ
٢٠	الأنعام	٨٠	وَسَاجِدٌ قَوْمُهُ	٤٦	المؤمنون	١٠٦	قَوْمًا ضَالِّينَ
٢١-٢٢	الأنعام	٨٠	أَتُحْتَجُّونَ فِي اللَّهِ	٤٧	المؤمنون	١١٣	فَسَمَّى الْفَاسِقِينَ
٢٣	الأنعام	١٤٣	قُلْ مَالِكِيْنِ	٤٨	النور	٤١	وَالطُّبْرِ صَفَدٍ
٢٤	الأنعام	١٤٤	قُلْ مَالِكِيْنِ	٤٩	النور	٤٥	وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَاقِقٍ مِنْ مَّاءٍ
٢٥	الأنفال	١٣	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ نَادَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ	٥٠	الشعراء	٢٠	قَالَ قَتَلْتُمَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ
٢٦	الأنفال	٢٢	إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ	٥١	الشعراء	٨٦	لَقَدْ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ

العدد	السورة	رقم الآية	مواضع اللد والكلمات	العدد	السورة	رقم الآية	مواضع اللد والكلمات
٥٢	النمل	١٠	كَانَهَا جَانًّا	٧٨	الرحمن	٦٤	مُدْهَاتَانِ
٥٣	النمل	٥٩	عَالَهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ	٧٩	الرحمن	٧٤	لَوْ يَشَاءُونَ إِنْشَاءَهُمْ وَلَا جَانًّا
٥٤	النمل	٨٢	أَخْرَجَنَا لَهُمْ دَابَّةً	٨٠	الواقعة	٥١	الضَّالِّينَ الْمُكَذِّبِينَ
٥٥	القصص	٧	إِنَّا رَادُّوهُ إِلَىٰ آبٍ	٨١	الواقعة	٩٢	الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ
٥٦	القصص	٣١	فَلَمَّا رَأَاهَا نَهَزُوا كَلْبًا جَانًّا	٨٢	المجادلة	٣	مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبَاسَآ
٥٧	القصص	٨٥	لِرَأْدِكَ إِلَىٰ مَعَادٍ	٨٣	المجادلة	٤	مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبَاسَآ
٥٨	العنكبوت	٦٠	وَكَلَّيْنِ مِنْ دَابَّةٍ	٨٤	المجادلة	٥	إِنَّ الْآلِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
٥٩	لقمان	١٠	وَتَّيَّهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ	٨٥	المجادلة	١٠	وَلَيْسَ بِضَاوَاهِمُ شَيْئًا
٦٠	سبأ	١٤	مَا دَلَّمْ عَلَىٰ مَوْبِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَنْبِيَاءِ	٨٦	المجادلة	٢٠	إِنَّ الْآلِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
٦١	سبأ	٢٨	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَفَّةً لِلنَّاسِ	٨٧	المجادلة	٢٢	يُؤَادُّونَ
٦٢	فاطر	٢٨	وَمِنْ النَّاسِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْأَنْعَامِ	٨٨	المجادلة	٢٢	مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
٦٣	فاطر	٤٥	مَا تَرَكْنَا عَلَىٰ ظَهْرِهِمَا مِنْ دَابَّةٍ	٨٩	الحشر	٤	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاوُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
٦٤	الصفافات	١	وَالصَّفَاتِ صَفًا	٩٠	الحشر	٤	وَمَنْ يُشَاقِيَ اللَّهَ
٦٥	الصفافات	٦٩	إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آيَاتَهُمْ صَفَاتٍ	٩١	الطلاق	٦	وَلَا تُضَارُّوهُمْ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْهِمْ
٦٦	الصفافات	١٦٥	وَلَا تَسْمُ الصَّافُونَ	٩٢	الملك	١٩	صَنَعْتَ وَيَقْضُونَ
٦٧	الزمر	٦٤	قُلْ أَقْبَرُ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَنْعْبُدَ	٩٣	الحاقة	١	الْحَاقَّةُ
٦٨	الزمر	٧٥	وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ	٩٤	الحاقة	٢	مَا الْحَاقَّةُ
٦٩	غافر	٤٧	وَإِذْ يَتَحَفَّضُونَ فِي النَّارِ	٩٥	الحاقة	٣	وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ
٧٠	الشورى	١٦	وَالَّذِينَ يُجَاجِلُونَ فِي اللَّهِ	٩٦	النازعات	٣٤	الطَّائِفَةُ الْكَاكِئِينَ
٧١	الشورى	٢٩	وَمَا يَنْفِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ	٩٧	عبس	٣٣	لَإِذَا جَاءَتْهُ الصَّاعَةُ
٧٢	الجاثية	٤	وَفِي خَلْقِكَ وَمَا يَبْدُ مِنْ كَابَةٍ	٩٨	المطففين	٣٢	قَالُوا إِنَّ هَٰذَا لَوَلَاءُ لِمَا لَوْ
٧٣	محمد	٣٢	وَشَاقُوا الرُّسُولَ	٩٩	الفجر	١٨	وَلَا تَعْتَصِرُونَ عَلَىٰ مَلَكٍ أَوْسَكِي
٧٤	الفتح	٦	الطَّائِفَاتِ بِاللَّهِ طَرَفِ السَّوَةِ	١٠٠	الضحى	٧	وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ
٧٥	الرحمن	١٥	وَسَخَّرَ الْجَنَّةَ مِنْ تَارِيخٍ مِنْ نَارٍ				
٧٦	الرحمن	٣٩	لَا يَسْخَرُ عَنْ دَابَّةٍ إِنْشَاءَهُمْ وَلَا جَانًّا				
٧٧	الرحمن	٥٦	لَوْ يَشَاءُونَ إِنْشَاءَهُمْ وَلَا جَانًّا				

## القسم الثاني من أقسام المد اللازم ( المد اللازم الكلمي المخفف )

س : متى يكون المد اللازم الكلمي مخففاً ؟

ج : هو أن يكون بعد حرف المد حرف ساكن غير مشدد ، نحو ﴿ ءَالْقَلَنْ ﴾ في موضعين من سورة يونس فقط ، ولا يوجد غيرهما في القرآن الكريم ، وهما قوله تعالى : ﴿ ءَالْقَلَنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾ <sup>(١)</sup> وقوله تعالى : ﴿ ءَالْقَلَنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُسْذِينَ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

س : ما مقدار مده ؟

ج : بمد بمقدار ست حركات .

س : ما حكم هذا المد ؟

ج : حكمه اللزوم ؛ أي لزوم مده بمقدار ست حركات .

س : بم يُسمَّى هذا النوع من المد ؟

ج : يُسمَّى مدّاً لازماً كلفياً مخففاً .

س : لماذا سمي كلفياً ؟

ج : سمي كلفياً : لاجتماع حرف المد والسكون في كلمة .

س : لماذا سمي مخففاً ؟

ج : سمي مخففاً : لعدم إدغام الحرف الساكن فيما بعده .

كما قال صاحب التحفة :

\* مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا \*

تمريبات للمد اللازم الكلمي المخفف مطلوب حلها

س : هات مثالين للمد اللازم الكلمي المخفف ؟

ج :

\*\*\*

(٢) سورة يونس ، الآية ٩١ .

(١) سورة يونس ، الآية ٥١ .

### القسم الثالث من أقسام المد اللازم

#### ( المد اللازم الحرفي المثقل )

س : ما هو المد اللازم الحرفي المثقل ؟

ج : هو أن يوجد حرف من حروف فوائخ السور ، مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ، وبعده حرف ساكن مدغم فيما بعده .

س : ولماذا سمي حرفيًا ؟

ج : سمي هذا النوع حرفيًا : لوقوع حرف المد والسكون في حرف .

س : لما سُمِّي مثقلًا ؟

ج : سُمِّي مثقلًا . للإدغام ، مثل : إدغام ميم اللام في ميم الميم التي بعدها من ﴿السم﴾ أول سورة البقرة .. ل ا م . م ي م .

س : كم عدد الحروف الواقعة في فوائخ السور ؟

ج : أربعة عشر حرفًا وهي :

- ١ - الصاد ٢ - اللام ٣ - الهاء ٤ - السين ٥ - الخاء ٦ - الباء ٧ - الراء ٨ - الألف
  - ٩ - الميم ١٠ - النون ١١ - القاف ١٢ - الطاء ١٣ - العين ١٤ - الكاف .
- وهي مجموعة في قول صاحب التحفة : « صِلُهُ سُخَيْرًا مِّنْ قَطْعِكَ » .

## القسم الرابع من أقسام المد اللازم

### ( المد اللازم الحرفي المخفف )

- س : ما هو المد اللازم الحرفي المخفف ؟
- ج : هو أن يوجد حرف من حروف فواتح السور مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد وبعده ساكن غير مدغم فيما بعده .
- س : يَلْأَدَا سُئِي مخففاً ؟
- ج : سُئِي مخففاً لعدم إدغامه .
- س : ما حكم المد اللازم بأقسامه الأربعة ؟
- ج : حكمه لزوم مدّه بمقدار ست حركات ، لا يزيد عليها ولا ينقص عنها .
- س : كم عدد الحروف الواقعة في فواتح السور ؟
- ج : هي أربعة عشر حرفاً مجموعة في قول الشيخ الجمزوري في التحفة : « صِلُهُ سُحَيْرًا مَن قَطَّلَكَ » وقد سبق ذكرها بالتفصيل في القسم الثالث .
- س : هل لهذه الأحرف الواقعة في أوائل السور أقسام ؟
- ج : نعم : تنقسم هذه الأحرف الأربعة عشر إلى ثلاثة أقسام :
- ١ - منها ما لا يمد أصلاً ، وهو ( الألف ) من ﴿ التَّسْمِ ﴾ و ﴿ التَّسْرِ ﴾ وهكذا ، لأن حرف الألف ليس في وسطه حرف مد ساكن ، ولو أنه مركب من ثلاثة أحرف ا ، ل ، ف .
  - ٢ - ومنها ما يمد مداً طبعياً ، وذلك في خمسة أحرف فقط من الأربعة عشر حرفاً ، وهي مجموعة من كلمتي ( حَتَّى طَهَّرَ ) وهي ( الحَا ) من ﴿ حَمِ ﴾ و ( الِيا ) من ﴿ تِسْ ﴾ و ﴿ كَتَبَتْ عَصَى ﴾ و ( الطَّاء ) من ﴿ طَهَّ ﴾ و ﴿ طَسَنَمَ ﴾ و ﴿ طَسَنَ ﴾ و ( الهاء ) من ﴿ طَهَّ ﴾ و ﴿ كَتَبَتْ عَصَى ﴾ و ( الراء ) من ﴿ أَلَمَرِ ﴾ ، أَلَمَرِ في جميع مواضعها في القرآن الكريم .
  - ٣ - ومنها ما يمد ست حركات : وهو الباقي . وعددها ثمانية أحرف وهي :
- ١ - الكاف ٢ - الميم ٣ - العين ٤ - السين <sup>(١)</sup> ٥ - اللام ٦ - النون <sup>(٢)</sup> ٧ - القاف
  - ٨ - الصاد .
- وهي مجموعة من كلمات ( كَمَ غَسَلُ نَقَصَ ) غير أن حرف ( عين ) في فاتحتي سورة

(١) تظهر النون من فاتحة سورة ﴿ يَسَّ وَالْقُرْآنِ ﴾ عند وصلها بما بعدها .

(٢) تظهر النون من فاتحة سورة ﴿ تَ وَالْقَلَمِ ﴾ عند وصلها بما بعدها لحذف من طريق الشاذبية .

مريم ، والشورى ، فيه وجهان :

الأول : التوسط بمقدار أربع حركات .

الثاني : المد بمقدار ست حركات ، وهو أولى وقد عرفت مقدار الحركة .

وقال صاحب التحفة :

وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ الشَّوْرِ وَجُودُهُ فِي ثَمَانٍ انْخَصَرُ  
يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلُ نَقَصَ وَعَيْنُ دُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ انْخَصَ  
وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيِّ لَا أَلْفَ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفَ  
وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَائِحِ الشَّوْرِ فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْخَصَرُ  
وَيَجْمَعُ الْفَوَائِحَ الْأَرْبَعُ عَشْرَ صِلُهُ سُحِيرًا مَن قَطَعَكَ ذَا اسْتَهْزَ

### تمريعات للمد اللازم الحرفي

#### المثقل والمخفف مع حلها

قال تعالى : ﴿ اَلَمْ يَكُنْ لَّ رَيْبٌ فِيْهِ ﴾ <sup>(١)</sup> ﴿ حَمَّ ﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ <sup>(٢)</sup> .

الحل : أولاً : في المثال الأول ثلاثة أحرف .

الأول : الألف ، والألف لا تمد .

الثاني : اللام ، وحرف اللام مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ، وآخرها حرف ساكن ، وهو الميم ، ولالتقاءه بميم مثله أصبح مشدداً ، وحكمه . مد لازم حرفي مثقل .

الثالث : وهو ( الميم ) من ﴿ اَلَمْ ﴾ فهو حرف مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ، وقد سكن حرفه الأخير وليس بعده حرف يصح إدغامه فيه ، وهو الذال .

ولذا سمي مدّاً لازماً حرفياً مخففاً لعدم إدغامه .

ثانياً : في كلمة ﴿ حَمَّ ﴾ حرفان . الحرف الأول منها وهو ( ح ) يمد مدّاً طبعياً لِتَكُوْنَهُ من حرفين اثنين فقط .

أما حرف ( ميم ) فيمد مدّاً لازماً ؛ لأنه مكتمل الشروط ، إلا أنه يعتبر مخففاً لعدم إدغامه ، إذا وُصِلَ بِمَا يَتَّبَعُهُ .

(٢) سورة الجاثية ، الآيات ١ ، ٢ .

(١) سورة البقرة ، الآيات ١ ، ٢ .



### تمريعات للمد اللازم الحرفي المنقل والمخفف مطلوب حلها

س : بين نوع المد اللازم في فواتح السور الآتية :

﴿ طه ﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿ أول سورة طه . ﴿ طس ﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّورَةَ ﴿ أول سورة الحجر .

ج :

أجب على ما يأتي :

س : ما هو المد اللازم الحرفي ؟

ج :

س : كم عدد الحروف الواقعة في فواتح السور ؟

ج :

س : ما هي أقسام الحروف الواقعة في فواتح السورة ؟

ج :

س : ما هو المنقل الحرفي ؟ وما هو المخفف الحرفي ؟

ج :

س : ما حكم المد اللازم المنقل والمخفف ؟

ج :

س : ما مقدار مده ؟

ج :

س : لماذا سُمي حرفيًا ؟

ج :

س : هات مثالين لكل من المد اللازم الحرفي المنقل والمخفف من القرآن الكريم .

ج :

س : هات مثالين لمد طبيعي في حروف فواتح السور .

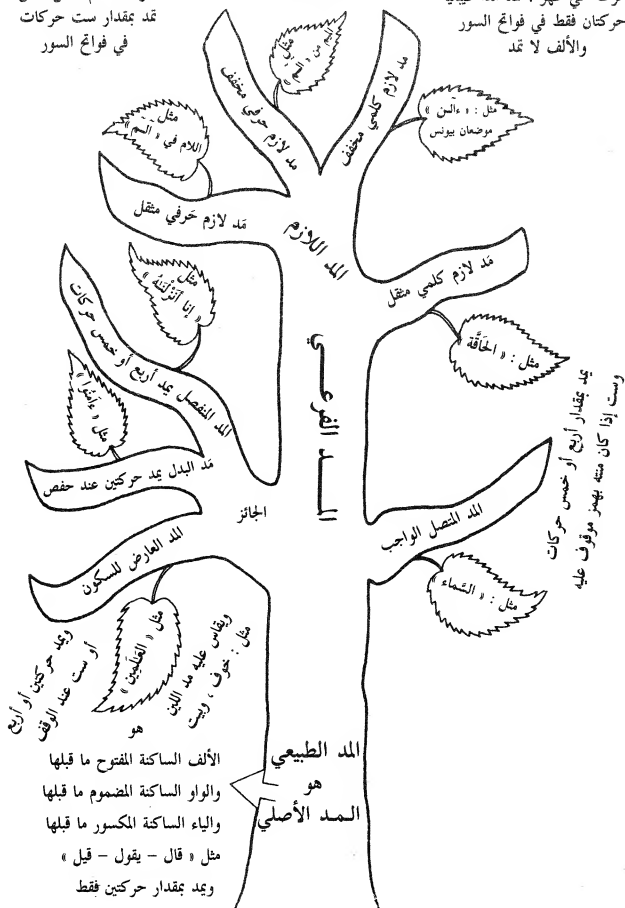
ج :

س : هات مثالين للألف في فواتح السورة مع بيان حكمه .

ج :

أحرف حَي طَهُزْ : تُمدّ مدًّا طبيعيًّا  
حركاتان فقط في فواتح السور  
والألف لا تُمدّ

أحرف « كَمْ عَسَلْ نَقْضُ »  
 بمد بمقدار ست حركات  
 في فواتح السور



## باب هاء الكناية

س : ما هي هاء الكناية ؟

ج : هاء الكناية في اصطلاح القراء . هي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكّر الغائب . وتُسمّى أيضًا هاء الضمير .

وقد خرجت بكلمة ( الزائدة ) الهاء الأصلية نحو ﴿ مَا نَقُتُّهُ ﴾<sup>(١)</sup> و ﴿ تَنْتَهُ ﴾<sup>(٢)</sup> . وكذلك خرجت بجملة ( الدالة على الواحد المذكّر ) الهاء في مثل ( عَلَيْهِمَا ، عَلَيْهِمَا ، عَلَيْهِمَا ، عَلَيْهِمَا ) لأن كل هذه الهاءات وإن كانت هاءات ضمير إلا أنّها لا تُسمّى هاءات كناية اصطلاحًا .

س : أين تقع هاء الكناية ؟

ج : تقع في الاسم في مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾<sup>(٣)</sup> وتقع في الفعل في مثل قوله تعالى : ﴿ كَمْثَلْ غَادَمْ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ﴾<sup>(٤)</sup> وتقع في الحرف في مثل قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾<sup>(٥)</sup> .

س : هل لهاء الكناية حالات ؟ وما هي وما حكم كل منها ؟

ج : نعم لهاء الكناية أربع حالات وهي :

الحالة الأولى : أن تقع بعد حرف متحرك وقبل حرف ساكن نحو قوله تعالى : ﴿ لَهُ الْمُلْكُ ﴾<sup>(٦)</sup> وحكمها في هذه الحالة عدم الصّلة في حالة الوصل بما بعدها .

الحالة الثانية : أن تقع بين حرفين ساكنين مثل ﴿ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾<sup>(٧)</sup> وحكمها في هذه الحالة عدم الصّلة أيضًا . أي عدم المدّ مطلقًا في الوصل .

الحالة الثالثة : أن تقع بين حرفين متحركين نحو ﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾<sup>(٨)</sup> وحكمها في هذه الحالة المدّ بِمَقْدَارِ حركتين اثنتين فقط ، إذا لم يقع بعدها همز . فإذا وقع بعدها همز في الكلمة التالية لها تحوّل المدّ حركتين إلى مدّ مُفْصِلٍ نحو قوله تعالى : ﴿ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴾<sup>(٩)</sup> فيمدّ أربع أو خمس حركات جوازًا .

الحالة الرابعة : أن تقع بعد حرف ساكن وقبل حرف متحرك نحو قوله تعالى : ﴿ فِيهِ هُنَدَى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾<sup>(١٠)</sup> فحكمها عدم الصّلة عند حفص أي عدم المدّ مطلقًا في حالة

(١) سورة هود ، الآية ٩١ . (٢) سورة مريم ، الآية ٤٦ . (٣) سورة الأحزاب ، الآية ٥٦ .

(٤) سورة آل عمران ، الآية ٥٩ . (٥) سورة الأحزاب ، الآية ٥٦ . (٦) سورة التغابن ، الآية ١ .

(٧) سورة غافر ، الآية ٣ . (٨) سورة سبأ ، الآية ١ . (٩) سورة الواقعة ، الآية ٧٩ .

(١٠) سورة البقرة ، الآية ٢ .

الوصل ، إلا في كلمة واحدة في القرآن الكريم وهي في سورة الفرقان ، في قوله تعالى : ﴿ وَيَتَّخِذُ فِيهِ مُهَانًا ﴾ <sup>(١)</sup> فلحفص فيها المدّ حركتان فقط في هذا الموضع دون سواه . (رواية ) . والله تعالى أعلم .

ملحوظة مهمة : يلاحظ أن هذه الأحكام وتلك الحالات التي ذكرناها لهاء الكناية في حالة وصلها بما بعدها أثناء القراءة . أما إذا وقفنا عليها فليس فيها مدّ مطلقاً . والمراد بالمدّ إشباع الضمة حتى تصير واواً ساكنة مدية وتمدّ مدّاً طبيعياً . وإشباع الكسرة حتى تصير ياءً ساكنة مدية وتمدّ مدّاً طبيعياً ما لم يقع بعدها همز . فيتحوّل حكمها إلى مد منفصل وتأخذ حكمه تماماً . وهو ما يسمى بالصلة الكبرى .

هذا وفي كلمة ﴿ يَتَّخِذُ لَكُمْ ﴾ <sup>(٢)</sup> فإن هاء الضمير في كلمة ﴿ يَتَّخِذُ ﴾ تُقرأ بعدم الصّلة فيها ( رواية ) . وهو عبارة عن عدم المد مطلقاً فيها .. وكذلك كلمة ﴿ يَتَّخِذُ ﴾ <sup>(٣)</sup> بسورة العلق « لحفص » والله تعالى أعلم .

#### تمارين لهاء الكناية مع حلها

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَسَفْرَاءٌ كَرِيمٌ ﴾ <sup>(٤)</sup> اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴿ <sup>(٥)</sup> وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴾ <sup>(٦)</sup> .

الحل : أولاً : في المثال الأول وقعت هاء الكناية بين حرفين متحركين وليس بعدها همز . فحكمها المدّ بمقدار حركتين في حالة الوصل . وقد وقعت هنا في حرف .

ثانياً : وفي المثال الثاني وقعت هاء الكناية بعد حرف متحرك وقبل حرف ساكن فحكمها عدم الصلة في الوصل . وقد جاءت هنا في اسم .

ثالثاً : وفي المثال الثالث وقعت بين حرفين متحركين . فحكمها المدّ . وتمدّ بمقدار أربع أو خمس حركات ؛ لأنه وقع بعد حرف همز . فصار من باب المد المنفصل .

#### تمارين لهاء الكناية مطلوب حلها

قال الله تعالى : ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴾ <sup>(٧)</sup> .

قال الله تعالى : ﴿ إِلَّا أَنْفَاءً وَجْهِ رَيْهِ الْإِخْلَ ﴾ <sup>(٨)</sup> .

قال الله تعالى : ﴿ كَلَّا لَا تَطْمَعُ لَاسْمِجِدَ وَأَقْرَبَ ﴾ <sup>(٩)</sup> .

- 
- |                               |                                |                             |
|-------------------------------|--------------------------------|-----------------------------|
| (١) سورة الفرقان ، الآية ٦٩ . | (٢) سورة الزمر ، الآية ٧ .     | (٣) سورة العلق ، الآية ١٥ . |
| (٤) سورة الواقعة ، الآية ٧٧ . | (٥) سورة آل عمران ، الآية ١٥ . | (٦) سورة النجم ، الآية ٥٠ . |
| (٧) سورة الفجر ، الآية ٢٥ .   | (٨) سورة الليل ، الآية ٢٠ .    | (٩) سورة العلق ، الآية ١٩ . |

س : قال الله تعالى : ﴿ خَتَمُوا مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴾ <sup>(١)</sup> .

س : استخرج هاء الكناية ويّين حكم كُلِّ منها في الآيات السابقة ؟

ج :

---



---



---

س : ما حكم هاء الكناية في كلمتي ﴿ فِيهِ مِهَانًا ﴾ و ﴿ رِزْزُهُ لَكُمْ ﴾ .

ج :

---



---



---

\* \* \*

## مخارج الحروف

س : ما هو المخرج ؟

ج : المخرج لغة : موضع خروج الحرف .

واصطلاحاً : محل خروج الحرف وتمييزه عن غيره .

س : كم عدد الحروف الهجائية التي يتألف منها الكلام ؟

ج : ثمانية وعشرون حرفاً ، من الهمزة إلى الياء .

س : كم عدد مخارج الحروف ؟

ج : مخارج الحروف سبعة عشر مخرجاً على القول المختار .

س : ما هو المخرج الأول ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج : المخرج الأول : مخرج الجوف ، وهو الخلاء الداخل في الفم والحلق ، ويخرج منه حروف المد الثلاثة : ( الألف ) ، ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً ، ( والواو ) الساكنة المضموم ما قبلها ، ( والياء ) الساكنة المكسور ما قبلها .

س : ما هو المخرج الثاني ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج : المخرج الثاني : أقصى الحلق ، أي أبعد مما يلي الصدر ، ويخرج منه ( الهمزة ، والهاء ) .

س : ما هو المخرج الثالث ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج : المخرج الثالث : وسط الحلق ، ويخرج منه ( العين والحاء ) .

س : ما هو المخرج الرابع ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج : المخرج الرابع : أدنى الحلق ، أي أقرب مما يلي الفم ويخرج منه ( الغين والحاء ) .

س : ما هو المخرج الخامس ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج : المخرج الخامس : أقصى اللسان ، أي أبعد مما يلي الحلق مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه ( القاف ) .

س : ما هو المخرج السادس ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج : المخرج السادس : أقصى اللسان أيضاً تحت مخرج القاف مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه ( الكاف ) .

- س : ما هو المخرج السابع ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟  
 ج : المخرج السابع : وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه ( الجيم ،  
 والشين ، والياء غير المدية ) .
- س : ما هو المخرج الثامن ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟  
 ج : المخرج الثامن : إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيها من الأضراس العليا ، ويخرج  
 منه حرف ( الضاد ) فقط .
- س : ما هو المخرج التاسع ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟  
 ج : المخرج التاسع : ما بين حافتي اللسان بعد مخرج الضاد مع ما يحاذيها من لثة  
 الأسنان العليا ، ويخرج منه ( اللام ) .
- س : ما هو المخرج العاشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟  
 ج : المخرج العاشر : طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام  
 قليلاً ، ويخرج منه ( النون المظهرة ) .
- س : ما هو المخرج الحادي عشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟  
 ج : المخرج الحادي عشر : طرف اللسان مع ظهره مما يلي رأسه ويخرج منه ( الراء ) .
- س : ما هو المخرج الثاني عشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟  
 ج : المخرج الثاني عشر : ظهر رأس اللسان وأصل الثنيتين العلويتين ، ويخرج منه ثلاثة  
 أحرف ( الطاء ، الدال ، التاء ) .
- س : ما هو المخرج الثالث عشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟  
 ج : المخرج الثالث عشر : طرف اللسان مع ما بين الأسنان العليا والسفلى قريبة إلى  
 السفلى مع انفراج قليل بينهما ، ويخرج منه ثلاثة أحرف ( الصاد ، والسين ، والزاي ) .
- س : ما هو المخرج الرابع عشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟  
 ج : المخرج الرابع عشر : طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا ، ويخرج منه ثلاثة أحرف  
 ( الطاء ، والدال ، والتاء ) .
- س : ما هو المخرج الخامس عشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟  
 ج : المخرج الخامس عشر : بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا ، ويخرج منه  
 ( الفاء ) فقط .

س : ما هو المخرج السادس عشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟  
 ج : المخرج السادس عشر : الشفتان معاً ، ويخرج منهما ثلاثة أحرف وهي ( الباء ، والميم ، والواو ) .

إلا أنهما بانطباع مع الميم والباء ، وانفتاح مع الواو .

س : ما هو المخرج السابع عشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟  
 ج : المخرج السابع عشر : الخيشوم ، وهو خرق الأنف المنجذب إلى الداخل فوق سقف الفم ، وتخرج منه الغنة في النون والميم المشدتين والمدغمتين والخفاتين .  
 وخذ الدليل للمخارج من الجزرية <sup>(١)</sup> :

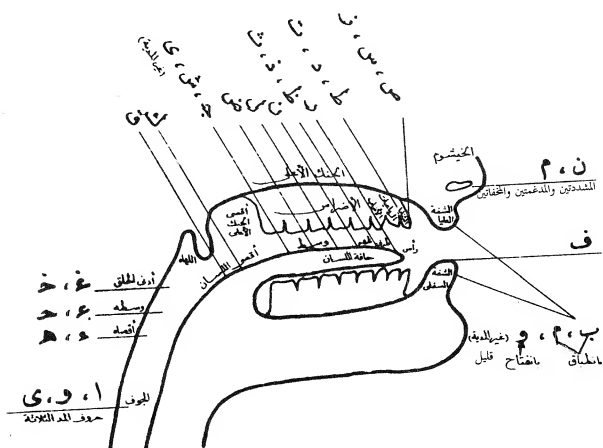
- ١ - مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرُ
  - ٢ - فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأَخْتَاهَا وَهِيَ
  - ٣ - ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ
  - ٤ - أَذْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُهَا وَالْقَافُ
  - ٥ - أَشْفَلُ وَالْوَشْطُ فَجِيمُ الشَّيْنِ يَا
  - ٦ - الْأَضْرَاسُ مِنْ أَيْسَرِ أَوْ يُمْنَاهَا
  - ٧ - وَالثُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ اجْعَلُوا
  - ٨ - وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ
  - ٩ - مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَائِيَا الشُّفْلَى
  - ١٠ - مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّقَةِ
  - ١١ - لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ
- ومن الأفضل حفظ هذه الأبيات المنظومة في هذا الباب .

\*\*\*

(١) الجزرية نظمها محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري . ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة هجرية . وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة من الهجرة النبوية . هكذا في هداية القارى ص ٦٤١ .



## توزيع مخارج الحروف في فم الإنسان



جدول يبين مخارج الحروف الهجائية كل حرف على حدة

العدد	حرف الهجاء	مخرجـه
١	الهمزة	من أقصى الحلق .
٢	الباء	من الشفتين مع انطباقهما .
٣	التاء	من ظهر اللسان وأصول الثنايا العليا .
٤	الثاء	من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا .
٥	الجيم	من وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى .
٦	الحاء	من وسط الحلق .
٧	الخاء	من أدنى الحلق من جهة اللسان .
٨	الدال	من ظهر رأس اللسان وأصول الثنايا العليا .
٩	الذال	من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا .
١٠	الراء	من طرف اللسان مع ظهره مما يلي رأسه .
١١	الزاي	من طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا قريبة إلى السفلى مع انفراج قليل بينهما .
١٢	السين	من طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا ، قريبة إلى السفلى مع انفراج قليل بينهما .
١٣	الشين	من وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى .
١٤	الصاد	من طرف اللسان مع الثنايا العليا والسفلى ، قريبة إلى السفلى مع انفراج قليل بينهما .
١٥	الضاد	من إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيها من الأضراس العليا .
١٦	الطاء	من رأس اللسان وأصول الثنايا العليا .
١٧	الظاء	من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا .
١٨	العين	من وسط الحلق .
١٩	الغين	من أدنى الحلق من جهة اللسان .
٢٠	الفاء	من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا .
٢١	القاف	من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى .
٢٢	الكاف	من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى ، تحت مخرج القاف .
٢٣	اللام	ما بين حافتي اللسان معاً بعد مخرج الضاد ، مع ما يحاذيها من اللثة .
٢٤	الميم	من الشفتين معاً إذا كانت مظهرة . ومن الخيشوم إذا كانت مخفاة أو مدغمة .
٢٥	النون	من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا للمظهرة ومن الخيشوم إذا كانت مخفاة أو مدغمة .
٢٦	الهاء	من أقصى الحلق .
٢٧	الواو	١ - الممدّية ، وتخرج من جوف الفم والحلق . ٢ - غير الممدّية ، وتخرج من الشفتين مع انفتاحهما .

العدد	حرف الهجاء	مخارج
٢٨	الياء	١ - المدّية ، وتخرج من جوف الفم والحلق . ٢ - غير المدّية ، وتخرج من وسط اللسان .
	أما الألف	فتخرج من جوف الفم والحلق ولا تكون إلا مدّية .

س : هل لهذه الأحرف الهجائية مناطق معينة لخروجها ؟

ج : نعم ، للحروف الهجائية مناطق تجمع مخارجها ، وهي خمسة ، وإليك بيانها في الجدول الآتي :

١	٢	٣	٤	٥
منطقة الجوف	منطقة الحلق	منطقة اللسان	منطقة الشفتين	منطقة الخيشوم
فيها مخرج واحد وبها من الحروف ثلاثة أحرف : ١ - الألف المدية ٢ - الياء المدية ٣ - الواو المدية	فيها ثلاثة مخارج وبها من الأحرف ستة أحرف : ١ - الهمزة والهاء من أقصى الحلق ٣ - العين والحاء من وسط الحلق ٣ - الغين والحاء من أدنى الحلق	فيها عشرة مخارج وبها من الأحرف ثمانية عشر حرفاً : ١ - القاف ٢ - الكاف ٣ - الجيم ٤ - الشين ٥ - الياء غير المدية ٦ - الضاد ٧ - اللام ٨ - النون المظهرة ٩ - الراء ١٠ - الطاء ١١ - الدال ١٢ - التاء ١٣ - السين ١٤ - الصاد ١٥ - الزاي ١٦ - الظاء ١٧ - الذال ١٨ - الثاء	فيها مخرجان وبها من الأحرف أربعة أحرف : ١ - الباء مع انطباق الشفتين ٢ - الغاء من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا ٣ - الميم المظهرة ٤ - الواو غير المدية	فيها مخرج واحد وبها من الحروف حرفان : الميم والنون ١ - غنة الميم المخففة أو المدغمة أو المشددة ٢ - غنة النون المخففة أو المدغمة أو المشددة أو التثنية .

ملاحظات :

١ - تكررت الياء في مخرجين :

(أ) الجوف : وتخرج منه الياء المدية .

(ب) وسط اللسان : وتخرج منه الباء غير المدية مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى .  
٢ - الميم المظهرة ، تخرج من الشفتين ، وغنة الميم المدغمة أو المشددة أو الخفأة تخرج من الخيشوم .

٣ - الخيشوم مخرج للغنة ، وليس له حروف خاصة ، ولكن حروفه مكررة .

#### تمريعات للمخارج مع حلها

س : ما هو مخرج القاف ، والفاء ، والهمزة ، والعين ، والياء ، والميم ؟

ج : ١ - تخرج القاف من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى .

٢ - وتخرج الفاء من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا .

٣ - وتخرج الهمزة من أقصى الحلق .

٤ - وتخرج العين من وسط الحلق .

٥ - وتخرج الباء المدية من جوف الفم والحلق ، وغير المدية تخرج من وسط اللسان .

٦ - وتخرج الميم المظهرة من الشفتين ، وغنة الميم الخفأة أو المشددة أو المدغمة من الخيشوم .

#### أسئلة وتمريعات للمخارج مطلوب حلها

س : بين مخارج الحروف الآتية :

١ - الباء ٢ - الخاء ٣ - الهاء ٤ - الكاف ٥ - الصاد ٦ - النون ٧ - الشين ٨ - الراء .

ج :

س : أجب على ما يأتي :

س : كم عدد مخارج الحروف ؟ ج :

س : ما هو المخرج لغة واصطلاحاً ؟ ج :

س : تنقسم مخارج الحروف إلى خمسة مناطق . فما هي بالتفصيل ؟

ج :

س : ما هي الحروف التي تشترك في أكثر من مخرج ؟ ج :

س : ما هو مخرج الغنة ؟ ج :

س : مع أي حرف تكون الغنة ؟ ج :

س : اذكر الأبيات الدالة على مخارج الحروف ؟ ج :

### ألقاب الحروف

س : هل للحروف الهجائية ألقاب ؟ وما هي ؟

ج : نعم : للحروف الهجائية عشرة ألقاب . وهي :-

أولاً : الحروف الحلقية ، وهي ستة أحرف : الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء وهي ما تعرف بحروف الحلق الستة لخروجها منه .

ثانياً : اللهويتان ، وهما : القاف والكاف ، وسميا بذلك نسبة إلى الالهة ، وهي لحمة مشتبكة بآخر اللسان .

ثالثاً : الحروف الشجرية ، وهي : الجيم والشين والياء ، وسميت بالشجرية ؛ لخروجها من شجر الفم بسكون الجيم ، وهو ما بين وسط اللسان وما يقابله من الحنك الأعلى . رابعاً : الحروف الأسلية ، وهي : الصاد والسين والزاي ، وتسمى هذه الأحرف الثلاثة أسلية لخروجها من أسلة اللسان ، أي ما دق منه .

خامساً : الحروف النطعية ، وهي : الطاء والذال والتاء ، وقد سميت بالنطعية ؛ لأنها تخرج من نطح الحنك ، أي جلد غار الحنك الأعلى وهو سقفه .

سادساً : الحروف اللثوية ، وهي : الظاء والذال والتاء ، وتسمى هذه الثلاثة باللثوية ؛ لخروجها من قرب اللثة ، وقال أبو حيان في شرحه للتسهيل : الظاء مما انفردت به العرب دون العجم ، أما الذال فليست في اللغة الفارسية ، وأما التاء ليست في اللغتين الرومية والفارسية .

سابعاً : الحروف الذلقية بفتح اللام وسكونها ، وهي ثلاثة أحرف فقط وهي : اللام والنون والراء ، وتسمى هذه الأحرف الثلاثة ذلقية ؛ لخروجها من ذلق اللسان أي طرفه .

ثامناً : الحروف الشفهية ، وهي أربع : الفاء والواو والياء والميم ، وتسمى الشفهية أو الشفهية ؛ لخروجها من الشفة مع أن بعضها يشارك في أكثر من مخرج مع الشفة .

تاسعاً : الحروف الجوفية ، وهي حروف المد الثلاثة : الألف والياء والواو . وسميت الجوفية ؛ لخروجها من جوف الفم والحلق .

عاشراً : الحروف الهوائية ، وهي أيضاً الحروف الجوفية وسميت بالهوائية لاعتبار المد ، وبالجوفية لمجيئها من الجوف ؛ وقد وضعنا معنى الجوف سابقاً . والله تعالى أعلم .

### أسئلة وتمارين

س : ما هي الحروف الذلقية وما عددها ؟

ج : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

س : ما هي الحروف الأسلية وما عددها ؟

ج : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

س : بم تلقب حروف الطاء والذال والتاء ؟

ج : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

س : لماذا سميت حروف المد الثلاثة بالجوفية والهوائية ؟

ج : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

س : ما عدد الحروف الشجرية ؟ وما هي ؟

ج : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

### صفات الحروف

س : ما هي الصفة ؟

ج : الصفة لغة : ما قام بالشيء من المعاني وليس من حقيقته ، كالبياض والسواد والحُمْرة والصُّفرة .

واصطلاحاً : كيفية يوصف بها الحرف عند حصوله في المخرج ؛ فتوصف الحروف مثلاً بالجهر أو الهمس أو الشدة أو الرخاوة أو غير ذلك .

س : ما عدد صفات الحروف الهجائية ؟

ج : عددها سبع عشرة صفة ، على القول المختار عند أهل هذا الفن .

س : هل لهذه الصفات أقسام ؟

ج : نعم ، وتنقسم هذه الصفات السبع عشرة إلى قسمين :

الأول : قسم له ضد : وهو خمس صفات ، وضده خمس ، وهي :

١ - الجهر : وضده : الهمس . ٢ - الشدة والتوسط : وضدهما : الرخاوة .

٣ - الاستعلاء : وضده : الاستفال . ٤ - الإطباق : وضده : الانفتاح .

٥ - الإذلاق : وضده : الإصمات .

الثاني : القسم الذي لا ضد له ، وهو سبع صفات هي :

١ - الصغير ٢ - القلقة ٣ - اللين ٤ - الانحراف ٥ - التكرير ٦ - النفثي

٧ - الاستطالة .

واليك بيان ذلك بالتفصيل :

## القسم الأول من صفات الحروف

### الصفات التي لها ضد

أولاً : الجهر :

س : ما هو الجهر ؟ وما ضده ؟ وما حروف كل منهما ؟

ج : الجهر : هو منع جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج - وهو من صفات القوة .

وأما ضده فهو الهمس : والهمس صفة من صفات الضعف ، ومعناه جريان النفس مع الحرف ، لضعف الاعتماد عليه في المخرج ، وعدد حروف الهمس عشرة وهي :

١ - الفاء ٢ - الحاء ٣ - التاء ٤ - الهاء ٥ - الشين ٦ - الخاء ٧ - الصاد ٨ - السين ٩ - الكاف ١٠ - التاء ، وهي مجموعة في هذه الكلمات : ( فَخْتُهْ شَخْصٌ سَكْتُ ) .

وما تبقى بعد هذه الحروف العشرة من حروف الهجاء فهي حروف الجهر ؛ لأن الحرف إذا وصف بصفة لا يمكن أن يوصف بضدها ، فمثلاً الفاء ، وجدت في حروف الهمس : فلن تكون في حروف الجهر وهكذا ، وقس على هذا في بقية الصفات التي لها ضد ..  
ثانياً : الرخاوة :

س : ما هي الرخاوة ؟ وما ضدها ؟ وما حروف كل منهما ؟

ج : الرخاوة : هي جريان الصوت مع الحرف لضعفه في المخرج وهي من صفات الضعف . وضدها : الشدة ، والتوسط :

فالشدة : هي امتناع جريان الصوت مع الحرف لقوته في المخرج .

والتوسط : هو صفة بين الرخاوة والشدة ، وحروف الشدة ثمانية وهي :

١ - الهزمة ٢ - الجيم ٣ - الدال ٤ - القاف ٥ - الطاء ٦ - الباء ٧ - الكاف ٨ - التاء .

وهي مجموعة في هذه الكلمات : ( أَجْدُ قَطٍ بَكْتُ ) .

وأما حروف التوسط فخمسة وهي : ١ - اللام ٢ - النون ٣ - العين ٤ - الميم ٥ - الراء . وهي أيضاً مجموعة في كلمتي ( لِنْ عُمْزُ ) .

بهذا تكون الحروف الباقية بعد حروف الشدة الثمانية ، وحروف التوسط الخمسة ، للرخاوة ؛ لأن الحرف إذا وجد في حروف الشدة أو التوسط فلن يكون في حروف الرخاوة ، وإذا لم يوجد فيها يكون من حروف الرخاوة ، وهكذا ..



### ثالثًا : الاستفال :

س : ما هو الاستفال ؟ وما ضده ؟ وما حروف كل منهما ؟

ج : الاستفال : هو انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف ، وهو من صفات الضعف ، وضده الاستعلاء ، وهو : ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف ، والاستعلاء من صفات القوة ، وحروفه هي حروف التفخيم وعددها سبعة وهي : ١ - الخاء ٢ - الصاد ٣ - الضاد ٤ - الغين ٥ - الطاء ٦ - القاف ٧ - الظاء . وأقوى هذه الحروف ( الطاء ) ، وما بقي بعد هذه الحروف السبعة من حروف الهجاء ، فهي حروف الاستفال .

فإذا وجد الحرف ضمن حروف الاستعلاء كان مستعليًا ، أي : من حروف الاستعلاء ، وإذا لم يوجد فيها كان مستفلاً أي : من حروف الاستفال ، وهكذا .

### رابعًا : الانفتاح :

س : ما هو الانفتاح ؟ وما ضده ؟ وما حروف كل منهما ؟

ج : الانفتاح : هو تجافي كل من طائفتي اللسان والحنك الأعلى عن الأخرى حتى يخرج النفس من بينهما عند النطق بالحرف ، والانفتاح من صفات الضعف ، وضده : الإطباق : وهو : تلاقي طائفتي اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف ؛ والإطباق من صفات القوة ، وحروفه أربعة ، وهي : ١ - الصاد ٢ - الضاد ٣ - الطاء ٤ - الظاء .. وهذه الأحرف الأربعة أقوى حروف التفخيم ، وما بقي بعد هذه الحروف الأربعة من حروف الهجاء ، فهي حروف الانفتاح ، فالحرف الذي لم يوجد في حروف الإطباق ، يكون في حروف الانفتاح ، وهكذا ..

### خامسًا : الإصمات :

س : ما هو الإصمات ؟ وما ضده ؟ وما حروف كل منهما ؟

ج : الإصمات : هو منع انفراد حروفه أصولًا في الكلمة الرباعية أو الخماسية لثقل النطق بها ، بل لا بد من أن يكون في الكلمة حرف ( مُدَلِّقٌ ) فأكثر حتى تكون عربية ؛ والإصمات صفة بين القوة والضعف وضده : الإذلاق : وهو إخراج الحرف مُخَحِّمًا من طرف اللسان والشفة ، والإذلاق صفة بين القوة والضعف ، وهي خفة النطق بالحرف ، وحروفه ستة وهي :

١ - الفاء ٢ - الراء ٣ - الميم ٤ - النون ٥ - اللام ٦ - الباء . وهي مجموعة في كلمات ( فِرٌّ مِنْ لُبٍّ ) وما بقي بعدها من حروف الهجاء فهي مصمتة ، فالحرف إذا لم

يوجد في حروف الإذلاق الستة يكون ضمن حروف الإصمات ، وهكذا ..

بيان لكيفية استخراج الصفات المضادة لحروف الهجاء من أبيات الشعر

قال ابن الجزري : في صفات الحروف المضادة :

١ - صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِيلٌ

مُنْفَتِحٌ مُضْمَتَةٌ وَالضُّدُّ قُلْ

٢ - مَهْمُوسُهَا فَحْشٌ شَخْصٌ سَكَنٌ

شَدِيدُهَا لَفْظٌ ( أَجْدُ قَطٍ بَكَتْ )

٣ - وَبَيِّنْ رِخْوٌ وَالشَّدِيدُ ( لِنْ عُمَرُ )

وَسَبْعُ غُلُوٍ ( خُصَّ صَغُطٍ قَطْ ) حَصَرُ

٤ - وَصَادُ ضَادٌّ طَاءٌ مُطَبَّقَةٌ

وَ ( فِرٌّ مِنْ لُبٍّ ) الْحُرُوفُ الْمَذَلَّقَةُ

من الأفضل حفظ هذه الأبيات ..

المجموعة أ	ضد	المجموعة ب
(١) الجهر عدد حروف الجهر (١٨) وهي المتبقية بعد حروف الهمس	ضد	(١) الهمس عدد حروف الهمس ١٠ وهي مجموعة من حروف ( فحش شخص سكت )
(٢) الشدة والتوسط عدد حروف الشدة ٨ وهي مجموعة من حروف ( أجد قط بكت ) عدد حروف التوسط ٥ وهي مجموعة من حروف ( لن عمر )	ضد	(٢) الرخاوة عدد حروف الرخاوة ١٥ وهي المتبقية بعد حروف الشدة وحروف التوسط
(٣) الاستعلاء عدد حروف الاستعلاء والتفخيم ٧ وهي مجموعة من حروف ( خص ضغط قط )	ضد	(٣) الاستفال عدد حروف الاستفال ٢١ وهي المتبقية بعد حروف الاستعلاء والتفخيم
(٤) الإطباق عدد حروف الإطباق ٤ وهي ( ص ض ط ظ )	ضد	(٤) الانفتاح عدد حروف الانفتاح ٢٤ وهي المتبقية بعد حروف الإطباق
(٥) الإذلاق عدد حروف الإذلاق ٦ وهي مجموعة من حروف ( فر من لب )	ضد	(٥) الإصمات عدد حروف الإصمات ٢٢ وهي المتبقية بعد حروف الإذلاق

ملحوظة :

لكل حرف خمسة [٥] صفات من الصفات المضادة فإن لم يوجد في صفة فيكون في ضدها ... وهكذا ..

### تمرينات للصفات التي لها ضد وطريقة استخراجها مع الحل

- س : ما عدد حروف الهمس وما ضده ؟  
 س : ما عدد حروف الاستعلاء وما ضده ؟  
 س : ما عدد حروف الإذلاق وما ضده ؟  
 ج : عدد حروف الهمس عشرة ، وهي المجموعة في كلمات ( فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكَتٌ ) وضده الجهر . وحروفه الباقية بعد حروف الهمس العشرة .  
 - عدد حروف الاستعلاء سبعة ، وهي المجموعة في كلمات ( خُصَّ ضَغْطٌ قَطٌ ) وضد الاستعلاء : الاستفال ، وحروفه الباقية بعد حروف الاستعلاء السبعة .  
 - أما الإذلاق فعدد حروفه ستة ، وهي المجموعة في كلمات ( فِرٌّ مِنْ ثُبٌ ) وضد الإذلاق : الإصمات ، وحروفه الباقية بعد حروف الإذلاق الستة .  
 س : إذا أردت استخراج صفات أي حرف من حروف الهجاء فما هي الطريقة ؟  
 ج : الطريقة هي أن تنظر في الصفات المذكورة حروفها في النظم ، فإذا وجدت الحرف فيها فهي صفته ، ولأفتكون صفته الصفة المضادة لها ، وهكذا حتى تنتهي الصفات المضادة ..  
 ثم تنظر في الصفات غير المضادة ، فإن وجدت للحرف منها صفة فأضفها إليه ولأ فلا ..

### تمرينات للصفات التي لها ضد مطلوب حلها

- س : كم عدد حروف الشدة وما هي ؟ ج : \_\_\_\_\_  
 س : كم عدد حروف الإطباق وما هي ؟ ج : \_\_\_\_\_  
 س : كم عدد حروف الإذلاق وما هي ؟ ج : \_\_\_\_\_  
 س : ما هو الجهر وما عدد حروفه ؟ ج : \_\_\_\_\_  
 س : ما هو الاستعلاء وما عدد حروفه ؟ ج : \_\_\_\_\_  
 س : ما عدد الصفات التي لها ضد ؟ ج : \_\_\_\_\_  
 س : اذكر كل صفة لها ضد مع الصفة المضادة لها ؟ ج : \_\_\_\_\_  
 س : استخرج صفات حرف العين ويّين عددها ؟ ج : \_\_\_\_\_  
 س : استخرج صفات حرف الهمزة ويّين عددها ؟ ج : \_\_\_\_\_  
 س : استخرج صفات حرف الراء ويّين عددها ؟ ج : \_\_\_\_\_  
 س : ماذا قال ابن الجزري في الصفات المضادة من الأبيات ؟ ج : \_\_\_\_\_

## القسم الثاني من صفات الحروف

### الصفات التي لا ضد لها

- س : كم عدد الصفات التي لا ضد لها ؟ وما هي ؟  
 ج : عدد الصفات التي لا ضد لها : سبعة وهي :  
 ١ - الصغير ٢ - القلقة ٣ - اللين ٤ - الانحراف ٥ - التكرير ٦ - التفشي ٧ - الاستطالة .  
 وإليك بيانها بالتفصيل :

#### ١ - الصغير

- س : ما هو الصغير وما هي حروفه ؟  
 ج : الصغير هو صوت زائد يشبه صوت الطائر ، ويخرج من بين الشفتين ملازمًا لحروفه .  
 وحروفه ثلاثة وهي : ١ - الصاد ٢ - الزاي ٣ - السين .  
 س : لِمَ سُمِّيت هذه الحروف الثلاثة حروف الصغير ؟  
 ج : سُمِّيت حروف الصغير ؛ لأنك تسمع لها عند النطق بها صوتًا يشبه صوت الطيور .

- فالصاد تشبه صوت : الأوز .  
 والزاي تشبه صوت : النحل .  
 والسين تشبه صوت : الجراد .  
 وأقوى هذه الحروف الثلاثة : حرف الصاد ، لما فيه من استعلاء وإطباق .

#### ٢ - القلقة : تهريفها . حروفها . مراتبها

- س : ما هي القلقة ؟  
 ج : القلقة ، هي اضطراب في المخرج عند النطق بأي حرف من حروف القلقة الخمسة عند سكونه حتى تسمع له نبرة قوية .  
 س : ما هي حروف القلقة وكم عددها ؟  
 ج : حروف القلقة خمسة وهي :  
 ١ - القاف ٢ - الطاء ٣ - الباء ٤ - الجيم ٥ - الدال .  
 وهي مجموعة في كلمتي ( قُطْبُ بجد ) .

س : ما هو السبب في هذا الاضطراب والتحريك ؟

ج : السبب في هذا الاضطراب والتحريك شدة حروفها لما فيها من الجهر والشدة .

س : هل للقلقلة مراتب ؟

ج : نعم لها ثلاثة مراتب وهي :

١ - أعلاها في الطاء . ٢ - أوسطها في الجيم .

٣ - أدناها في الباقي من حروف القلقله .

والقلقله صفة لازمة لهذه الأحرف إذا سكنت ، سواء كانت في وسط الكلمة أو في آخرها ، ويجب بيانها في الوقف أكثر من الوصل خاصة إذا كان الحرف الموقوف عليه مشدداً مثل ﴿ أَلْحَقْ ﴾ ، قال ابن الجزري :

وَبَيِّنْ مُقْلَقَلًا إِنْ سَكَنَّا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَثَبًا

٣ - اللين

س : ما هو اللين وما حروفه ؟

ج : اللين : هو إخراج الحرف في سهولة وعدم كلفة ، وحروفه اثنان وهما : ١ - الواو

٢ - الياء .. الساكنتان المفتوح ما قبلهما مثل ﴿ حَوْفٌ ﴾ و ﴿ يَتُّ ﴾ .

٤ - الانحراف

س : ما هو الانحراف وما حروفه ؟

ج : الانحراف : هو ميل الحرف عن مخرجه . وحروفه اثنان وهما ( اللام ) و ( الراء ) فالانحراف صفة لازمة لهما لانحرافهما عن مخرجهما حتى يتصلا بمخرج غيرهما .

فاللام تنحرف إلى طرف اللسان ، والراء تنحرف إلى ظهر اللسان .

٥ - التكرير

س : ما هو التكرير ؟

ج : التكرير : هو ارتعاد رأس اللسان عند النطق بحرف الراء فقط ، فالتكرير صفة للراء خاصة ، وهذه الصفة تعرف لتجنب ، قال صاحب الجزرية :

\* وَأَخْفِ تَكْرِيراً إِذَا تَشَدَّدَا \*

وليس معنى إخفاء التكرير إعدامه بالكلية ؛ لأن إعدامه يسبب حبساً للصوت يترتب عليه أن تكون الراء شبيهة بالطاء وهو خطأ .

وإنما تعطي شيئاً يسيراً من التكرير حتى لا تنعدم صفتها نهائياً .

#### ٦ - التفشي

س : ما هو التفشي وما حروفه ؟

ج : التفشي : هو انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف ( الشين ) وهو حرفه فقط .

#### ٧ - الاستطالة

س : ما هي الاستطالة وما حروفها ؟

ج : الاستطالة : هي امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها . وهي صفة لحرف ( الضاد ) فقط .

وخذ دليل الصفات غير المضادة من الجزرية :

قال ابن الجزري :

صَفِيرُهَا ضَادٌّ وَزَايٌ سِينٌ قَلَقَلَةٌ قُطْبٌ جَدٌّ وَاللَّيْنُ  
وَإِوَاءٌ سَكَنًا وَأَنْفَتَخَا قَبْلَهُمَا وَالْإِنْحِرَافُ صُحْحَا  
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَتَكَرُّيرٌ مُجْعَلٌ وَلِلتَّفَشْيِ الشَّيْنُ ضَادًّا اسْتِطِيلُ  
من الأفضل حفظ الأبيات .

#### أُسْئَلَةُ وَتَمَرِينَاتٍ لِلصِّفَاتِ الَّتِي لَا ضِدَّ لَهَا

س : كم عدد الصفات التي لا ضد لها ؟ ج : \_\_\_\_\_

س : كم عدد حروف الصفير وما هي ؟ ج : \_\_\_\_\_

س : كم عدد حروف القلقلة وما هي ؟ ج : \_\_\_\_\_

س : ما هو حرف الاستطالة ؟ وما معنى الاستطالة ؟ ج : \_\_\_\_\_

س : ما هو حرف التفشي وما معناه ؟ ج : \_\_\_\_\_

س : ما هو حرف التكرير ؟ وما الغاية من معرفة هذه الصفة ؟

ج : \_\_\_\_\_

س : كم حرفاً للانحراف ؟ ج : \_\_\_\_\_

س : كم حرفاً للين ؟ ج : \_\_\_\_\_

وفي الصفحة التالية جدول لبيان صفات حروف الهجاء من حيث الصفات القوية والضعيفة والمتوسطة ، وعدد صفات كل حرف منها .

العدد	حرف الهجاء	ما فيه من صفات القوة	ما فيه من صفات الضعف	الصفات التوسعة	عواملها
١	الهمزة	الجهر ، الشدة	الاستفحال ، الانفتاح	الإصمات	٥
٢	الباء	الجهر ، الشدة ، القلقلة	الاستفحال ، الانفتاح	الإذلاق	٦
٣	التاء	الشدة	الاستفحال ، الانفتاح ، والهمس	الإصمات	٥
٤	الثاء		الهمس ، الرخاوة الاستفحال ، الانفتاح	الإصمات	٥
٥	الجيم	الجهر ، الشدة ، القلقلة	الاستفحال ، الانفتاح	الإصمات	٦
٦	الحاء		الهمس ، الرخاوة الاستفحال ، الانفتاح	الإصمات	٥
٧	الخاء	الاستعلاء	الهمس ، الرخاوة ، الانفتاح	الإصمات	٥
٨	الدال	الجهر ، الشدة ، القلقلة	الاستفحال ، الانفتاح	الإصمات	٦
٩	الذال	الجهر	الرخاوة ، الاستفحال ، الانفتاح	الإصمات	٥
١٠	الراء	الجهر ، الانحراف ، التكرير	التوسط بين الرخاوة والشدة ، الاستفحال ، الانفتاح	الإذلاق	٧
١١	الزاي	الجهر ، الصغير	الرخاوة ، الاستفحال ، الانفتاح	الإصمات	٦
١٢	السين	الصغير	الهمس ، الرخاوة الاستفحال ، الانفتاح	الإصمات	٦
١٣	الشين	التفشي	الهمس ، الرخاوة الاستفحال ، الانفتاح	الإصمات	٦
١٤	الصاد	الاستعلاء ، الإذلاق ، الصغير	الهمس ، الرخاوة	الإصمات	٦
١٥	الضاد	الجهر ، الاستعلاء	الرخاوة الإطباق ، الاستطالة	الإصمات	٦
١٦	الطاء	الجهر ، الشدة ، الاستعلاء الإطباق ، القلقلة		الإصمات	٦
١٧	الظاء	الجهر ، الإطباق ، الاستعلاء	الرخاوة	الإصمات	٥
١٨	العين	الجهر	الانفتاح ، الاستفحال	الإصمات	٥

العدد	حرف الهجاء	ما فيه من صفات القوة	ما فيه من صفات الضعف	الصفات المتوسطة	عدداً
١٩	الفين	الجهر ، الاستعلاء	التوسط	الإصمات	٥
٢٠	الفاء		الرخاوة ، الانفتاح	الإذلاق	٥
٢١	القاف	الجهر ، الشدة	الاستفحال ، الانفتاح	الإصمات	٦
٢٢	الكاف	الشدة	الاستفحال ، القلقلة	الإصمات	٥
٢٣	اللام	الجهر ، الانحراف	الاستفحال ، الانفتاح	الإذلاق	٦
٢٤	الميم	الجهر	التوسط	الإذلاق	٦
٢٥	النون	الجهر	الغنة والتوسط بين الرخاوة والشدة	الإذلاق	٦
٢٦	الهاء		الاستفحال ، الانفتاح	الإصمات	٥
٢٧	الواو	الجهر	الغنة ، والتوسط بين الرخاوة والشدة	الإصمات	٦
٢٨	الياء	الجهر	الاستفحال ، اللين	الإصمات	٦
			الاستفحال ، اللين		

ملحوظة مهمة : صفة الخفاء هي صفة لحروف المد الثلاثة وحرف الهاء فانتبه لها .



### تمارين لصفات الحروف مع حلها

- س : كم صفة لحرف الفاء ؟ وما هي ؟  
 ج : للفاء خمس صفات وهي : الهمس ، الرخاوة ، الاستفال ، الانفتاح ، الإذلاق ؛  
 وكلها صفات غير قوية إلا صفة الإذلاق فهي متوسطة .
- س : كم صفة لحرف الطاء ؟ وما هي ؟  
 ج : للطاء ست صفات وهي : الجهر ، الشدة ، القلقة ، الاستعلاء ، الإطباق ،  
 الإصمات ، وكلها صفات غير ضعيفة إلا صفة الإصمات فهي متوسطة .
- س : كم صفة لحرف الميم ؟ وما هي ؟  
 ج : للميم ست صفات وهي : الجهر ، الاستفال ، الانفتاح ، الغنة ، الإذلاق ، التوسط  
 بين الرخاوة والشدة .

### تمارين لصفات الحروف مطلوب حلها

- س : ما عدد صفات حرف الباء ؟ وما هي ؟  
 ج : \_\_\_\_\_
- س : كم صفة لحرف النون ؟ وما هي ؟  
 ج : \_\_\_\_\_
- س : كم صفة قوية لحرف ( الخاء ) ؟ وكم صفة ضعيفة ؟ وكم صفة متوسطة بين بين ؟  
 وما عدد صفاتها ؟  
 ج : \_\_\_\_\_
- س : ما عدد صفات الهمزة ؟ وما هي ؟  
 ج : \_\_\_\_\_
- س : كم من الصفات القوية في حرف ( الطاء ) ؟ وكم فيها من الصفات الضعيفة أو المتوسطة ؟  
 ج : \_\_\_\_\_
- س : إلى كم قسم تنقسم الصفات ؟  
 ج : \_\_\_\_\_
- س : ما عدد صفات كل قسم منها ؟ وما هي ؟  
 ج : \_\_\_\_\_

### مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء

( خُصَّ صَفْطُ قَطْ ) خ.ص.ض.غ.ط.ق.ظ

س : هل لتفخيم حروف الاستعلاء مَرَاتِب ؟ وما هي ؟

ج : نعم ، لها خمسة مراتب في التفخيم على قول الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى وهي على الترتيب الآتي :

المرتبة الأولى : في الحروف المفتوحة وبعدها ألف مدية . مثل : ﴿ طَائِعِينَ ﴾ وهذه المرتبة أقوى المراتب في التفخيم ، وقس عليه في بقية الأحرف .

المرتبة الثانية : في الحروف المفتوحة وليس بعدها ألف : مثل : ﴿ صَبْرَ ﴾ ﴿ خَلَقَ ﴾ وهذه أدنى في التفخيم من الأولى ، وقس عليه في بقية الأحرف .

المرتبة الثالثة : في الحروف المضمومة مثل : ﴿ خُلِقَتْ ﴾ وهذه أدنى من الثانية في التفخيم ، وقس عليه في بقية أحرف الاستعلاء .

المرتبة الرابعة : في الحروف الساكنة مثل : ﴿ يَنْصُرِيْهِ ﴾ فإذا وقع حرف الاستعلاء الساكن بعد فَتْحٍ كما في المثال السابق يُعْطَى تفخيم المفتوح .

وإذا وقع بعد ضم يُعْطَى تفخيم المضموم مثل : ﴿ وَيَطْعَمُونَ ﴾ .

وإذا وقع بعد كسر يُعْطَى تفخيماً أدنى مما قبله مثل : ﴿ يَلْعَنُهُ ﴾ وقس على هذا في بقية الأحرف .

المرتبة الخامسة : في الحروف المكسورة مثل : ﴿ ظَلَّ ﴾ وقس على هذا في بقية الأحرف .

ملحوظة (١) : أقوى حروف الاستعلاء السبعة ، حروف الإطباق الأربعة وهي ( ص ، ض ، ط ، ظ ) . وأقوى هذه الأحرف حرف ( الطاء ) لما فيه من صفات القوة .

ملحوظة (٢) : تطبيق هذه المراتب يتحقق تاماً بالتلقي والمشافهة من أهل الاختصاص ، فعليك بهم .. والله تعالى أعلم .

## أحكام المثليين ، المتقاربين ، المتجانسين ، المتباعدين

### ١ أحكام المثليين

س : ما هما المثلان ؟

ج : هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا وصفة كالباءين ، والميمين ، والحاءين .

س : ما أقسام المثليين ؟

ج : للمثليين ثلاثة أقسام : صغير ، كبير ، مُطلق .

س : ما هو الصغير ؟

ج : المثلان الصغير : هو أن يكون الحرف الأول منهما ساكنا والثاني متحركا .

مثال ذلك في قوله تعالى : ﴿ وَلَكُمْ شَا كَتَبْتُمْ ﴾ <sup>(١)</sup> ﴿ اضْرِبْ بِعَصَاكَ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

س : ما حكمه ؟

ج : حكمه وجوب إدغامه .

س : ما هو الكبير ؟

ج : المثلان الكبير : هو أن يكون الحرفان متحركين نحو ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ <sup>(٣)</sup> .

س : ما حكمه ؟

ج : حكمه وجوب الإظهار عند حفص .

س : ما هو المطلق ؟

ج : المطلق : هو أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا نحو قوله تعالى : ﴿ مَا

نَسْخُ ﴾ <sup>(٤)</sup> ، ﴿ مَمْشُونَ ﴾ <sup>(٥)</sup> .

س : ما حكمه ؟

ج : حكمه وجوب الإظهار لجميع القراء .

وخذ الدليل للمثليين من التحفة :

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْخَارِجِ اتَّفَقَ حُرُوفَانِ فَلَا يُثَلَّثَانِ فِيهِمَا أَحَدٌ

تمرينات للمثليين مع حلها

قال الله تعالى : ﴿ الرِّحْمَتَيْنِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ <sup>(٦)</sup> ﴿ ثُمَّ سَقَفْنَا الْأَرْضَ

(١) سورة البقرة ، الآية ١٤١ . (٢) سورة الشعراء ، الآية ٦٣ . (٣) سورة البقرة ، الآية ٢ .

(٤) سورة البقرة ، الآية ١٠٦ . (٥) سورة التين ، الآية ٦ . (٦) سورة الفاتحة ، الآيات ٣ ، ٤ .

شَقًّا ﴿<sup>(١)</sup>﴾ وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا ﴿<sup>(٢)</sup>﴾ .

حل هذه التمارين :

١ - في كلمتي ﴿الرَّحِيمِ مَلِكٌ﴾ مثلان كبير وهما الميمان المتحركان ، وحكمه وجوب الإظهار عند حفص .

٢ - في كلمة ﴿سَقَقْنَا﴾ مثلان مطلق ، وهما الْقَافَان ، لتحرك الأول وسكون الثاني . وحكمه وجوب الإظهار عند جميع القراء .

٣ - في كلمتي ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ مثلان صغير وهما الدَّالَان ، لسكون الأول وتحريك الثاني . فيجب إدغام الأول في الثاني .

أُسْئَلَةُ وَتَمْرِينَاتٍ لِلْمُثَلِّينَ مَطْلُوبٌ حُلُّهَا

س : بين حكم ما يأتي :

قال الله تعالى : ﴿قُلْ نَكْرَهُمَا وَيَوْمَ نَبْذُرُهُمَا فِي سَحَابٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ ﴿<sup>(١)</sup>﴾ أَمْزِجْ بَعْضَهُمَا ﴿<sup>(٢)</sup>﴾ مَا سَلَكَكَ فِي سَفَرٍ ﴿<sup>(٣)</sup>﴾ أَوْ نُسَيْمًا ﴿<sup>(٤)</sup>﴾ .

ج :

أجب على ما يأتي :

س : ما هما المثلان ؟

ج :

س : كم قسمًا للمثليين ؟

ج :

س : ما هو الصغير مع التمثيل ؟

ج :

س : ما هو الكبير مع التمثيل ؟

ج :

س : ما هو المطلق مع التمثيل ؟

ج :

(١) سورة عبس ، الآية ٢٦ .

(٢) سورة المائدة ، الآية ٦١ .

(٣) سورة سبأ ، الآية ٣٠ .

(٤) سورة البقرة ، الآية ١٠٦ .

(٥) سورة المدثر ، الآية ٤٢ .

(٦) سورة البقرة ، الآية ٦٠ .

## ٢ - أحكام المتقاربين

س : ما هما المتقاربان ؟

ج : هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً وصفة ، كحرف الذال والزاي في نحو قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ ﴾ <sup>(١)</sup> .

أو تقارباً مخرجاً لا صفة : كحرفي الدال والسين : في نحو قوله تعالى : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

أو تقارباً صفة لا مخرجاً كحرفي الذال والجيم : في نحو قوله تعالى : ﴿ إِذْ جَاءُوكُمْ ﴾ <sup>(٣)</sup> .  
س : إلى كم قسم ينقسم المتقاربين ؟ وما حكم كل قسم ؟

ج : ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

١ - صغير : مثل : ﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾ وهما الدال والسين وحكمه الإظهار عند حفص إلا عند اللام والراء نحو ﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ والقاف في الكاف في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ ﴾ <sup>(٤)</sup> فإنه : يجب إدغامهما . وما مثلهما حيث وقعت في القرآن الكريم . وتدغم إدغاماً كاملاً .

٢ - كبير : مثل : ﴿ عَدَدَ سِينِينَ ﴾ وهما الدال والسين المتحركان وحكمه ، ( وجوب الإظهار ) .

٣ - مطلق : كاللام مع الباء في نحو ﴿ عَلَيْنَا أَنْفُسُكُمْ ﴾ وحكمه ، وجوب الإظهار .  
والدليل : قال الناطم :

وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلْقَبَا  
مُتَقَارِبَيْنِ .....

## تمارين للمتقاربين محلولة

قال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ ﴾ <sup>(٥)</sup> ﴿ عَدَدَ سِينِينَ ﴾ <sup>(٦)</sup> ﴿ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ الْمُتَيَّاتِ ﴾ <sup>(٧)</sup> .

الحل : أولاً : في كلمتي ﴿ وَإِذْ زَاغَتِ ﴾ متقاربان صغير في الذال والزاي ليشكون الأول وتحرك الثاني ، وحكمه وجوب الإظهار .

(١) سورة الأنفال ، الآية ٤٨ . (٢) سورة المجادلة ، الآية ١ . (٣) سورة الأحزاب ، الآية ١٠ .  
(٤) سورة المرسلات ، الآية ٢٠ . (٥) سورة الأحزاب ، الآية ١٠ . (٦) سورة المؤمنون ، الآية ١١٢ .  
(٧) سورة يوسف ، الآية ١٠ .

ثانيًا : في كلمتي ﴿عَدَدَ سِتِّينَ﴾ متقاربان كبير في الدال والسين لتحركهما وحكمه وجوب الإظهار عند حفص .  
ثالثًا : في كلمة ﴿يَلْتَقِطُهُ﴾ متقاربان مطلق في الباء واللام . لتحرك الأول وسكون الثاني : وحكمه وجوب الإظهار .

### أسئلة وتمارين للمقارن مطلوب حلها

س : يبين حكم كل ما يأتي :  
قال تعالى : ﴿ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ قَوْفِكُمْ ﴾ <sup>(١)</sup> ﴿ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي قَالُوا ﴾ <sup>(٢)</sup> ﴿ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

ج :

\_\_\_\_\_

أجب على ما يأتي :

س : ما هما المتقاربان ؟

ج :

س : كم قسمًا للمتقارين ؟

ج :

س : ما هو الصغير مع التمثيل ؟

ج :

س : ما هو الكبير مع التمثيل ؟

ج :

س : ما هو المطلق مع التمثيل ؟

ج :

\*\*\*

(١) سورة الأحزاب ، الآية ١٠ . (٢) سورة آل عمران ، الآية ١٨١ . (٣) سورة الدخان ، الآية ٩ .

## ٣ أحكام المتجانسين

س : ما هما المتجانسان ؟

ج : هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً واختلفا صفة .

س : إلى كم قسم ينقسم المتجانسان ؟ وما حكم كل قسم ؟

ج : ينقسم المتجانسان إلى ثلاثة أقسام :

أولاً : صغير : وحكمه وجوب الإدغام في الحروف الآتية فقط وهي :

١ - الدال في التاء في قوله تعالى : ﴿ وَقَدْ تَبَيَّنَ ﴾ <sup>(١)</sup> .

٢ - التاء في الدال في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

٣ - التاء في الطاء في قوله تعالى : ﴿ إِذْ هُمَّ طَائِفَتَانِ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

٤ - والطاء في التاء مثل : ﴿ أَحْطَطُّ ﴾ <sup>(٤)</sup> ، وتدغم إدغامًا ناقصًا .

٥ - الذال في الطاء في قوله تعالى : ﴿ إِذْ طَلَلْتُمْ ﴾ <sup>(٥)</sup> .

٦ - التاء في الذال في قوله تعالى : ﴿ تَلْهَثْ ذَلِكَ ﴾ <sup>(٦)</sup> .

٧ - الباء في الميم في قوله تعالى : ﴿ اِزْكَبْ مَعَنَا ﴾ <sup>(٧)</sup> .

فهذه المواضع السبعة حكمها وجوب الإدغام ، وقس عليها فيما ماثلاً .

ثانيًا : كبير : وحكمه الإظهار ، مثاله في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ نَامُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ ﴾ <sup>(٨)</sup> فالتاء مع الطاء في ﴿ الصَّالِحَاتِ طُوبَى ﴾ متجانسين كبير لتحرك الحرفين ، ويجب إظهاره وإظهار أمثاله عند حفص .

ثالثًا : مطلق : وحكمه الإظهار ، مثاله في قوله تعالى : ﴿ مَبْعُوثُونَ ﴾ <sup>(٩)</sup> و ﴿ أَفْتَضَمُونَ ﴾ <sup>(١٠)</sup> فالميم مع الباء متجانسان مطلق لتحرك الأول وسكون الثاني . وكذلك التاء مع الطاء في ﴿ أَفْتَضَمُونَ ﴾ ويجب إظهاره لجميع القراء .

والدليل قول الناظم :

مُبْتَعَارَيْنِ أَوْ يَكُونُ اثْنَمَا فِي مَخْرَجِ دُونَ الصَّفَاتِ حَقَّقَا  
بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرِ سَمَّيْنِ

- (١) سورة العنكبوت ، الآية ٣٨ . (٢) سورة الأعراف ، الآية ١٨٩ . (٣) سورة آل عمران ، الآية ١٢٢ .  
(٤) سورة النمل ، الآية ٢٢ . (٥) سورة الزخرف ، الآية ٣٩ . (٦) سورة الأعراف ، الآية ١٧٦ .  
(٧) سورة هود ، الآية ٤٢ . (٨) سورة الرعد ، الآية ٢٩ . (٩) سورة المطففين ، الآية ٤ .  
(١٠) سورة البقرة ، الآية ٧٥ .

أَوْ حُرَّكَ الْحُرُوفَانِ فِي كُلِّ فَقْلٍ كُلِّ كَبِيرٍ وَافْهَمْهُ بِالْمُمَثِّلِ

### تمارين للمتجانسين محلولة

قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَتَقَلَّتْ دَعَاؤَ اللَّهِ رَبَّهُمَا ﴾ <sup>(١)</sup> ﴿ يَبْتَغِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴾ <sup>(٢)</sup> ﴿ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً ﴾ <sup>(٣)</sup> ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ ﴾ <sup>(٤)</sup> .

الحل : أولاً : في كلمتي ﴿ أَتَقَلَّتْ دَعَاؤَ ﴾ حرفان متجانسان صغير وهما التاء والذال .  
وحكمه وجوب الإدغام .

ثانياً : في كلمتي ﴿ أَرْكَبَ مَعَنَا ﴾ حرفان متجانسان صغير وهما الباء والميم .  
وحكمه وجوب الإدغام عند حفص .

ثالثاً : في كلمة ﴿ مُبَارَكَةً ﴾ حرفان متجانسان كبير وهما الميم والباء وحكمه الإظهار .  
رابعاً : في كلمتي ﴿ الصَّالِحَاتِ طُوبَى ﴾ حرفان متجانسان كبير وهما التاء والطاء .  
وحكمه وجوب الإظهار .

### أسئلة وتمارين للمتجانسين مطلوب حلها

(أ) يبين المتجانسين وحكمه فيما يأتي :  
﴿ وَقَدْ تَبَيَّنَتْ ﴾ ﴿ يَلْهَتْ ذَلِكَ ﴾ ﴿ مَبْعُوثُونَ ﴾ .

(ب) أجب على ما يأتي :

س : ما هما المتجانسان ؟

س : إلى كم قسم ينقسم المتجانسان ؟ ج :

س : إذا سكن الحرف الأول وتحرك الثاني ، فمن أي نوع يكون ؟

ج :

س : إذا تحرك الحرفان ؟ فمن أي نوع يكون ؟

ج :

س : إذا تحرك الحرف الأول وسكن الثاني ، فمن أي نوع يكون ؟

ج :

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٨٩ . (٢) سورة هود ، الآية ٤٢ . (٣) سورة النور ، الآية ٦١ .

(٤) سورة الرعد ، الآية ٢٩ .



## ٤ - أحكام المتباعدين

س : ما هما المتباعدان ؟

ج : هما الحرفان اللذان تباعدا مخرجاً واختلافاً صفة .

س : إلى كم ينقسم المتباعدان ؟

ج : إلى ثلاثة أقسام :

١ - صغير : كالتاء والعين نحو قوله تعالى : ﴿ تَلِيَتْ عَلَيْهِمْ ﴾ <sup>(١)</sup> .

٢ - كبير : كالكاف والهاء في قوله تعالى : ﴿ فَذَكُّهُنَّ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

٣ - مطلق : كالحاء والقاف من قوله تعالى : ﴿ هُوَ الْحَقُّ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

س : ما حكمه ؟

ج : حكمه الإظهار في الأقسام الثلاثة .

ولقد ذكرناه تمييزاً للأقسام فقط ؛ لأنه لا عمل له كغيره من المثلين أو المتقارين أو المتجانسين .

وهناك قاعدة تبيّن الفرق بين المتقارين والمتباعدين نريد أن نذكرها وهي : كل حرفين التقياً ، إما أن يكونا من عضوين أو من عضو واحد .

فإن كانا من عضوين ، فهما متباعدان ، كأحرف الحلق مع اللسان أو الشفتين ، وإن كانا من عضو واحد ، فهما متقاربان ، إن لم يوجد مخرج فاصل بينهما . فإن وجد المخرج الفاصل بينهما كأقصى الحلق مع أدناه فمتباعدان ، والله أعلم .

## أسئلة على المتباعدين

س : ما هما المتباعدان ؟

ج :

س : إلى كم قسم ينقسم المتباعدان ؟ مع التمثيل لكل قسم .

ج :

\*\*\*

(٣) سورة الحج ، الآية ٦٢ .

(٢) سورة يس ، الآية ٥٥ .

(١) سورة الأنفال ، الآية ٢ .

## حكم بعض الحروف

## حروف الاستعلاء

س : كم عدد حروف الاستعلاء ؟ وما هي ؟

ج : حروف الاستعلاء كلها مفخمة لا يستثنى شيء منها ، وهي سبعة :

١ - الحاء ٢ - الصاد ٣ - الضاد ٤ - الغين ٥ - الطاء ٦ - القاف ٧ - الظاء

وهي مجموعة في الكلمات الآتية : « حُصَّ صُعِطَ قِطٌ » وتختص حروف الإطباق منها بالتفخيم الأقوى وهي أربعة أحرف : ١ - الصاد ٢ - الضاد ٣ - الطاء ٤ - الظاء .

وقد أشار إلى ذلك ابن الجزري بقوله :

وَحُرُوفُ الاسْتِعْلَاءِ فَحْمٌ وَاحْصُصَا الْأُطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

ملحوظة أولى : حروف الاستفال كلها مرفقة ولا يجوز تفخيم شيء منها سوى حرفي اللام والراء في بعض أحوالهما .

وقد أشار إلى ذلك ابن الجزري بقوله :

وَرَقَّقْنِ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرَفٍ وَخَازِرْنَ تَفْخِيمٍ لَفْظِ الْأَلِفِ

ملحوظة ثانية : تكون اللام من لفظ الجلالة مفخمة إذا وقعت بعد فتح أو ضم نحو :

﴿ تَاللَّهِ ، يَغْلِبُ اللَّهُ ﴾ ، وتكون مرفقة إذا وقعت بعد كسر ، ولو منفصل عنها ، أو عارض

نحو : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ، يَا اللَّهُ ، لِلَّهِ ﴾ .

قال ابن الجزري :

وَفَحْمِ اللَّامِ مِنْ اِسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ

### تباين

#### في تباين الفرق بين الضاد والطاء

س : هل هناك فرق بين حرفي الضاد والطاء ؟ وما هو ؟

ج : نعم يوجد بينهما فروق في ( الرُّسْم ، والشَّكْل ، والمَخْرَج ، والصفَّات ) .

س : ما هو الفرق الأول بين الحرفين . الضاد والطاء ؟

ج : الفرق الأول في ( الرُّسْم ، والشَّكْل ) . ويتضح ذلك من رسم كل منهما . حيث إنه يختلف أخذهما عن الآخر . فمثلاً الضاد تُرْسَمُ في إفرايدها وأمانتها نصف دائرة هكذا ( ض ) ، وأما في وسط الكلمة فتُرْسَمُ هكذا ( ض ) مثل ﴿ يُعْصِلُ بِهِ كَثِيرًا ﴾ <sup>(١)</sup> يسئو بعد الضاد .

أما الطاء فتُرْسَمُ هكذا ( ط ) بدون دائرة في الأفراد ، وبدون يسئو في وسط الكلمة ، وهي ذات ألف فوقها ؛ سواءً كانت مفردة ، أو كانت في وسط الكلمة .

س : ما هو الفرق الثاني بين الحرفين . الضاد والطاء ؟

ج : الفرق الثاني بينهما في المخرج . فالضاد تخرج من ( إحدى حافتي اللسان وما يقابلها من الأضراس العليا ) . سواءً كان من الجانب الأيمن ، أو من الجانب الأيسر ، أو هما معاً ، كُلٌّ عَلَى حَسَبِ مَا يُتَشَرُّهُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ .

أما الطاء فتخرج من ( طَرْفِ اللسان مع أطراف الثنايا العليا ) . والطاء من إحدى حروف إخراج اللسان . فالمخرج بينهما إذا متباعد . فكيف يمكن تسويتهم ؟

س : ما هو الفرق الثالث بين الحرفين . الضاد والطاء ؟

ج : الفرق الثالث بين الحرفين الضاد والطاء في بعض ( صفات الحروف ) الهجائية . فالضاد تختص بصفة ( الاشْطِطَالَة ) ، وهذه الصفة غير موجودة في صفات حرف ( الطاء ) لأنَّ صفات حرف الطاء هي : ( الجَهْر ، الإطْبَاق ، الإشتغلاء ، الرُّخَاوَة ، الإضمات ) والطاء من حروف إخراج اللسان حتى تتصل بالثنتين العلويتين الأماميتين . أما الضاد فصفاة هي : ( الجَهْر ، الإشتغلاء ، الإطْبَاق ، الإشتطالة ، الرُّخَاوَة ، الإضمات ) .

ومن هنا يتضح الفرق بين حرفي الضاد والطاء في ( الرُّسْم والشَّكْل والمَخْرَج

(والصّفات) ، فكيف نسوي بينهما في القراءة والأداء ، ونجعل الضّاد كالظّاء في القراءة . وهذا التشبيه إن حصل أثناء القراءة أدى إلى خلل في المعنى القرآني ؛ لأن الضّاد غير الظّاء في المخرج والصّفات والرّسم وكذلك القراءة ، ولهذه الفوارق الجليّة الواضحة يجب عدم تشبيه الضّاد بالظّاء في الأداء .

والى ذلك أشار ابن الجزري رحمه الله تعالى في مقدمته حيث قال :

وَالضَّادُّ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ	مَيَّزُ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي
فِي الظَّلْعِ ظِلُّ الظُّهْرِ عَظُمُ الحِفْظِ	أَيَقِظُ وَأَنْظِرُ عَظُمُ ظَهْرِ اللَّفْظِ
ظَاهِرٌ لَظَى شَوَاطِئُ كَظْمِ ظَلَمًا	أَغْلُظُ ظَلَامَ ظُفْرِ انْتِظَرِ ظَمًا
أَظْفَرُ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعَظُ سَيَوَى	عَضِبَنَ ظَلُّ النَّحْلِ زُخْرُفِ سَوَا
وَوَلَّتْ ظَلْمُكُمْ وَبَزُومِ ظَلُّوا	كَالحِجْرِ ظَلَّتْ شُعْرًا نَظَلُّوا
يَظْلَلْنَ مَحْذُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ	وَكُنْتُ فِظًّا وَجَمِيعِ النَّظَرِ
إِلَّا يَوْتِلُ هَلْ وَأُولَى نَاضِرَةٌ	وَالْعَيْظُ لَا الرَّعْدُ وَهُودِ قَاصِرَةٌ
وَالْحَفْظُ لَا الْحِصُّ عَلَى الطَّعَامِ	وَفِي صَنِيعِ الخِلَافِ سَامِي

علما بأن اللغة العربية تسمى (لغة الضّاد) لإفرادها بها وانفراد الضاد بصفة الاستطالة دون غيرها من الحروف الهجائية . فاحذر يا أخي القارئ الكريم أن تقرأ الضّاد مثل الظّاء لأنّ هذا يُحْمَلُك الزور في تغيير المعنى بتغيير الحرف ، والله تعالى أعلم .

## أحوال الراء وأحكامها

س : ما هي أحوال الراء وأحكامها ؟

ج : الراء إما متحركة وإما ساكنة ، والمتحركة مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة ، فإن كانت مفتوحة أو مضمومة وجب تفخيمها ، سواء كانت في أول الكلمة نحو : ﴿ رُؤُوفٌ ﴾ ، ﴿ رَجِيمٌ ﴾ ونحو ﴿ رُغْبًا ، رُزْقًا ﴾ أم كانت آخرها نحو : ﴿ وَلَكِنْ صَبَرٌ وَعَفْوٌ ﴾ ونحو : ﴿ يَنْذَكُرُ ، تَشْكُرُ ﴾ وإن كانت مكسورة وجب ترقيقها ، سواء كانت في أول الكلمة نحو : ﴿ رَزَقًا ، رَجَالًا ﴾ أم في وسطها ، نحو : ﴿ قَرِيبٌ ، قَرِيبًا ﴾ أم في آخرها نحو : ﴿ وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشِيرٍ ﴾ وهذه التي في آخر الكلمة يجب ترقيقها حال الوصل فقط ، وأما في حال الوقف فلها حكم سيأتي .

والحاصل : أن الراء المكسورة يجب ترقيقها ، سواء كانت كسرتها أصلية كالأمثلة المذكورة ، أم كانت عارضة نحو : ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ ﴿ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ ﴾ . وأما الراء الساكنة : فلا يخلو الحرف الذي قبلها من أن يكون مفتوحاً ، أو مضمومًا ، أو مكسورًا :

فإن كان مفتوحاً أو مضمومًا فإنه يجب تفخيم الراء سواء كانت الراء في وسط الكلمة نحو : ﴿ الْعَرْضُ ، تَرْيِيمُهُ ﴾ ونحو : ﴿ الْقُرْآنُ ، تُرْجِي ﴾ أم كانت في آخرها نحو : ﴿ فَلَا تَنْهَزْ ﴾ ﴿ لَمْ يَنْهَزْ طَعْمُهُ ﴾ ونحو : ﴿ فَاهْجُرْ ، انْظُرْ ﴾ .

وإن كان الحرف الذي قبلها مسكورًا : فإنه يجب ترقيقها ، سواء كانت في وسط الكلمة نحو : ﴿ شِرْعَةٌ ، مَرْيَةٌ ، فِرْعَوْنُ ، الْفِرْدَوْسُ ﴾ ، أم في آخرها نحو : ﴿ اسْتَغْفِرُوا لَهُمْ ، فَأَضْمِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ، وَلَا تُصْغِرْ خَذْلَكَ لِلنَّاسِ ، أَنْ أَنْذِرَ قَوْمَكَ ﴾ .

وهذا الحكم إذا كانت الكسرة التي قبل الراء أصلية كالأمثلة المذكورة ، فإن كانت الكسرة قبلها عارضة : فإنه يجب تفخيمها نحو : ﴿ أَمْ ارْتَابُوا ، إِنْ ارْتَبْتُمْ ، لَنْ ارْتَضَى ﴾ .

وكذلك يجب تفخيمها إذا كانت الكسرة قبلها ولكن وقع حرف الاستعلاء بعد الراء في كلمتها نحو ﴿ قِرْطَاسٌ ، فِرْقَةٌ ، لِبَاسٌ صَادٌ ﴾ . ويجوز التفخيم والترقيق في لفظ ﴿ فِرْقٍ ﴾ في قوله تعالى في سورة الشعراء ، ﴿ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾ .

أما إذا وقفت على الراء المتطرفة المتحركة بحسب الأصل ، وعرض لها السكون لأجل الوقف ، وجب عليك تفخيمها ، سواء كانت هذه الراء مفتوحة أو منصوبة نحو : ﴿ فَعَفْوٌ ، يُؤَلِّوْنَ الدُّبَرَ ، إِنَّ الْأَبْرَارَ ، لَنْ يَبُورَ ، يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ ﴾ .

أم كانت مرفوعة نحو : ﴿ رَقِ الْبَصَرُ ، فَمَا تُغْنِ الشُّدْرُ ، وَيَسِّرْ الْقَرَارَ ، تُرْجِعِ الْأُمُورَ ، قُضِيَ الْأَمْرُ ﴾ أم كانت مجرورة نحو : ﴿ كَلِمَةٍ بِالْبَصَرِ ، بِالْثُّدْرِ ، كُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ، وَاجْتَبِئُوا قَوْلَ

الرَّوْرِ ، وَتَوَاضَعُ بِالضَّيْرِ ﴿١﴾ .

والخلاصة لكل ما سبق : أن الراء المتطرفة المتحركة بحسب الأصل ، وعرض لها السكون لأجل الوقف ، يجب تفخيمها في الأحوال الآتية :

١ - إذا كانت منصوبة وكان الحرف الذي قبلها مفتوحاً ، أو مضموماً ، أو ألفاً ، أو واواً ساكنة مدية ، أو حرفاً ساكناً صحيحاً .

٢ - إذا كانت مرفوعة وكان الحرف الذي قبلها مفتوحاً ، أو مضموماً ، أو ألفاً - أو واواً ساكنة مدية ، أو حرفاً ساكناً صحيحاً .

٣ - إذا كانت مجرورة وكان الحرف الذي قبلها مفتوحاً ، أو مضموماً ، أو ألفاً ، أو واواً ساكنة مدية ، أو حرفاً ساكناً صحيحاً ، وقد تقدمت أمثلتها في الجميع .

وأما ترفيقها ففي الأحوال الآتية :

١ - إذا كان الحرف الذي قبلها مكسوراً سواء كَانَتْ هي منصوبة أو مفتوحة نحو : ﴿لَنْ تُضَيِّرَ﴾ ، قَدْ قُدِّرَ ﴿١﴾ ، أم مرفوعة نحو : ﴿وَيَقْدِرُ﴾ ، مِّنَ الْكُدَّابِ الْأَشِدْرُ ﴿٢﴾ ، وسواء كان الحرف الذي قبلها حرف استفقال كالأمثلة المذكورة ، أم حرف استعلاء مثل : ﴿فِيهَا صَيَّرَ﴾ ، فَإِذَا نُفِصِرَ ﴿٣﴾ .

٢ - إذا كان قبلها ياء ساكنة سواء كانت هي منصوبة نحو : ﴿قَالُوا لَا ضَيِّرَ﴾ ، وَقَدَّرْنَا فِيهَا الشَّيْرَ ﴿٤﴾ ، أم مرفوعة نحو : ﴿ذَلِكَ كَيْلٌ يَّيْسِيرُ﴾ ، نِعْمَ التَّضْيِيرُ ﴿٥﴾ .

٣ - إذا وقعت بعد حرف ساكن مستفعل وكان قبله كسر سواء كانت هي منصوبة نحو : ﴿عَلَّمَكُمْ السَّيْحَ﴾ ، أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ ﴿٦﴾ ، أم مرفوعة نحو : ﴿لَا فَارِضَ وَلَا يَكْرَ﴾ ، وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ ﴿٧﴾ ، أم مجرورة نحو : ﴿فِي سَبْدٍ﴾ ، وَيُفْصِرُ ، مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ ﴿٨﴾ .

أما إذا وقعت بعد حرف استعلاء ساكن ، وكان قبله كسر ولم يقع ذلك في القرآن الكريم إلا في لفظ ﴿يَضِرُّ﴾ في قوله تعالى : ﴿يَضُرُّ ثِيوتًا﴾ في يونس ، ﴿ادْخُلُوا بَصْرَ﴾ في يوسف ، ﴿أَلَيْسَ لِي مُلْكٌ مِّصْرَ﴾ في الزخرف ، ولفظ ﴿قَطِرَ﴾ في : ﴿وَأَسْأَلُنَا لَهُ عِزَّ الْبَقِيرِ﴾ في سبأ .

وقد اختلف أهل الأداء في الوقف على هاتين الكلمتين فمنهم من فحّم الرا في الوقف عليها ، ومنهم من رفّقها في الوقف عليها ، والذي اختاره الإمام ابن الجزري تفخيم الراء عند الوقف على كلمة ﴿يَضِرُّ﴾ وترفيقها عند الوقف على كلمة ﴿الْقَطِرُ﴾

#### خاتمة

إذا وقفت على كلمة ﴿وُذِّرَ﴾ في سورة القمر في مواضعها الستة جاز لك فيها وجهان : التريق ، والتفخيم .

ونص العلماء على أن الترقيق أولى من التفخيم . قالوا : لأن أصل الكلمة ﴿ وَنُذِرِي ﴾ ثم حذفت الياء للتخفيف ولتناسق أي السورة ، والترقيق يدل على الأصل وهو الياء دون التفخيم ، فكان هو أولى من أجل ذلك . والله تعالى أعلم .

### تلخيص أحوال الراء في التفخيم والترقيق

أولاً : التفخيم في الحالات الآتية :

١ - إذا كانت مفتوحة مثل ﴿ رَعُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ أو كانت مضمومة مثل ﴿ زُرْقُوا ، يَنْذِرُ ﴾ ويستثنى من ذلك الراء من كلمة ﴿ مَجْرِبَهَا ﴾ في حالة الإمالة .

٢ - إذا كانت ساكنة سكوتاً أصلياً بعد فتح مثل كلمة ﴿ مَرْوَمٌ ﴾ أو بعد ضم مثل كلمة ﴿ الْقُرْآنُ ﴾ أو بعد كسر عارض غير أصلي مثل ﴿ إِنْ أَرَيْتُمْ ﴾ ﴿ لَيْسَ أَوْتَقَى ﴾ أو كانت ساكنة شكوتاً عارضاً للوقف مثل ﴿ إِنْ الْأَبْرَارُ ﴾ ﴿ بِالْأَنْزِلِ ﴾ أو كانت ساكنة بعد كسر وأتى بعدها حرف استعلاء في كلمتها وكان حرف الاستعلاء غير مكسور مثل ﴿ فِرْعَاسٌ ﴾ ﴿ لِبَالِحٍ صَادٌ ﴾ أما إذا كان حرف الاستعلاء مكسوراً ففيها الوجهان . والترقيق أولى مثل ﴿ كُلُّ فِرْقٍ ﴾ نظراً لضعف حرف الاستعلاء عند الكسر .

ثانياً : الترقيق في الحالات الآتية :

١ - إذا كانت متحركة بكسرة أصلية مثل ﴿ رِزْقًا ﴾ ﴿ قَرِيْبًا ﴾ أو كسرة عارضة مثل ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ .

٢ - إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي متصل بها ولم يقع بعدها حرف استعلاء في كلمتها مثل ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾ ﴿ مَرْوَةَ ﴾ أو سكنت بعد كسر بسكون عارض للوقف مثل ﴿ يَقْدِرُ ﴾ ﴿ فِيهَا صِرٌّ ﴾ أو وقعت بعد كسر وفصل بينهما حرف استفال ساكن مثل ﴿ السَّخِرَ ﴾ ﴿ الذَّكْرُ ﴾ أو فصل بينهما ياء ساكنة مثل ﴿ قَدِيرٌ ﴾ ﴿ بَشِيرٌ ﴾ أو كان الفاصل حرف الياء اللينة مثل ﴿ السَّيِّئِ ﴾ ﴿ خَيْرٌ ﴾ أو وقعت بعد كسر ووقع بعدها حرف استعلاء منفصل عنها مثل ﴿ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴾ .

ملحوظة : أما الكلمات الآتية ففيها الوجهان : ( التفخيم والترقيق ) عند الوقف .  
والأولى التفخيم في كلمة ﴿ مِصْرَ ﴾ والترقيق في كلمات ﴿ الْقَطْرِ ﴾ ﴿ يَشِرْ ﴾ ﴿ أَشِرْ ﴾ ﴿ وَنُذِرِ ﴾ في مواضعها الستة بسورة القمر نظراً للوصل وعملاً بالأصل .

قال ابن الجزري رحمه الله تعالى :

ورقق الراء إذا تأكسرت كذاك يَغْدُ الكبير حيث سكنت

إن لم تُكُنْ من قبل حرف اشتغلاً أو كانت الكسرة لَيْسَتْ أصلاً

والخُلْفُ في فِرْقٍ لِكَسْرِ يُوْجَدُ وَأَخْفَ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدُّ

### تمريعات للراء مع حلها

قال الله تعالى : ﴿ وَالْفَجْرِ ۝ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا يَنسَرِ ۝ .

وقال تعالى : ﴿ الرُّحْمَى ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝ .

وقال تعالى : ﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ۝ .

وقال تعالى : ﴿ أُنْ أَلَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ .

### الحل

أولاً : في كلمة ( وَالْفَجْرِ ) الراء مرققة إذا وصلناها بما بعدها ، وإذا وقفنا عليها تكون الراء ساكنة بعد فتح وحكمها التفخيم .

ثانياً : كلمة ( عَشْر ) حكم الراء فيها أنها مرققة في الوصل بما بعدها، وتكون مفخمة إذا وقفنا عليها . وكذلك في كلمة ( الوتر ) .

ثالثاً : في كلمة ( يَنسَر ) الراء في هذه الكلمة فقط مرققة وصلّاً ووقفاً ؛ لأن كلمة ( يَنسَر ) أصلها ( يَنسِرِي ) حَذَبَتِ الْيَاءُ لِنَتَاسُقِ الْآيِ فَتَكُونُ مَرْقَقَةً عَمَلًا بِالْأَصْلِ .

رابعاً : في كلمة ( الرُّحْمَى ) التفخيم في الراء لأنها مفتوحة وكذلك في كلمة ( الْقُرْآن ) لأنها جاءت ساكنة بعد ضم .

خامساً : في كلمة ( فَاصْبِر ) التريق قولاً واحداً ؛ لأنها أي الراء سكنت بعد كسر . وفي كلمة ( رَبِّكَ ) الراء مفخمة لأنها مفتوحة .

سادساً : في كلمة ( قَدِير ) الراء هنا مُرْقَقَةٌ في الوقف ، مفخمة في الوصل ؛ لأن أصلها الضم وهكذا في كل ما مائلها .

### تمريعات للراء مطلوب حلها

س : اذكر حكم الراءات في الحالات الآتية وفقاً ووصلاً :

﴿ الْقَدِيرِ ﴾ ، ﴿ يَسِيرٌ ﴾ ، ﴿ الذِّكْرِ ﴾ ، ﴿ فَرَعُونَ ﴾ ، ﴿ مَرَمَ ﴾ ، ﴿ أَرِ أَنْتَانَا ﴾ ، ﴿ مَصْرَ ﴾ ، ﴿ كَذِبَ ﴾ في ستة مواضع بسورة القمر ، ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ ﴾ ، ﴿ بَعِيرٌ ﴾ ، ﴿ قَدِيرٌ ﴾ ، ﴿ يَسِيرٌ ﴾ ، ﴿ سِيرٌ ﴾ .

ج :

س : لماذا ترقق الراء في كلمة ﴿ كَذِبَ ﴾ ؟

ج :



### باب الوقف والابتداء

أخي القارئ الكريم .. اعلم وفقني الله تعالى وإياك لما يُجِبه وَيَرْضَاهُ أَنْ معرفة هذا الباب مهمة لقارئ القرآن الكريم ، حيث إن الوقف الصحيح حلية التلاوة وزينة القراءة ، وبه يُعرف المعنى المراد من ربِّ العباد لكلامه الحكيم ودستوره العظيم ، وكما قال سيدنا عليّ ابن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه عندما سُئِلَ عن قوله تعالى : ﴿ وَرَزَقْنَا الْقُرْآنَ تَرْيَلًا ﴾ فقال : ( هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف ) .

واعلم كذلك أن بعض العلماء عرفوا الوقف والسكّات والقطع بمعنى واحد . وبعضهم وضع لكل منها تعريفاً خاصاً ، وخذ بيانها :

س : ما هو الوقف ؟

ج : الوقف : هو قطع الصوت على آخر الكلمة زمناً يتنفس فيه بنية استئناف القراءة .

س : ما هو السكت ؟

ج : السكت : هو قطع الصوت على آخر الكلمة من غير تنفس زمناً أقل من زمن الوقف . وهو ما يسمى ( وقفة لطيفة ) بدون تنفس .

س : ما هو القطع ؟

ج : القطع : هو قطع صوت القارئ عن القراءة رأساً بقصد الانتهاء منها . وهذا الذي يحتاج بعده القارئ للاستعاذة إذا أراد استئناف القراءة .

### أقسام الوقف

س : هل للوقف أقسام ؟

ج : نعم ، ينقسم الوقف إلى أربعة أقسام :

الأول : وقف انتظاري : وهذا يحصل عند من أراد أن يجمع عدة روايات من القراءات العشر المتواترة . حيث يقف عند كلمة ليعطف عليها غيرها بوجوه القراءات الموجودة فيها .

الثاني : وقف اختياري : وهذا يحصل عند سؤال مُتَحَنِّن أو تعليم قارئ من شبيهه .

الثالث : وقف اضطراري : وهذا يحصل عند حالة الاضطراب بسبب ضيق نفس ، أو غطاس ، أو نسيان ، أو نحو ذلك ، وهذا الوقف جائز على أية كلمة ، ولكن ينبغي للقارئ عندئذ وصلها بما بعدها إذا لم يكن قد تمَّ المعنى ، وإذا كان المعنى قد تمَّ ، فيحسن له الابتداء بما بعدها .

الرابع : وقف اختياري : ( وهو المراد من هذا الباب ) وهو أن يقف القارئ بمحض

اختياره ، ومن غير عروض أي سبب خارج عن إرادته .. وهذا القسم تحته خمسة أنواع :

### أنواع الوقف الاختياري

الوقف اللازم : النوع الأول :

وهو ما لا يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى ، وإذا وُصل أفهم معنى غَيَّرَ المعنى المقصود ، وهذا النوع الذي يرمز له في المصحف الشريف بحرف ( م ) ومثاله في قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتُ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ <sup>(١)</sup> .

فالوقف على كلمة ﴿ يَسْمَعُونَ ﴾ ، وقف لازم مع تنفس كامل ، ثم تستأنف القراءة بعد ذلك من قوله تعالى ﴿ وَالْمَوْتُ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾ .

الوقف التام : النوع الثاني :

وهو الوقف على ما تمَّ معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى ولكنه لو وُصل بما بعده لا يتغير المعنى غالباً ، وكثيراً ما يقع هذا النوع عند رؤوس الآي وعند انقضاء القصص كالوقف على قوله تعالى : ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ <sup>(٢)</sup> وعلى كلمة ﴿ الْمُنْفِلِينَ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ <sup>(٣)</sup> هذا النوع يرمز له في المصحف برمز ( قلى ) أو ( ط ) .

الوقف الكافي : النوع الثالث :

وهو الوقف على ما تمَّ في نفسه ولكنه تعلق بما بعده معنى لا لفظاً . مثاله في قوله تعالى : ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ وقف كاف ، وقوله تعالى : ﴿ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ﴾ هذا أكفى منه ، وقوله تعالى : ﴿ يَمَّا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾ أكفى منهما وقس على هذا . وهذا النوع يرمز إليه في المصحف برمز ( صلى ) أو بحرف ( ج ) .

الوقف الحسن : النوع الرابع :

وهو الوقف على ما تمَّ في نفسه ولكنه تعلق بما بعده - لفظاً ومعنى - ومثاله في قوله تعالى : ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ يَضْرِبْ فَلَا تُكَادِيهِ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ يَخْلِقْ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ <sup>(٤)</sup> . فالوقف على كلمة ( هُوَ ) وقف حسن - إِلَّا أَنَّ الْوَضْلَ أَوَّلَى لارتباط الجملة التالية بما قبلها ، وهذا النوع يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده إذا كان رأس آية فقط ،

(٣) سورة البقرة ، الآية ٥ .

(٢) سورة الفاتحة ، الآية ٤ .

(١) سورة الأنعام ، الآية ٣٦ .

(٤) سورة الأنعام ، الآية ١٧ .

وهذا النوع أيضًا يرمز له في المصحف برمز ( صلى ) أو بحرف ( ص ) أحيانًا ويقع هذا النوع بين الصفة وموصوفها أو بين مستثنى ومستثنى منه مثل ﴿ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ﴾ ثُمَّ يبدأ فيقول ﴿ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ فعندئذ يكون الوصل أولى .

الوقف القبيح : النوع الخامس :

وهو الوقف على ما لم يتم في نفسه وذلك لتعلقه بما بعده لفظًا ومعنى ، كالوقف على كلمة ﴿ اَلْحَمْدُ ﴾ من ﴿ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ﴾ أو الوقف على ما يغير المعنى كالوقف على كلمة ﴿ فَقِيرٌ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ سَمِعَ اَللّٰهُ قَوْلَ اَلَّذِيْنَ قَالُوْا اِنَّ اَللّٰهَ فَقِيْرٌ وَنَحْنُ اَغْنِيَّاۗءُ ﴾ <sup>(١)</sup> . ويرمز إلى هذا النوع بحرف ( لا ) في المصحف غالبًا ، وأمثلة هذا النوع كثيرة لا يتسع لها هذا الملخص لحصرها وذكرها في مواضعها في المصحف الشريف .  
وقس على هذا .

ملحوظة مهمة : يلاحظ في بعض المصاحف وضع ثلاث نقط ( . . . ) إشارة إلى وقف المراقبة أو المعانقة ، وعلامة هذا الوقف وجود ثلاث نقط أعلى كلمتين متتاليتين في المصحف ، فيَحْسُنُ الوقف على إحداهما دون الأُخرى ، فإن وقف على الأولى لا يقف على الثانية ، وإن لم يقف على الأولى له أن يقف على الثانية .. مثال ذلك في قوله تعالى : ﴿ ذٰلِكَ اَلْكِتٰبُ لَا رَيْبَ فِيْهِ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ ذٰلِكَ اَلْكِتٰبُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هٰدًى لِلْمُتَّقِيْنَ ﴾ <sup>(٢)</sup> . فإن وقف على كلمة ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ لا يقف على كلمة ﴿ فِيْهِ ﴾ والعكس صحيح ، وقس على هذا في كل موضع تراقب فيه هذه النقط الثلاث متعانقة بين كلمتين لأنه إذا اجتمع الوقفان في محل واحد اختل المعنى فلا يصح للقارئ أن يقف على كل منهما ، بل إذا وقف على أحدهما امتنع الوقف على الآخر .  
وقد وقع هذا النوع في خمسة وثلاثين <sup>(٣)</sup> موضعًا في القرآن الكريم فانتبه لها ، لأن هذا الملخص لا يتسع لذكرها في كل مواضعها من القرآن الكريم .

\* \* \*

(١) سورة آل عمران ، الآية ١٨١ .  
(٢) سورة البقرة ، الآية ٢ .  
(٣) انظر كتاب نهاية القول المفيد في علم التجويد للشيخ محمد مكّي نصر ص ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .

### الابتداء وأنواعه

س : عرفنا فيما سبق الوقف وحكمه وأقسامه وأنواعه ، فما هو حكم الابتداء وأنواعه ؟  
ج : الابتداء نوعان : نوع جائز ، ونوع غير جائز .

١ - النوع الجائز في الابتداء : هو الابتداء بجملة مستقلة تبين معنى تأمل أرادته الله تعالى . مثال ذلك قوله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ، ومثال : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ وما ابتدأت الآيات القرآنية الكريمة به .

٢ - النوع القبيح وهو غير جائز : وهو أن يبدأ بكلمة تؤدي معنى غير ما أرادته الله تعالى . ومثال ذلك أن يبدأ بكلمة ﴿ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾ (١) . ومثال الابتداء بكلمة ﴿ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾ (٢) ، وقس على هذا .

### تمارين للوقف مع حلها

#### الأمثلة

١ - قال الله تعالى : ﴿ فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنََّّا نَعْلَمُ مَا يُبْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ (٣) .

٢ - قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (٤) .

٣ - قال الله تعالى : ﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّكَ تَالِكٌ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَلَمْ يَلَمْ إِلَّا اللَّهُ وَجِدُّ ﴾ (٥) .

٤ - قال الله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَيْبِهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُعْتَبِي وَيُيَسِّتُ ﴾ (٦) .

قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَتْ وَجْدَةً فَلَهَا أَنْصَفٌ وَلَا يُؤْتِيهِ ﴾ (٧) .

الحل : أولاً : في المثال الأول : وقف لازم على كلمة ﴿ قَوْلُهُمْ ﴾ لأن في الوصل تغييراً للمعنى المراد .

ثانياً : في المثال الثاني : وقف تام ، لعدم تعلقه بما بعده لا لفظاً ، ولا معنى وأنه رأس آية .

ثالثاً : وفي المثال الثالث : وقف كافٍ ، لتعلقه بما بعده معنى لا لفظاً ، في الوقف على كلمة ﴿ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ ﴾ .

(١) م : علامة الوقف اللازم .

(٢) سورة المائدة ، الآية ٦٤ .

(٣) سورة البقرة ، الآية ١١٦ .

(٤) م سورة المائدة ، الآية ٧٣ .

(٥) سورة الفاتحة ، الآية ٥ .

(٦) سورة يس ، الآية ٧٦ .

(٧) سورة النساء ، الآية ١١ .

(٨) سورة البقرة ، الآية ٢٥٨ .

رابعاً : وفي المثال الرابع : وقف كاف أو أحسن . في الوقف على كلمة ﴿ أَلَمْ تَكُنْ ﴾ لتعلقه بما بعده معنى لا لفظاً .

خامساً : وفي المثال الخامس : وقف فييح . في الوقف على كلمة ﴿ وَلَا يُؤَيِّدُ ﴾ لأن الوقف هنا غَيَّرَ الْحُكْمَ الشَّرْعِي .

### تمريبات للوقف المطلوب حلها

س : يبين نوع الوقف وحكمه فيما يأتي :

- ١ . قال الله تعالى : ﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ ۝ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا ۝ ( ١ ) .
- ٢ . قال الله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْجُدُوا لِلْهِوَّةِ وَالْفَصْرَةِ أَوَّلِيَّةَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ ( ٢ ) .
- ٣ . قال الله تعالى : ﴿ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ ( ٣ ) .
- ٤ . قال الله تعالى : ﴿ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۝ ( ٤ ) .
- ٥ . قال الله تعالى : ﴿ وَلَا يَحْزَنُكُمْ سَنَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْمُحَرَّمِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوُوا عَلَى الْكِبَرِ وَالْفَقْرِ ﴾ ( ٥ ) .
- ٦ . قال الله تعالى : ﴿ وَنَمَتَ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى ﴾ ( ٦ ) .
- ٧ . قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَحْزَنْ ۖ اللَّهُ غَفِيلٌ عَمَّا يُعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴾ ( ٧ ) .
- ٨ . قال الله تعالى : ﴿ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴾ ۝ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْثِبُ ۚ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ۝ ( ٨ ) .

ج :

---



---



---



---



---

\*\*\*

( ١ ) سورة البقرة ، الآيات ٢٧٤ ، ٢٧٥ . ( ٢ ) سورة المائدة ، الآية ٥١ . ( ٣ ) سورة النساء ، الآية ١٧١ .  
 ( ٤ ) سورة البقرة ، الآيات ٨٥ ، ٨٦ . ( ٥ ) سورة المائدة ، الآية ٢ . ( ٦ ) سورة الأعراف ، الآية ١٣٧ .  
 ( ٧ ) سورة إبراهيم ، الآية ٤٢ . ( ٨ ) سورة الرعد ، الآيات ٣٨ ، ٣٩ .

### بيان بحكم الوقف والابتداء لكلمة ( بَلَى ) في القرآن الكريم

س : كم عدد ( بَلَى ) في القرآن الكريم ؟

ج : عددها اثنان وعشرون موضعاً في كتاب الله تعالى .

س : في كم سورة وقعت في القرآن المجيد ؟

ج : وقعت في خمس عشرة سورة من كتاب الله تعالى .

س : هل لها أقسام ؟

ج: نعم ، تنقسم ( بَلَى ) إلى ثلاثة أقسام : وهي كالآتي :

القسم الأول : وهو أن تقع جواباً لما قبلها ( وحكمها الوقف عليها عندئذ ) وقد وقع هذا النوع في عشرة مواضع في القرآن الكريم . مثال ذلك في قوله تعالى : ﴿ وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ ﴾ [ سورة الأعراف : آية ١٧٢ ] .

القسم الثاني : وهو أن يتعلق ما بعدها بها وبما قبلها . وحكمه ( عدم جواز الوقف على ( بَلَى ) ومثال ذلك في قول الحق تعالى ﴿ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ﴾ [ سورة الأحقاف : آية ٢٤ ] ، وقد وقع هذا النوع في سبعة مواضع في القرآن العظيم .

القسم الثالث : وهو جواز الوقف وعدمه والأولى عدم الوقف .

وذلك لأن ما بعدها متصل بها وبما قبلها مثال ذلك في قول المولى ﷺ ﴿ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنَّ لِيُطَمِّعَنَّ قُلُوبُكُمْ ﴾ [ سورة البقرة : آية ٢٦٠ ] وقد وقع هذا في خمسة مواضع في كلام الله تعالى وقس ما لم نذكره على ما ذكرناه ، والله تعالى أعلم .

### أسئلة وتمارين

س : في كم موضع وقعت ( بَلَى ) في القرآن الكريم ؟

ج : \_\_\_\_\_

س : متى يصح الوقف على ( بَلَى ) ؟ ومتى لا يصح ؟ ومتى يجوز ؟

ج : \_\_\_\_\_

س : هات مثلاً لكل نوع منها من القرآن الكريم ؟

ج : \_\_\_\_\_

## المواضع التي وقعت فيها ( بلى ) في القرآن الكريم

- ١ - ﴿ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً ﴾ [البقرة : ٨١] .
- ٢ - ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴾ [البقرة : ١١٢] .
- ٣ - ﴿ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنَّ لِيُطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾ [البقرة : ٢٦٠] .
- ٤ - ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ ﴾ [آل عمران : ٧٦] .
- ٥ - ﴿ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا ﴾ [آل عمران : ١٢٥] .
- ٦ - ﴿ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ﴾ [الأنعام : ٣٠] .
- ٧ - ﴿ وَأَنبَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسَتْ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ ﴾ [الأعراف : ١٧٢] .
- ٨ - ﴿ بَلَىٰ إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [النحل : ٢٨] .
- ٩ - ﴿ بَلَىٰ وَعَذَابٌ عَلَيْهِمْ حَقًّا ﴾ [النحل : ٣٨] .
- ١٠ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَكُمْ ﴾ [سبا : ٣] .
- ١١ - ﴿ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴾ [يس : ٨١] .
- ١٢ - ﴿ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ نَكَأٍ إِلَيْنَا فكَذَّبتَ بِهَا ﴾ [الزمر : ٥٩] .
- ١٣ - ﴿ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ [الزمر : ٧١] .
- ١٤ - ﴿ قَالُوا أَوَلَمْ نَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ ﴾ [غافر : ٥٠] .
- ١٥ - ﴿ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتَئِبُونَ ﴾ [الزخرف : ٨٠] .
- ١٦ - ﴿ بَلَىٰ إِنَّمَا عَلَىٰ كُلِّ قَدِيرٍ ﴾ [الأحقاف : ٣٣] .
- ١٧ - ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ﴾ [الأحقاف : ٣٤] .
- ١٨ - ﴿ يُبَادُوهُمْ أَلَمْ تَكُنْ مَعَهُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنفُسَكُمْ ﴾ [الحديد : ١٤] .
- ١٩ - ﴿ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثَنَّهُمْ لِنَتَّبِعَنَّهُمْ مَا كَانُوا عَلَىٰ ﴾ [التغابن : ١٧] .
- ٢٠ - ﴿ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ ﴾ [الملك : ٩] .
- ٢١ - ﴿ بَلَىٰ قَدِيرِينَ عَلَىٰ أَنْ تُسْوَىٰ بَنَاتُهُمْ ﴾ [القيامة : ٤] .
- ٢٢ - ﴿ بَلَىٰ إِنْ رَيْتُمْ كَانَ يَوْمٌ ضَيُّوا ﴾ [الانشقاق : ١٥] .

### بيان حكم الوقف على كلمة ( نَعَمْ ) في القرآن الكريم

- س : كم مرة وقعت كلمة ( نَعَمْ ) في القرآن الكريم ؟  
 ج : وقعت كلمة ( نعم ) في القرآن الكريم في أربعة مواضع فقط وهي كالآتي :  
 ١ - في قوله تعالى : ﴿ فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ ﴾ [ الأعراف : ٤٤ ] .  
 ٢ - في قوله تعالى : ﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَيْنَ الْمَقَرِّينَ ﴾ [ الأعراف : ١١٤ ] .  
 ٣ - في قوله تعالى : ﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَيْنَ الْمَقَرِّينَ ﴾ [ الشعراء : ٤٢ ] .  
 ٤ - في قوله تعالى : ﴿ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴾ [ الصافات : ١٨ ] .  
 س : ما حكم كل منها ؟

ج : الموضوع الأول منها المختار فيه عند أهل الأداء ( الوقف ) وذلك لأن ما بعدها ليس متعلقاً بها ولا بما قبلها ، وهو موضِع سورة الأعراف الأول ﴿ قَالُوا نَعَمْ فَأَذْنُ مُؤَذِّنٌ ﴾ .  
 وأما المواضع الثلاثة الأخرى ، فالذي عليه أهل الأداء فيها ( عدم الوقف عليها ) ، وذلك لأن نَعَمْ عندهم متصلة بما قبلها ، وذلك في مثل ﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَيْنَ الْمَقَرِّينَ ﴾ و ﴿ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴾ . والله تعالى أعلم .

\*\*\*

### تمارين على كلمة نَعَمْ

- س : كلمة نَعَمْ وردت في القرآن الكريم أربع مرات فقط .  
 س : فما هي المرة التي تم اختيارها للوقف عليها ؟

ج : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

- س : لماذا لا نقف على المواضع الباقية ؟

ج : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\*\*\*



### بيان بحكم الوقف والابتداء ( بكلاً ) في القرآن الكريم

س : كم عدد ( كلاً ) في القرآن الكريم ؟

ج : عددها ثلاث وثلاثون كلمة .

س : في كم سورة من سور القرآن الكريم وردت ( كلاً ) ؟

ج : في خمس عشرة سورة كلها في النصف الثاني من القرآن العظيم .

س : إلى كم قسم تنقسم ( كلاً ) في القرآن الكريم من حيث الوقف والابتداء ؟

ج : تنقسم إلى أربعة أقسام ، وهي كالآتي :

#### القسم الأول :

وهو ما يحسن الوقف فيه على ( كلاً ) وهي تحمل هنا معنى الرد على ما قبلها والإنكار له ، وعندئذ تكون بمعنى ( ليس الأمر كذلك ) مثال ذلك في قوله تعالى ﴿ أَطْلَعَ الْقَيْبَ أَمْ أَخْفَى عِنْدَ أَرْحَمِي هَذَا ۝ كَلَّا سَتَكُنُّبَ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۝ [مرم: ٨٧] ، وكفوله تعالى ﴿ لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۝ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ ۝ [مريم: ٨١، ٨٢] وهكذا في بقية المواضع المشابهة وعددها في هذا القسم ١١ موضعاً .

#### القسم الثاني :

وهو ما لا يحسن الوقف فيه على ( كلاً ) ويحسن الابتداء بها عنده ، مثال ذلك في قول الله تعالى ﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا يَكُنْ لِلنَّاسِ ۝ كَلَّا وَالْقَمَرِ ۝ [المدثر: ٣٢] وكفوله تعالى ﴿ كَلَّا بَلْ لَا تَخَافُونَ الْآخِرَةَ ۝ كَلَّا إِنَّهُمْ تَذْكِرَةٌ ۝ [المدثر: ٥٣، ٥٤] فإن ( كلاً ) هنا وما شابهها بمعنى ( حقاً ) وهذا القسم وقعت فيه ( كلاً ) في ثمانية عشر موضعاً في القرآن الكريم .

#### القسم الثالث :

وهو ما لا يحسن الوقف فيه على ( كلاً ) ولا يحسن الابتداء بها كذلك إلا إذا كانت في ابتداء آية وهذا القسم وقع في موضعين اثنين فقط في القرآن الكريم وهما ﴿ كَلَّا سَيَكُونُونَ ۝ [النبا: ٤، ٥] ففي الموضعين المذكورين لا يحسن الوقف على كلاً فيهما ولا الابتداء بها في الموضع الثاني .

#### القسم الرابع :

وهو ( ما لا يحسن الابتداء فيه ( بكلاً ) ولكن يحسن الوقف عليها . وهذا القسم ورد في موضعين اثنين فقط في كلام رب العالمين . الأول في قوله تعالى حكاية عن موسى ﴿ وَكَمْ عَلَى ذُنُوبٍ فَاحَاكَ أَنْ يَقْتُلُون ۝ كَلَّا فَادْهَبَا يَتَّبِعُنَا إِنََّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ۝ [الشعراء: ١٤، ١٥] .

والموضع الثاني في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴾ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿ [ الشعراء : ٦١ ، ٦٢ ] فهذان الموضعان لا يحسن الابتداء فيهما بـ ( كَلَّا ) ويصح الوقف عليها فيهما .

#### أُسْئَلَةُ وَتَمْرِينَات

س : في كم سورة من سور القرآن الكريم وردت ( كَلَّا ) ؟

ج : \_\_\_\_\_

س : كم عددها في القرآن المجيد ؟

ج : \_\_\_\_\_

س : بين أقسام ( كَلَّا ) وتحديد كل قسم منها ؟

ج : \_\_\_\_\_

س : اذكر مثالين لـ ( كَلَّا ) يحسن الوقف عليها فيهما ؟

ج : \_\_\_\_\_

س : هات مثالين لـ ( كَلَّا ) يحسن الابتداء بها فيهما ؟

ج : \_\_\_\_\_

### بيان بمواضع ( كَلَّا ) في القرآن الكريم

- ١ - ﴿ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴾ [ مريم : ٧٩ ] .
- ٢ - ﴿ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ [ مريم : ٨٢ ] .
- ٣ - ﴿ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَآئِهِمْ بَرَزَجٌ إِلَى يُورِ يُعْتُونُ ﴾ [ المؤمنون : ١٠٠ ] .
- ٤ - ﴿ قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِإِئْتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴾ [ الشعراء : ١٥ ] .
- ٥ - ﴿ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ [ الشعراء : ٦٢ ] .
- ٦ - ﴿ قُلْ أَرَأَيْتِ الَّذِينَ أَحْلَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [ سبأ : ٢٧ ] .
- ٧ - ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَنَّى لَطْفٍ ﴾ [ المعارج : ١٥ ] .
- ٨ - ﴿ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴾ [ المعارج : ٣٩ ] .
- ٩ - ﴿ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِإِتْنًا عَيْنِدَا ﴾ [ المدثر : ١٦ ] .
- ١٠ - ﴿ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴾ [ المدثر : ٣٢ ] .
- ١١ - ﴿ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴾ [ المدثر : ٥٣ ] .
- ١٢ - ﴿ كَلَّا إِنَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ [ المدثر : ٥٤ ] .
- ١٣ - ﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾ [ القيامة : ١١ ] .
- ١٤ - ﴿ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴾ [ القيامة : ٢٠ ] .
- ١٥ - ﴿ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ الثَّرَاقِي ﴾ [ القيامة : ٢٦ ] .
- ١٦ - ﴿ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾ [ النبأ : ٤ ] .
- ١٧ - ﴿ كَلَّا تَوَكَّلَا سَيَعْلَمُونَ ﴾ [ النبأ : ٥ ] .
- ١٨ - ﴿ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴾ [ عبس : ١١ ] .
- ١٩ - ﴿ كَلَّا لَمَّا يَقُضِ مَا أَمَرُوا ﴾ [ عبس : ٢٣ ] .
- ٢٠ - ﴿ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ﴾ [ الانفطار : ٩ ] .
- ٢١ - ﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينَ ﴾ [ المطففين : ٧ ] .
- ٢٢ - ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ [ المطففين : ١٤ ] .
- ٢٣ - ﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُورُونَ ﴾ [ المطففين : ١٥ ] .
- ٢٤ - ﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْآبَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ ﴾ [ المطففين : ١٨ ] .

- ٢٥ - ﴿ كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴾ [ الفجر : ١٧ ] .
- ٢٦ - ﴿ كَلَّا إِذَا دُكِّيَ الْأَرْضُ دُكًّا ﴾ [ الفجر : ٢١ ] .
- ٢٧ - ﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَلْبٌ ﴾ [ العلق : ٦ ] .
- ٢٨ - ﴿ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ [ العلق : ١٥ ] .
- ٢٩ - ﴿ كَلَّا لَا تُطَعَّمُهُ وَاَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ [ العلق : ١٩ ] .
- ٣٠ - ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [ التكاثر : ٣ ] .
- ٣١ - ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [ التكاثر : ٤ ] .
- ٣٢ - ﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴾ [ التكاثر : ٥ ] .
- ٣٣ - ﴿ كَلَّا لَيُبَدِّلَنَ فِي الْخَلْقَةِ ﴾ [ الهمزة : ٤ ] .

### باب همزة الوصل

س : ما هي همزة الوصل ؟

ج : هي التي يُتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن وتكون ثابتة عند الابتداء بالكلمة وغير ثابتة عند الوصل بين كلمتين .

س : ما حكمها ؟

ج : لها حكمان :

الأول : أن تكون ( ثابتة ) وذلك عند البدء بالكلمة الداخلة عليها .

الثاني : أن تكون ( محذوفة ) وذلك في حالة وصل الكلمة التي هي فيها بما قبلها .

وهي ثابتة رسميًا في كل الأحوال ، فالحذف في حالة الوصل فقط عند النطق بها .

س : أين تقع همزة الوصل ؟

ج : تقع همزة الوصل في الأسماء والأفعال وفي ( أل ) المَعْرِفَة .

س : ما فائدتها ؟

ج : هي سهولة النطق بالحرف الساكن الذي يقع في أول الكلمة .

س : ما هي أحوالها مع الفعل والاسم والحرف ؟

ج : ( أ ) : لها مع الفعل حالتان :

الحالة الأولى : الضَّمُّ : إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًّا لازمًا مثل ﴿ أَتَلُّ ﴾ ، ﴿ أَنْ أَشْكُر ﴾ عند البدء بالفعل .

الحالة الثانية : الكَسْر : وذلك إذا كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا . مثل : ﴿ اِسْتَعْفِزْ ﴾ ، ﴿ اِضْرِبْ ﴾ فالثالث الأول فُتِحَ الحرف الثالث فيه ، والمثال الثاني كُسِرَ الحرف الثالث فيه ، فعندئذ يبدأ بهمزة الوصل بالكسر ، ثم اعلم أن همزة الوصل تكون في ماضي الخماسي والسداسي ومصدرهما وأمرهما كانطلق واستخرج . وفي أمر الثلاثي كاضرب واعلم .

( ب ) : ولها من الأسماء الكسر فقط :

وهذا يقع في الأسماء السبعة المنكرة وهي : ( اثنان ، اثنتان ، ابن ، ابنة ، امرؤ ، امرأة ،

اسم ) ..

وإليك الأمثلة :

- ١ - (إِثْنَانِ) مثل ﴿ ائْتَانِي دَوًّا عَدْلِي مِّنْكُمْ ﴾ <sup>(١)</sup> .
  - ٢ - (إِثْنَتَا) مثل : ﴿ ائْتِنَا عَشْرَةَ عَيْتًا ﴾ <sup>(٢)</sup> .
  - ٣ - (إِثْنِ) مثل : ﴿ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴾ <sup>(٣)</sup> .
  - ٤ - (إِثْنَةً) مثل : ﴿ وَرَمِيمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ ﴾ <sup>(٤)</sup> .
  - ٥ - (إِمْرُؤُ) مثل : ﴿ إِنْ أَمْرُؤَا هَلَكْ ﴾ <sup>(٥)</sup> .
  - ٦ - (إِمْرَأَتَ) مثل : ﴿ أَمْرَأَتَ نُوحٍ ﴾ ﴿ وَأَمْرَأَتَ لُوطٍ ﴾ <sup>(٦)</sup> .
  - ٧ - (إِشْمِ) مثل : ﴿ اِسْمُهُ الْيَسِيعُ عِيسَى ﴾ <sup>(٧)</sup> .
- ولها الكسر أيضًا في مصادر الأفعال الخماسية والسادسية . مثال ذلك :
- ﴿ اِتَّيَسَّاءَ مَرْضَكَاتِ اللَّهِ ﴾ <sup>(٨)</sup> مصدر خماسي .
- ﴿ اِسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ ﴾ <sup>(٩)</sup> مصدر سداسي .
- وقس على هذا ....

(ج) : ولها الفتح في ( أَلْ ) الداخلة على الأسماء المنكرة لِتُعْرَفْهَا مثال ( الأولُ ) ، ( الأخيرُ ) ، ( الباقي ) ، ( الحَيُّ ) .

ونوجز ما سبق فيما يأتي :

- أولاً : تُضَمُّ همزة الوصل إذا كان ثالث الفعل الذي وقعت فيه مضمومًا ضمًّا لازماً .
- ثانيًا : تكسر همزة الوصل إذا كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا ، وتكسر أيضًا في الأسماء السبعة المنكرة وفي مصادر الأفعال الخماسية والسادسية .
- ثالثًا : تفتح إذا كانت في ( أَلْ ) الداخلة على الأسماء المنكرة لِتُعْرَفْهَا .

ملحوظة : يبدأ بهزمة الوصل بالكسر بحسب الأصل ، إذا كان ضم ثالث الفعل عارضًا . وقد وقع هذا في أربعة أفعال فقط في القرآن الكريم وهي : ﴿ ثُمَّ أَتَتْهُا ﴾ <sup>(١٠)</sup> ، ﴿ أَنْ أَمْسُوا ﴾ <sup>(١١)</sup> ﴿ فَقَالُوا أَتَبْنُوا ﴾ <sup>(١٢)</sup> ﴿ ثُمَّ أَقْضُوا ﴾ <sup>(١٣)</sup> .

وهي في الأصل :

- |                                |                               |                               |
|--------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| (١) سورة المائدة ، الآية ١٠٦ . | (٢) سورة البقرة ، الآية ٦٠ .  | (٣) سورة الصف ، الآية ٦ .     |
| (٤) سورة التحريم ، الآية ١٢ .  | (٥) سورة النساء ، الآية ١٧٦ . | (٦) سورة التحريم ، الآية ١٠ . |
| (٧) سورة آل عمران ، الآية ٤٥ . | (٨) سورة البقرة ، الآية ٢٠٧ . | (٩) سورة فاطر ، الآية ٤٣ .    |
| (١٠) سورة طه ، الآية ٦٤ .      | (١١) سورة ص ، الآية ٦ .       | (١٢) سورة الكهف ، الآية ٢١ .  |
| (١٣) سورة يونس ، الآية ٧١ .    |                               |                               |

١ - ( إِقْتَبِئُوا ) ٢ - ( إَفْشِيُوا ) ٣ - ( إِيْشُوا ) ٤ - ( إَفْشِيُوا )

مع أن ثالثها مضموم ولكنها تقرأ بالكسر عند الابتداء عملاً بالأصل ، فتبدأ بكسر همزة الوصل عند البدء بالكلمات الأربع إلا أن الهمزة الثانية في الكلمة الأولى ( ائْتُوا ) تبدل من جنس حركة ما قبلها فتبدل بياء .

**ملحوظة :** كلمة ( الاسم ) في سورة الحجرات فيها وجهان في البدء بها وهما : البدء بالهمز المفتوح وتركه في قوله تعالى : ﴿ يَسَّ الْأَنْفُسُ بَعْدَ الْإِيْنِ ﴾ .  
وقد أشار ابن الجزري في مقدمته لذلك فقال :

وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ يَضُمُّ إِذَا كَانَ ثَالِثُ الْفِعْلِ يَضُمُّ  
وَأَكْثَرُهُ حَالُ الْكَثْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَشَرُهَا وَفِي  
إِبْنِ مَعَ ابْتِنَاءِ أَفْرَى وَائْتَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

#### تمارين على همزة الوصل محلولة

الأمثلة :

﴿ اَعْبُدُوا رَبَّكُمْ ﴾<sup>(١)</sup> ﴿ اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ ﴾<sup>(٢)</sup> ﴿ اَهْدِنَا ﴾<sup>(٣)</sup> ﴿ وَادْكُرُوا اسْمَ رَبِّكَ ﴾<sup>(٤)</sup>  
﴿ وَاللَّهُ غَزِيرٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴾<sup>(٥)</sup> ﴿ اسْتَكَبَرَا فِي الْأَرْضِ ﴾<sup>(٦)</sup> ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ ﴾<sup>(٧)</sup> .

الحل :

الكلمة	حكمها
أَعْبُدُوا	ضم همزة الوصل عند البدء بها لضم الحرف الثالث من الفعل وهو الباء .
استجيبوا	كسر همزة الوصل عند البدء بها لفتح الحرف الثالث من الفعل وهو التاء .
اهدنا	كسر همزة الوصل عند البدء بها لكسر الحرف الثالث من الفعل وهو الدال .
إِشْم	كسر همزة الوصل عند البدء بها لأنه من الأسماء السبعة المنكرة .
إِنْتِقَامٍ	كسر همزة الوصل عند البدء بها لأنه مصدر خماسي .
اسْتَكَبَرَا	كسر همزة الوصل عند البدء بها لأنه مصدر سداسي
الأول	فتح همزة الوصل عند البدء بها لأنها دخلت على اللام الساكنة وهي لام أل .
الآخر	فتح همزة الوصل عند البدء بها لأنها دخلت على اللام الساكنة وهي لام أل .

(١) سورة الحج ، الآية ٧٧ .

(٢) سورة الشورى ، الآية ٤٧ .

(٣) سورة الفاتحة ، الآية ٦ .

(٤) سورة المزمل ، الآية ٨ .

(٥) سورة آل عمران ، الآية ٤ .

(٦) سورة فاطر ، الآية ٤٣ .

(٧) سورة الحديد ، الآية ٣ .

### تمريعات على همزة الوصل مطلوب حلها

س : بيّن حكم همزة الوصل في الأمثلة القرآنية الآتية :

- قال الله تعالى : ﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَارِغٍ وَلَا عَاكِ فَاكِتَ اللَّهُ عَقُورٌ رَجِيمٌ ﴾ <sup>(١)</sup> .  
 قال الله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ ﴿٣﴾ .  
 قال الله تعالى : ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ ﴿٣﴾ .  
 قال الله تعالى : ﴿ رَبَّنَا اكْنِيفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾ <sup>(٤)</sup> .  
 قال الله تعالى : ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ <sup>(٥)</sup> .  
 قال الله تعالى : ﴿ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ <sup>(٦)</sup> .  
 قال الله تعالى : ﴿ اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ ﴾ <sup>(٧)</sup> .

ج :

\*\*\*

(١) سورة النحل ، الآية ١١٥ . (٢) سورة آل عمران ، الآية ٣٥ . (٣) سورة التحريم ، الآية ١٢ .  
 (٤) سورة الدخان ، الآية ١٢ . (٥) سورة البقرة ، الآية ١٤٧ . (٦) سورة البقرة ، الآية ٢٠٧ .  
 (٧) سورة الشورى ، الآية ٤٧ .



### باب همزة الوصل مع همزة الاستفهام

س : إذا اجتمعت همزة الاستفهام مع همزة الوصل في كلمة فكم حالة لهما ؟  
ج : لهما حالتان :

الحالة الأولى : بقاء همزة الاستفهام ، وحذف همزة الوصل .  
الحالة الثانية : بقاء الهمزتين معاً .  
واليك بيان كل منهما :

أولاً : تحذف همزة الوصل وتبقى همزة الاستفهام : ليتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن بدلاً من همزة الوصل ، وقد وقع هذا في سبعة أفعال فقط في القرآن الكريم وهي كما يأتي :

العدد	اصلها قبل حذف همزة الوصل	الكلمات السبع بعد الحذف وموضع كل منها في القرآن	اسم السورة	رقم الآية
١	أَلَيْخَذْتُمْ	قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا	البقرة	٨٠
٢	أَطْلَعُ	أَطْلَعُ الْغَيْبِ	مريم	٧٨
٣	أَفَقَرَى	أَفَقَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	سبأ	٨
٤	أَضْطَفَى	أَضْطَفَى النَّبَاتِ	الصافات	١٥٣
٥	أَلْخَذْنَاَهُمْ	أَتَّخَذْنَاَهُمْ سِخْرِيًا	ص	٦٣
٦	أَلِشْكَبِرَتْ	أَمَشْكَبِرَتْ	ص	٧٥
٧	أَلِشَّعْفَرَتْ	أَسْشَعْفَرَتْ	المنافقون	٦
سبعة لا ثامن لها				

ثانياً : تبقى همزة الاستفهام وهمزة الوصل معاً ، بشرط أن تقع بعد همزة الوصل (لام) بحيث لا يجوز النطق بهمزة الوصل محقة . بل يجوز لنا فيها وجهان وهما :

١ - تسهيلها بين ين . أي بين الهمزة والألف بدون مد .

٢ - إبدالها حرف مد مع الإشباع ست حركات وقد وقعت الهمزتان معاً في ثلاث كلمات فقط في كلام ربنا جل وعلا وهي :

﴿ اَللَّكْرَيْنِ ﴾ ، ﴿ اَللَّنَّ ﴾ ، ﴿ اَللَّهُ ﴾ .

فالكلمة الأولى : ﴿ٱللَّكَرَيْنِ﴾ وقعت في موضعين في القرآن في قوله تعالى ﴿قُلْ ٱللَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيْنِ﴾ <sup>(١)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿قُلْ ٱللَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيْنِ﴾ <sup>(٢)</sup> .

أما الكلمة الثانية : وهي ﴿ٱلْأَنِّ﴾ وقعت في موضعين في القرآن في قوله تعالى : ﴿ٱلْأَنِّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ سَاسِمُونَ﴾ <sup>(٣)</sup> .

وقوله تعالى : ﴿ٱلْأَنِّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ <sup>(٤)</sup> .

والكلمة الثالثة : هي (ٱللَّهُ) وقد وقعت في موضعين وهما :

١ - في قوله تعالى : ﴿قُلْ ٱللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَنزَلَ عَلَى ٱللَّهِ تَقَرُّوتُ﴾ <sup>(٥)</sup> .

٢ - في قوله تعالى : ﴿ٱللَّهُ خَبِيرٌ أَمَّا يُتْرَكُونَ﴾ <sup>(٦)</sup> والله تعالى أعلم .

### أجب عن الأسئلة الآتية :

س ١ : كم حالة لهزمة الوصل مع همزة الاستفهام ؟

ج : \_\_\_\_\_

س ٢ : متى تحذف همزة الوصل وتبقى همزة الاستفهام مع ذكر مثال لها ؟

ج : \_\_\_\_\_

س ٣ : متى تبقى الهمزتان معاً ؟ مع التمثيل ؟

ج : \_\_\_\_\_

\*\*\*

(٣) سورة يونس ، الآية ٥١ .

(٦) سورة النمل ، الآية ٥٩ .

(٢) سورة الأنعام ، الآية ١٤٣ .

(٥) سورة يونس ، الآية ٥٩ .

(١) سورة الأنعام ، الآية ١٤٣ .

(٤) سورة يونس ، الآية ٩١ .

## باب تاء التانيث

س : ما هي تاء التانيث ؟

ج : تاء التانيث : (أ) : هي التاء التي تدل على المؤنث وتصل بأخر الفعل إذا كان الفاعل مؤنثاً . مثل ﴿ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ ﴾ (١) .

ب - أو تكون في آخر الاسم مثل : ﴿ مَغْفِرَةً ﴾ ، ﴿ رَحْمَةً ﴾ .

س : كيف ترسم التاء الملحقة بالفعل ؟

ج : ترسم تاء مفتوحة - هكذا (ت) .

س : وكيف ترسم التاء في آخر الاسم ؟

ج : التي تقع في آخر الاسم غالباً ترسم بالهاء ، هذا في الأصل ولكن هناك كلمات في المصاحف العثمانية خرجت عن هذا الأصل ورسمت بالتاء المفتوحة - هكذا (ت) .

س : كم عدد الكلمات المرسومة في الأسماء بالتاء في القرآن الكريم ؟

ج : الكلمات التي رسمت بالتاء في الأسماء في القرآن الكريم ( عشرون كلمة ) ثلاث عشرة كلمة منها اتفق فيها علماء القراءات على قراءتها بالإفراد ، وسبع اختلف فيها بين الإفراد والجمع .

س : ما هي الكلمات المتفق على قراءتها بالإفراد ؟

ج : الكلمات المتفق على قراءتها بالإفراد ثلاث عشرة كلمة وهي :

- ١ - نعمت ٢ - رحمت ٣ - امرأت ٤ - سنت ٥ - لعنت ٦ - معصيت ٧ - بَيِّضَتْ
- ٨ - كلمت ٩ - قُرَتْ ١٠ - فطرت ١١ - شجرت ١٢ - جنت ١٣ - ابنت .

س - ما هي الكلمات التي اختلف في قراءتها بين الإفراد والجمع ؟

ج : الكلمات المختلف فيها بين الإفراد والجمع سبع وهي : ١ - ثَمَرَتْ ٢ - جَمَلَتْ ٣ - غَالَيْت ٤ - الغرقاء ٥ - غَنِيَّت ٦ - يَبْنَتْ ٧ - كلمت .

س : ما حكمها في الوصل والوقف ؟

ج : أ - حكمها عند الوصل : ( أنها تقرأ بالتاء ) سواء كانت مرسومة بالتاء أو بالهاء .

ب - وحكمها في الوقف بحسب رسمها في المصحف فما رسم منها بالتاء المفتوحة يوقف عليه بالتاء . عند الاضطرار أو الاختيار . وما رسم منها بالهاء يوقف عليه بالهاء ، وهكذا .. وإليك بيانها مفصلة حسب موقع كل منها في القرآن الكريم ..

### المواضع التي تقع فيها كلمة ﴿ رَحِمَتْ ﴾

#### المفردة بالتاء المفتوحة

س : في كم موضع تقع كلمة ( رَحِمَتْ ) بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم ؟  
ج : تقع في سبعة مواضع ، وهي كالآتي :

العدد	مواضع الرسم بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم	اسم السورة	رقم الآية
١	في قوله تعالى : ﴿ رَحِمْنَا رَحِمَتْ اللَّهُ ﴾	البقرة	٢١٨
٢	في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَحِمَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾	الأعراف	٥٦
٣	في قوله تعالى : ﴿ رَحِمْتُ اللَّهُ وَرَحِمْتُمْ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾	هود	٧٣
٤	في قوله تعالى : ﴿ ذَكَرْتُمُ رَبَّكُمْ فَلْيُذَكِّرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ رَحِمْتُ رَحِمْتُ رَبُّكُمْ ﴾	مريم	٢
٥	في قوله تعالى : ﴿ فَانظُرْ إِلَى مَائِثَرِ رَحِمَتِ اللَّهِ ﴾	الروم	٥٠
٦	في قوله تعالى : ﴿ أَفَمَن يَفْسُقُونَ رَحِمْتَ رَبِّكَ ﴾	الزخرف	٣٢
٧	في قوله تعالى : ﴿ وَرَحِمْتُ رَبِّكَ حَبِيرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾	الزخرف	٣٢

وما عدا هذه المواضع المذكورة فمرسوم بالهاء في القرآن الكريم

### كلمة ﴿ يَمَنَّ ﴾

س : في كم موضع تقع كلمة ﴿ يَمَنَّ ﴾ بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم ؟  
ج : تقع هذه الكلمة في أحد عشر موضعاً وهي كالآتي :

العدد	مواضع رسمها بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم	اسم السورة	رقم الآية
١	في قوله تعالى : ﴿ وَأَذْكُرُوا يَمَنَّا اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾	البقرة	٢٣١
٢	في قوله تعالى : ﴿ وَأَذْكُرُوا يَمَنَّا اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾	آل عمران	١٠٣
٣	في قوله تعالى : ﴿ يَتَأْتِيهِمُ الْيَقِينُ مَا سَأَلُوا أَذْكُرُوا يَمَنَّا اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾	المائدة	١١
٤	في قوله تعالى : ﴿ بَدَلُوا يَمَنَّا اللَّهُ كُفْرًا ﴾	إبراهيم	٢٨
٥	في قوله تعالى : ﴿ وَإِن تَعَدَّيْتُمْ يَمَنَّا اللَّهُ لَا تَحْشَوْهُمْ ﴾	إبراهيم	٣٤
٦	في قوله تعالى : ﴿ وَيَمَنَّ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾	النحل	٧٢
٧	في قوله تعالى : ﴿ يَعْرِفُونَ يَمَنَّا اللَّهُ شَرُّ يُكْرِهْنَهَا ﴾	النحل	٨٣
٨	في قوله تعالى : ﴿ وَلَتَكْفُرُوا يَمَنَّا اللَّهُ ﴾	النحل	١١٤
٩	في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ يَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَمَنَّ اللَّهُ ﴾	لقمان	٣١
١٠	في قوله تعالى : ﴿ يَتَأْتِيهِمُ النَّاسُ أَذْكُرُوا يَمَنَّا اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾	فاطر	٣
١١	في قوله تعالى : ﴿ فَمَا أَنْتَ بِمَنَّ رَبِّكَ يَكَاهِنُ وَلَا يَجْنُونَ ﴾	الطور	٢٩

وفي غير هذه المواضع المذكورة فمرسومة بالهاء

### كلمة ﴿أَمَرْتُ﴾

س : في كم موضع تقع كلمة ﴿أَمَرْتُ﴾ المرسومة بالتاء المفتوحة ؟  
ج : في سبعة مواضع من القرآن الكريم وهي كالآتي :

العدد	مواضع رسمها بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم	اسم السورة	رقم الآية
١	في قوله تعالى : ﴿إِذْ قَالَتِ أَمْرًاكُ عَمْرَنَ﴾	آل عمران	٣٥
٢	في قوله تعالى : ﴿قَالَتِ أَمْرًاكُ الْعَمِيرِ﴾	يوسف	٥١
٣	في قوله تعالى : ﴿وَقَالَتِ أَمْرًاكُ فِرْعَوْنُ﴾	القصص	٩
٤	في قوله تعالى : ﴿أَمْرًاكُ الْعَمِيرِ تَزُودُ﴾	يوسف	٣٠
٥	في قوله تعالى : ﴿أَمْرًاكُ نُوحٍ﴾	التحريم	١٠
٦	في قوله تعالى : ﴿وَأَمْرًاكُ لُوطٍ﴾	التحريم	١٠
٧	في قوله تعالى : ﴿أَمْرًاكُ فِرْعَوْنُ﴾	التحريم	١١
وفيما عدا هذه المواضع المذكورة فمرسوم بالهاء في القرآن الكريم			

### كلمة ﴿سُنْتُ﴾

س : في كم موضع تقع كلمة ﴿سُنْتُ﴾ بالتاء المفتوحة ؟  
ج : تقع كلمة ﴿سُنْتُ﴾ بالتاء المفتوحة في خمسة مواضع وهي :

العدد	مواضع رسمها بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم	اسم السورة	رقم الآية
١	في قوله تعالى : ﴿فَقَدْ مَضَتْ سُنْتُ الْأَوَّلِينَ﴾	الأنفال	٣٨
٢	في قوله تعالى : ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنْتُ الْأَوَّلِينَ﴾	فاطر	٤٣
٣	في قوله تعالى : ﴿وَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾	فاطر	٤٣
٤	في قوله تعالى : ﴿وَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾	فاطر	٤٣
٥	في قوله تعالى : ﴿سُنَّتِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ﴾	غافر	٨٥
وما عدا هذه المواضع المذكورة فبالهاء			

### كلمة ﴿لَمَنْتَ﴾

س : في كم موضع تقع كلمة ﴿لَمَنْتَ﴾ بالتاء المفتوحة ؟

ج : تقع كلمة ﴿لَمَنْتَ﴾ بالتاء المفتوحة في موضعين فقط وهما :

العدد	مواضع رسمها بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم	اسم السورة	رقم الآية
١	في قوله تعالى : ﴿لَمْ يَنْتَهِلْ فَجَعَلَ لَمَنْتَ اللَّهُ عَلَى الصَّخِيرِ﴾	آل عمران	٦١
٢	في قوله تعالى : ﴿أَنْ لَمَنْتَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾	النور	٧
وما عدا الموضعين المذكورين فمرسوم بالهاء			

### كلمة ﴿وَمَعِصِيَّتِ﴾

س : في كم موضع تقع كلمة ﴿وَمَعِصِيَّتِ﴾ بالتاء المفتوحة ؟

ج : تقع في موضعين فقط وهما :

العدد	مواضع رسمها بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم	اسم السورة	رقم الآية
١	في قوله تعالى : ﴿وَسَيَجْزِي الْإِنْبِرِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَمَعِصِيَّتِ الرَّسُولِ﴾	المجادلة	٨
٢	في قوله تعالى : ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْإِنْبِرِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَمَعِصِيَّتِ الرَّسُولِ﴾	المجادلة	٩
هذان الموضعان المذكوران لا ثالث لهما في القرآن الكريم			

### كلمة ﴿كَلِمَتُ﴾

س : في كم موضع وقعت كلمة ﴿كَلِمَتُ﴾ بالتاء المفتوحة ؟

ج : وقعت في موضع واحد في القرآن الكريم بالفتح ، وهو في قوله تعالى : ﴿وَكَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى﴾ <sup>(١)</sup> وما عداها فبالهاء ..

### كلمة ﴿بَقِيَّتُ﴾

س : في كم موضع وقعت كلمة ﴿بَقِيَّتُ﴾ بالتاء المفتوحة ؟

ج : وقعت في موضع واحد في القرآن الكريم بالتاء المفتوحة وهو في قوله تعالى : ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ <sup>(٢)</sup> وما عداها فبالهاء .

(٢) سورة هود ، الآية ٨٦ .

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٣٧ .

### كلمة ﴿ قُرْتُ ﴾

س : في كم موضع وقعت كلمة ﴿ قُرْتُ ﴾ بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم ؟  
ج : وقعت في موضع واحد وهو في قوله تعالى : ﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكْ ﴾<sup>(١)</sup> ، وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء .

### كلمة ﴿ فِطَرْتُ ﴾

س : في كم موضع وقعت كلمة ﴿ فِطَرْتُ ﴾ بالتاء المفتوحة ؟  
ج : وقعت في موضع واحد وهو في قوله تعالى : ﴿ فِطَرْتُ اللَّهُ أَلَنِي فِطَرَ النَّاسِ عَلَيْهَا ﴾<sup>(٢)</sup> هذا الموضع المذكور من كلمة ﴿ فِطَرْتُ ﴾ لا ثاني له في القرآن الكريم .

### كلمة ﴿ سَجَرْتُ ﴾

س : في كم موضع تقع كلمة ﴿ سَجَرْتُ ﴾ بالتاء المفتوحة ؟  
ج : تقع كلمة ﴿ سَجَرْتُ ﴾ بالتاء المفتوحة في موضع واحد وهو في قوله تعالى : ﴿ إِنَّكَ سَجَرْتَ الرَّقْقُودَ ۖ طَعَامُ الْإِنْبِئِ ﴾<sup>(٣)</sup> ، وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء .

### كلمة ﴿ جَنَّتِ ﴾

س : في كم موضع وقعت كلمة ﴿ جَنَّتِ ﴾ بالتاء المفتوحة ؟  
ج : وقعت كلمة ﴿ جَنَّتِ ﴾ في موضع واحد بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم وهو في قوله تعالى : ﴿ فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتُ نَيْبِ ﴾<sup>(٤)</sup> وما عدا هذا الموضع المذكور فمرسوم بالهاء .

### كلمة ﴿ أَبَنَّتْ ﴾

س : في كم موضع وقعت كلمة ﴿ أَبَنَّتْ ﴾ بالتاء المفتوحة ؟  
ج : وقعت كلمة ﴿ أَبَنَّتْ ﴾ بالتاء المفتوحة في موضع واحد وهو في قوله تعالى : ﴿ وَوَسَّيْ أَبَنَّتْ عَمْرَنَ أَلَنِي أَحَصَصَتْ فَرْجَهَا ﴾<sup>(٥)</sup> ، وهذا الموضع المذكور من كلمة ﴿ أَبَنَّتْ ﴾ لا ثاني له في القرآن الكريم .

وإليك الدليل لهاء التأنيث المرسومة بالتاء المفتوحة من الجزرية :

وَرَحِمَتْ الرُّحُوفَ بِالنَّاءِ زَبْرَهُ      الْأَعْرَافُ رُومَ هُودِ كَافِ الْبَقَرَةِ  
نَعَمْتُهَا ثَلَاثُ نَحْلٍ إِبْرَهُمَ      مَعَا أَجِيرَاتُ عُقُودِ الثَّانِ هُمَ

(١) سورة القصص ، الآية ٩ . (٢) سورة الروم ، الآية ٣٠ . (٣) سورة الدخان ، الآية ٤٣ ، ٤٤ .  
(٤) سورة الواقعة ، الآية ٨٩ . (٥) سورة التحريم ، الآية ١٢ .

لَقَمَانُ ثُمَّ فَاطِرُ كَالطُّورِ      عِمْرَانُ لَعَنَتْ بِهَا وَالنُّورِ  
وَأَمْرَأْتُ يُوسُفَ عِمْرَانُ الْقَصَصِ      تَحْرِيمُ مَعْصِيَتِ بَقْدَ سَمِعَ يُحْصِ  
شَجَرَتِ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ      كِلَا وَالْإِنْفَالِ وَأُخْرَى غَافِرِ  
قُورَتْ عَيْنِ جَنَّبَ فِي وَقَعَتْ      فُطِرَتْ بَقِيَّتْ وَائْتَتْ وَكَلِمَتْ  
أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ      جَمْعًا وَقَوْدًا فِيهِ بِالشَّاءِ عَرِفَ  
ملحوظة : من الأفضل حفظ هذه الآيات .

### تمرينات محلولة على التاء المفتوحة

قال الله تعالى : ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَحْدِلَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَبْدِيلًا وَلَنْ يَحْدِلَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَحْوِيلًا ﴾ (١) .

وقال الله تعالى : ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ﴾ (٢) .

وقال تعالى : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى ﴾ (٣) .

وقال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً ﴾ (٤) .

الحل : أولاً : في موضع سورة فاطر الثلاثة لكلمة ﴿ سُنَّتْ ﴾ وقعت بالتاء المفتوحة هكذا : ﴿ سُنَّتْ ﴾ . أما موضع سورة الأحزاب فقد رسم بالهاء هكذا : ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ ﴾ .

ثانياً : في موضع سورة الاعراف رسمت كلمة ﴿ كَلِمَتْ ﴾ بالتاء المفتوحة ، أما موضع سورة إبراهيم فقد رسمت بالهاء هكذا : ﴿ كَلِمَةً طَيِّبَةً ﴾ .

### تمرينات على التاء المفتوحة مطلوب حلها

س : يبين المواضع التي رسمت فيها التاء مفتوحة أو بالهاء في المواضع الآتية :

قال الله تعالى : ﴿ يَقِيْتُ اللَّهُ خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (١) .

قال الله تعالى : ﴿ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آدَمُ مِنْ نَوْسٍ وَآلُ هَارُونَ ﴾ (٢) .

قال الله تعالى : ﴿ أَمْرَأْتُ الْفَرَزْدَقِ تَزَوَّدَتْ مِنْهَا عَنْ نَفْسِيهِ ﴾ (٣) .

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ شَجَرَةَ الزُّرْقُمِ طَعَامُ الْإِنْسِمْ ﴾ (٤) .

قال الله تعالى : ﴿ شَجَرَةَ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى ﴾ (٥) .

(١) سورة فاطر ، الآية ٤٣ . (٢) سورة الأحزاب ، الآية ٣٨ .

(٣) سورة إبراهيم ، الآية ٢٤ . (٤) سورة هود ، الآية ٨٦ .

(٥) سورة يوسف ، الآية ٣٠ . (٦) سورة الدخان ، الآية ٤٣ .

(٧) سورة طه ، الآية ١٢٠ .



تاء التأنيث المفتوحة : قرت - فطرت - شجرت - جنت - ابنت ١٢٥

قال الله تعالى : ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتْ عِمْرَانَ ﴾ <sup>(١)</sup> .

س : اذكر المواضع التي وقعت فيها كلمة ﴿ رَحِمْتَ ﴾ بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم ؟

جـ :  
\_\_\_\_\_  
\_\_\_\_\_  
\_\_\_\_\_

س : بين المواضع التي رسمت فيها كلمة ﴿ يَفْعَلْ ﴾ بالتاء المفتوحة في القرآن الكريم ؟

جـ :  
\_\_\_\_\_  
\_\_\_\_\_  
\_\_\_\_\_

\*\*\*

### مواضع الخلاف

س : ما هي الكلمات التي وقع فيها الخلاف بين الإفراد والجمع وترسم بالتاء المفتوحة ؟  
ج : الكلمات المختلف في قراءتها بين الإفراد والجمع والمتفق على رسمها بالتاء هي سبع كلمات فقط ، وإليك بيانها بالتفصيل :

الكلمة الأولى : ﴿ كَلِمَتُ ﴾ وقد وقعت في أربعة مواضع في القرآن الكريم وهي :

١ - ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾ <sup>(١)</sup> .

٢ - ﴿ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

٣ - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

٤ - ﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ <sup>(٤)</sup> . وما عدا هذه المواضع الأربعة فمفرد باتفاق ومرسوم بالهاء .

الكلمة الثانية : ﴿ ءَايَتُ ﴾ وقد وقعت في موضعين بالفتح وبالحلاف بين الإفراد والجمع وهما :

١ - ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَتٌ لِلنَّاسِ لِلَّذِينَ ﴾ <sup>(٥)</sup> .

٢ - ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَتٌ مِّن رَّبِّهِ ﴾ <sup>(٦)</sup> . وما عداها بالهاء رسماً .

الكلمة الثالثة : ﴿ الْفُرْقَانِ ﴾ وقد وقعت بالتاء المفتوحة في موضع واحد وهو :

﴿ وَهُمْ فِي الْفُرْقَانِ ءَامِنُونَ ﴾ <sup>(٧)</sup> ، وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء .

الكلمة الرابعة : ﴿ نَمَرَتْ ﴾ وقد وقعت في موضع واحد بالتاء المفتوحة وهو :

﴿ إِلَيْهِ يَرُدُّ غَلَمُ النَّسَاءِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ نَمَرَتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا ﴾ <sup>(٨)</sup> ، وما عداها فبالإفراد اتفاقاً وباللهاء رسماً .

الكلمة الخامسة : ﴿ جِنَّتْ ﴾ وقد وقعت في موضع واحد بالتاء وهو :

﴿ كَأَنَّهُ جِنَّتْ صَفَرٌ ﴾ <sup>(٩)</sup> ، وهذه الكلمة لا ثاني لها في القرآن الكريم .

الكلمة السادسة : ﴿ غَيْبَتِ ﴾ وقد وقعت في موضعين فقط وهما :

١ - ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْنَلُوا يُوسُفَ وَأَقْرَبَهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ ﴾ <sup>(١٠)</sup> .

(١) سورة الأنعام ، الآية ١١٥ . (٢) سورة يونس ، الآية ٣٣ . (٣) سورة يونس ، الآية ٩٦ .  
(٤) سورة غافر ، الآية ٦ . (٥) سورة يوسف ، الآية ٧ . (٦) سورة العنكبوت ، الآية ٥٠ .  
(٧) سورة سبأ ، الآية ٣٧ . (٨) سورة فصلت ، الآية ٤٧ . (٩) سورة المرسلات ، الآية ٣٣ .  
(١٠) سورة يوسف ، الآية ١٠ .

٢ - ﴿وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْحَبِ﴾ <sup>(١)</sup> .  
وَالْمُؤْضِعَانِ المذكوران لا ثالث لهما في القرآن الكريم .  
الكلمة السابعة : ﴿يَنْتِ﴾ وقد وقعت في موضع واحد وهو :  
﴿أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتٍ مِّنْهُ﴾ <sup>(٢)</sup> ، وما عدا هذا الموضع فمفرد اتفاقاً ومرسوم  
بالحاء .

وقد أشار إلى ذلك كله العلامة الشيخ المتولي بقوله :  
وَكُلُّ مَا فِيهِ الْخِلَافُ يَجْرِي جَمْعًا وَقَرِئًا قَبِيئًا قَاذِرِي  
وهناك كلمات ترسم بالتاء المفتوحة ( ت ) قولاً واحداً وهي ست كلمات :  
١ - كلمة ﴿هَبَاتِ﴾ موضعين في سورة المؤمنون .  
٢ - كلمة ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ موضع واحد بسورة النمل .  
٣ - كلمة ﴿يَتَابَتِ﴾ حيث وقعت في القرآن الكريم .  
٤ - كلمة ﴿وَلَا تَجِيْ﴾ موضع واحد في سورة ( ص ) .  
٥ - كلمة ﴿مَرَصَاتِ﴾ بسور البقرة والنساء والتحريم .  
٦ - كلمة ﴿الَّتِ﴾ بسورة النجم .

#### تمهينات

س : ما عدد الكلمات المرسومة بالتاء المفتوحة والمختلف في قراءتها بين الأفراد والجمع ؟  
ج :

س : في كم موضع رسمت ﴿كَمَثِ﴾ بالتاء المفتوحة ؟  
ج :

س : في كم موضع رسمت ﴿غَيْبَتِ﴾ بالتاء المفتوحة ؟  
ج :

\*\*\*

(٢) سورة فاطر ، الآية ٤٠ .

(١) سورة يوسف ، الآية ١٥ .

### باب المقطوع والموصول

س : ما هو المقطوع والموصول ؟

ج : المقطوع هو الحلق الذي تقطع فيه كلمة عند الحاجة أثناء القراءة ، والموصول هو عكسه تماماً .

والقطع يَكُونُ عند ضيق نَفْسٍ أو اختبار مُتَمَتِّحٍ ، وذلك من خصائص الرسم العثماني وهو سُنة لا تجوز مُخالفته ولا يُدْ لِقارئ القرآن الكريم من معرفة هذا الباب ليقف على المقطوع في محل قطعه ويصل الموصول عند قراءته ، وإليك بيان ذلك بالتفصيل :

أولاً : نَقْطَع ﴿ أَنْ ﴾ المفتوحة الهمزة الساكنة النون عن ( لا ) النافية في عشرة مواضع في القرآن الكريم وهي :

- ١ - ﴿ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ﴾ <sup>(١)</sup> .
- ٢ - ﴿ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ ﴾ <sup>(٢)</sup> .
- ٣ - ﴿ وَظَنُوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ﴾ <sup>(٣)</sup> .
- ٤ - ﴿ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ <sup>(٤)</sup> .
- ٥ - ﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ﴾ <sup>(٥)</sup> .
- ٦ - ﴿ أَنْ لَا تَتَّبِعُوا فِي شَيْئٍ ﴾ <sup>(٦)</sup> .
- ٧ - ﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ بَيْعَتِي مَادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ﴾ <sup>(٧)</sup> .
- ٨ - ﴿ وَأَنْ لَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ ﴾ <sup>(٨)</sup> .
- ٩ - ﴿ أَنْ لَا يَشْرَكَ بِاللَّهِ شَيْئٌ ﴾ <sup>(٩)</sup> .
- ١٠ - ﴿ أَنْ لَا يَدْخُلَنَّ الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴾ <sup>(١٠)</sup> .

هذه المواضع العشرة بالقطع قولاً واحداً ، أما ﴿ فَكَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ <sup>(١١)</sup> . ففيه الخلاف بين القطع والوصل وكلاهما صحيح معمول به ، وما عدا هذا الموضع فبالوصل في جميع المواضع بلا خلاف .

ثانياً : نَقْطَع ﴿ إِنْ ﴾ المكسورة الهمزة الساكنة النون عن ﴿ مَا ﴾ في موضع واحد وهو :

- |                                |                                 |                                |
|--------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|
| (١) سورة الأعراف ، الآية ١٠٥ . | (٢) سورة الأعراف ، الآية ١٦٩ .  | (٣) سورة التوبة ، الآية ١١٨ .  |
| (٤) سورة هود ، الآية ١٤ .      | (٥) سورة هود ، الآية ٢٦ .       | (٦) سورة الحج ، الآية ٢٦ .     |
| (٧) سورة يس ، الآية ٦٠ .       | (٨) سورة الدخان ، الآية ١٩ .    | (٩) سورة الممتحنة ، الآية ١٢ . |
| (١٠) سورة القلم ، الآية ٢٤ .   | (١١) سورة الأنبياء ، الآية ٨٧ . |                                |

﴿وَلَا مَآ ثَرُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ﴾ <sup>(١)</sup> وما عذاه فبالوصل في جميع المواضع .

ثالثاً : تقطع ﴿عَنْ﴾ عن ﴿مَا﴾ في موضع واحد وهو : ﴿فَلَمَّا عَوَّا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ فَلَمَّا لَمْ كُونُوا قِرْدَةً خَاصِيَةً﴾ <sup>(٢)</sup> وتوصل فيما عداه .

رابعاً : تقطع ﴿مِنْ﴾ عن ﴿مَا﴾ في موضعين وهما :

١ - ﴿فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ <sup>(٣)</sup> .

٢ - ﴿هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ <sup>(٤)</sup> .

وقد وقع الخلاف بين القطع والوصل في موضع واحد وهو ﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَكُمْ﴾ <sup>(٥)</sup> ، وتوصل فيما عدا ذلك بالاتفاق .

خامساً : تقطع ﴿أَمْ﴾ عن ﴿مَنْ﴾ في أربعة مواضع وهي :

١ - ﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ <sup>(٦)</sup> .

٢ - ﴿أَمْ مَنْ أَسَمَسَ بَيْتَهُمْ﴾ <sup>(٧)</sup> .

٣ - ﴿فَأَسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنِ خَلَقْنَا﴾ <sup>(٨)</sup> .

٤ - ﴿أَمْ مَنِ يَأْتِي بِلَايَا يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ <sup>(٩)</sup> ، وما عدا هذه المواضع الأربعة فبالوصل باتفاق .

سادساً : تقطع ﴿أَنَّ﴾ عن ﴿أَنَّ﴾ في جميع مواضعها بالقرآن الكريم مثال ذلك قوله تعالى : ﴿ذَلِكَ أَنَّ لَمْ يَكُنْ رَيْبُكَ﴾ <sup>(١٠)</sup> .

وقوله سبحانه : ﴿يَتَّخِذُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ <sup>(١١)</sup> .

سابعاً : تقطع ﴿إِنَّ﴾ المكسورة الهمزة المشددة النون عن ﴿مَا﴾ الموصولة في موضع واحد بلا خلاف وهو ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾ <sup>(١٢)</sup> ، والخلاف في موضع آخر وهو ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ <sup>(١٣)</sup> يجوز فيها القطع والوصل ، وما عدا ذلك فبالوصل بلا خلاف .

ثامناً : تقطع ﴿أَنَّ﴾ المفتوحة الهمزة المشددة النون عن ﴿مَا﴾ في موضعين بلا خلاف وهما :

١ - ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ﴾ <sup>(١٤)</sup> .

- |                                 |                                |                                 |
|---------------------------------|--------------------------------|---------------------------------|
| (١) سورة الرعد ، الآية ٤٠ .     | (٢) سورة الأعراف ، الآية ١٦٦ . | (٣) سورة النساء ، الآية ٢٥ .    |
| (٤) سورة الروم ، الآية ٢٨ .     | (٥) سورة الماعون ، الآية ١٠ .  | (٦) سورة النساء ، الآية ١٠٩ .   |
| (٧) سورة التوبة ، الآية ١٠٩ .   | (٨) سورة الصافات ، الآية ١١ .  | (٩) سورة فصلت ، الآية ٤٠ .      |
| (١٠) سورة الأنعام ، الآية ١٣١ . | (١١) سورة البلد ، الآية ٧ .    | (١٢) سورة الأنعام ، الآية ١٣٤ . |
| (١٣) سورة النحل ، الآية ٩٥ .    | (١٤) سورة الحج ، الآية ٦٢ .    |                                 |

- ٢ - ﴿وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطِيلُ﴾ <sup>(١)</sup> .  
وموضع بالخلاف وهو ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ <sup>(٢)</sup> أي يجوز فيه القطع والوصل .  
والوصل أولى ، وفيما عدا ذلك فبالوصل قولاً واحداً .  
تاسعاً : تقطع ﴿حَيْثُ﴾ عن ﴿مَا﴾ في موضعين وهما :  
١ - ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ﴾ <sup>(٣)</sup> .  
٢ - ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِقَاءَ﴾ <sup>(٤)</sup> .  
وهذان الموضعان لا ثالث لهما في القرآن الكريم .  
عاشراً : تقطع ﴿كُلِّ﴾ عن ﴿مَا﴾ في موضع واحد بلا خلاف وهو : ﴿وَأَتَيْنَكُمْ مِنْ كُلِّ مَآ سَأَلْتُمُوهُ﴾ <sup>(٥)</sup> .  
وفيها الخلاف بين القطع والوصل في أربعة مواضع وهي :  
١ - ﴿كُلِّ مَآ رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا﴾ <sup>(٦)</sup> .  
٢ - ﴿كُلَّمَا دَخَلْتَ أُمَّةً لَمَعْتَ أُنْجَبَا﴾ <sup>(٧)</sup> .  
٣ - ﴿كُلِّ مَآ جَاءَ أُمَّةٌ رُسُلُنَا كَذَّبُوهُ﴾ <sup>(٨)</sup> .  
٤ - ﴿كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتُمْ خَزَنَتَهَا آلَتْ بِأَيْدِي نَذِيرٍ﴾ <sup>(٩)</sup> .  
في المواضع الأربعة المذكورة فيها الخلاف بين القطع والوصل وفيما عدا ذلك فموصول باتفاق .  
الحادي عشر : تقطع ﴿بَشَرٍ﴾ عن ﴿مَا﴾ في جميع مواضعها في القرآن الكريم عدا موضعين فبالوصل وهما :  
١ - ﴿يَسْأَلُ مَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ <sup>(١٠)</sup> .  
٢ - ﴿قَالَ يَسْمَا حَلَفْتُنِي مِنْ بَعْدِي﴾ <sup>(١١)</sup> .  
وقد وقع الخلاف في موضع واحد ﴿قُلْ يَسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ <sup>(١٢)</sup> وما عدا المواضع الثلاثة فبالقطع قولاً واحداً .  
الثاني عشر : تقطع ﴿فِي﴾ عن ﴿مَا﴾ في موضع واحد بلا خلاف وهو : ﴿أَتَذْكُرُونَ فِي مَا هُمْ بِهَٰذَا عَامِينَ﴾ <sup>(١٣)</sup> .

(١) سورة لقمان ، الآية ٣٠ . (٢) سورة الأنفال ، الآية ٤١ . (٣) سورة البقرة ، الآية ١٤٤ .  
(٤) سورة البقرة ، الآية ١٥٠ . (٥) سورة إبراهيم ، الآية ٣٤ . (٦) سورة النساء ، الآية ٩١ .  
(٧) سورة الأعراف ، الآية ٣٨ . (٨) سورة المؤمنون ، الآية ٤٤ . (٩) سورة الملك ، الآية ٨ .  
(١٠) سورة البقرة ، الآية ٩٠ . (١١) سورة الأعراف ، الآية ١٥٠ . (١٢) سورة البقرة ، الآية ٩٣ .  
(١٣) سورة الشعراء ، الآية ١٤٦ .

ويقع فيها الخلاف بين القطع والوصل في عشرة مواضع وهي :

- ١ - ﴿ فِي مَا قَعَلْتَ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ ﴾ <sup>(١)</sup> .
- ٢ - ﴿ وَلَكِنْ يَسْتَلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ﴾ <sup>(٢)</sup> .
- ٣ - ﴿ قُلْ لَا أَعِدُّ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ ﴾ <sup>(٣)</sup> .
- ٤ - ﴿ يَسْتَلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ﴾ <sup>(٤)</sup> .
- ٥ - ﴿ وَهُمْ فِي مَا آتَاهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَلِيلُونَ ﴾ <sup>(٥)</sup> .
- ٦ - ﴿ لَسْتُ فِي مَا آفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ <sup>(٦)</sup> .
- ٧ - ﴿ فِي مَا رَزَقْنَكُمْ ﴾ <sup>(٧)</sup> .
- ٨ - ﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ <sup>(٨)</sup> .
- ٩ - ﴿ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ <sup>(٩)</sup> .
- ١٠ - ﴿ وَتُشِيقُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ <sup>(١٠)</sup> .

ففي المواضع العشرة الأخيرة بالخلاف ، وفي الموضع الأول بالقطع بلا خلاف وفيما عدا ذلك فبالوصل .

الثالث عشر : تقطع ﴿ أَيْنَ ﴾ عن ﴿ مَا ﴾ في جميع مواضع القرآن سوى موضعين فبالوصل ، وثلاثَةٌ بالخلاف . أما موضعا الوصل فهما :

- ١ - ﴿ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَسَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ﴾ <sup>(١١)</sup> .
- ٢ - ﴿ أَيْنَمَا يُوْجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾ <sup>(١٢)</sup> .

وأما المواضع الثلاثة المختلف فيها فهي :

- ١ - ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّسْتَدِيرَةٍ ﴾ <sup>(١٣)</sup> .
- ٢ - ﴿ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ <sup>(١٤)</sup> .
- ٣ - ﴿ مَلْعُونَاتٍ أَيْنَمَا تُقْفَوْنَ ﴾ <sup>(١٥)</sup> .

الرابع عشر : تقطع ﴿ أُنْ ﴾ عن ﴿ لَنْ ﴾ في جميع مواضع القرآن الكريم ماعدا

- |                                |                                 |                                |
|--------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|
| (١) سورة البقرة ، الآية ٢٤٠ .  | (٢) سورة المائدة ، الآية ٤٨ .   | (٣) سورة الأنعام ، الآية ١٤٥ . |
| (٤) سورة الأنعام ، الآية ١٦٥ . | (٥) سورة الأنبياء ، الآية ١٠٢ . | (٦) سورة النور ، الآية ١٤ .    |
| (٧) سورة الروم ، الآية ٢٨ .    | (٨) سورة الزمر ، الآية ٣ .      | (٩) سورة الزمر ، الآية ٤٦ .    |
| (١٠) سورة الواقعة ، الآية ٦١ . | (١١) سورة البقرة ، الآية ١١٥ .  | (١٢) سورة النحل ، الآية ٧٦ .   |
| (١٣) سورة النساء ، الآية ٧٨ .  | (١٤) سورة الشعراء ، الآية ٩٢ .  | (١٥) سورة الأحزاب ، الآية ٦١ . |

موضعين فبالوصل وهما :

١ - ﴿ اَلَّذِي نَجْعَلُ لَكَ مَوَدًّا ﴾ <sup>(١)</sup> .

٢ - ﴿ اَلَّذِي نَجْعَ عِظَامُهُ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

الخامس عشر : تقطع ﴿ كَيْتِي ﴾ عن ﴿ لَا ﴾ في جميع مواضع القرآن . ما عدا أربعة مواضع فبالوصل وهي :

١ - ﴿ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَبَكُمْ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

٢ - ﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾ <sup>(٤)</sup> .

٣ - ﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾ <sup>(٥)</sup> .

٤ - ﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ﴾ <sup>(٦)</sup> .

السادس عشر : تقطع ﴿ عَنْ ﴾ عن ﴿ مِّنْ ﴾ في موضعين فقط وهما :

١ - ﴿ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مِّنْ يَّشَاءُ ﴾ <sup>(٧)</sup> .

٢ - ﴿ فَأَقْرَضَ عَنْ مِّنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا ﴾ <sup>(٨)</sup> .

وليس في القرآن غيرهما .

السابع عشر : تقطع ﴿ يَوْمَ ﴾ عن ﴿ هُمْ ﴾ في موضعين فقط وهما :

١ - ﴿ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ ﴾ <sup>(٩)</sup> .

٢ - ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ <sup>(١٠)</sup> . وما عداهما فبالوصل .

الثامن عشر : تقطع لام ﴿ مَالِ ﴾ عن ما بعدها في أربعة مواضع وهي :

١ - ﴿ مَالِ هَؤُلَاءِ الْفَوِيْءِ ﴾ <sup>(١١)</sup> .

٢ - ﴿ مَالِ هَذَا الْكِتَابِ ﴾ <sup>(١٢)</sup> .

٣ - ﴿ وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ ﴾ <sup>(١٣)</sup> .

٤ - ﴿ قَالِ الْيَقِيْنُ كَذَّبُوا قَوْلَكَ مُهْمَطِيْنِ ﴾ <sup>(١٤)</sup> .

وتوصل فيما عدا هذه المواضع الأربعة .

(٣) سورة آل عمران ، الآية ١٥٣ .

(٦) سورة الحديد ، الآية ٢٣ .

(٩) سورة غافر ، الآية ١٦ .

(١٢) سورة الكهف ، الآية ٤٩ .

(٢) سورة القيامة ، الآية ٣ .

(٥) سورة الأحزاب ، الآية ٥٠ .

(٨) سورة النجم ، الآية ٢٩ .

(١١) سورة النساء ، الآية ٧٨ .

(١٤) سورة المعارج ، الآية ٣٦ .

(١) سورة الكهف ، الآية ٤٨ .

(٤) سورة الحج ، الآية ٥ .

(٧) سورة النور ، الآية ٤٣ .

(١٠) سورة الذاريات ، الآية ١٣ .

(١٣) سورة الفرقان ، الآية ٧ .



التاسع عشر : تقطع ﴿وَلَا تَ﴾ عن ﴿حِينَ﴾ في موضع واحد وهو : ﴿وَلَا تَ حِينَ تَنَاصِي﴾ <sup>(١)</sup> .  
العشرون : ﴿كَأَلَوْهَمْ﴾ و ﴿وَزَوَّوْهُمْ﴾ فيها الوصل قولاً واحداً .

وقيل بالوصل فيها ، كهاء التنبيه وباء النداء وأل التعريفية وزيمًا ونيعًا ومهمًا ويؤميد  
وَكَاثِمًا وَوَيْكَانَ وَجِيكَيدَ وَالْيَاسَ . أمَّا ﴿إِلَ يَابِيْنَ﴾ فمقطوعة . والله تعالى أعلم .

وخذ الشاهد على هذا الباب من الجزرية : قال النازم رحمه الله :

وَأَعْرِفْ لِقَطُوعٍ وَمَوْضُولٍ وَتَا	فِي مُضْخَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
فَأَقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا	مَعَ مَلَجٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
وَتَعْبُدُوا يَابِيْنَ ثَانِي هُودَ لَا	يُشْرِكُنْ تُشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَغْلُوا عَلَى
أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنْ مَا	بِالْوَعْدِ وَالْمَقْشُوحِ صِلَ وَعَنْ مَا
نُهِوا أَقْطَعُوا مِنْ مَا يَرُومُ وَالنِّسَا	خُلْفَ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا
فُصِّلَتِ النِّسَا وَذُبِخَ حَيْثُ مَا	وَأَنْ لَمْ يَمَقْشُوحَ كَسُوْ إِنْ مَا
الْأَنْصَامِ وَالْمَقْشُوحِ يَدْعُونَ مَعَا	وَحُلْفَ الْأَنْفَالِ وَتَحِلَّ وَقَعَا
وَكُلُّ مَا سَأَلْتُمُوهُ قَطْعًا وَاخْتِلَفَ	رُدُّوْا كَذَا قُلْ بِقِسْمَا وَالْوَضْلُ صِفَ
خَلْفَتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِيمَا أَقْطَعَا	أَوْجِي أَفْضَلُكُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا
ثَانِي فَعَلَنْ وَقَعَتْ زُومَ كِلَا	تَنْزِيلُ شُعْرَا وَعَبِيرَهَا صِلَا
فَأَيْتَمَا كَالنَّحْلِ صِلَ وَمُخْتَلَفَ	فِي الظَّلَّةِ الْأَخْزَابِ وَالنِّسَا وَصِفَ
وَصِلَ فَإِنْ لَمْ هُودَ أَنْ لَنْ نَجْعَلَا	نَجْمَعُ كَيْلَا تَحَزَّنُوا تَأْسُوا عَلَى
حَجَّ عَلَيْكَ حَرْجَ وَقَطَّعْتُمُ	عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ
وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هَوَّلَا	تَحِينَ فِي الْإِمَامِ صِلَ وَوَهَّلَا
وَزَوَّوْهُمْ وَكَأَلَوْهُمْ صِلَ	كَذَا مِنْ أَلِ وَهَا لَا تَفْصِلَ

أُسْئَلَةُ

أجب على ما يأتي :

مثّل لما يأتي بمثال مع ذكر اسم السورة ورقم الآية ورسم الكلمة : ﴿وَحَيْثُ مَا﴾ ﴿أَنْ﴾  
لَمْ﴾ ﴿كَأَلَوْهَمْ﴾ ﴿وَلَنْ مَا﴾ ﴿يَوْمَ هُمْ﴾ ﴿مِنْ مَا﴾ ﴿أَيُّنَ مَا﴾ ﴿وَلَا تَ حِينَ﴾ .

٢ - في كم موضع تقطع ﴿أَنْ﴾ عن ﴿لَنْ﴾ مع بيان موضع الخلاف ؟

### باب الحذف والإثبات

س : في أي حرف يكون الحذف والإثبات ؟

ج : يكون الحذف والإثبات في ثلاثة أحرف من الأحرف الهجائية وهي :

١ - الألف      ٢ - الياء      ٣ - الواو

س : ما هي كيفية الحذف والإثبات ؟

ج : الكيفية هي عدم إثبات ذات الحرف نطقاً ، مع ثبوته رسماً ، والإثبات هو إثبات الحرف نطقاً .

س : أين يقع الحذف والإثبات ؟

ج : يقع الحذف والإثبات لأي حرف من الأحرف الثلاثة إما في حالة الوصل ، أو حالة الوقف عليها في آخر الكلمة .

وإليك بيانها بالتفصيل :

#### أولاً - الألف وحذفها :

اعلم يا أخي المسلم وفقني الله وإياك لمرضاته ، أن الألف التي تقع في آخر بعض الكلمات القرآنية تحذف في الوصل عند التقاء ساكنين ، ولكنها تكون ثابتة في الوقف عليها . مثال ذلك نحو قوله تعالى : ﴿ ذَاقَا الشَّجَرَةَ ﴾ فإن الألف التي في آخر الكلمة ﴿ ذَاقَا ﴾ ساكنة والشين الأولى التي في أول الكلمة ﴿ الشَّجَرَةَ ﴾ ساكنة أيضاً ، فهنا التقى حرفان ساكنان نطقاً لا رسماً ، فعند النطق بهما في الوصل تحذف الألف بسهولة النطق بالكلمتين ، أما في حالة الوقف على كلمة ﴿ ذَاقَا ﴾ فإن الألف المتصلة بالقاف تكون ثابتة . وهي أيضاً ثابتة في رسم المصحف العثماني . وقس على ذلك في بقية الكلمات الآتية : ﴿ كَلِمَاتُ الْجَنَّتَيْنِ ﴾ ﴿ قَالَا السَّحَابُ لِلَّهِ ﴾ ﴿ قُلْنَا اخْمِلْ فِيهَا ﴾ ، ونحو ذلك .

وتثبت الألف كذلك في الوقف والوصل في ( يا النداء ) مثل ﴿ يَأَيُّهَا ﴾ حيث وقعت في القرآن الكريم ونحو ذلك ﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ ﴾ و ﴿ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ ﴾ ، إلا أنها تحذف وفقاً لحذفها رسماً في ثلاث كلمات فقط وهي : ﴿ أَيُّهُمُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ بسورة النور ، آية ٣١ ، و ﴿ يَا أَيُّهُمُ السَّاجِرُ ﴾ بسورة الزخرف ، آية ٤٩ ، و ﴿ أَيُّهُمُ الثَّقَلَانِ ﴾ بسورة الرحمن ، آية ٣١ . فإثباتها - أي الألف - محذوفة في الرسم وفي الوقف ، حيث يوقف على الهاء دون الألف . هذا بالنسبة لحذف الألف عند التقاء ساكنين ....

## أما إثبات الألف :

فقد اتفق على إثباتها عند الوقف في المواضع الآتية في قوله تعالى : ﴿ اهْبِطُوا مِصْرًا ﴾ فإن الألف في آخر كلمة ﴿ مِصْرًا ﴾ ثابتة رسماً وكذلك تثبت عند الوقف عليها ، ويشبهها في الوقف كذلك الوقف على الكلمات التالية :

﴿ وَلَيَكُونَا ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴾ بسورة يوسف .  
و ﴿ لَنَشْفَعَنَّ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ لَنَشْفَعَنَّ بِالْثَّائِيَةِ ﴾ بسورة العلق .

وفي ( إذا ) المنونة حيث وقعت في القرآن الكريم نحو : ﴿ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ ﴾ و ﴿ إِذَا لَا يَتَّبِعُونَ ﴾ ، وهكذا في كل ما أشبهها . مثل ألف ﴿ لَيْكُنَّا هُوَ اللَّهُ ﴾ بسورة الكهف في حالة الوقف ، وتثبت الألف في الوقف كذلك ، وتحذف في الوصل في ضمير ( أنا ) نحو ﴿ أَنَا نَذِيرٌ ﴾ وفي الكلمات الثلاث في سورة الأحزاب وهي ﴿ الظُّنُونَا ﴾ و ﴿ الرُّسُولَا ﴾ و ﴿ السَّيْلَا ﴾ . وهكذا في ألف كلمة ﴿ قَوَارِيرًا ﴾ الموضع الأول بسورة الإنسان أما الموضع الثاني فيها فالألف فيه محذوفة وقفًا ووصلًا ، وبما حذف وصلًا ووقفًا كذلك مع إثباته رسماً . ألف كلمة ﴿ تُمُودًا ﴾ في أربعة مواضع وهي :

١ - ﴿ أَلَا إِنَّ تُمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ﴾ <sup>(١)</sup> .

٢ - ﴿ وَتُمُودًا وَأَصْحَابَ الرُّسِّ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

٣ - ﴿ وَتُمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

٤ - ﴿ وَتُمُودًا فَمَا أَبْقَى ﴾ <sup>(٤)</sup> .

ففي المواضع الأربعة تحذف الألف الواقعة في الرسم في آخر كلمة ﴿ تُمُودًا ﴾ وصلًا ووقفًا . هذا بالنسبة لحذف وإثبات الألف .

## ثانيًا - الياء :

(أ) أما الياء وهي الحرف الثاني من حروف الحذف والإثبات ، فإنها تكون ثابتة في الوقف في كلمة ﴿ الأيدي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴾ بسورة ( ص ) وفي كلمة ﴿ مُعْجِزِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ مُعْجِزِي اللَّهِ ﴾ وفي كلمة ﴿ حَاضِرِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ وكلمة ﴿ آتِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ تَأْتِي الرُّحْمَنَ ﴾ وفي كلمة ﴿ مُهْلِكِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ مُهْلِكِي الْقُرَى ﴾ وفي كلمة ﴿ الْمُقِيمِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ ﴾ حيث إن الياء في كل ما سبق

(١) سورة هود ، الآية ٦٨ .

(٢) سورة الفرقان ، الآية ٣٨ .

(٣) سورة العنكبوت ، الآية ٣٨ .

(٤) سورة النجم ، الآية ٥١ .

ثابتة في الرسم . ولكنها عند الوصل تحذف . هذا في حالة الإنبات ....

(ب) أما حالة الحذف فتقع في كلمة ﴿الأيَّد﴾ من قوله تعالى ﴿ذَا الْأَيْدِ إِثْنُ أُوْدَاب﴾ بسورة (ص) وتحذف كذلك الياء وقفًا ووصلًا في الكلمات الآتية وهي ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِبُ إِلَهُهُ﴾ بسورة النساء لأنه وقع بعدها ساكن وكذلك في ﴿وَاحْشَوْنَ الْيَوْمَ﴾ بسورة المائدة ، وفي ﴿تَنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بسورة يونس ، وفي ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ بسورة طه والنازعات ، وفي ﴿وَادِ الثَّمَلِ﴾ بسورة النمل ، و ﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ بسورة القصص ، وفي ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ﴾ بسورة الرحمن ، وفي ﴿الْجَوَارِ الْكُنُسِ﴾ بالتكوير ، وفي ﴿لَهَا الَّذِينَ عَامَنُوا﴾ بسورة الحج ، وفي ﴿بِهَادِ الْعُغْيِ﴾ بسورة الروم ، وفي ﴿ضَالِ الْجَجِيمِ﴾ بسورة الصافات ، وفي ﴿تَغْنِ الْغُنْزِ﴾ بسورة القمر ، وفي ﴿يُرْذِي الرِّحْمَلِ﴾ بسورة يس ، وفي ﴿يَا عِبَادِ الَّذِينَ عَامَنُوا﴾ الموضع الأول بسورة الزمر ، وفي ﴿يَتَادِ الْمَتَادِ﴾ بسورة ق ، وفي ﴿فَتَا عَاتِنِ إِلَهُهُ﴾ بسورة النمل . إلا أن هذه الكلمة فيها الوجهان .

ثالثًا = الواو :

أما الواو فتكون واو مفرد أو جمع ، فإنها تحذف في الوصل لالتقاء الساكنين . وهي ثابتة رسميًا ووقفًا . مثال ذلك في قوله تعالى في كلمة ﴿يَخْرُجُ﴾ من قوله تعالى : ﴿يَخْرُجُ إِلَهُهُ مَا يَشَاءُ﴾ وفي كلمة ﴿مُلَاقِرًا﴾ من قوله تعالى : ﴿مُلَاقِرًا إِلَهُهُ﴾ وفي كلمة ﴿مُزِيلًا﴾ من قوله تعالى ﴿مُزِيلًا الثَّاقِبَةَ﴾ وفي كلمة ﴿كَاشِفًا﴾ من قوله تعالى : ﴿كَاشِفًا الْعَذَابِ﴾ وفي كلمة ﴿جَابِرًا﴾ من قوله تعالى : ﴿جَابِرًا الصُّخْرَ﴾ وشبهها ، فهي محذوفة وصلًا ثابتة وقفًا ورسمًا .

ولكن وقعت أربعة أفعال واسم واحد تكون فيها الواو محذوفة وصلًا ووقفًا ورسمًا ولفظًا والكلمات هي :

١ - الفعل الأول في قوله تعالى : ﴿وَيَذُلُّ الْإِنْسُنُ﴾ بسورة الإسراء عندما تقف على كلمة ﴿يَذُلُّ﴾ بالحذف .

٢ - الفعل الثاني في قوله تعالى : ﴿وَيَمْشِ إِلَهُ الْبَاطِلِ﴾ بسورة الشورى عندما تقف على كلمة ﴿وَيَمْشِ﴾ بالحذف .

٣ - الفعل الثالث في قوله تعالى : ﴿يَوْمَ يَذُلُّ إِلِدَاعِ﴾ بسورة القمر عندما تقف على كلمة ﴿يَذُلُّ﴾ بالحذف .

٤ - الفعل الرابع في قوله تعالى : ﴿سَنَذِلُّ الْإِزْيَازِيَّةَ﴾ بسورة العلق عندما تقف على

كلمة ﴿ سَنَدُّعْ ﴾ بالحذف .

أما الاسم فهو في قوله تعالى : ﴿ وَصَلِّحْ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ بسورة التحريم عندما تقف على كلمة ﴿ وَصَلِّحْ ﴾ بالحذف .

هذا ما منَّ الله تعالى علينا به في باب الحذف والإثبات باختصار لحفص وإن أردت التوسع في معرفة هذا الباب لجميع القراء فارجع إلى كتب القراءات المطولة إن شئت والله الموفق لما فيه الخير إنه سميع مجيب ..

#### أسئلة

س : أجب على ما يأتي :

س : بيِّن الثابت والمحذوف من الألف ؟

ج :

س : بيِّن الثابت والمحذوف من الياء ؟

ج :

س : بيِّن الثابت والمحذوف من الواو ؟

ج :

### باب الروم والإشمام

- س : ما هو الروم ؟
- ج : الروم هو الإتيان ببعض الحركة بصوت خفي يسمعه القريب دون البعيد .
- س : ما هو الإشمام ؟
- ج : الإشمام هو ضم الشفتين من غير انطباق بعد إسكان الحرف وهو يُرى ولا يُسمع .
- س : ما هي الحالات التي يقع فيها الروم والإشمام عند الوقف ؟
- ج : الموقوف عليه : إما أن يكون أصله السكون أو التحريك ، فإن كان أصله السكون فلا خلاف في أنه يوقف عليه بالسكون الخالص فقط ، أما إذا كان أصله التحريك فإنه ينقسم إلى أربعة أقسام .
- القسم الأول : إما أن يكون مفتوحاً ، أو منصوباً ، أو هاء تأنيث ، أو ميم جمع ، أو عارض شكل . وهذا كله حكمه الوقف عليه بالإسكان الخالص .
- مثال المفتوح : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .
- مثال المنصوب : ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ .
- مثال هاء التأنيث : ﴿ مَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ﴾ .
- مثال ميم الجمع : ﴿ أَتَعْمَتَ عَلَيْهِمْ ﴾ .
- مثال عارض الشكل : ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا الْقَبْلَ يَتَّبِعْكُمْ ﴾ .
- ففي هذا كله السكون المحض .
- القسم الثاني : المجرور والمكسور .
- مثال المجرور : ﴿ الرُّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ .
- مثال المكسور : ﴿ هَؤُلَاءِ ﴾ .
- وهذا القسم حكمه جواز الوقف عليه بالإسكان والروم فقط . فإذا وقفنا على كلمة الرحيم يكون لنا فيها أربعة أوجه ، ثلاثة منها بالسكون المحض . والرابع الروم مع القصر .
- القسم الثالث : المرفوع والمضموم .
- مثال المرفوع : ﴿ إِنَّكَ تَعْبُدُ وَإِنَّكَ تَسْتَعِينُ ﴾ عند الوقف عليها .
- ومثال المضموم : ﴿ وَمِنْ حَيْثُ ﴾ عند الوقف عليها .
- وهذا القسم حكمه جواز الوقف عليه بالإسكان الخالص أو الروم أو الإشمام .

القسم الرابع : هاء الضمير التي للغائب المفرد المذكور .

وتحت هذا النوع من الضمير سبعة أنواع هي :

- ١ - أن يكون قبل الهاء ضم مثل : ﴿ وَأَمْرُهُ ﴾ من ﴿ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ﴾ .
- ٢ - أن يكون قبل الهاء كسر مثل : ﴿ بِهِ ﴾ .
- ٣ - أن يكون قبل الهاء واو مثل : ﴿ عَقَلُوهُ ﴾ .
- ٤ - أن يكون قبل الهاء ياء مثل : ﴿ فِيهِ ﴾ .
- ٥ - أن يكون قبل الهاء فتح مثل : ﴿ وَأَنَّهُ ﴾ .
- ٦ - أن يكون قبل الهاء ألف مثل : ﴿ اجْتَنِبْهُ وَهَذَا ﴾ .
- ٧ - أن يكون قبل الهاء ساكن صحيح مثل : ﴿ فَلْيُضْمِّهْ ﴾ .

وحكم هذا القسم : الإسكان والروم والإشمام فيها جميعاً ، وهذا رأي عند بعض أهل الأداء . وبعضهم يرى الإسكان فقط في الأربعة الأولى ويمنع منها الروم والإشمام . وهي ما إذا وقع قبلها - أي قبل هاء الضمير - ضم أو كسر ، أو واو ، أو ياء . ويجيزهما - أي الروم والإشمام - فيما قبلها فتح أو ألف أو ساكن صحيح . وإلى ذلك كله أشار الشاطبي بقوله : ( والإسكان أصل الوقف ) وقال أيضاً في الروم والإشمام :

وَفَعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرُّفْعِ وَارِدٌ  
وَلَمْ يَزِدْ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ  
وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمٍ الْجَمْعِ قُلٌ  
وَفِي الْهَاءِ لِلِإِشْمَارِ قَوْمٌ أَبْنَاهُمَا  
أَوْ اثْنَاهُمَا وَآوٌ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ  
( مِن الْأَفْضَلِ حِفْظُ هَذِهِ الْأَيَّاتِ ) .

تصريحات

أجب على ما يأتي :

س : ما هو الأصل في الوقف ؟

ج :

س : عرف الروم ؟

ج : \_\_\_\_\_

س : عرف الإشمام ؟

ج : \_\_\_\_\_

س : ما حكم الوقف على المجرور والمكسور ؟

ج : \_\_\_\_\_

س : اذكر مثلاً للأحوال التي يقع فيها هاء الضمير المفرد المذكر مع ذكر الحكم ؟

ج : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

س : ما حكم المرفوع والمضموم عند الوقف عليه مع ذكر مثال ؟

ج : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

س : اذكر الأبيات التي قالها الإمام الشاطبي في الروم والإشمام ؟

ج : \_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_



## باب التكبير

س : ما حكم التكبير عند ختم القرآن الكريم ؟

ج : حكمه أنه سنة عن رسول الله ﷺ .

س : ما سبب التكبير ؟

ج : سببه كما قال جمهور المفسرين والقراء أن الوحي أبطأ وتأخر نزوله على رسول الله ﷺ أياماً ، قيل : اثنا عشر ، وقيل : خمسة عشر ، وقيل : أربعين يوماً ، فقال المشركون تعنتاً وعدواناً وكراهية إن ربَّ محمد ودَّعُهُ وَقَلَّاهُ . أي أبغضه وهجره . فنزل جبريل عليه السلام على النبي ﷺ بسورة ﴿ وَالضُّحَى ﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴾ إلى آخرها . فقال المصطفى ﷺ عند قراء جبريل للسورة : « اللَّهُ أَكْبَرُ » تصديقاً واستبشاراً لما كان ينتظر من الوحي وتكديتاً للكفار الذين قالوا له إن ربَّكَ ودَّعَكَ وَقَلَّاهُ . وألحقت سورة ﴿ وَالضُّحَى ﴾ بما بعدها من السور تعظيماً لله تعالى ، فكان التكبير آخر قراءة جبريل وأول قراءة النبي ﷺ (١) .

س : ما الدليل من السنة على التكبير ؟

ج : الدليل من السنة هو فيما روي عن البرقي بأسانيد متعددة أنه قال : سمعت عكرمة بن سليمان يقول : قرأت على إسماعيل بن عبد الله المكي ، فلما بلغت ﴿ وَالضُّحَى ﴾ قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تُختم القرآن ، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك ، وأخبرني ابن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك ، وأخبره مجاهد أنه قرأ على عبد الله بن عباس فأمره بذلك ، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أنس بن كعب فأمره بذلك ، وأخبره أنس أنه قرأ على النبي ﷺ فأمره بذلك ، رواه الحاكم في مستدركه على الصحيحين .

س : ما هي صيغة التكبير ؟

ج : صيغته هي جملة « اللَّهُ أَكْبَرُ » قبل البسملة من غير زيادة التهليل والتحميد عند بعض أهل الأداء .

وزاد بعضهم التهليل قبل التكبير فتقول « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ » بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴾ . وقال آخرون عن ابن مجاهد بزيادة التحميد بعد التكبير فتقول : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ » بسم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ... وكله صحيح .

س : من أين يبدأ بالتكبير وإلى أين ينتهي ؟

ج : البدء بالتكبير فيه قولان :

(١) هكذا باختصار من كتاب نهاية القول المفيد للشيخ محمد مكي نصر ص ٢٢٢ .

القول الأول : هو أن يبدأ بالتكبير من أول سورة ﴿ وَالصُّحُفِ ﴾ وينتهي بأول سورة ﴿ النَّاسِ ﴾ .

القول الثاني : هو أن يبدأ به من أول سورة ﴿ أَلَمْ نَخْلُقْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ وينتهي بآخر سورة ﴿ النَّاسِ ﴾ . والقولان صحيحان معمول بهما ولم يقل أحد بوجوب التكبير بل القارئ مخير بين أن يأتي به أو لا .. والله تعالى أعلم .

\*\*\*

## تتممة

## الأحكام التي ينبغي مراعاتها عند القراءة

## برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

١ - إثبات الألف وفقاً وحذفها وصلاً في لفظ ﴿أَنَا﴾ حيث ورد في القرآن الكريم ، سواء كان بعده همزة قطع مفتوحة نحو: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾<sup>(١)</sup> أم مضمومة نحو : ﴿أَنَا أَنْتُمْ بِتَأْوِيلِهِ﴾<sup>(٢)</sup> ، أم مكسورة نحو : ﴿وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾<sup>(٣)</sup> أم كان بعده حرف غير الهمز نحو : ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾<sup>(٤)</sup> .

٢ - كذلك في لفظ ﴿لَكِنَّا﴾ في قوله تعالى : ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾<sup>(٥)</sup> . وتثبت الألف وفقاً وتحذف وصلاً في الألفاظ الثلاثة الآتية : وهي ﴿وَتَقْنُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا﴾<sup>(٦)</sup> ، ﴿وَأَطَعْنَا الرُّسُولًا﴾<sup>(٧)</sup> ، ﴿فَأَضْلُوا السَّبِيلَ﴾<sup>(٨)</sup> ، وأما لفظ : ﴿سَلَسِلًا﴾ في قوله تعالى : ﴿سَلَسِلًا وَأَغْلَلاً وَسَعِيرًا﴾<sup>(٩)</sup> فيجوز لحفص في هذه الألف الإثبات والحذف عند الوقف ، وأما في الوصل فتحذف عنده قولاً واحداً .

وفي لفظ ﴿قَوَائِرًا﴾ في الموضع الأول من قوله تعالى : ﴿كَانَتْ قَوَائِرًا﴾<sup>(١٠)</sup> فالألف في هذا الموضع المذكور تثبت ، وفقاً لثبوتها رسماً وتحذف وصلاً تخفيفاً ، أما ﴿قَوَائِرًا﴾ في الموضع الثاني وهو : ﴿قَوَائِرًا مِنْ فِصَّةٍ﴾<sup>(١١)</sup> فالألف محذوفة وصلاً وفقاً .

٣ - تسهيل الهمزة الثانية بين يين ، أي بينها وبين الألف في كلمة ﴿عَاجِجِي﴾ في قوله تعالى : ﴿عَاجِجِي وَعَزِي﴾<sup>(١٢)</sup> .

٤ - إمالة الراء مع الألف في لفظ ﴿مَجْرِبِلَهَا﴾ في قوله تعالى : ﴿يَسْمُ اللَّهُ مَجْرِبِلَهَا وَمُؤَسِّلَهَا﴾<sup>(١٣)</sup> ولم يُجَلَّ في القرآن إلّا في هذه الكلمة ، والإمالة : لغة التوحيج .

وفي اصطلاح القراء قسمان : كبرى وصغرى فالكبرى أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الباء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط .

والصغرى هي ما بين الفتح والإمالة الكبرى . وتسمى التقليل وبين يين . أي بين لفظي الفتح والإمالة الكبرى .

(١) سورة الأنعام ، الآية ١٦٣ .

(٢) سورة يوسف ، الآية ٤٥ .

(٣) سورة الأحقاف ، الآية ٩ .

(٤) سورة يوسف ، الآية ٧٢ .

(٥) سورة الكهف ، الآية ٣٨ .

(٦) سورة يوسف ، الآية ٧٢ .

(٧) سورة الأحزاب ، الآية ٦٦ .

(٨) سورة الأحزاب ، الآية ٦٧ .

(٩) سورة الأحزاب ، الآية ٦٦ .

(١٠) سورة الدھر ، الآية ١٥ .

(١١) سورة الدھر ، الآية ١٦ .

(١٢) سورة الدھر ، الآية ١٥ .

(١٣) سورة هود ، الآية ٤١ .

- ٥ - جواز القراءة بكل من الروم والإشمام في ( نون ) ﴿ تَأْمَنَّا ﴾ في قوله تعالى : ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ ﴾ <sup>(١)</sup> .
- ٦ - جواز القراءة بفتح الضاد وضمها في كلمتي ﴿ ضَعِف ﴾ وكلمة ﴿ ضَعُفًا ﴾ في قوله تعالى : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ <sup>(٢)</sup> .
- ٧ - قرأ حفص في نون ﴿ يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾ <sup>(٣)</sup> و ﴿ تَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ <sup>(٤)</sup> بالإظهار فيهما .
- ٨ - إشباع هاء الضمير بقدر حركتين عند الوصل في كلمة ﴿ فِيهِ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ وَيُخْلِدُ فِيهِ مِهَانًا ﴾ <sup>(٥)</sup> .
- ٩ - قرأ حفص بالسين فقط في قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَقْضِي وَيَبْصُطُ ﴾ <sup>(٦)</sup> . وفي ﴿ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصِطَةً ﴾ <sup>(٧)</sup> . وبالسين والصاد في ﴿ أَمْ هُمْ الْمُصْطَرُونَ ﴾ <sup>(٨)</sup> . وبالصاد فقط في : ﴿ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُصْطِرٍ ﴾ <sup>(٩)</sup> .
- ١٠ - سكت حفص سكتة يسيرة من غير تنفس على ألف ﴿ عِوَجًا ﴾ في قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا ﴾ <sup>(١٠)</sup> وعلى ألف ﴿ مَرْقَدِنَا ﴾ في قوله تعالى : ﴿ قَالُوا يَا زَيْلَنَّا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ﴾ <sup>(١١)</sup> وعلى نون ﴿ مَنْ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ <sup>(١٢)</sup> وعلى لام ﴿ بَلْ ﴾ من قوله تعالى : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ ﴾ <sup>(١٣)</sup> والله تعالى أعلم .

(١) سورة يوسف ، الآية ١١ .  
 (٢) سورة القلم ، الآية ١ .  
 (٣) سورة الروم ، الآية ٥٤ .  
 (٤) سورة الفرقان ، الآية ٦٩ .  
 (٥) سورة الفجر ، الآية ٢٤٥ .  
 (٦) سورة الطور ، الآية ٣٧ .  
 (٧) سورة الغاشية ، الآية ٢٢ .  
 (٨) سورة الكهف ، الآية ١ .  
 (٩) سورة المطففين ، الآية ١٤ .  
 (١٠) سورة يس ، الآية ٥٢ .  
 (١١) سورة القيامة ، الآية ٢٧ .  
 (١٢) سورة البقرة ، الآية ٢٤٥ .  
 (١٣) سورة الفرقان ، الآية ٦٩ .

## جدول لبيان السور المكية والمدنية حسب ترتيب نزولها

العدد	السورة المكية	العدد	السورة المكية	العدد	السورة المدنية	العدد
١	الْعَلَقُ	٢٧	التِّينَ	٥٣	الحِجْرَ	٧٩
٢	الْقَلَمُ	٢٨	قُرَيْشَ	٥٤	الْأَنْعَامَ	٨٠
٣	الْمُرُومُ	٢٩	الْقَارِعَةَ	٥٥	الصَّافَّاتِ	٨١
٤	الْمَدَنُورُ	٣٠	الْقِيَامَةَ	٥٦	لُقْمَانَ	٨٢
٥	الْمَسَدُ	٣١	الْهَمَزَةَ	٥٧	سَبَأَ	٨٣
٦	التَّكْوِيْرَ	٣٢	الْمُرْسَلَاتِ	٥٨	الرَّؤْمَ	٨٤
٧	الْأَعْلَى	٣٣	قَ	٥٩	غَاْفِرَ	٨٥
٨	الْبَلَدَ	٣٤	الْبَلَدَ	٦٠	فُصِّلَتِ	
٩	الْفَجْرَ	٣٥	الطَّارِقَ	٦١	الشُّورَى	
١٠	الضُّحَى	٣٦	الْقَمَرَ	٦٢	الرَّزْخُوفَ	
١١	الشَّرْحَ	٣٧	صَ	٦٣	الدُّخَانَ	
١٢	الْعَصْرَ	٣٨	الأَعْرَافَ	٦٥	الْجَاثِيَةَ	
١٣	الْعَادِيَاتِ	٣٩	الْحِجْرُ	٦٦	الأَخْفَافَ	
١٤	الْكَوْثَرَ	٤٠	يَسَ	٦٦	الذَّارِيَاتِ	
١٥	التَّكْوِيْرَ	٤١	الْفُرْقَانَ	٦٧	الْفَاثِيَةَ	
١٦	الْمَاعُونِ	٤٢	فَاطِرَ	٦٨	الْكَهْفَ	
١٧	الْكَافُرُونَ	٤٣	مَرْيَمَ	٦٩	النُّحْلَ	
١٨	الْقِيْلَ	٤٤	طَهَ	٧٠	نُوحَ	
١٩	الْفُلُقَ	٤٥	الْوَاقِعَةَ	٧١	إِبْرَاهِيْمَ	
٢٠	النَّاسَ	٤٦	الشُّعْرَاءَ	٧٢	الْأَنْبِيَاءَ	
٢١	الإِخْلَاصَ	٤٧	النُّحْلَ	٧٣	الْمُؤْمِنِينَ	
٢٢	النَّجْمَ	٤٨	الْقَصَصَ	٧٤	الشُّجْدَةَ	
٢٣	عَبَسَ	٤٩	الإِشْرَاءَ	٧٥	الطُّورَ	
٢٤	الْقَدْرَ	٥٠	يُونُسَ	٧٦	الْمَلِكَ	
٢٥	الشَّمْسَ	٥١	هُودَ	٧٧	الْحَاقَّةَ	
٢٦	الْبُرُوجَ	٥٢	يُوسُفَ	٧٨	الْمَعَارِجَ	

العدد	سورة المدنية	العدد	السورة المدنية
١	البقرة	١٥	الحشر
٢	الأنفال	١٦	التقصير
٣	آل عمران	١٧	الثور
٤	الأحزاب	١٨	الحج
٥	الممتحنة	١٩	المثاقون
٦	النساء	٢٠	المجادلة
٧	الزلزلة	٢١	الحجرات
٨	الحديد	٢٢	التخريم
٩	محمد	٢٣	الصف
١٠	الرعد	٢٤	الجمعة
١١	الزخمن	٢٥	التغابن
١٢	الانسان	٢٦	الفتح
١٣	الطلاق	٢٧	التوبة
١٤	البيينة	٢٨	المائدة

ملاحظة : سورة الفاتحة ورد أنها نزلت بمكة والمدينة .

للعلم بالمكي والمدني وموضع النزول فوائد عدة نذكر أهمها فيما يلي :

- ١ - الاستعانة بمعرفة المكي والمدني في تفسير القرآن ، فإن معرفة مواقع النزول تساعد الباحث على فهم الآية وتفسيرها تفسيرًا واضحًا ، وإن كانت العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب .
- ٢ - تذوق أساليب القرآن الكريم والاستفادة منها في أسلوب الدعوة إلى الله فإن لكل مقام مقال .
- ٣ - الوقوف على السيرة النبوية من خلال الآيات القرآنية ، فإن تنابع الوحي على الرسول ساير تاريخ الدعوة بأحداثها كلها في العهد المكي والعهد المدني منذ بدأ الوحي وحتى آخر آية نزلت من القرآن الكريم .

وكان الانتهاء من مراجعة وتحقيق هذا الكتاب للطبعة الثالثة لدار السلام للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة . في يوم الاثنين ٤ رجب ١٤١٦ هـ الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٩٥ م ونسأل الله تعالى أن يجعله في خدمة القرآن وأهله ، وأن يثقل به ميزان حسناتنا ، وأن يشفعه فينا يوم لقائه إنه سميع الدعاء . وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . والحمد لله في البدء والختام .

## جدول القراء العشرة ورواتهم

القراء	الرواة
١ - الإمام نافع المدني	١ - قالون ( عيسى بن مينا ) ٢ - ورش ( عثمان بن سعيد )
٢ - الإمام ابن كثير المكي	١ - البزي ( أحمد بن محمد ) ٢ - قنبل ( محمد بن عبد الرحمن )
٣ - الإمام أبو عمرو البصري	١ - الدوري ( حفص بن عمر ) ٢ - السوسي ( صالح بن زياد )
٤ - الإمام ابن عامر الشامي	١ - هشام ( هشام بن عمار ) ٢ - ابن ذكوان ( عبد الله بن أحمد )
٥ - الإمام عاصم الكوفي	١ - شعبة ( شعبة بن عياش ) ٢ - حفص ( حفص بن سليمان )
٦ - الإمام حمزة الكوفي	١ - خلف ( خلف بن هشام ) ٢ - خلاد ( خلاد بن خالد )
٧ - الإمام الكسائي الكوفي	١ - أبو الحارث ( الليث بن خالد ) ٢ - الدوري ( حفص بن عمر )
٨ - الإمام أبو جعفر المدني	١ - ابن وردان ( عيسى بن وردان ) ٢ - ابن جمار ( سليمان بن محمد )
٩ - الإمام يعقوب البصري	١ - رؤيس ( محمد بن المتوكل ) ٢ - رُوَح ( روح بن عبد المؤمن )
١٠ - الإمام خلف البزار البغدادي	١ - إسحاق ( إسحاق بن إبراهيم ) ٢ - إدريس ( عبد الكريم )

### إحصائية القرآن الكريم

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على أفضل خلقه سيدنا ونبيّنا مُحَمَّد ﷺ بواسطة أمين الوحي جبريل ﷺ والمتعبد بتلاوته وهو :

٣٠ جزءًا ، ٦٠ حزبًا ، ٢٤٠ ربعا ، ١١٤ سورة ، ٦٢٣٦ آية ، ٧٧٤٣٧ كلمة ، ٣٢٣٦٧١ حرفًا ، ١٥٠٦٨١ نقطة .

وعدد أحرفه كالآتي :

أ	ء	ب	ت	ث	ج
٤٨٨٠٠	٢٨٧١٨	١١٢٠٢	١٠١٩٩	١٢٧٦	٣٢٧٣
ح	خ	د	ذ	ر	ز
٣٩٩٠	٢٤١٦	٥٦٤٢	٤٦٩٩	١١٧٩٣	١٥٧٠
س	ش	ص	ض	ط	ظ
٥٨٩٠	٢٢٥٣	١١٨٠	٢٢٩٣	٣١٧٤	٨٤٢
ع	ع	ف	ق	ك	ل
٩٢٠	٢٢٠٨	٨٤٩٩	٦٨١٣	١٠٣٥٤	٣٣٥٢٢
م	ن	هـ	و	لا	ي
٢٦٥٦٥	٢٦٣٥٤	١٩٠٧٠	٢٦٥٦٥	٤٠٩٩	٢٥٩٠٩

ملحوظة : هذه الإحصائية تقريبية والله وحده أعلم بعدده .

أخرج الترمذي من حديث ابن مسعود ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ حرفًا من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول الهم حرف ؛ ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف » . حديث حسن صحيح . صدق رسول الله ﷺ .



### ما يجب لحفص من طريق طيبة النشر

#### وذلك عند القصر المطلق للمنفصل مع توسط المتصل

#### والقصر المطلق الشامل لعموم أنواع المنفصل في سائر التنزيل

يتعين على القارئ بهذه الحالة عشرة أحكام مع توسط المد المتصل وهي :

أولاً : وجوب الأخذ بوجه ترك الغنة في اللام والراء عند إدغام النون الساكنة والتنوين في مثل كلمة ﴿ مِنْ لَدُنْهُ ﴾ ، ﴿ وَهَذَى لِمُتَّقِينَ ﴾ ، ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ ﴿ كُلُوا مِنْ زَرْعِي رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ ﴾ .

ثانياً : وجوب الأخذ بوجه ( الصاد ) في ﴿ وَيَسْطُ ﴾ بالبقرة آية ( ٢٤٥ ) وفي ﴿ وَفِي الْخَلْقِ بَصِطَةً ﴾ بالأعراف آية ( ٦٩ ) وفي ﴿ يَمْضِيْطُونَ ﴾ في الغاشية آية ( ٢٢ ) .

ثالثاً : وجوب الأخذ بوجه السين في ﴿ الْمُسْطِطُونَ ﴾ بالطور آية ( ٣٧ ) .

رابعاً : وجوب الأخذ بوجه الإبدال في ﴿ أَلَذَّ كَرَيْنِ ﴾ ﴿ أَلْفَتَنَ ﴾ ﴿ أَلَلَّهُ ﴾ وبابه : أي في كل موضع لها .

خامساً : وجوب الأخذ بوجه الإدغام في ﴿ أَرْكَبْ مَغَنَا ﴾ بيهود آية ( ٤٢ ) .

سادساً : وجوب الأخذ بوجه الإظهار في النون في هجاء ﴿ يَسْ وَالْقَوَّانَ الْحَكِيمِ ﴾ و ﴿ تَ وَالْقَلْبَ ﴾ .

سابعاً : وجوب الأخذ بوجه الشكت على الألف من كلمة ﴿ عَوَجْنَا ﴾ بالكهف و ﴿ مَوْقِدَنَا ﴾ يس ، ونون ﴿ مَرْزَاقِي ﴾ بالقيامة ولام ﴿ بَلَّ رَانَ ﴾ بالمطففين .

ثامناً : وجوب الأخذ بوجه التوسط في حرف ( عين ) من فاتحة سورتي ( مريم ، الشورى ) وامتناع القصر والإشباع :

( كَنُهِيْعَصْ ) ( حَمَ . عَسْنَقْ ) .

تاسعاً : وجوب الأخذ بوجه فتح الضاد في كلمة ﴿ ضَعِيفٌ ﴾ في مواضعها الثلاثة بسورة الروم .

عاشراً : وجوب الأخذ بوجه الإسكان في اللام الثانية وفقاً في كلمة ﴿ سَلَسِلَاً ﴾ بالإنسان وله على هذه الحالة في التكبير وَجْهَانِ أَوْ الاقتصار على أَحَدِهِمَا <sup>(١)</sup> .

ملحوظة : توسط المتصل « أربع أو خمس حركات » .

\*\*\*

(١) هداية القارئ ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ . الشيخ عبد الفتاح المصنفي ، بتصرف .

## أبيات قصر المنفصل

لَكَ الحمد يا مولاي في السر والجهر  
 وظل مُهْدَى للناس من كل ظلمة  
 وصليت تعظيمًا وسلمت سرمدًا  
 وبعد فهذا ما رواه معذَّل  
 وإسناده عن حفص الخبر من تلا  
 فَفِي البدء بالأجزاء ليس مخيرا  
 ومتصلا وشُطَّ وما انفصل اقْصُرْ  
 وما مد للتعظيم منها ولم يجئ  
 وفي موضعي ءالآن الذكرين مع  
 وأشمم بَقَامُثًا ويلهث فادغم  
 وبِل رَّان من راق ومرقدنا كذا  
 وبالقصر قل في عين شورى ومريم  
 وآتان نمل فاحذف الياء واقفًا  
 وبالسین لا بالصاد قل أم هم المصير  
 وفي ييسط الأولى وفي الخلق بصطة  
 ولكن مع الإظهار صاد مُصيطر  
 وفتح لَدَى ضعف عن الفيل وارد  
 وأهدي صلاتي في الختام مسلماً  
 وآلٍ وصحبٍ كلما قال قائل

على نعمة القرآن يَشْرَت للذِّكْر  
 دلائله غُرَّ وسامية القدر  
 على المصطفى والآل مع صحبه الزهر  
 بروضته الفيحاء من طيب النشر  
 على عاصم وهو المكثي أبا بكر  
 لبسمة بل للتبرك مستقرى  
 ولا سكت قبل الهمز من طرق القصر  
 بها وجه تكبير ولا غنة تسري  
 والله أبدلها مع المد ذي الوفر  
 مع اركب ونخلقكم أتم ولا تزري  
 له عوجا لا سكت في الأربع الغر  
 وفخَّم بفرق وهو في آية البحر  
 كذا لألف احذف من سلاسل في الدهر  
 بطرون وبالوجهين في فرده والذكر  
 ويس نون ضعف روم كذا أجر  
 وفي بصطة سين كذا ييسط البكر  
 وبالعكس عن زرعان والكل عن عمرو  
 على خاتم الرسل الهداة إلى البر  
 لك الحمد يا مولاي في السر والجهر

أبيات قصر المنفصل لفضيلة الشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي حفظه الله

### بحث مختصر آيات سجود التلاوة في القرآن الكريم

عددها : مواضع ورودها حكم السجود دليل مشروعيته سببه صفته ما يقال فيه .

العدد	الآية	اسم السورة	العدد	الآية	اسم السورة	العدد	الآية	اسم السورة
١	٢٠٦	آخر الأعراف	٦	١٨	الحج	١١	٢٤	ص (الحنفية والمالكية)
٢	١٥	الرعد	٧	٧٧	الموضع الثاني من الحج (للشافعي وأحمد)	١٢	٣٨	فصلت
٣	٥٠	النحل	٨	٦٠	الفرقان	١٣	٦٢	آخر النجم
٤	١٠٩	الإسراء	٩	٢٦	النمل	١٤	٢١	الأنشقاق (لغير المالكية)
٥	٥٨	مريم	١٠	١٥	السجدة	١٥	١٩	آخر العلق

**حكم سجود التلاوة :** فهو سنة مؤكدة للقارئ والمستمع على الأرجح عند الأئمة الأربعة رحمهم الله.

**دليل مشروعيته :** ورد في الصحيحين أن ابن عمر رضي الله عنهما قال : ( كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد أحدنا مكاناً لموضع جبهته ) متفق عليه . وقال عليه السلام : « إذا قرأ ابن آدم فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول : يا ويله ، أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة ، وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار » رواه مسلم .  
وقد أجمعت الأمة على أنها مشروعة عند قراءة مواضع مخصوصة من القرآن الكريم .  
سببه : أما سببه فهو التلاوة للقرآن الكريم . والاستماع لمن كان متابعا للقارئ .

**صفة سجود التلاوة :** هو أن يسجد الإنسان سجدة واحدة بين تكبيرتين بنية ، طاهراً كطهارة للصلاة ، مستقبلاً القبلة عند تمكنه ، ساتراً للورة مع صلاحية الوقت للنافلة يقول فيها : ( سبحان ربي الأعلى ثلاثاً ) ثم يقول : ( سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته ، تبارك الله أحسن الخالقين ) رواه الحاكم والترمذي وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما أو يقول : ( اللهم اكتب لي بها عندك أجراً ، واجعلها لي عندك ذخراً ، وضع عني بها وزراً ، واقبلها مني كما قبلتها من عبدك داود عليه السلام ) رواه الخمسة إلا ابن ماجه وصححه الترمذي ؛ وتؤدى السجدة بعد الانتهاء من قراءة الآية عند علامة السجدة حسب رسم المصحف الشريف .

**عدد السجودات عند كل من الأئمة الأربعة :**

١ - عند المالكية : ١١ سجدة بترك السجود في الموضع الثاني من سورة الحج في غير

الصلاة ، ومواضع سور النجم والانشقاق والعلق ، خالف فيها مالك في بعض الروايات وهذه رواية الموطأ .

٢ - عند الحنفية : ١٤ سجدة بترك السجود في الموضع الثاني من سورة الحج في غير الصلاة .

٣ - عند الحنابلة : ١٤ سجدة بترك السجود في موضع سورة ( ص ) فإنها للشكر عندهم .

٤ - عند الشافعية : ١٤ سجدة بترك السجود في موضع سورة ( ص ) فإنها للشكر عندهم . والله تعالى أعلم .

المراجع : القرآن الكريم - الصحيحان - البخاري ومسلم - الموطأ - المغني - نيل الأوطار - الكشف - الفقه على المذاهب الأربعة للجزيري - سجود التلاوة للشيخ عطية محمد سالم المدرس بالمسجد النبوي الشريف .

## أبيات متن التحفة مجملة بعد تفصيلها مع الأبواب للشرح

## المقدمة

- ١ - يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ الْعَفْوَري  
 ٢ - الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى  
 ٣ - وَبَعْدَ هَذَا النُّظْمِ لِلْمُرِيدِ  
 ٤ - سَمِعْتُهُ بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ  
 ٥ - أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا
- دَوْمًا سَلِيمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي  
 مُحَمَّدٌ وَآلُهُ وَمَنْ تَلَا  
 فِي الثُّونِ وَالتَّنُونِينِ وَالْمُدُودِ  
 عَنْ شَيْخِنَا الْمُبِيِّ ذِي الْكَمَالِ  
 وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

## أحكام النون الساكنة والتنوين

- ٦ - لِلثُّونِ إِنْ تَشَكَّنْ وَلِلتَّنُونِ  
 ٧ - فَلِأَوَّلِ الْإِظْهَارِ قَبْلَ أَحْرَفِ  
 ٨ - هَجَزٍ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ خَاءٌ  
 ٩ - وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسَمْتٍ أَتَتْ  
 ١٠ - لِكَيْتَهَا قِسْمَانِ : قِسْمٌ يُدْغَمَا  
 ١١ - إِلَّا إِذَا كَانَا يَكْلِمَةً فَلَا  
 ١٢ - وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ  
 ١٣ - وَالثَّلَاثِ الْإِفْقَالُ عِنْدَ الْبَاءِ  
 ١٤ - وَالْوَابِعِ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ  
 ١٥ - فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُوزِهَا  
 ١٦ - صِفْ دَانَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
- أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي  
 لِلْحَلْقِي سِتْ رُبْتُ فَلْتَعْرِفِ  
 مُهْمَلَتَيْنِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءٌ  
 فِي يَزْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ  
 فِيهِ بِغُنَّةٍ يَبْتَنُو عُلَمَا  
 تُدْغِمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صُنُوفٍ تَلَا  
 فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْتُهُ  
 مِمَّا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ  
 مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ  
 فِي كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ صَمَّيْتُهَا  
 دُمٌ طَيِّبَا رِذْ فِي ثَقَى صَعٌ ظَالِمَا

## أحكام الميم والنون المشدتين

- ١٧ - وَغُرٌّ مِمَّا ثُمَّ نُونًا شُدُّدَا  
 وَسَمَّ كَلًّا خَرَفَ غُنَّةٍ بَدَا

## أحكام اللهيم الساكنة

- ١٨ - وَالْمِيمُ إِنْ تَشَكَّنْ مَجِي قَبْلَ الْهَجَا  
 ١٩ - أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِيَنْ صَبْطُ  
 ٢٠ - فَلِأَوَّلِ الْإِخْفَاءِ عِنْدَ الْبَاءِ  
 ٢١ - وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْرِهَا أَتَى  
 ٢٢ - وَالثَّلَاثِ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ
- لَا أَلِفَ لَيْتَةٍ لِيَذِي الْحِجَا  
 إِخْفَاءُ ادْغَامًا وَإِظْهَارُ فَقَطْ  
 وَسَمَّ الشَّقَوِيَّ لِلْقُرَاءِ  
 وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى  
 مِنْ أَحْرَفِ وَسَمَّهَا شَقَوِيَّةً

٢٣ - وَاحْذَرْ لَدَى وَائٍ وَفَا أَنْ تُخْتَفِيَ لِقُورِهَا وَالْإِتِّحَادِ فَاعْرِفِ

### حكم لام ال ولام الفعل

٢٤ - يَلَامُ أَلْ خَالَانَ قَبْلَ الْأَخْوَفِ أَوَّلَاهُمَا إِطْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ

٢٥ - قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

٢٦ - ثَانِيَهُمَا إِذْغَاؤُهَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَزَمَرُهَا فَعِ

٢٧ - طَبَّ ثُمَّ جَبَلٌ رَجَمًا تَضِيفُ دَانِعَمَ دُعُ سَوْءٍ طَرُّ زُرٍّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

٢٨ - وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّهَا قَبْرِيَّةً وَاللَّامُ الْأُخْرَى سَمَّهَا شَفِيسِيَّةً

٢٩ - وَأَظْهَرُ لَامٍ فِعْلٌ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

### في المثلين والمتقاربين والمتجانسين

٣٠ - إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حُرُوفَانِ فَلِإِلَّانَ فِيهِمَا أَحَقُّ

٣١ - وَإِنْ يَكُونَا مَخْرُجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلْقَبَا

٣٢ - مُقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَقَا

٣٣ - بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرُ سَمِيسٌ

٣٤ - أَوْ حُرُوكَ الْحُرُوفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ كُلٌّ كَبِيرٌ وَافْهَمْنَهُ بِالْمُثُلِ

### أقسام المد

٣٥ - وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ وَسَمُّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ

٣٦ - مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا يَدْوِيهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ

٣٧ - جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

٣٨ - وَالْآخَرُ الْفَرْعِيُّ مُؤَقَّوْفٌ عَلَى سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا

٣٩ - حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيَّتُهَا مِنْ لَفْظٍ وَائٍ وَهِي فِي نُوحِيَّتِهَا

٤٠ - وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ الْآلِفِ يُلْتَزَمُ

٤١ - وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ سُكْنًا إِنْ انْفَتَحَ قَبْلَ كُلِّ أُغْلِنَا

### أحكام المد

٤٢ - يَلْمَدُ أَحْكَامُ ثَلَاثَةٌ تَدْوِمٌ وَهِيَ الْمَجْبُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ

٤٣ - فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُغَدُّ

٤٤ - وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَضَرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلٌّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتَّفَصِّلُ

٤٥ - وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَفَقَا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

- ٤٥ - وَبِثَلْ ذَا إِنْ عَرَضَ الشُّكُونُ وَوَقَفَا كَتَغْلَمُونَ نَسْتَعِينُ  
 ٤٦ - أَوْ قَدَّمَ الِهْمُزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلْ كَانُوا وَإِنَّمَا خُذَا  
 ٤٧ - وَلَا زِمَ إِنْ الشُّكُونُ أَصْلًا وَضَلَا وَوَقَفَا بَعْدَ مَدِّ طَوَّلَا

#### أقسام المد اللازم

- ٤٨ - أَقْسَامُ لَزِمَ لَدَنَّهُمْ أَرْبَعَةٌ وَتِلْكَ كِلِمَيَّ وَحَرْفِي مَعَهُ  
 ٤٩ - كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثْقَلٌ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ ثَفُصُلُ  
 ٥٠ - فَإِنْ بِكِلِمَيَّةٍ شُكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كِلِمَيَّ وَقَعَ  
 ٥١ - أَوْ فِي ثَلَاثِيٍّ الْمُحْرُوفِ وَجِدَا وَالْمَدُّ وَشَطِطُهُ فَحَرْفِي بَدَا  
 ٥٢ - كِلَاهُمَا مُثْقَلٌ إِنْ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا  
 ٥٣ - وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيَّ أَوَّلَ الشُّوْرِ وَبُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْخَصَرُ  
 ٥٤ - يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمِ عَمَلٍ نَقَصَ وَعَيْنٌ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطَّوْلُ أَخَصُّ  
 ٥٥ - وَمَا يَوِيَّ الْحُرُوفِ الثَّلَاثِيَّ لَا أَلِفٌ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفٌ  
 ٥٦ - وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَائِحِ الشُّوْرِ فِي لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْخَصَرُ  
 ٥٧ - وَيَجْمَعُ الْفَوَائِحِ الْأَرْبَعَ عَشَرَ صِلُهُ شَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اشْتَهَرُ

#### خاتمة التحفة

- ٥٨ - وَتَمَّ ذَا التَّنْظِيمُ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي  
 ٥٩ - أَتَيَاتُهُ نَدَّ بَدَا لِذِي الثَّهْيِ تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُثْقِنُهَا  
 ٦٠ - ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا  
 ٦١ - وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعٍ

## أبيات متن الجزرية مجملة بعد تفصيلها مع الأبواب للشرح

## المقدمة

- ١ - يَقُولُ رَاجِي غُفْوِ رَبِّ سَامِعٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَزْرِيِّ الشَّافِعِي  
 ٢ - الْحَفْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُضْطَفَّاهُ  
 ٣ - مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُثْقَرِيُّ الْقُرْآنِ مَعَ مُجِيبِهِ  
 ٤ - وَبَعْدَ إِنْ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ  
 ٥ - إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌ قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا

## باب مخارج الحروف

- ٦ - مَخَارِجُ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللَّغَاتِ  
 ٧ - مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ  
 ٨ - مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْضُوعٍ بِهَا وَتَاءٌ أَتَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا  
 ٩ - مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرُ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَهُ  
 ١٠ - فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاها وَهِيَ حُرُوفٌ مَدٌّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي  
 ١١ - ثُمَّ لِأَقْصَى الْخَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ خَاءُ  
 ١٢ - أَذْنَاهُ غَيْنٌ خَاوُهَا وَالْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثُمَّ الْكَافُ  
 ١٣ - أَشْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينِ تَا وَالضَّادُ مِنْ خَافِيهِ إِذْ وَلِهَا  
 ١٤ - الْأَصْرَاسُ مِنْ أَيْسَرِ أَوْ يُمْنَاهَا وَاللَّامُ أَذْنَاهَا لِثَنَاهَا  
 ١٥ - وَالثَّوْنُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا وَالرَّاءُ يُدَانِيهِ لِظْهَرِهِ أَدْخَلُوا  
 ١٦ - وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ غَلِيَا الثَّنَائَا وَالصَّفِيْزُ مُسْتَكْبِرُ  
 ١٧ - مِنْهُ وَمِنْ قَوْي الثَّنَائَا السَّفَلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِلْغَلِيَا  
 ١٨ - مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّقَةِ فَالْفَا مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائَا الْمُشْرِفَةِ  
 ١٩ - لِلشَّقَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمٌ وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

## باب الصفات

- ٢٠ - صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَقْبَلٌ مُنْفَتِحٌ مُضْمَنَةٌ وَالضُّدُّ قُلْ  
 ٢١ - مَهْمُوسٌ فَخَتْهُ شَخْصٌ سَكَتٌ سَدِيدُهَا لَفْظٌ أَجَدُّ قَطِ بَكَتْ  
 ٢٢ - وَتَيْنٌ رَخْوٌ وَالشَّدِيدُ لِنْ عَمَزُ وَسَيِّعٌ غَلْوٌ خُصَّ ضَغْطٌ قَطْ خَصَرُ  
 ٢٣ - وَضَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَّقَةٌ وَفَرٌّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمُذَلَّعَةِ



- ٢٤ - صَفِيحَهَا صَادٌ وَزَائِي سِينٌ قَلَقَلَهُ قُطْبٌ جَدٍ وَاللَّيْنُ  
 ٢٥ - وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنًا وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالْإِنْجِرَافُ صُحْحَا  
 ٢٦ - فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَيَتَكَرَّرُ مَجْعَلٌ وَلِلتَّفَشِّيِ الشَّيْنُ صَادًا اشْتَطِلَ

## باب التجويد

- ٢٧ - وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمٌ مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آتَمَ  
 ٢٨ - لِأَنَّهُ بِهِ إِلَهُ أَنْزَلَ وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا  
 ٢٩ - وَهُوَ أَيْضًا جَلِيَّةُ الثَّلَاوَةِ وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ  
 ٣٠ - وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا  
 ٣١ - وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ  
 ٣٢ - مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ بِاللُّطْفِ فِي التُّطْقِ بِلَا تَعَشُّفٍ  
 ٣٣ - وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلَّا رِيَاضَةٌ امْرِيٌّ بِفَكَهِ

## باب الترفيق

- ٣٤ - فَرَّقَنَ مُشْتَقَلًا مِنَ الْأَحْرَفِ وَحَازَنَ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ

## باب استعمال الحروف

- ٣٥ - وَهَمَزَ الْخَفْدَ أَغْوَدُ إِهْدِنَا اللَّهُ ثُمَّ لَامٌ لِلَّهِ لَنَا  
 ٣٦ - وَلَيْتَلَطَّفَ عَلَى اللَّهِ وَلَا الضَّ وَالْمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ  
 ٣٧ - وَيَاءٌ يَزِقُ بَاطِلَ يَوْمٍ بِذِي فَاعْرِضْ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي  
 ٣٨ - فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ رَبْوَةٌ اِجْئُثْثُ وَحَجَّ الْفَجْرِ  
 ٣٩ - وَبَيْنَ مَقْلَقَلًا إِنْ سَكَنَّا وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَتَيْنَا  
 ٤٠ - وَحَاءٌ خَصْخَصَ أَحْطَطَ الْحَقُّ وَسَيْنٌ مُشْتَقِيمٌ يَشْطُو يَشْفُو

## باب الرءاءات

- ٤١ - وَزَقَّقِ الرِّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَلِكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ  
 ٤٢ - إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حُرُوفِ اسْتِعْلَا أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا  
 ٤٣ - وَالْخُلْفُ فِي فَوْقِ الْكُسْرِ يُوجَدُ وَأَخْفِ تَكَرَّرًا إِذَا تَشَدَّدَ

## باب اللامات

- ٤٤ - وَفَحِّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ

- ٤٥ - وَخَوِيفَ الْإِسْتِغْلَاءَ فَخَمَّ وَاحْضَصَا  
 ٤٦ - وَبَيَّنَ الْإِطْبَاقَ مِنْ أَحْطَطُ مَعَ  
 ٤٧ - وَاخْرَضَ عَلَى الشُّكُونِ فِي جَعَلْنَا  
 ٤٨ - وَخَلَّصَ انْفِتَاحَ مَخْذُورًا عَسَى  
 ٤٩ - وَارَاجَ شِدَّةَ بِكَافٍ وَبَيَّنَا

### فصل في إدغام التماثلين والمتجانسين

- ٥٠ - وَأَوَّلِيْ بِمِثْلِ وَجَنَسِيْ إِنْ سَكَنَ  
 ٥١ - فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ

### باب الضاد والطاء

- ٥٢ - وَالضَّادَ بِاشْطِطَالَةٍ وَمَخْرَجٍ  
 ٥٣ - فِي الظَّغْنِ ظَلَّ الظُّهْرِ عَظُمَ الْهَيْظُ  
 ٥٤ - ظَاهِرٌ لَفَى شَوَاطِظَ كَظَمَ ظَلَمًا  
 ٥٥ - أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعَظَ سَوَى  
 ٥٦ - وَظَلَّتْ ظَلْتُمْ وَيَوْمَ ظَلُّوا  
 ٥٧ - يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ  
 ٥٨ - إِلَّا يُوْثِلُ هَلْ وَأَوَّلَى نَاضِرَةٌ  
 ٥٩ - وَالْحَظُّ لَا الْحِصُّ عَلَى الطَّعَامِ

### باب التحذيرات

- ٦٠ - وَإِنْ تَلَا قِيَا الْبَيَانُ لَأَرْمُ  
 ٦١ - وَاضْطُرُّ مَعَ وَعَظْتُ مَعَ أَقْضُمُ

### باب النون والميم المشدتين والميم الساكنة

- ٦٢ - وَأَظْهَرَ الْعَتَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِيمٍ  
 ٦٣ - الْمِيمَ إِنْ تَشَكَّنَ بِعَتَّةٍ لَدَى  
 ٦٤ - وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَخْرُوفِ

### باب حكم النون الساكنة والتنوين

- ٦٥ - وَحَكْمُ تَنْوِينِ وَنُونٍ يُلْفَى  
 إِظْهَارُ ادْغَامٍ وَقَلْبُ إِحْقَا

- ٦٦ - نَعْنَدُ حُرُوفَ الْحَلْقِ أَظْهَرُ وَأَدْعَمُ  
 ٦٧ - وَأَدْعَمُنْ بِعُنَّةٍ فِي يَوْمِنُ  
 ٦٨ - وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِعُنَّةٍ كَذَا  
 فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بِعُنَّةٍ لَزِمَ  
 إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنِيَا عَنْوُنُوا  
 الْإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُجِدَا

#### باب المد والقصر

- ٦٩ - وَالْمَدُّ لَزِمَ وَوَاجِبٌ أَتَى  
 ٧٠ - فَلَزِمَ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حُرُوفِ مَدٍّ  
 ٧١ - وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ  
 ٧٢ - وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُتَفَصِّلًا  
 وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصُرٌ نَبَيَا  
 سَاكِنٌ خَالِصٌ وَبِالطَّوْلِ يُمَدُّ  
 مُتَّصِلًا إِنْ جَمِعَا بِكَلِمَةٍ  
 أَوْ عَرَضَ الشُّكُونُ وَفَقًا مُسْجَلًا

#### باب معرفة الوقوف

- ٧٣ - وَيَعْدُ تَجْوِيدُكَ لِلْحُرُوفِ  
 ٧٤ - وَالْإِتِّدَاءُ وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنُ  
 ٧٥ - وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوْجِدِ  
 ٧٦ - فَالْثَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَاثْمَعَنْ  
 ٧٧ - وَغَيْرُ مَا تَمَّ فَيَبْتَغِ وَلَهُ  
 ٧٨ - وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبَ  
 لَأَبَدٌ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ  
 ثَلَاثَةٌ ثَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ  
 تَعَلَّقَ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَاثْمَعَنْ  
 إِلَّا زُؤُوسَ الْآيِ جَوْزٌ فَالْحَسَنُ  
 يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيُجِدَا قَبْلَهُ  
 وَلَا حَرَامَ غَيْرِ مَا لَهُ سَبَبٌ

#### باب المقطوع والموصول

- ٧٩ - وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا  
 ٨٠ - فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا  
 ٨١ - وَتَعْبُدُوا يَابِسِينَ ثَانِي هُوَذَا لَا  
 ٨٢ - أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنْ مَا  
 ٨٣ - نُهُوا افْطَعُوا مِنْ مَا يَزُومُ وَالنَّسَا  
 ٨٤ - فَضَلَّتِ النَّسَا وَذَنِبَ حَيْثُ مَا  
 ٨٥ - الْأَنْعَامُ وَالْمَقْشُوحُ يَدْعُونَ مَعَا  
 ٨٦ - وَكُلُّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتَلِفَ  
 ٨٧ - خَلَقْتُمُونِي وَاسْتَرَوْا فِي مَا افْطَعَا  
 ٨٨ - ثَانِي فَعَلَنْ وَقَعَتْ رُومٌ كَلَا  
 ٨٩ - فَأَتَيْتَا كَالْتَحَلِّ صِلَ وَمُخْتَلَفَ  
 فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى  
 مَعَ مَلَجًا وَلَا إِلَهَ إِلَّا  
 يُشْرِكُنْ تُشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَغْلُوا عَلَى  
 بِالْوَعْدِ وَالْمَقْشُوحِ صِلَ وَعَنْ مَا  
 خُلِفَ الْمُتَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسْأَسَا  
 وَأَنْ لَمْ الْمَقْشُوحِ كَسَرُ إِنْ مَا  
 وَخُلِفَ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا  
 رُدُّوا كَذَا قُلْ بِسْمَا وَالْوَضَلُ صِفَ  
 أَوْحَى أَفَضْتُمْ اسْتَهَتْ يَبْلُو مَعَا  
 تَنْزِيلَ شَعْرًا وَغَيْرَ ذِي صِلَا  
 فِي الشُّعْرَا الْأَخْزَابِ وَالنَّسَا وَصِفَ

- ٩٠ - وَصِلْ فَإِلَمْ هُوَ أَلَمْ نَجْعَلَا  
٩١ - حَجَّ عَلَيْكَ حَرْجٍ وَقَطَعُوهُمْ  
٩٢ - وَمَالِ هَذَا الَّذِينَ هَؤُلَا  
٩٣ - وَوَزَنُوهُمْ وَكَالُوهُمْ جِل
- نَجْمَعُ كَيْلَا تَحْزَنُوا تَأْسُوا عَلَى  
عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ  
تَحِينُ فِي الْإِمَامِ صِلَ وَهُلَا  
كَذَا مِنْ آلِ وَهَا وَيَا لَا تَفْصِلِ

#### باب التاءات

- ٩٤ - وَرَحِمْتُ الرُّحُوفَ يَالِثَا زَبَرَا  
٩٥ - يَغْمُثُهَا ثَلَاثُ نَحْلٍ إِبْرَهَمَ  
٩٦ - لُقْمَنَا ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ  
٩٧ - وَأَمْرَاتُ يُوشَعَ عِمْرَانَ الْقَصَصِ  
٩٨ - شَجَرَتِ الدُّخَانِ شَيْءُ فَاطِرِ  
٩٩ - قُرْءُ عَيْنٍ فِي وَقَعَتْ  
١٠٠ - أَوْسَطُ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ
- الْأَعْرَافِ رُومَ هُوَ كَفَابِ الْبَقَرَةِ  
مَعَا أَحْيَرَاتِ عُقُودِ الثَّانِ هَمَ  
عِمْرَانَ لَعْنَتْ بِهَا وَالشُّورِ  
تَعْرِيمَ مَعْصِيَتِ بَقْدَسِيخٍ يُخْصِ  
كُلًّا وَالْأَنْفَالِ وَحَرْفِ غَافِرِ  
فَطَرَتْ بَقِيَّةً وَابْنَتْ وَكَلِمَتْ  
جَمْعًا وَفَرَدًا فِيهِ بِالنَّاءِ عُرِفَ

#### باب همز الوصل

- ١٠١ - وَابْتَدَأَ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمٍّ  
١٠٢ - وَأَكْبَرُهُ حَالُ الْكُسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي  
١٠٣ - ابْنٍ مَعَ ابْنَةٍ أُخْرَى وَابْنَيْنِ
- إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ  
الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي  
وَأَمْرَةٍ وَأَسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

#### باب الوقف على أواخر الكلام

- ١٠٤ - وَحَاذِرُ الْوُقُوفِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ  
١٠٥ - إِلَّا يَفْتَحُ أَوْ يَنْصَبُ وَأَسْمٍ
- إِلَّا إِذَا زُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَه  
إِشَارَةٌ بِالضَّمِّ فِي زُعٍ وَضَمٍّ

#### الختام

- ١٠٦ - وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِي الْمَقْدَمَةَ  
١٠٧ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا خِتَامُ  
١٠٨ - [ عَلَى النَّبِيِّ الْمُضْطَفَى وَآلِهِ  
١٠٩ - ] أَيْبَانُهَا قَافٌ وَزَائِي فِي الْعَدَدِ
- مِنِّي لِقَارِي الْقُرْآنِ تَقْدِيمَةً  
ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَ وَالسَّلَامِ  
وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ [  
مَنْ يُحْسِنُ التَّجْوِيدَ يَطْفَرُ بِالرُّشْدِ ]

## إرشادات إلى المشابهات

### « مُقَدِّمَةٌ »

الحمد لله الذي أنعم علينا بحفظ القرآن . وجعلنا بحسن تلاوته . وزينتنا بالإيمان . ومنّ علينا ببيان المشابهات في القرآن خدمة لأهله . وتمكيناً لحفظه . قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَةٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَبِهَاتٌ ﴾ [ آل عمران : ٧ ] . والصلاة والسلام على سيّدنا ونبيّنا وخبيبتنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وأحبته أهل القرآن والإيمان في كل زمان ومكان .

وبعد :

فالمشابهات في القرآن كثيرة ومتنوعة . ومنها ما هو في الآيات . ومنها ما هو في الحروف والكلمات . ولصعوبة اشتغالها عند بعض أهل القرآن . فقد جمعناها في قسمين : الأول منهما ما كان في الآيات . والثاني ما كان في الحروف والكلمات . مع ذكر أسماء السور وأرقام الآيات . لكي يسهل على الباحث الوصول إلى الغايات . في معرفة المشابهات . ولقد أسميته « إرشادات إلى المشابهات » .

وإنني لست مدعيًا الكمال ؛ فالكمال لله حده . فمن وجد في عملي هذا نقصاً فليستدركه بعلمه وجليه . ولينبهني إليه حتى أستدركه في الطباعات القادمة إن شاء الله تعالى . ولست مستوعباً كل المشابهات في القرآن العظيم ؛ لأن القرآن بحرٌ زاخرٌ لا ساحل له . ولكن هذا ما من الله ﷻ عليّ به . راجياً قبوله من الله جل وعلا . فاللهم اقبله مبني . وثقل بالقرآن موازين حسناتي ، وارفع به درجاتي ، وتجاوز به عن سيئاتي ، وارحم به والدي وشيوخه ، وأدمني في خدمة القرآن المجيد طيلة حياتي ، وشقّعه فيّ بعد مماتي ، وأنس به وحشتي في آخرتي ، واجعل عملي هذا خالصاً لوجهك الكريم ، خالئاً من الرياء والسمعة ، وجزى الله خيرًا كل من تعاون معي في إظهار هذا العمل ، وصلى الله وسلم على سيّدنا ونبيّنا وخبيبتنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم .

المدينة المنورة في ١٥/٧/١٤٢١هـ

## القسم الأول

### متشابهات الآيات

- أولاً : جملة : ﴿ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ﴾ : افتتح بها خمس سور من القرآن الكريم وهي : الفاتحة والأنعام والكهف وسبأ وفاطر .
- ثانياً : ﴿ اَللّٰهُ ﴾ : وردت في القرآن ست مرات افتتح بها ست سور وهي : البقرة وآل عمران والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة .
- ثالثاً : قوله تعالى : ﴿ اُولَئِكَ عَلٰى هٰدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَاُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ورد مرتين ، الأولى في سورة البقرة آية رقم ( ٥ ) ، والثانية في سورة لقمان آية رقم ( ٥ ) .
- رابعاً : قوله تعالى : ﴿ يٰۤاَيُّهَا اِسْرٰهِيْلُ اذْكُرْۤا نِعْمَتِيَ الَّتِيْ اٰتٰتُكَ عَلٰىكَ وَاَنۡىٰ فَضَّلْتُكَ عَلَی الْعٰلَمِيْنَ ﴾ وقع في سورة البقرة في موضعين . الأول في الآية ( ٤٧ ) ، والثاني بها أيضاً آية ( ١٢٢ ) .
- أما قوله تعالى : ﴿ يٰۤاَيُّهَا اِسْرٰهِيْلُ اذْكُرْۤا نِعْمَتِيَ الَّتِيْ اٰتٰتُكَ عَلٰىكَ وَاَوۡفُوا۟ بِعَهۡدِيْ اُوۡفِ بِعَهۡدِكُمۡ وَاٰتٰتِىْ قٰلَہٗٔہٖۤوۡنَ ﴾ فقد وقع مرة واحدة في سورة البقرة آية ( ٤٠ ) .
- خامساً : قوله تعالى : ﴿ تِلْكَ اٰمَنَةٌ فَذٰۤلِكَ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمۡ مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسۡتَلۡوۡنَ عَمَّا كَانُوۡا يَعۡمَلُوۡنَ ﴾ ورد في موضعين في سورة البقرة الأول آية رقم ( ١٣٤ ) ، والثاني آية رقم ( ١٤١ ) .
- سادساً : قوله تعالى : ﴿ خٰلِدِيۡنَ فِيۡہَا لَا يُخَفَّفُ عَنْہُمُ الْعَذٰبُ وَلَا هُمْ يُنظَرُوۡنَ ﴾ ورد في سورة البقرة آية ( ١٦٢ ) ، وفي سورة آل عمران آية ( ٨٨ ) .
- سابغاً : قوله تعالى : ﴿ اِلَّا الَّذِيۡنَ تَابُوۡا مِّنۢۢ بَعۡدِ ذٰلِكَ وَاَصۡلَحُوۡا فَاِنَّ اللّٰهَ غَفُوۡرٌ رَّحِيۡمٌ ﴾ ورد في سورة آل عمران آية رقم ( ٨٩ ) ، وفي سورة النور آية رقم ( ٥ ) .
- ثامناً : قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِيۡنَ كَفَرُوۡا وَكَذَّبُوۡا بِآٰتِنَا اُولٰٓئِكَ اَحۡصٰتُ النَّارِ هُمۡ فِيۡہَا خٰلِدُوۡنَ ﴾ ورد في سورة البقرة آية رقم ( ٣٩ ) أما قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِيۡنَ كَفَرُوۡا وَكَذَّبُوۡا بِآٰتِنَا اُولٰٓئِكَ اَصۡحٰبُ الْجَحِيۡمِ ﴾ فقد ورد مرتين في سورة المائدة آية رقم ( ١٠ ) ، وآية رقم ( ٨٦ ) بها .
- تاسعاً : قوله تعالى : ﴿ ذٰلِكَ بِمَا قَدَّمۡتُمۡ لِاٰدِمَ وَاَنَّ اللّٰهَ لَيْسَ بِظٰلِمٍ لِّلۭغٰیۡبِۡدِ ﴾ جاء مرتين في سورة آل عمران آية رقم ( ١٨٢ ) ، وفي سورة الأنفال آية رقم ( ٥١ ) .
- عاشراً : قوله تعالى : ﴿ وَمَا تَأۡتِيہُمۡ مِّنۡ ؕاٰیَةٍ مِّنۡ ؕاٰیٰتِ رَبِّہِمۡ اِلَّا كَانُوۡا عَنْہَا مُعۡصِيۡیۡنَ ﴾ ورد في موضعين الأول في سورة الأنعام آية رقم ( ٤ ) ، والثاني في سورة يس آية رقم ( ٦ ) .

• الحادي عشر : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَسْنَهَيْتُمْ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالذِّكْرِ سَجْرُهُمْ وَمَا كَانُوا يَنصِتُونَ ﴾ هذه الآية جاءت في سورة الأنعام آية رقم ( ١٠ ) ، وفي سورة الأنبياء آية رقم ( ٤١ ) .

• الثاني عشر : قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ جاءت هذه الآية مرتين ، الأولى في سورة الأنعام آية رقم ( ١٥ ) ، والثانية في سورة الزمر آية رقم ( ١٣ ) .

• الثالث عشر : قوله تعالى : ﴿ فَأَلْقَوْا عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴾ وَنَزَعَ يَدُهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴿ هاتان الآيتان وردتا متتابعين في سورة الأعراف آية رقم ( ١٠٧ - ١٠٨ ) ، وفي سورة الشعراء آية رقم ( ٣٢ - ٣٣ ) معاً .

• الرابع عشر : قوله تعالى : ﴿ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ آلَمَلَكِينَ ﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿ جاءت هاتان الآيتان متتابعين في موضعين الأول في سورة الأعراف آية رقم ( ١٢١ - ١٢٢ ) ، والثاني في سورة الشعراء آية رقم ( ٤٧ - ٤٨ ) معاً .

• الخامس عشر : قوله تعالى : ﴿ وَأَتْلَى لَهُمْ إِنَّا كَتَبْنَا مِثْقَلَهُ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة الأعراف آية رقم ( ١٨٣ ) ، والثانية في سورة القلم آية رقم ( ٤٥ ) .

• السادس عشر : قوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ جاءت هذه الآية في موضعين الأول في سورة التوبة آية رقم ( ٣٣ ) ، والثاني في سورة الصف آية رقم ( ٩ ) .

• السابع عشر : قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ ورد في القرآن في ستة مواضع وهي : الأول : في سورة يونس آية رقم ( ٤٨ ) وبعده قوله : ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ﴾ ، والثاني في سورة الأنبياء آية رقم ( ٣٩ ) وبعده قوله : ﴿ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ ، والثالث : في سورة النمل آية رقم ( ٧٢ ) وبعده قوله : ﴿ قُلْ عَسَى ﴾ ، والرابع : في سورة سبأ آية رقم ( ٣٠ ) وبعده قوله : ﴿ قُلْ لَكُمْ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ ﴾ ، والخامس : في سورة يس آية رقم ( ٤٩ ) وبعده قوله : ﴿ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴾ ، والسادس : في سورة الملك آية رقم ( ٢٦ ) وبعده قوله : ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُ عِندَ اللَّهِ ﴾ . وأما التي في سورة السجدة : ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ آية رقم ( ٢٨ ) بلفظ ( الفتح ) فقد وردت مرة واحدة في القرآن الكريم .

• الثامن عشر : قوله تعالى : ﴿ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ جاء مرتين فقط ؛ الأولى في سورة التوبة آية رقم ( ٧٣ ) ، والثانية :

في سورة التحريم آية رقم ( ٩ ) .

• التاسع عشر : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاتَّخِذْ فِيهِ وَكُولاَ كَلِمَةً سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقِئْ بَيْنَهُمْ وَأَنذِهِمْ لَئِنْ شَكَّ مِنْهُ مِرْيَبٌ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة هود آية رقم ( ١١٠ ) ، والثانية في سورة فصلت آية رقم ( ٤٥ ) .

• العشرين : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَنٍ مُّبينٍ ﴾ ورد في سورة هود آية رقم ( ٩٦ ) ، وفي سورة غافر آية رقم ( ٢٣ ) .

• الحادي والعشرون : قوله تعالى : ﴿ مَا تَسْتَوِي مِنْ أُمَّةٍ أَدْبَلَهَا وَمَا تَسْتَوِي ﴾ تكرر مرتين ؛ الأولى في سورة الحجر آية رقم ( ٥ ) ، والثانية في سورة المؤمنون آية رقم ( ٤٣ ) .

• الثاني والعشرون : قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُم وَنَفَخْتُ فِيهِمْ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُمْ سَجِدِينَ ﴾ جاء مرتين ، الأولى في سورة الحجر آية ( ٢٩ ) ، والثانية في سورة ص آية رقم ( ٧٢ ) .

• الثالث والعشرون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿١﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَلَاةِ الْمَعْلُومِ ﴿٢﴾ هذه الآيات الثلاث جاءت متكررة بهذا التسامع في سورتين ، الأولى في سورة الحجر آية رقم ( ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ ) ، والثانية في سورة ص آية رقم ( ٧٩ - ٨٠ - ٨١ ) .

• الرابع والعشرون : قوله تعالى : ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ ورد في موضعين الأول في سورة الحجر آية رقم ( ٣٠ ) ، والثاني في سورة ص آية رقم ( ٧٣ ) .

• الخامس والعشرون : قوله تعالى : ﴿ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴾ ورد في موضعين الأول في سورة الحجر آية رقم ( ٤٠ ) ، والثاني في سورة ص آية رقم ( ٨٣ ) .

• السادس والعشرون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَيْكَ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿١﴾ ورد في سورتين ، الأولى في سورة الحجر آية رقم ( ٥٧ - ٥٨ ) ، والثانية في سورة الذاريات آية رقم ( ٣١ - ٣٢ ) متتابعين هكذا .

• السابع والعشرون : قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ جاء مرتين ، الأولى في سورة النحل آية رقم ( ٤٢ ) ، والثانية في سورة العنكبوت آية رقم ( ٥٩ ) .

• الثامن والعشرون : قوله تعالى : ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ صَرَّيْوُا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضْلُوْا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيكَ ﴾ جاء في موضعين ، الأول في سورة الإسراء آية رقم ( ٤٨ ) ، والثاني في سورة الفرقان آية رقم ( ٩ ) .

• التاسع والعشرون : قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أُنْجِيَ سَبَبًا ﴾ ورد مرتين في سورة الكهف آية رقم ( ٨٩ ) وآية رقم ( ٩٢ ) .



• الثلاثون : قوله تعالى : ﴿ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴾ جاء مرتين ، في سورة طه آية رقم ( ٢٤ ) وفي سورة النازعات آية رقم ( ١٧ ) .

• الحادي والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرجِهِمْ حَفُظُونَ ﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَلَهُمْ عَذْرٌ مُلَوِّمَةٌ ﴿ فَمَنْ أَتْبَعِي وَرَكَةَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لَا يُؤْمِنُونَهُمْ وَعَهْدُهُمْ رُغُوعٌ ﴿ هذه الآيات الأربع جاءت متتابعة في سورة المؤمنون آية رقم ( ٥ - ٦ - ٧ - ٨ ) والتي بعدها قوله : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَواتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ ، وفي سورة المعارج آيات رقم ( ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ ) والتي بعدها قوله : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ يَشْهَدُونَ قَالِينَ ﴾ .

• الثاني والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كُنْتُ نَادٍ ﴾ ورد مرتين في سورة المؤمنون ، الأولى آية رقم ( ٢٦ ) والتي بعدها قوله : ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ ﴾ والثانية بها أيضا آية رقم ( ٣٩ ) والتي بعدها قوله : ﴿ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ ﴾ .

• الثالث والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ طَسَّرَ ﴾ افتتح به سورتي الشعراء والقصص فقط وبعدهما : ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾ في السورتين كذلك .

• الرابع والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ وَلَئِنْ رَدَّكَ لَهْوُ الْمُعْذَرَاتِ لَكُرِيمٌ ﴿ وردت هاتين الآيتين متتابعتين في ثمانية مواضع في سورة الشعراء :  
- الموضع الأول : آية رقم ( ٨ - ٩ ) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ ﴾ .  
- الموضع الثاني : آية رقم ( ٦٧ - ٦٨ ) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ .  
- الموضع الثالث : آية رقم ( ١٠٣ - ١٠٤ ) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴾ .  
- الموضع الرابع : آية رقم ( ١٢١ - ١٢٢ ) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴾ .  
- الموضع الخامس : آية رقم ( ١٣٩ - ١٤٠ ) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴾ .  
- الموضع السادس : آية رقم ١٥٨ ، ١٥٩ وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴾ .  
- الموضع السابع : آية رقم ( ١٧٤ - ١٧٥ ) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ .

- الموضع الثامن : آية رقم ( ١٩١ - ١٩٢ ) وبعدهما تعالى : ﴿ وَلَئِنْ لَنُزِّلَ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

• الخامس والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ تُدْعَىٰ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴾ تكرر مرتين ؛ في سورة الشعراء آية رقم ( ٦٦ ) وفي سورة الصافات آية رقم ( ٨٢ ) .

• السادس والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴾ هذه الآية ذكرت متكررة في

سورة الشعراء في مواضع خمسة وهي :

- الموضع الأول : آية رقم ( ١٠٨ - ١٠٩ ) وبعدها قوله : ﴿ فَانْفِقُوا لِلَّهِ وَأَطِيعُوا ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ ۝ ﴾ .

- الموضع الثاني : آية رقم ( ١٢٥ ) وبعدها قوله : ﴿ فَانْفِقُوا لِلَّهِ وَأَطِيعُوا ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ ۝ ﴾ .

- الموضع الثالث : آية رقم ( ١٤٣ ) وبعدها قوله : ﴿ فَانْفِقُوا لِلَّهِ وَأَطِيعُوا ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ أَتَتَزَكُّونَ فِي مَا هَهْنًا مَّامِينٌ ۖ ۝ ﴾ .

- الموضع الرابع : آية رقم ( ١٦٢ ) وبعدها قوله : ﴿ فَانْفِقُوا لِلَّهِ وَأَطِيعُوا ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ أَتَأْتُونَ الذِّكْرَ مِنَ الْعَالَمِينَ ۖ ۝ ﴾ .

- الموضع الخامس : آية رقم ( ١٧٨ ) وبعدها قوله : ﴿ فَانْفِقُوا لِلَّهِ وَأَطِيعُوا ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ ۝ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُنْسِفِينَ ۖ ۝ ﴾ .

• السامع والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ فَانْفِقُوا لِلَّهِ وَأَطِيعُوا ۖ ﴾ تكرر في ثمانية مواضع في سورة الشعراء في الآيات رقم ( ١٠٨ ) و ( ١١٠ ) و ( ١٢٦ ) و ( ١٣١ ) و ( ١٤٤ ) و ( ١٥٠ ) و ( ١٦٣ ) و ( ١٧٩ ) كلها في سورة الشعراء .

• الثامن والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ۖ ﴾ ورد مرتين في سورة الشعراء ، الأولى آية رقم ( ١٥٣ ) وبعدها : ﴿ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا ۖ ۝ ﴾ ، والثانية آية رقم ( ١٨٥ ) وبعدها : ﴿ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَذِبِيِّينَ ۖ ۝ ﴾ .

• التاسع والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ إِلَّا عَجَبًا فِي الْفَعْدَيْنِ ۖ ۝ ثُمَّ دَرَجَاتٍ الْأَخْرَجِينَ ۖ ﴾ تكررت هاتين الآيتين مرتين ، الأولى في سورة الشعراء آية رقم ( ١٧١ - ١٧٢ ) ؛ والثانية في سورة الصافات آية رقم ( ١٣٥ - ١٣٦ ) .

• الأربعون : قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يُبَيِّنُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۖ ﴾ وردت مرتين الأولى في سورة النمل آية رقم ( ٣ ) ؛ والثانية في سورة لقمان آية رقم ( ٤ ) .

• الحادي والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَنْتَ بِهَدَى الْأَمْرِ عَنْ صَلَاتِهِمْ إِنْ تُسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ۖ ﴾ جاء في موضعين الأول في سورة النمل آية رقم ( ٨١ ) ، والثاني بسورة الروم آية رقم ( ٥٣ ) .

• الثاني والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۖ ﴾ ورد مرتين في سورة القصص الأولى آية رقم ( ٦٢ ) وبعدها قوله : ﴿ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ۖ ﴾ ،

- والثانية آية رقم (٧٤) وبعدها قوله : ﴿ وَزَعَنَّا مِنْ كُلِّ مَثْوٍ شَهِيدًا ﴾ .
- الثالث والأربعون : قوله تعالى : ﴿ أَوْ نَبَاتُهَا الْأَوَّلُونَ ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الصافات آية رقم (١٧) وبعدها قوله : ﴿ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ ﴾ ، والثانية في الواقعة آية رقم (٤٨) وبعدها قوله : ﴿ قُلْ لَيْتَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿١﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴾ .
- الرابع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ جاءت مرتين الأولى في سورة الصافات آية رقم (٢٧) وبعدها : ﴿ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ ﴾ ، والثانية في سورة الطور آية رقم (٢٥) وبعدها : ﴿ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُتَوَقِّينَ ﴾ .
- الخامس والأربعون : قوله تعالى : ﴿ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴾ ورد أربع مرات في سورة الصافات الأولى آية رقم (٤٠) وبعدها : ﴿ أُولَٰئِكَ لَمْ يَرَوْا مَعْلُومٌ ﴾ ، والثانية آية رقم (٧٤) وبعدها : ﴿ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلَيْعَمَ الْمُسْتَبِئُونَ ﴾ ، والثالثة آية رقم (١٢٨) وبعدها : ﴿ وَزَكَّاهُ عَلَىٰ فِي الْآخِرِينَ ﴾ ، والرابعة آية رقم (١٦٠) وبعدها : ﴿ فَلَا تَكُ مِمَّنْ مُتَذَكِّرِينَ ﴾ .
- السادس والأربعون : قوله تعالى : ﴿ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة الصافات آية رقم (٤٣) وبعدها : ﴿ عَلَىٰ نُورٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴾ ، والثانية في الواقعة آية رقم (١٢) وبعدها : ﴿ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْأَوَّلِينَ ﴾ .
- السابع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَزَكَّاهُ عَلَىٰ فِي الْآخِرِينَ ﴾ تكرر أربع مرات في سورة الصافات الأولى آية رقم (٧٨) وبعدها : ﴿ سَلَّمَ عَلَىٰ نُورٍ فِي الْآخِرِينَ ﴾ ، والثانية آية رقم (١٠٨) وبعدها : ﴿ سَلَّمَ عَلَىٰ إِزْهِيَةٍ ﴾ ، الثالثة آية رقم (١١٩) وقد وردت بلفظ التنثية : ﴿ وَزَكَّاهُ عَلَىٰ هَسَا ﴾ وبعدها : ﴿ سَلَّمَ عَلَىٰ مَوْسَىٰ وَهَارُونَ ﴾ ، الرابعة آية رقم (١٢٩) وبعدها : ﴿ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾ .
- الثامن والأربعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ ورد أربع مرات في القرآن ؛ ثلاث مرات في سورة الصافات آيات رقم (٨٠ - ١٢١ - ١٣١) والموضع الرابع في سورة المرسلات آية رقم (٤٤) .
- التاسع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴾ جاء ثلاث مرات في سورة الصافات آية رقم (٨١) وبعدها : ﴿ ثُمَّ أَصْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴾ ، ثم آية رقم (١١١) وبعدها : ﴿ وَتَبَرَّكْتَ بِإِسْحَاقَ ﴾ ، ثم آية رقم (١٢٢) بلفظ التنثية : ﴿ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴾ وبعدها : ﴿ وَلَيْتَ إِبْرَاهِيمَ لَمَنِ الْمَرْسَلِينَ ﴾ .
- الخمسون : قوله تعالى : ﴿ مَا لَكُ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ ورد مرتين الأولى آية رقم (١٥٤) بسورة الصافات ، والثانية بسورة القلم آية رقم (٣٦) .

• الحادي والخمسون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾ جاء مرتين فقط الأولى في سورة ص آية رقم ( ٨٧ ) ، والثانية في سورة التكويد آية رقم ( ٢٧ ) .

• الثاني والخمسون : قوله تعالى : ﴿ حَمَّ ﴾ ورد في القرآن سبع مرات في سبع سور تعرف ( بالحواميم الشَّيْع ) وهي سور ( غافر ، وفصلت ، والشورى ، والزخرف ، والدخان ، والجاثية ، والأحقاف ) .

• الثالث والخمسون : قوله تعالى : ﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾ جاء في ثلاث سور من القرآن الكريم وهي أول سورة الزمر ، وآية رقم ( ٢ ) في سورتي الجاثية والأحقاف .

• الرابع والخمسون : قوله تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ ورد في سورة غافر آية رقم ( ٨٢ ) ، وفي سورة محمد آية رقم ( ١٠ ) .

• الخامس والخمسون : قوله تعالى : ﴿ فَذَرَهُمْ يَحْضُوا وَيَلْمِزُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الزخرف آية رقم ( ٨٣ ) وبعدها : ﴿ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ ﴾ ، والثانية في سورة المعارج آية رقم ( ٤٢ ) وبعدها : ﴿ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ يِرَافًا ﴾ .

• السادس والخمسون : قوله تعالى : ﴿ كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كَسَبْتُمْ تَحْمِيلًا ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة الطور آية رقم ( ١٩ ) وبعدها : ﴿ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى سُورٍ مَصْفُوفَةٍ ﴾ ، والثانية في سورة المرسلات آية رقم ( ٤٣ ) وبعدها : ﴿ إِنَّا كَذَبْنَاكَ بِغَيْرِ الْخَبِيرِينَ ﴾ .

• السابع والخمسون : قوله تعالى : ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ يَنْفَرُوا مَقْشُوفُونَ ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الطور آية رقم ( ٤٠ ) ، والثانية في سورة القلم آية رقم ( ٤٦ ) وبعدها : ﴿ أَمْ عَنْدهُمْ الْعَقَبُ فَهُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ في السورتين .

• الثامن والخمسون : قوله تعالى : ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴾ كرر في سورة القمر أربع مرات في الآيات رقم ( ١٦ آية كاملة - ١٨ بضع آية - ٢١ آية كاملة - ٣٠ آية كاملة ) ثم جاء فيها : ﴿ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذْرٍ ﴾ بضع آية من رقم ( ٣٧ ) وآية رقم ( ٣٩ ) ( كلها بالترقيق في الوقف عليها وما عداها فبالفتح ) .

• التاسع والخمسون : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا الْأَرْقَمَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾ تكرر في سورة القمر أربع مرات ؛ أولاً في آية رقم ( ١٧ ) وبعدها : ﴿ كَذَّبَتْ عَادٌ ﴾ ، ثانياً آية رقم ( ٢٢ ) وبعدها : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ ، ثالثاً آية رقم ( ٣٢ ) وبعدها : ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ﴾ ، رابعاً آية رقم ( ٤٠ ) وبعدها : ﴿ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ ﴾ .

• الستون : قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ ﴾ تكرر في سورة الرحمن إحدى

وثلاثين مرة من آية رقم ( ١٣ ) إلى آية رقم ( ٧٧ ) متفرقة بها .

• الحادي والستون : قوله تعالى : ﴿ تِلْكَ مِنْ الْأَوَّلِينَ ﴾ جاء مرتين في سورة الواقعة الأولى آية رقم ( ١٣ ) وبعدها : ﴿ وَقِيلَ مِنَ الْآخِرِينَ ﴾ ، والثانية آية رقم ( ٣٩ ) وبعدها : ﴿ تِلْكَ مِنْ الْآخِرِينَ ﴾ .

• الثاني والستون : قوله تعالى : ﴿ بَلْ نَحْنُ مُحَرَّمُونَ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة الواقعة آية رقم ( ٦٧ ) ، والثانية في سورة القلم آية رقم ( ٢٧ ) وبعدها : ﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ ﴾ .  
• الثالث والستون : قوله تعالى : ﴿ فَسَبِّحْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ جاء في موضعين في سورة الواقعة آية رقم ( ٧٤ ) و ( ٩٦ ) ، وموضع في آخر آية من سورة الحاقة رقم ( ٥٢ ) .  
• الرابع والستون : قوله تعالى : ﴿ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْمَلَكِينَ ﴾ ورد في موضعين الأول في سورة الواقعة آية رقم ( ٨٠ ) ، والثاني في سورة الحاقة آية رقم ( ٤٣ ) .

• الخامس والستون : قوله تعالى : ﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ جاء في موضعين الأول في سورة الحشر آية رقم ( ١ ) ، والثاني في سورة الصف آية رقم ( ١ ) أما التي في أول الحديد : ﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ بدون : ﴿ وَمَا فِي ﴾ .

• السادس والستون : قوله تعالى : ﴿ إِذَا تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَاِذْنَا قَالَ أَسْطِطِرْ الْأَوَّلِينَ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة القلم آية رقم ( ١٥ ) وبعدها : ﴿ سَيَسْمِعُ عَلَى الْمَرْطُومِ ﴾ ، والثانية في سورة المطففين آية رقم ( ١٣ ) وبعدها : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ ﴾ .

• السابع والستون : قوله تعالى : ﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الحاقة آية رقم ( ٢٢ ) ، والثانية في سورة الغاشية آية رقم ( ١٠ ) .

• الثامن والستون : قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَحْصِي عَنْ طَعَامِ الْيَسْكِينِ ﴾ ورد في موضعين الأول في سورة الحاقة آية رقم ( ٣٤ ) ، والثاني في سورة الماعون آية رقم ( ٣ ) .

• التاسع والستون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الحاقة آية رقم ( ٤٠ ) ، والثاني في سورة التکویر آية رقم ( ١٩ ) .

• السبعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَذِهِ نَذِيرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة المزمل آية رقم ( ١٩ ) ، والثانية في سورة الإنسان آية رقم ( ٢٩ ) .

• الواحد والسبعون : قوله تعالى : ﴿ وَبَلِّغْ بُرْهَانَكَ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ جاء في المرسلات عشر مرات الآيات رقم ( ١٥ - ١٩ - ٢٤ - ٢٨ - ٣٤ - ٣٧ - ٤٠ - ٤٥ - ٤٧ - ٤٩ ) . ومرة واحدة في سورة المطففين آية رقم ( ١٠ ) .

- الثاني والسبعون : قوله تعالى : ﴿ مَنَّا لَكَ وَلَآتَيْنَاكَ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة النازعات آية رقم ( ٣٣ ) ، والثانية في سورة عبس آية رقم ( ٣٢ ) .
- الثالث والسبعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الانفطار آية رقم ( ١٣ ) وبعدها : ﴿ وَإِنَّ الْفَجَّارَ لَفِي حَبِيمٍ ﴾ ، والثانية في سورة المطففين آية رقم ( ٢٢ ) وبعدها : ﴿ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴾ .
- الرابع والسبعون : قوله تعالى : ﴿ كُتِبَ مَرْهُومٌ ﴾ جاء مرتين في سورة المطففين الأولى آية رقم ( ٩ ) وبعدها : ﴿ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ ، والثانية آية رقم ( ٢٠ ) وبعدها : ﴿ يَشْهَدُهُ الْمَغْرِبُونَ ﴾ .
- الخامس والسبعون : قوله تعالى : ﴿ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴾ جاء مرتين في سورة المطففين آية رقم ( ٢٣ ) ، وآية رقم ( ٣٥ ) .
- السادس والسبعون : قوله تعالى : ﴿ وَأَذِنتَ لِرَبِّهَا وَحَفَّتْ ﴾ جاء في موضعين في سورة الانشقاق آية رقم ( ٢ - ٥ ) .
- السابع والسبعون : قوله تعالى : ﴿ وَلَا أَنْتُمْ عَنِذُونَ مَا أَعْبَدُ ﴾ ورد في موضعين بسورة الكافرون آية رقم ( ٣ - ٥ ) بها .
- والله تعالى اعلم ، وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا ونبيِّنا وخبيبتنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم .

## القسم الثاني

## بيان المتشابهات في الكلمات والحروف في القرآن الكريم

- الأول : قول الله تعالى : ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ في سورة البقرة آية رقم ( ٣٣ ) ، وآية رقم ( ٧٢ ) بها أيضًا وفي غيرها بدون : ﴿ كُنتُمْ ﴾ .
- الثاني : قوله تعالى : ﴿ وَقُلْنَا أَهْبَطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ بسورة البقرة آية رقم ( ٣٦ ) ، ورد فيها : ﴿ وَقُلْنَا ﴾ أما في سورة الأعراف آية رقم ( ٢٤ ) : ﴿ قَالَ أَهْبَطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ بفعل ماض ، وأما التي في سورة طه آية رقم ( ١٢٣ ) : ﴿ قَالَ أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا ﴾ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ بزيادة : ﴿ مِنْهَا جَمِيعًا ﴾ ، ومن هنا يتضح لنا الآن : أن التي في البقرة : ﴿ وَقُلْنَا ﴾ والتي في غيرها : ﴿ قَالَ ﴾ ، وفي سورة طه : ﴿ أَهْبَطُوا ﴾ مثني وفي غيرها : ﴿ أَهْبَطُوا ﴾ جمع . وفي سورة طه أيضًا بزيادة : ﴿ مِنْهَا جَمِيعًا ﴾ وفي غيرها من غير زيادة ما عدا موضعًا آخر في سورة البقرة ففيه زيادة : ﴿ مِنْهَا جَمِيعًا ﴾ .
- الثالث : قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ ﴾ في سورة البقرة آية رقم ( ٦٧ ) ، وفي سورة إبراهيم آية رقم ( ٦ ) في هذين الموضعين بدون زيادة : ﴿ يَقَوْمٍ ﴾ ، وما عداهما بزيادة : ﴿ يَقَوْمٍ ﴾ .
- الرابع : قوله تعالى : ﴿ قَالُوا بَلْ نَنْبَغُ مَا آَلَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا ﴾ بسورة البقرة آية رقم ( ١٧٠ ) بها كلمة : ﴿ آَلَيْنَا ﴾ ، وفي غير سورة البقرة : ﴿ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا ﴾ أي بوجود كلمة : ﴿ مَا وَجَدْنَا ﴾ بدل ﴿ آَلَيْنَا ﴾ .
- الخامس : قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا ﴾ في سورة البقرة آية رقم ( ١٢٦ ) بلفظ ( بَلَدًا ) ، وفي سورة إبراهيم آية رقم ( ٣٥ ) : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ ءَامِنًا ﴾ بلفظ ( الْبَلَدَ ) .
- السادس : قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَهْلَ بِهِ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ ﴾ بسورة البقرة آية رقم ( ١٧٣ ) بتقديم ( بِهِ ) ، وفي غيرها : ﴿ وَمَا أَوَّلَ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ بِهِ ﴾ بتأخير الجار والمجرور ( بِهِ ) .
- السابع : قوله تعالى : ﴿ وَكِتَبْنَا إِلَيْهَا ﴾ ب ( اللام ) وهذه في سورة البقرة آية رقم ( ٢٠٦ ) ، أما التي في سورة ص : ﴿ فَبَيَّنَّا إِلَيْهَا ﴾ ب ( الفاء ) بدلًا من ( اللام ) . وما عداهما ﴿ وَبَيَّنَّا إِلَيْهَا ﴾ ب ( الواو ) أينما وجدت .
- الثامن : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَّهَدُوا ﴾ في سورة البقرة آية رقم ( ٢١٨ ) بزيادة كلمة ﴿ وَالَّذِينَ ﴾ الثانية ، أما ما عداها فبدونهما هكذا

- ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا﴾ فقط من غير ﴿وَالَّذِينَ﴾ الثانية .
- التاسع : قوله تعالى : ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ بسورة آل عمران آية رقم (١٣٢) بغير إعادة ﴿وَأَطِيعُوا﴾ ثانية في هذين الموضعين ، وما عداهما فيه إعادة كلمة ﴿وَأَطِيعُوا﴾ بعد الأولى هكذا ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ .
- العاشر : قوله تعالى : ﴿الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمَرِّينَ﴾ في سورة آل عمران آية رقم (٦٠) ، وفي غيرها ﴿فَلَا تَكُونَنَّ﴾ بزيادة ( النون ) للتأكيد .
- الحادي عشر : قوله تعالى : ﴿قُلْ يَتَاهَلُ الْكِتَابِ﴾ في سورة آل عمران وردت مرتين الأولى : ﴿قُلْ يَتَاهَلُ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ﴾ آية رقم (٩٨) والثانية : ﴿قُلْ يَتَاهَلُ الْكِتَابِ لِمَ صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ آية (٩٩) .
- الثاني عشر : قوله تعالى : ﴿وَلَكِن أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ في سورة آل عمران آية رقم (١١٧) ، وفي غيرها بزيادة كلمة ﴿كَانُوا﴾ ﴿وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ .
- الثالث عشر : قوله تعالى : ﴿هَآئِنْتُمْ أُولَآءِ حُجُبَتُهُمْ﴾ في سورة آل عمران آية رقم (١١٩) ، وفي غير هذا الموضع ﴿هَآئِنْتُمْ هَؤُلَاءِ حُجُبَتُهُمْ﴾ بزيادة ( الهاء ) للإشارة .
- الرابع عشر : قوله ﴿مُتَمَّرٌ﴾ بضم ( الميم ) الأولى منها في سورة آل عمران مرتين آية رقم (١٥٧) وآية رقم (١٥٨) ، وما عدا هذين الموضعين ﴿وَمَمَّ﴾ بكسر ( الميم ) الأولى .
- الخامس عشر : قوله تعالى : ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾ جاء في سورة آل عمران آية رقم (١٦٤) ، وفي غيرها جاءت ﴿رَسُولٌ مِّنْهُمْ﴾ فقط .
- السادس عشر : قوله تعالى : ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ﴾ بسورة آل عمران آية رقم (١٨٤) بغير ( التاء ) ، وفي غيرها بزيادة حرف ( التاء ) هكذا ﴿كَذَّبْتَ﴾ .
- السابع عشر : قوله تعالى : ﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ بَيْنَ زَوْجَهَا﴾ في سورة النساء ﴿وَجَعَلَ﴾ في آية رقم (١) ، وفي غيرها ﴿جَعَلَ﴾ بدلاً من ﴿خَلَقَ﴾ . إلا أنها في سورة الأعراف آية رقم (١٨٩) بزيادة حرف ( الواو ) ﴿وَجَعَلَ﴾ ، وفي سورة الزمر آية رقم (٦) بزيادة ( ثم ) ﴿ثُمَّ جَعَلَ﴾ .
- الثامن عشر : قوله تعالى : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ﴾ ذكر ثلاث مرات في سورة النساء . الأولى آية رقم (٤٩) بذكر ﴿يُرْكَنُونَ أَنفُسَهُمْ﴾ ، والثانية آية رقم (٥١) بذكر : ﴿أُولَآءِ نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ﴾ ، والثالثة بذكر : ﴿يَرْضَوْنَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا﴾ آية رقم (٦٠) .
- التاسع عشر : قوله تعالى : ﴿وَالْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَأْمُرُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ﴾ تكرر في سورة النساء آية رقم (٩٥) ، وفي سورة التوبة آية رقم (٢٠) ، وفي سورة الصف آية رقم



( ١١ ) ؛ بتقديم ذِكْرٍ ﴿ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ على ﴿ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ ﴾ ، وفي غير هذه المواضع الثلاثة قَدْ ذَكَرَ ﴿ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ ﴾ على ﴿ السَّبِيلِ ﴾ .

• العشرون : قوله تعالى : ﴿ يَتَنَبَّهُونَ فَضَلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا ﴾ ذُكِرَ فِي سورة المائدة آية رقم ( ٢ ) كلمة ﴿ رَبِّهِمْ ﴾ ، وفي غيرها ﴿ يَتَنَبَّهُونَ فَضَلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا ﴾ بلفظ الجلالة ( الله ) .

• الحادي والعشرون : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ ورد في سورة المائدة آية رقم ( ٣٢ ) بلفظ : ﴿ رُسُلُنَا ﴾ ، وفي غيرها ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾ ب ( الهاء ) .

• الثاني والعشرون : قوله تعالى : ﴿ يُخَوِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ﴾ في سورة المائدة آية رقم ( ١٣ ) بلفظ ( عَنْ ) ، وفي نفس السورة آية رقم ( ٤١ ) : ﴿ يُخَوِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ ﴾ بلفظ ( مِنْ بَعْدِ ) .

• الثالث والعشرون : قوله تعالى : ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا ﴾ ب ( ثم ) آية رقم ( ١١ ) بسورة الأنعام ، وفي غيرها ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا ﴾ ب ( الفاء ) .

• الرابع والعشرون : قوله تعالى : ﴿ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ﴾ ب ( النون وتشديد الزاي ) بسورة الأنعام آية رقم ( ٣٧ ) ، وفي غير هذا الموضع ﴿ لَوْلَا نُزِّلَ ﴾ ب ( الهزعة ، إلا في سورة الفرقان آية رقم ( ٢١ ) ففيها كلمة ﴿ عَلَيْنَا ﴾ بدل ﴿ عَلَيْهِ ﴾ .

• الخامس والعشرون : قوله تعالى : ﴿ نَفْصِلُ الْآيَاتِ ﴾ بسورة الأنعام آية رقم ( ٥٥ ) ﴿ نَفْصِلُ ﴾ وفي غير هذا الموضع من السورة ﴿ نَصَرَفَ ﴾ كما في آيات رقم ( ٤٦ - ٦٥ - ١٠٥ ) . أما في سورة الأعراف ﴿ نَصَرَفَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴾ آية رقم ( ٥٨ ) . أما في بقية السورة ﴿ نَفْصِلُ الْآيَاتِ ﴾ كما هي في بقية المواضع الأخرى من القرآن الكريم .

• السادس والعشرون : قوله تعالى : ﴿ يُخْرِجُ الْخَلْقَ مِنَ اللَّيْلِ وَيُخْرِجُ اللَّيْلَ مِنَ النَّهْرِ ﴾ بسورة الأنعام آية رقم ( ٩٥ ) ، وفي غيرها ﴿ وَيُخْرِجُ اللَّيْلَ مِنَ اللَّيْلِ ﴾ ب ( الباء ) بدل ( الميم ) .

• السابع والعشرون : قوله تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ﴾ في سورة الأنعام آية رقم ( ١١٢ ) ، وفي سورة الإسراء : ﴿ قُلْ لَّيْنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ آيَةً ﴾ رقم ( ٨٨ ) ، وفي سورة الجن : ﴿ وَأَنْتُمْ كَانُوا يَجَالُ مِنْ الْإِنْسِ يَعُودُونَ بِرِجَالٍ مِنْ آلِيْنِ ﴾ آية رقم ( ٦ ) ؛ في هذه المواضع الثلاثة قدم ( الإنس على الجن ) ، وفي غيرها قدم ( الجن على الإنس ) فانتبه لذلك .

• الثامن والعشرون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْذَلِينَ ﴾ بسورة الأنعام آية رقم ( ١١٧ ) ، وفي غيرها : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ بزيادة ( الباء ) .

• التاسع والعشرون : قوله تعالى : ﴿ تَحْنُ نَزْفُكُمْ وَإِنَّا هُمْ ﴾ في سورة الأنعام آية رقم ( ١٥١ ) ( الكاف قبل الهاء ) ، وفي سورة الإسراء آية رقم ( ٣١ ) ﴿ تَحْنُ نَزْفُكُمْ وَإِنَّا هُمْ ﴾ ( الهاء قبل الكاف ) .

• الثلاثون : قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَنْظِرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ ﴾ بسورة الأنعام آية رقم ( ١٥٨ ) ، وفي سورة هود أيضًا آية رقم ( ١٢٢ ) كذلك . وفي غيرها ﴿ فَأَنْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظِرِينَ ﴾ .

• الحادي والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْآرْضَ ﴾ بسورة الأنعام آية رقم ( ١٦٥ ) ، وفي غيرها ﴿ حَلَّتِ فِي الْآرْضِ ﴾ بزيادة جرف الجر ( في ) .

• الثاني والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَنْظِرْ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظِرِينَ ﴿ بسورة الأعراف آية رقم ( ١٤ - ١٥ ) دون زيادة ، وفي غيرها ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظِرِينَ ﴿ بزيادة كلمة ( رب ) و ( الفاء ) .

• الثالث والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ بَنِيَّ ءَادَمَ ﴾ ذكر هنا في سورة الأعراف أربع مرات : الأولى ﴿ بَنِيَّ ءَادَمَ قَدْ أَرْسَلْنَا عَلَيْكَ لِسَانَ يُورِي سَوَاءَ بَيْنَكُمْ وَرَبِّمَا ﴾ آية رقم ( ٢٦ ) ، الثانية ﴿ بَنِيَّ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ ﴾ آية رقم ( ٢٧ ) ، الثالثة ﴿ بَنِيَّ ءَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ آية رقم ( ٣١ ) ، الرابعة ﴿ بَنِيَّ ءَادَمَ إِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ ﴾ آية رقم ( ٣٥ ) .

• الرابع والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم ( ٤٥ ) ، وفي غيرها بزيادة كلمة ( هُم ) هكذا ﴿ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴾ بزيادة ( هُم ) الثانية .

• الخامس والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ لَهَوًا وَلَيْسَ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم ( ٥١ ) ، وفي سورة العنكبوت : ﴿ إِلَّا لَهُوٌ وَلَيْسَ ﴾ آية رقم ( ٦٤ ) قدم فيها ( اللهو على اللعب ) . وفي غيرها قدم ذكر ( اللعب على اللهو ) .

• السادس والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ ﴾ في سورة الأعراف آية رقم ( ٥٩ ) بدون زيادة ( الواو ) في أولها ، وفي غيرها بزيادة ( الواو ) في أولها ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا ﴾ .

• السابع والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ الْمَلَأُ ﴾ ورد في سورة الأعراف في خمسة مواضع وهي :

- الأول آية رقم ( ٦٠ ) : ﴿ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّمَا لَزَنَّا فِي صَلَاتِ مُبِينٍ ﴾ .
- الثاني آية رقم ( ٦٦ ) : ﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ﴾ .
- الثالث آية رقم ( ٧٥ ) : ﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ﴾ .

- الرابع آية رقم ( ٨٨ ) : ﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْمُبُ ﴾ .
- الخامس آية رقم ( ٩٠ ) : ﴿ وَقَالَ لِلْمَلَأِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ أَتَيْتُمْ شُعَبًا ﴾ ب ( الواو ) .

• الثامن والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ فَالْيَحْيَيْنَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ ﴾ بالأعراف آية ( ٦٤ ) و ( ٧٢ ) ، وفي غيرها ﴿ وَمَنْ مَعَهُ ﴾ .

• التاسع والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم ( ٧١ ) ، وفي غيرها : ﴿ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ﴾ بزيادة ( الهمز ) ، أما التي في سورة الأعراف فَيَتَشَدِيدُ الزَّاي .

• الأربعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ آلِجَالٍ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم ( ٨١ ) ، وفي غيرها ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ آلِجَالٍ ﴾ بزيادة حرف ( الهمزة ) في أول الآية .

• الحادي والأربعون : قوله تعالى : ﴿ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴾ آية رقم ( ٨١ ) بسورة الأعراف ، أما التي في سورة النمل آية رقم ( ٥٥ ) : ﴿ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ يَجْهَلُونَ ﴾ ، وخلال موضع سورة الشعراء آية رقم ( ١٦٦ ) : ﴿ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴾ .

• الثاني والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرُوا نَفْسًا كَانَتْ عَنِقَةً الْمُجْرِمِينَ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم ( ٨٤ ) ، وفي غيرها : ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ ﴾ .

• الثالث والأربعون : قوله تعالى : ﴿ فَالْعَذَابُ لَهُمْ الرَّجْفَةُ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم ( ٩١ ) ، وأيضاً بسورة العنكبوت آية رقم ( ٣٧ ) ، أما في غيرها ﴿ الصَّيْحَةُ ﴾ بدلاً من ﴿ الرَّجْفَةُ ﴾ .

• الرابع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أَمْتَمَّ وَجَاءَهُ بِقُلُوبٍ لَّكُورٍ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم ( ١٢٣ ) بزيادة ذكر اسم ( فِرْعَوْنُ ) وزيادة ( يه ) أما ما عداها فبدونهما .

• الخامس والأربعون : قوله تعالى : ﴿ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَبْجُلُكُمْ مِنْ خَلْفِ ثُمَّ لَأَصْلَبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم ( ١٢٤ ) بزيادة ( ثُمَّ ) ، وفي غير هذا الموضع ب ( الواو ) ﴿ وَلَأَصْلَبَنَّكُمْ ﴾ بدل ( ثُمَّ ) .

• السادس والأربعون : قوله تعالى : ﴿ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ في سورة الأعراف آية رقم ( ١٤٧ ) ، وسبأ آية رقم ( ٣٣ ) . وفي غيرها ﴿ هَلْ يُجْزَوْنَ ﴾ ب ( التاء ) بدل ( الباء ) .

• السابع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِىَّ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم ( ١٧٨ ) بإثبات ( الباء ) ، وفي غيرها بحذفها .

• الثامن والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا ﴾ بسورة الأنفال آية رقم ( ٣١ ) ، وفي غير هذا الموضع : ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٌ ﴾ بزيادة كلمة ( بينات ) .

• التاسع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بَصُرُوْا بِمِثْلِ مَا بَصُرْتُمْ ﴾ بسورة الأنفال آية رقم ( ٣٩ ) ، وفي غيرها : ﴿ بَصُرُوْا بِمِثْلِ مَا بَصُرْتُمْ ﴾ .

• الخمسون : قوله تعالى : ﴿ وَلَعَلَّكُمْ تَجَنَّبُوْنَ تُجْرِيَّتَہَا الْاَنۡهَارُ ﴾ بسورة التوبة آية رقم ( ١٠٠ ) بدون ( مِنْ ) ، وفي غيرها بزيادة ( مِنْ ) .

• الحادي والخمسون : قوله تعالى : ﴿ اِنَّ اللّٰهَ اشْتَرٰ مِنْكُمُ النَّفْسَ بِالدِّنَارِ فَاَنۡفُسُہُمْ اَفۡسَہُمْ وَاَمۡوَالُہُمْ اَبۡرَءُ لَہُمۡۙ الْبَیِّنَةُ ﴾ بسورة التوبة آية رقم ( ١١١ ) قُدِّمَ فيها ذِكْرُ ( الْأَنْفُسُ عَلَى الْأَمْوَالِ ) ، وفي غير هذا الموضع قُدِّمَ ذِكْرُ ( الْأَمْوَالِ عَلَى الْأَنْفُسِ ) .

• الثاني والخمسون : قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنۡسَانَ الضُّرُّ دَعَاۤا ۚ فِي سُوۡرَةِ يٰنُسِ آيَةِ رَقَمِ ( ١٢ ) بـ ( الواو ) ، و ( الضر ) بـ ( ال ) . وفي سورة الزمر آية رقم ( ٤٩ ) ﴿ فَإِذَا مَسَّ الْإِنۡسَانَ ضُرٌّ دَعَاۤا ۚ بـ ( الفاء ) ، ( ضر ) بدون ( ال ) .

• الثالث والخمسون : قوله تعالى : ﴿ اِنۡسُہُمْ لَا يُفۡلِحُ الْمُجۡرِمُوۡنَ ﴾ بسورة يونس آية رقم ( ١٧ ) ، أما موضع سورة المؤمنون آية رقم ( ١١٧ ) : ﴿ اِنۡسُہُمْ لَا يُفۡلِحُ الْكَافِرُوۡنَ ﴾ ، وفي غير هذين الموضعين : ﴿ اِنۡنِہُمْ لَا يُفۡلِحُ الظَّالِمُوۡنَ ﴾ .

• الرابع والخمسون : قوله تعالى : ﴿ وَمِنۡہُم مَّنۡ يَّسۡتَوۡسِرُ اِلَیۡكَ ﴾ بسورة يونس آية رقم ( ٤٢ ) ، وفي غير هذا الموضع ﴿ وَمِنۡہُم مَّنۡ يَّسۡتَعِیۡ اِلَیۡكَ ﴾ بدون ( الواو والنون ) .

• الخامس والخمسون : قوله تعالى : ﴿ وَلٰكِنۡ اَکۡثَرُہُمۡ لَا يَشۡكُرُوۡنَ ﴾ بسورة يونس آية رقم ( ٦٠ ) وفي سورة النمل آية رقم ( ٧٣ ) ، وفي غيرها ﴿ وَلٰكِنۡ اَکۡثَرُ النَّاسِ لَا يَشۡكُرُوۡنَ ﴾ بذكر كلمة ( النَّاسِ ) .

• السادس والخمسون : قوله تعالى : ﴿ فَمَا سَأَلۡتُکُمۡ مِنْۢ اَجۡرٍ ﴾ بسورة يونس آية رقم ( ٧٢ ) ، وفي سورة سبأ آية رقم ( ٤٧ ) : ﴿ قُلۡ مَا سَأَلۡتُکُمۡ مِنْۢ اَجۡرٍ فَاَہُوۡا لَکُمۡ ﴾ ، وفي غيرها : ﴿ مَا أَسۡأَلُکُمۡ عَلَیۡہِ مِنْۢ اَجۡرٍ ﴾ .

• السابع والخمسون : قوله تعالى : ﴿ فَکَذَّبُوۡہُ فَجَعَلۡنَاہُ وَمِنۡ مَّعٰہُ ﴾ بسورة يونس آية رقم ( ٧٣ ) بـ ( التشديد في الجيم ) ، وفي غير هذا الموضع ﴿ فَأَعۡجَبۡنَاہُ ﴾ بـ ( الهمزة ) .

• الثامن والخمسون : قوله تعالى : ﴿ کَذٰلِکَ نَطۡعِ عَلٰی قُلُوۡبِ الْمُعۡتَدِیۡنَ ﴾ بسورة يونس آية رقم ( ٧٤ ) وفي غير هذا الموضع ﴿ کَذٰلِکَ یَطۡعِ اللّٰهُ عَلٰی قُلُوۡبِ الْمُعۡتَدِیۡنَ ﴾ بذكر لفظ

(الجلالة) .

• التاسع والخمسون : قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا ﴾ بسورة يونس آية رقم ( ٧٥ ) بتأخير ذكر ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ عن ذكر فرعون . وفي غيرها بالعكس .

• الستون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ يَتَقَوِّرُ الْعَبْدُ لِلَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرُهُ إِنْ أَنْشَرِ إِلَّا مُنْقَرُونَ ﴾ بسورة هود آية رقم ( ٥٠ ) ، وفي غير هذا الموضع : ﴿ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَنْقَرُونَ ﴾ .

• الحادي والستون : قوله تعالى : ﴿ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَنِيحِينَ ﴾ بسورة هود آية رقم ( ٦٧ ) ب ( الجمع ) ، وأخرى بها أيضاً آية رقم ( ٩٤ ) ، وفيما سواها ب ( الأفراد ) فقط .  
• الثاني والستون : قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ مَاتَنَّهُ حَكَمًا وَعِلْمًا ﴾ في سورة يوسف آية رقم ( ٢٢ ) بدون ( وَاشْتَوَى ) . وفي سورة القصص آية رقم ( ١٤ ) ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ مَاتَنَّهُ حَكَمًا وَعِلْمًا ﴾ بزيادة ( وَاسْتَوَى ) .

• الثالث والستون : قوله تعالى : ﴿ إِذْ يَهيمُ وَإِسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ ﴾ بسورة يوسف آية رقم ( ٣٨ ) ، وفي سورة ص آية رقم ( ٤٥ ) ، وفي غيرها بذكر إسماعيل .

• الرابع والستون : قوله تعالى ﴿ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ بسورة يوسف آية رقم ( ١٠٩ ) ، وفي غيرها ﴿ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ بزيادة ( الياء ) في أول كلمة ﴿ يَتَّقُونَ ﴾ .

• الخامس والستون : قوله تعالى : ﴿ أَوَدَّا كُنَّا تُرَابًا ﴾ بسورة الرعد آية رقم ( ٥ ) بذكر ( التراب ) فقط ، وهكذا في سورة النمل آية رقم ( ٦٧ ) ، أما في سورة ق فقوله تعالى : ﴿ أَوَدَّا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا ﴾ بزيادة ذكر ( الموت ) فقط ، وفيما سوى ذلك قال : ﴿ أَوَدَّا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْلًا ﴾ بزيادة كلمتي ( الموت والعظام ) .

• السادس والستون : قوله تعالى : ﴿ وَلَئِنَّ السَّاعَةَ لَآيَةً ﴾ في سورة الحجر آية رقم ( ٨٥ ) بزيادة ( لام التوكيد ) ، وهكذا في سورة غافر آية رقم ( ٥٩ ) ، وفي غيرها بحذف حرف ( اللام ) هكذا ﴿ ءَايَةً ﴾ .

• السابع والستون : قوله تعالى : ﴿ فَلْيَسِّرْ مَوْتَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ بسورة النحل آية رقم ( ٢٩ ) بـ ( يائبات ( اللام ) . وفي غيرها بحذفها .

• الثامن والستون : قوله تعالى : ﴿ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا ﴾ بسورة النحل آية رقم ( ٣٤ ) ، وهكذا في سورة الجاثية آية رقم ( ٣٣ ) ، أما في غيرها ﴿ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا ﴾ بدل

﴿ عَمِلُوا ﴾ .

• التاسع والستون : قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ بذكر ﴿ لَعَلَّكُمْ ﴾ بسورة النحل آية رقم ( ٧٨ ) ، وفي غيرها ﴿ فَبَلَا مَا تَشْكُرُونَ ﴾ .

• السبعون : قوله تعالى : ﴿ لَا جَرَءَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَيْرُونَ ﴾ بسورة النحل آية رقم ( ١٠٩ ) ، وفيما عداها ﴿ هُمْ الْخَيْرُونَ ﴾ بزيادة ( الهمزة ) .

• الحادي والسبعون : قوله تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَادِرٌ عَلَّ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ﴾ بسورة الإسراء آية رقم ( ٩٩ ) ، وفي غيرها بزيادة حرف ( الباء ) ﴿ بِقَدِيرٍ ﴾ .

• الثاني والسبعون : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ﴾ بسورة الكهف آية رقم ( ٥٤ ) بتأخير لفظ ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ وتقديم لفظ ﴿ فِي هَذَا الْقُرْآنِ ﴾ ، أما في غيرها فيتقدم لفظ ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ وتأخير لفظ ﴿ فِي هَذَا الْقُرْآنِ ﴾ عنهما ، وفي بعض المواضع ﴿ وَلَقَدْ صَرَفْنَا لِلنَّاسِ ﴾ بدلاً من ﴿ صَرَفْنَا ﴾ .

• الثالث والسبعون : قوله تعالى : ﴿ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً ﴾ بسورة مريم آية رقم ( ٨١ ) ، وفي سورة يس آية رقم ( ٧٤ ) أيضاً بذكر لفظ الجلالة صريحاً ، وفي غيرها هكذا ﴿ مِنْ دُونِهِ ﴾ .

• الرابع والسبعون : قوله تعالى ﴿ أَلَيْسَ لَكُم مِّنْهَا بِقَسٍ ﴾ بسورة طه آية رقم ( ١٠ ) ، وفي غيرها ﴿ أَلَيْسَ لَكُم مِّنْهَا بِعَذَابٍ ﴾ .

• الخامس والسبعون : قوله تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ﴾ آية رقم ( ١٢٨ ) بسورة طه ، وفي غيرها ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ﴾ بـ ( الواو ) بدل ( الفاء ) .

• السادس والسبعون : قوله تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ ﴾ بـ ( الإفراد ) في سورة الأنبياء آية رقم ( ١٦ ) ، وأيضاً في سورة ص آية رقم ( ٢٧ ) ، وفيما سواهما بـ ( الجمع ) ﴿ السَّمَوَاتِ ﴾ .

• السابع والسبعون : قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدٌ فَهَلْ أَنتُمْ مُشْرِكُونَ ﴾ بسورة الأنبياء آية رقم ( ١٠٨ ) ، وفي غيرها ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مُِّثْلُكُمْ يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدٌ ﴾ بزيادة ﴿ أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ﴾ .

• الثامن والسبعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ بسورة الحج آية رقم ٤٠ ، ٧٤ بزيادة حرف اللام ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ بـ ( اللام ) بدون اللام .

- التاسع والسبعون : قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ ﴾ بسورة المؤمنون آية رقم ( ٩ ) ، وفي غيرها ﴿ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ بإفراد كلمة ( الصلاة ) .
- الثمانون : قوله تعالى : ﴿ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴾ بسورة النور آية رقم ( ٥٧ ) بزيادة حرف ( اللام ) ، أما في سورة المجادلة فـ ﴿ الْفَاء ﴾ ﴿ فَيَسِّرُ الْمَصِيرُ ﴾ بدل ( الواو ) آية رقم ( ٨ ) ، وما عدا الموضوعين فـ ( الواو ) ﴿ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴾ .
- الحادي والثمانون : قوله تعالى : ﴿ أَرْسَلَ الرَّيْحَ ﴾ في سورة الفرقان آية رقم ( ٤٨ ) بـ ( الهمز ) في أول ﴿ أَرْسَلَ ﴾ ، وكذا في سورة فاطر آية رقم ( ٩ ) ، وفي غيرهما بالياء ﴿ يُرْسِلُ الرَّيْحَ ﴾ .
- الثاني والثمانون : قوله تعالى : ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى ﴾ بسورة الشعراء آية رقم ( ٦٣ ) بـ ( الفاء ) ، وفيما عدا هذا الموضوع فـ ( الواو ) .
- الثالث والثمانون : قوله تعالى : ﴿ سَتَائِكَرُ يَتَّبِعُهَا نَجْمٌ ﴾ بسورة النمل آية رقم ( ٧ ) ، وفي غيرها ﴿ أَلَعَلَّ ءَالِيكُمْ ﴾ .
- الرابع والثمانون : قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهَا نُورٌ أَنْ يُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ بسورة النمل آية رقم ( ٨ ) ، وفي غيرها ﴿ فَلَمَّا أَنَهَا ﴾ بدل ﴿ جَاءَهَا ﴾ .
- الخامس والثمانون : قوله تعالى : ﴿ يُمَوِّجُ إِلَهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ بسورة النمل آية رقم ( ٩ ) ، وفي غيرها ﴿ إِنْ أَنَا اللَّهُ ﴾ .
- السادس والثمانون : قوله تعالى : ﴿ إِنْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ ﴾ بسورة النمل آية رقم ( ١٢ ) ، وفي غيرها ﴿ إِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَأِيهِ ﴾ بدل ﴿ وَقَوْمَهُ ﴾ .
- السابع والثمانون : قوله تعالى : ﴿ أَتَأْتُونَ الْفَلَجَةَ وَأَنْتُمْ تُبْهِرُونَ ﴾ بسورة النمل آية رقم ( ٥٤ ) ، وفي غيرها ﴿ أَتَأْتُونَ الْفَلَجَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَلٍ تَرَى الْعَالَمِينَ ﴾ .
- الثامن والثمانون : قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ رَبِّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ ﴾ بسورة النمل آية رقم ( ٧٣ ) ، وفي غيرها ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ ﴾ .
- التاسع والثمانون : قوله تعالى : ﴿ مَا كَانَتْ لَهُمْ الْخِزْيَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ بسورة القصص آية رقم ( ٦٨ ) ، وفي غيرها ﴿ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى بِذِكْرِ (الضمير) بدلاً من لفظ ( الجلالة ) .
- التسعون : قوله تعالى : ﴿ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ ﴾ بسورة القصص آية رقم ( ٨٢ ) . وفي سورة العنكبوت آية رقم ( ٦٢ ) ، وسورة سبأ آية رقم ( ٣٩ ) هكذا ﴿ وَيَقْدِرُ لَهُمْ ﴾ فيهما وفي غير ذلك ﴿ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴾ فقط .

- الحادي والتسعون : قوله تعالى : ﴿ يَبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم ( ١٩ ) بضم ( الباء ، وكسر الدال ، وزيادة لفظ الجلالة ) ، وفي غيرها ﴿ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ﴾ بفتح ( الباء والدال وبدون لفظ الجلالة ) .
- الثاني والتسعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ لَأَنْتَؤُنَ الْفَجِسَّةُ ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم ( ٢٨ ) ، وفي غيرها ﴿ أَنْتَؤُنَ الْفَجِسَّةُ ﴾ ب ( الهمزة ) بدل ( اللام ) .
- الثالث والتسعون : قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم ( ٣٣ ) بزيادة ( اُنْ ) ، وفي غير هذا الموضع ﴿ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا ﴾ بدون ( اُنْ ) .
- الرابع والتسعون : قوله تعالى : ﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَنْفَوْهُ ﴾ بزيادة ( الفاء ) في سورة العنكبوت آية رقم ( ٣٦ ) ، وفي غيرها ﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَنْفَوْهُ ﴾ بحذف ( الفاء ) .
- الخامس والتسعون : قوله تعالى : ﴿ لَوْكَ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ ءَايَاتٍ مِنْ رَبِّيهِ ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم ( ٥٠ ) ، ب ( الجمع ) وفي غيرها ب ( الإفراد ) .
- السادس والتسعون : قوله تعالى : ﴿ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِدًا ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم ( ٥٢ ) بتأخير لفظ ﴿ شَهِدًا ﴾ ، وفي غيرها بتقديمه هكذا ﴿ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾ .
- السابع والتسعون : قوله تعالى : ﴿ اللَّهُ يَسْطُرُ الزُّزْفَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم ( ٦٢ ) وفي غيرها بدون كلمة ﴿ لَهُ ﴾ .
- الثامن والتسعون : قوله تعالى : ﴿ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم ( ٦٣ ) بزيادة حرف ( مِنْ ) ، وفي غيرها بحذفه .
- التاسع والتسعون : قوله تعالى : ﴿ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم ( ٦٣ ) ، وفي غيرها ﴿ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ بدل ﴿ يَعْقِلُونَ ﴾ .
- المائة : قوله تعالى : ﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ وَلِيَسْتَعْمُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم ( ٦٦ ) ، وفي غيرها ﴿ قَسَمُوا ﴾ .
- الحادي والمائة : قوله تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ بسورة الروم آية رقم ( ٩ ) ، وبسورة فاطر آية رقم ( ٤٤ ) ، وبسورة غافر آية رقم ( ٢١ ) ؛ في مواضعها الثلاث ب ( الواو ) ، وفي غير هذه المواضع قُب ( الفاء ) بدلًا من ( الواو ) .
- الثاني والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴾ بسورة لقمان



- آية رقم ( ٢٢ ) ب ( الباء ) ، وفي غيرها بالهمز ﴿ أَسْلَمَ ﴾ .
- الثالث والمائة : قوله تعالى : ﴿ كُلُّ يَوْمٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ بسورة لقمان آية رقم ( ٢٩ ) ، وفي غيرها ﴿ لِأَجَلٍ ﴾ ب ( اللام ) بدلاً من ( إلى ) .
- الرابع والمائة : قوله تعالى : ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴾ بسورة الأحزاب آية رقم ( ٣٦ ) ، وفي غيرها ﴿ بَعِيدًا ﴾ بدل ﴿ مُبِينًا ﴾ .
- الخامس والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴾ بسورة سبأ آية رقم ( ٢ ) ، وفي غيرها ﴿ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ .
- السادس والمائة : قوله تعالى : ﴿ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَنَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ بسورة سبأ آية رقم ( ٢٤ ) ، وفي غيرها : ﴿ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَنَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ بالإنفراد في ﴿ السَّمَاءِ ﴾ .
- السابع والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَرَبِّ الْفَلَكِ فِيهِ مَوَاجِرُ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ ﴾ بسورة فاطر آية رقم ( ١٢ ) بتقديم كلمة ﴿ فِيهِ ﴾ على ﴿ مَوَاجِرُ ﴾ ، أما موضع سورة النحل آية رقم ( ١٤ ) فتأخير ﴿ فِيهِ ﴾ بعد كلمة ﴿ مَوَاجِرُ ﴾ وزيادة ( الواو ) .
- الثامن والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ بسورة فاطر آية رقم ( ٤٤ ) بزيادة حرف ( الواو ) ، وفي غيرها ﴿ وَكَانُوا ﴾ بحذف ( الواو ) .
- التاسع والمائة : قوله تعالى : ﴿ يَغْفِرُ وَأَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾ في سورة يس آية رقم ( ١١ ) .
- أما التي في سورة المائدة آية رقم ( ٩ ) ، والتي في سورة الحجرات آية رقم ( ٣ ) فقوله تعالى : ﴿ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ . أما التي في سورة هود آية رقم ( ١١ ) ، والتي في سورة فاطر آية رقم ( ٧ ) ، والتي في سورة الملك آية رقم ( ١٢ ) فقوله تعالى : ﴿ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾ . وما سوى ذلك فقوله تعالى : ﴿ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ .
- العاشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ لِأَيُّهِمْ وَقَوْمِهِ مَاذَا عَبَدُونَ ﴾ آية رقم ( ٨٥ ) بسورة الصافات بزيادة ( النال ) ﴿ مَاذَا ﴾ ، أما التي في سورة الشعراء فقوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ لِأَيُّهِمْ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴾ بدون ( النال ) آية رقم ( ٧٠ ) .
- الحادي عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ فَسَبَّحْنَاهُ لِنُغْنِيَ عَنْكَ حَلِيمٌ ﴾ بسورة الصافات آية رقم ( ١٠١ ) ، وفي غيرها ﴿ يَغْنَمُ عَلَيْكَ ﴾ .
- الثاني عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ بسورة الصافات آية رقم ( ١١٠ ) ، وفي غير هذا الموضع ﴿ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ بزيادة كلمة ﴿ إِنَّا ﴾ .
- الثالث عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَأُورِثُ لَأَن أَكُونَ أَوَّلَ النَّاسِ يُدْعَىٰ فِي سَمْعِهِ ﴾ في سورة الزمر آية

- رقم ( ١٢ ) ، وفي غيرها ﴿ أُزِيْرَتْ أَنْ أَكُوْرَ ﴾ بحذف ( اللام ) .
- الرابع عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ أَهْتَكَفَ فَلَئِنَّهُ ﴾ بسورة الزمر آية رقم ( ٤١ ) ، وفي غيرها ﴿ فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَلَأَمَّا يَهْدَىٰ لِنَفْسِهِ ﴾ .
- الخامس عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ حَقَّ إِذَا جَاءَهَا فَحِثَّ أَبُوْبُهَا ﴾ بسورة الزمر آية رقم ( ٧١ ) بدون ( الواو ) ، وفي الموضع الثاني ﴿ حَقَّ إِذَا جَاءَهَا وَفُحِثَّ أَبُوْبُهَا ﴾ في نفس السورة آية رقم ( ٧٣ ) بـ ( الواو ) .
- السادس عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ﴾ بسورة غافر آية رقم ( ١٧ ) ، وفي سورة الجاثية آية رقم ( ٢٢ ) ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ ، وفي سورة المدثر آية رقم ( ٣٨ ) : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةً ﴾ ؛ بزيادة ( الباء ) في المواضع الثلاثة . وفي غيرها : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ بحذفها .
- السابع عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ بسورة غافر آية رقم ( ٢١ ) بزيادة ﴿ كَانُوا ﴾ ، وفي غيرها بحذف ﴿ كَانُوا ﴾ .
- الثامن عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ بسورة غافر آية رقم ( ٢١ ) بزيادة ﴿ هُمْ ﴾ ، وفي غيرها بحذف ﴿ هُمْ ﴾ .
- التاسع عشر والمائة : قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا ﴾ بسورة غافر آية رقم ( ٢٥ ) ، وفي غيرها بحذف حرف ( الباء ) هكذا ﴿ أَلْحَقْ ﴾ .
- العشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَخَيْرَ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَلْهَبُوا ﴾ بسورة غافر آية رقم ٧٨ وفي موضع آخر ﴿ وَخَيْرَ هَٰؤُلَاءِ الْكَافِرُونَ ﴾ بسورة غافر آية رقم ٨٥ .
- الحادي والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ حَقَّ إِذَا مَا جَاءَهَا ﴾ بسورة فصلت آية رقم ( ٢٠ ) بزيادة حرف ( الميم ) ، وفي غيرها ﴿ حَقَّ إِذَا جَاءَهَا ﴾ .
- الثاني والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾ بسورة الزخرف آية رقم ( ١١ ) ، وفي سورة العنكبوت آية رقم ( ٦٣ ) مثلها أيضًا بـ ( التشديد والنون ) ، وفي غيرها ﴿ أُنْزِلَ ﴾ بالهمز .
- الثالث والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ مَا لَهُمْ بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ في سورة الزخرف آية رقم ( ٢٠ ) ، وفي سورة الجاثية آية رقم ( ٢٤ ) أيضًا ﴿ بِذَٰلِكَ ﴾ ، وفي غيرها : ﴿ وَنَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ﴾ .
- الرابع والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكَ فَاعْبُدُوهُ ﴾ بسورة

الزخرف آية رقم ( ٦٤ ) ، وفي غير هذا الموضع بحذف ﴿ هُوَ ﴾ من الجملة ، هكذا : ﴿ إِنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ ﴾ .

• الخامس والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ بَصِيرٌ يَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ بسورة الحجرات آية رقم ( ١٨ ) ، وفي غيرها : ﴿ يَمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ .

• السادس والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ قَوْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ بسورة الطور آية رقم ( ١١ ) ، وفي غيرها : ﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ بحذف ( الفاء ) .

• السابع والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ ﴾ بسورة الطور آية رقم ( ٣٧ ) ، وفي غيرها زيادة كلمة ( الرحمة ) ، هكذا : ﴿ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ﴾ .

• الثامن والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا ﴾ بسورة الطور آية رقم ( ٤٤ ) بسكون ( السين ) ، وفي غيرها بفتح ( السين ) هكذا ﴿ كِسْفًا ﴾ .

• التاسع والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ أول سورة الحديد ، وفي غيرها : ﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ زيادة ﴿ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ .

• الثلاثون والمائة : قوله تعالى : ﴿ فَأَنذَهُمْ ﴾ بمعنى ( جاءهم ) في سورة الحشر آية رقم ( ٢ ) . و ﴿ فَأَنذَهُمْ ﴾ بمعنى ( أعطاهم ) في سورة آل عمران آية رقم ( ١٤٨ ) ، وسورة إبراهيم آية رقم ( ٣٤ ) بلفظ ﴿ وَأَنذَنُكُمْ ﴾ .

• الحادي والثلاثون والمائة : قوله تعالى : ﴿ فِي صَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴾ بسورة الملك آية رقم ( ٩ ) . ولفظ ﴿ صَلَٰلٍ بَعِيدٍ ﴾ بسورة إبراهيم آية رقم ( ٣ ) ، وسورة الشورى آية رقم ( ١٨ ) ، وسورة ق آية رقم ( ٢٧ ) . وفي غير ذلك ﴿ فِي صَلَٰلٍ ثَمِينَ ﴾ .

• الثاني والثلاثون والمائة : قوله تعالى : ﴿ قُلْ أُوْحَى ﴾ في أول سورة الجن هكذا ﴿ قُلْ ﴾ آية رقم ( ١ ) ، وكذلك في افتتاح سور ( الكافرون ، والإخلاص ، والفلق ، والناس ) .

• الثالث والثلاثون والمائة : قوله تعالى ﴿ وَيْلٌ ﴾ هذه الكلمة افتتح بها سورتان فقط وهما المطففين والهمزة .

• الرابع والثلاثون والمائة : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴾ بسورة الانفطار آية رقم ( ١٣ ) ، بعدها : ﴿ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴾ ، أما التي في سورة المطففين آية رقم ( ٢٢ ) فهي : ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۖ عَلَى الْأَرْبَابِ يَنْظُرُونَ ﴾ . اللهم اجعلنا منهم يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

هذا ما مر به الله علينا من إيضاح بعض التشابهات في الآيات والحروف والكلمات في القرآن المجيد . هذا وإن كانت هناك أشياء خفيت علينا فالكمال لله وحده . وأحب من

أخي القارئ الكريم أن يُبَيِّنَنِي إِلَى الصُّوَابِ حَتَّى أَشْفَقِيَدَ فِي الطَّبَعَاتِ الْقَادِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
تعالى ، وَاللَّهُ لَا يَضِيْعُ أَجْرٌ مِنْ أَحْسَنِ عَمَلٍ .  
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .  
المَوْجِع : الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ فَقَط .

خادم القرآن الكريم والعلم

محمد أحمد عبد

مدرس القرآن الكريم والتجويد بالمسجد النبوي الشريف

### المراجع

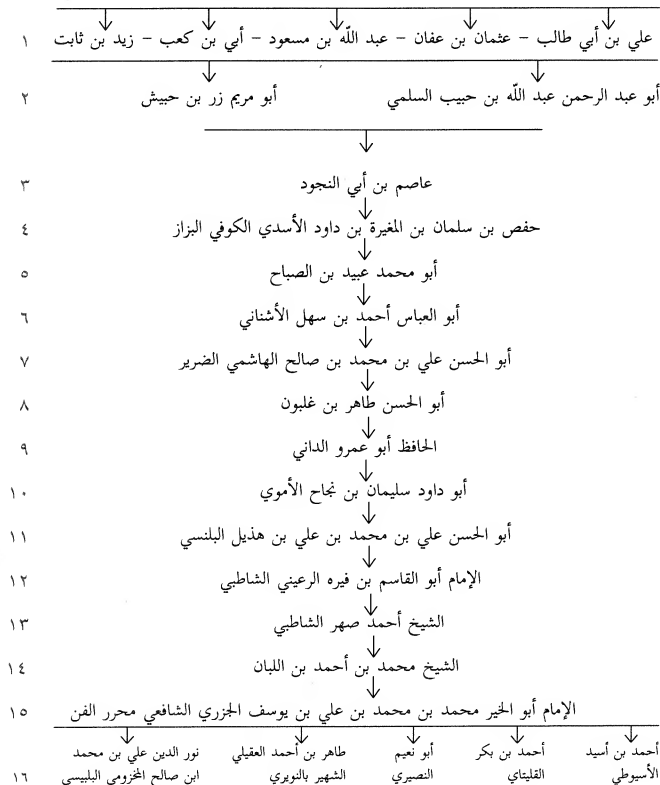
- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - صحيح البخاري .
- ٣ - شرح الشاطبية ( الوافي ) لفضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضي .
- ٤ - شرح الشاطبية لفضيلة الشيخ علي محمد الضباع .
- ٥ - نهاية القول المفيد للشيخ محمد مكي نصر .
- ٦ - الجديد في أحكام التجويد مقرر وزارة المعارف السعودية .
- ٧ - هداية المستفيد في أحكام التجويد للشيخ محمد المحمود .
- ٨ - البرهان في تجويد القرآن لفضيلة الشيخ محمد الصادق قمحاوي .
- ٩ - كيف يتلى القرآن لفضيلة الشيخ عامر عثمان .
- ١٠ - التجويد المبسر لفضيلة الشيخ عبد العزيز عبد الفتاح القاري .
- ١١ - شرح الجزرية للشيخ خالد الأزهرى .
- ١٢ - التحفة للشيخ سليمان الجمزوري .
- ١٣ - هداية القاري للشيخ عبد الفتاح المرصفي .

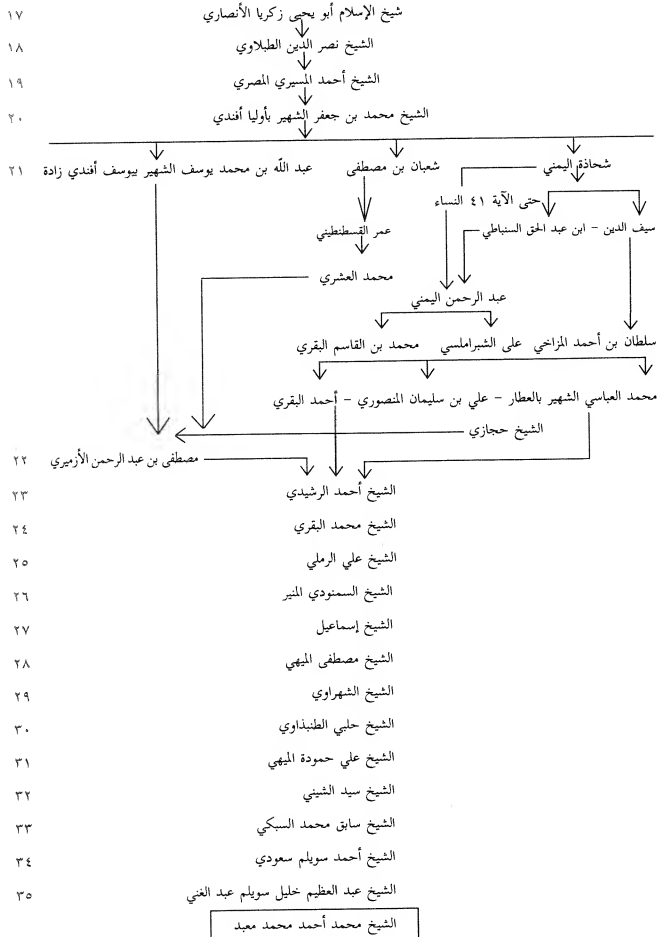
## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سلسلة رجال الإسناد لخدام القرآن الكريم الشيخ / محمد أحمد معبد

المتصل إلى المصطفى ﷺ

النبي المصطفى الأمين محمد ﷺ









## الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة المؤلف .....	٥
تقرير لفضية الشيخ القاضي .....	٧
مقدمات عن علم التجويد .....	٨
آداب التلاوة .....	٩
اللعن : تعريفه ، أقسامه ، حكمه .....	١٠
الاستعاذة وحكمها وصيغتها وحالاتها .....	١١
البسملة وصيغتها وحكمها وحالاتها .....	١١
أوجه ابتداء القراءة .....	١٣
مراتب القراءة .....	١٣
أحكام النون الساكنة والتنوين .....	١٥
● الحكم الأول : الإظهار .....	١٥
- تمرينات للإظهار الحلقي .....	١٦
● الحكم الثاني : الإدغام .....	١٧
□ القسم الأول : الإدغام بغنة .....	١٧
- تمرينات للإدغام بغنة .....	١٨
□ القسم الثاني : الإدغام بغير غنة .....	١٩
- تمرينات للإدغام بغير غنة .....	١٩
● الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين : الإقلاب .....	٢٠
- تمرينات للإقلاب .....	٢٠
● الحكم الرابع من أحكام النون الساكنة والتنوين : الإخفاء الحقيقي .....	٢٢
- تمرينات للإخفاء الحقيقي .....	٢٤
أحكام الميم الساكنة .....	٢٥
■ الحكم الأول : الإخفاء .....	٢٥
■ الحكم الثاني من أحكام الميم الساكنة : إدغام المثلين الصغير .....	٢٧
- تمرينات على الإدغام الصغير .....	٢٧
■ الحكم الثالث من أحكام الميم الساكنة : الإظهار الشفوي .....	٢٩
- تمرينات للإظهار الشفوي .....	٢٩
حكم الميم والنون المشددين .....	٣١
الغنة : تعريفها ، مخارجها ، مقدارها ، أماكن وجودها ، مراتبها .....	٣٢
- تمرينات على حرفي الغنة .....	٣٢
أحكام اللامات السواكن .....	٣٤
● القسم الأول من اللامات السواكن : لام أل ( الإظهار ) .....	٣٤
- تمرينات للام أل المظهرة .....	٣٥

٣٦	..... الحكم الثاني للام أُل ( الإدغام )
٣٧	..... تمرينات للام الشمسية
٣٨	..... ● القسم الثاني من اللامات السواكن ( لام الفعل )
٣٨	..... - أمثلة للام الفعل المظهرة والمدغمة
٣٨	..... - تمرينات للام الفعل المظهرة والمدغمة
٤٠	..... ● القسم الثالث من اللامات السواكن ( لام الحرف )
٤١	..... المد : أقسامه ، أنواعه ، حكم كل نوع
٤١	..... القسم الأول : ( المد الأصلي وحروف المد وشروطها )
٤٢	..... - تمرينات للمد الأصلي
٤٤	..... القسم الثاني من المد : ( المد الفرعي )
٤٤	..... الحكم الأول من أحكام المد الفرعي ( المد الواجب )
٤٥	..... - تمرينات على المد المتصل
٤٧	..... الحكم الثاني من أحكام المد الفرعي وهو ( الجواز )
٤٧	..... أولاً : المد المنفصل
٤٨	..... - تمرينات للمد المنفصل
٤٩	..... من أنواع المد الجائز ( المد العارض للسكون )
٤٩	..... - تمرينات للمد العارض للسكون
٥١	..... من أنواع المد الجائز ( مد البدل )
٥١	..... - تمرينات لم البدل
٥٣	..... المد اللازم : أقسامه ، وأحكامه
٥٣	..... ● القسم الأول من أقسام المد اللازم : المد اللازم الكلامي الثقيل
٥٤	..... - تمرينات للمد اللازم الكلامي الثقيل
٥٥	..... جدول لبيان مواضع المد اللازم الكلامي الثقيل في القرآن الكريم
٥٧	..... ● القسم الثاني من أقسام المد اللازم : المد اللازم الكلامي الخفيف
٥٨	..... ● القسم الثالث من أقسام المد اللازم : المد اللازم الحرفي الثقيل
٥٩	..... ● القسم الرابع من أقسام المد اللازم : المد اللازم الحرفي الخفيف
٦٠	..... - تمرينات للمد اللازم الحرفي الثقيل والخفيف
٦٢	..... شجرة المدود
٦٣	..... باب هاء الكناية
٦٤	..... - تمرينات لهاء الكناية
٦٦	..... مخارج الحروف
٦٩	..... فم الإنسان موزع عليه مخارج الحروف
٧٠	..... جدول يبيِّن مخارج الحروف الهجائية ، كل حرف على حدة
٧٢	..... - أسئلة وتمرينات للمخارج
٧٣	..... ألقاب الحروف

٧٥	صفات الحروف
٧٦	■ القسم الأول من صفات الحروف : الصفات التي لها ضد :
٧٧	الجهر - الرخاوة - الاستفال - الانفتاح - الإصمات
٧٨	بيان لكيفية استخراج الصفات المضادة لحروف الهجاء من أبيات الشعر
٧٩	- أسئلة وتمارين للصفات التي لها ضد وطريقة استخراجها
٨٠	■ القسم الثاني من صفات الحروف : الصفات التي لا ضد لها
٨٠	- الصفير - القلقلة
٨١	اللين - الانحراف - التكرير
٨٢	التفشي - الاستطالة
٨٢	- أسئلة وتمارين للصفات التي لا ضد لها
	جدول لبيان صفات حروف الهجاء من حيث الصفات القوية والضعيفة
	والمتوسطة وعدد صفات كل حرف منها
٨٣	- تمارين لصفات الحروف
٨٥	مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء
٨٦	أحكام المثلين ، المقارين ، المتجانسين ، المتباعدين
٨٧	١ - أحكام المثلين
٨٧	- أسئلة وتمارين للمثلين
٨٩	٢ - أحكام المقارين
٨٩	- أسئلة وتمارين للمقارين
٩١	٣ - أحكام المتجانسين
٩٢	- أسئلة وتمارين للمتجانسين
٩٣	٤ - أحكام المتباعدين
٩٣	- أسئلة على المتباعدين
٩٤	حكم بعض الحروف : حروف الاستعلاء
٩٥	باب في بيان الفرق بين الضاد والظاء
٩٧	أحوال الرء وأحكامها
١٠١	باب الوقف والابتداء
١٠١	أقسام الوقف
١٠٢	أنواع الوقف الاختياري
١٠٤	الابتداء وأنواعه
١٠٤	- تمارين للوقف
١٠٦	بيان بحكم الوقف والابتداء لكلمة ( بلى ) في القرآن الكريم
١٠٧	المواضع التي وقعت فيها ( بلى ) في القرآن الكريم
١٠٨	بيان بحكم الوقف على ( نعم ) في القرآن الكريم
١٠٩	بيان بحكم الوقف والابتداء بـ ( كلا ) في القرآن الكريم

١١١	بيان بمواضع ( كلا ) في القرآن الكريم
١١٣	باب همزة الوصل
١١٥	- أسئلة وتمارين على همزة الوصل
١١٧	باب همزة الوصل مع همزة الاستفهام
١١٩	باب تاء التأنيث
١٢٤	- أسئلة وتمارين على التاء المفتوحة ( ت )
١٢٦	مواضع الخلاف
١٢٧	- تمارينات
١٢٨	باب المقطوع والموصول
١٣٣	- أسئلة
١٣٤	باب الحذف والإثبات
١٣٤	أولاً : الألف وحذفها
١٣٥	ثانياً : الياء
١٣٦	ثالثاً : الواو
١٣٧	- أسئلة
١٣٨	باب الروم والإشمام
١٣٩	تمارينات
١٤١	باب التكبير
١٤٣	الأحكام التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص
١٤٥	جدول بيان السورة المكية والمدنية حسب ترتيب نزولها
١٤٧	جدول القراء العشرة ورواتهم
١٤٨	إحصائية القرآن الكريم
١٤٩	ما يجب لحفص من طريق طيبة النشر في القراءات العشر على قصر المنفصل حركتين
١٥٠	أبيات قصر المنفصل
١٥١	بحث مختصر لآيات سجود التلاوة في القرآن الكريم
١٥٢	متن تحفة الأطفال
١٥٥	متن الجزرية
١٦١	إرشادات إلى التشابهات
١٦٢	القسم الأول متشابهات الآيات
١٧١	القسم الثاني : بيان المتشابهات في الكلمات والحروف
١٨٥	المراجع
١٨٦	صورة للإجازة التي يمنحها المؤلف لتلامذته
١٨٩	الفهرس